

الموسوعة اللغوية

AN ENCYCLOPAEDIA of LANGUAGE المجلد الثالث

تحرير

الأستاذ الدكتور ن. م. كولنج

ترجمة

الدكتور محي الدين حميدي

الدكتور عبد الله الحميدان



الموسوعة اللغوية

AN ENCYCLOPAEDIA
OF
LANGUAGE

المجلد الثالث

بعض المظاهر الخاصة باللغة

تحرير

الأستاذ الدكتور ن. ي. كولنج

N. E. COLLINGE

(جامعة مانشستر)

ترجمة

د. عبد الله الحميدان

د. محيي الدين حميدي

كلية اللغات والترجمة - جامعة الملك سعود

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية



ح جامعة الملك سعود، ١٤٢١هـ

هذه ترجمة عربية لكتاب:

(An Encyclopaedia of Language) by N. E. Collinge,
© Routledge, London, ١٩٩٠

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

كولنج، ن. ي.

الموسوعة اللغوية / ترجمة محيي الدين حميدي، عبد الله الحميدان. - الرياض.

٤١٢ ص ٢٨×٢١ سم

ردمك : ٣-٢٠٧-٣٧-٩٩٦٠ (مجموعة)

٣-٢١٠-٣٧-٩٩٦٠ (ج ٣)

١- علم اللغة. ٢- اللغات - معاجم. أ- حميدي، محيي الدين (مترجم)

ب- الحميدان، عبد الله (مترجم) ج- العنوان

٢١/٤٥٨٠

ديوي ٢٠٣

رقم الإيداع : ٢١/٤٥٨٠

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة شكلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق المجلس على نشره بعد إطلاعه على تقارير المحكمين في اجتماعه السابع عشر للعام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠هـ، المعقود بتاريخ ١/٢/١٤٢٠هـ الموافق ١٦/٥/١٩٩٩م.

النشر العلمي والمطابع ١٤٢١هـ



الإهداء

إلى الخليل بن أحمد وسيبويه والفراء والجرجاني وابن جني

وكل النحاة العرب والمسلمين الذين زرعوا بذور ما يعرف

الآن بعلم اللغويات عامة والنحو العالمي خاصة

قبل ما يزيد عن ألف عام، كما تؤكد

هذه الموسوعة، نهدي هذا الجهد

المتواضع عرفاناً بجهودهم

الحميدة في هذا المضمار

واعترافاً بتقصيرنا.

المحتويات

١٩ - اللغة كلمات : صناعة المعاجم - (أ. ب. كاوي)	٦٦٩
٢٠ - اللغة وأنظمة الكتابة - (أ. د. مونتفورد)	٧٠١
٢١ - لغة الإشارة - (بينس وول)	٧٤١
٢٢ - اللغة وطلبها : تاريخ اللغويات - (فيفن لو)	٧٨٥
٢٣ - هندسة اللغة : اللغات الخاصة - (رونالد س. لكيوك وبيتر مولهيسلر)	٨٤٣
٢٤ - اللغة أثناء تطورها : تتبع أشكالها وعائلاتها - (ن. ي. كولنج)	٨٧٧
٢٥ - اللغة انتماء جغرافي - (مارتن دورل)	٩١٩
٢٦ - لغات العالم : من يتكلم ماذا - (برنارد كومري)	٩٥٩
مسرد بالمصطلحات اللغوية الواردة في النص	٩٨٥
كشف الموضوعات	١٠٦٥

الفصل الرابع والعشرون

اللغة كما تطورت: تتبع أشكالها وعائلاتها

ن. ي. كولنج N.E. Collinge

(٢٤, ١) مقدمة

اللغة تتطور. أما تطورها مع الإنسان، في جوانبها السلوكية والعقلية والفيزيولوجية، فتلك قصة لم تزل تنتظر من يحكيها كاملة؛ ولن نسردها هنا. ولكن مجرد أن وطدت اللغة نفسها كوسيلة التواصل أو التفاعل المميزة بين الأجناس - وحتى في أقدم أشكالها المعروفة فقد حققت غنى مدهشاً في الأنظمة وشفافية في الوظيفة التواصلية - ومن ثم بدأ كل شكل من أشكالها ينشطر إلى نسخ مختلفة وبدأت أشكال عناصره تتغير حتى بين المستخدمين المنحدرين من أصل واحد. إن الدراسة المعروفة بـ "اللغويات المقارنة - التاريخية" (أو عناوين أخرى مشابهة وفق مدرسة الباحث ولغته) تحاول أن تتبع تلك الانقسامات وتفصل تلك التغيرات. ومن المهم أيضاً، أن تحاول أيضاً تأسيس أي صف من صفوف الصيغ، وفي أي وقت، شكل المادة التي انبثقت عنها الانقسامات وتحركت منها التغيرات. سنحاول فيما سيأتي مناقشة المقارنة التاريخية ضمن تاريخها الخاص بها، وأساليبها، وديناميتها وجوانب الجدل والنزاع فيها.

(٢٤, ٢) الحاجة الملحة للمقارنة وتحري الماضي

تتمثل سمة ملازمة لا مفر منها في الحياة في إدراك المرء أن لغته تتغير تغيراً عنيداً وتصبح قديمة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن العودة للأدب تعرفنا مباشرة بأشكال أقدم من اللغة، غريبة للغاية مثل لغة تشوسر Chaucer (في الإنجليزية)، أو عادية بشكل معقول مثل لغة ترولب Trollope. وبمجرد أن يحصل التعارف، يتطور الاهتمام في الأشكال القديمة والمعاني؛ أما بالنسبة للبعض فإن "اللغويات" لا تعني أكثر من علم أصول الكلمات فقط. ويتمتع ذلك الهاجس الفاتن بالسمة التالية على الأقل: إن علم أصول الكلمات هو الجانب الوحيد في دراسة اللغة الذي يكون دائماً تاريخياً دون أدنى شك. وأكثر من ذلك، يمكن للرجوع للماضي ومعرفة ما كانت عليه الأشياء أن يجعل وصف الاستخدام الحالي وشرح الأمور المتعلقة باللغة وحتى الدفاع عن تقاليد التهجئة أكثر وضوحاً وقبولاً. ولذلك فمن المفيد للغاية أن نعرف أن كلمة king في the king was brought juice أحضر شراب للملك كانت تُعلم

عادة بحالة المفعولية غير المباشرة، أو أن الصوت المسموع "I" في *fault* أو أن "b" التي لا تنطق في *doubt* كانتا قطعاً في كلمات لاتينية تمثل الأصل البعيد للكلمات الإنجليزية، رغم التاريخ المعقد من فقدان والاستبدال. إلا أن مواقف متطرفة قد اتخذت أحياناً. وبالنسبة للغويين القدامى (ولنقل، في الألف الأولى قبل الميلاد) كان البعد التاريخي مجرد واحد من عدة أبعاد ؛ وغالباً ما كانت تمارسه عبقرية اللغوي الهاوي أكثر من الباحث الملتزم الذي كان يمثل وصف اللغة والنظرية الوظيفية الشيء الأهم دائماً بالنسبة له. وهكذا كانت العادة في الماضي، وهي كذلك اليوم. ولكن في الزمن الحديث نسبياً، وفي فترة تتجاوز القرن بقليل، سيطر نمط غريب من الفكر، اعتبر الجانب "التاريخي" الموضوع المحترم الوحيد (لأنه "العلمي" الوحيد) يستقطب الاهتمامات العلمية. وبالتأكيد كانت النتيجة كما هائلاً من الاكتشافات العلمية حقاً، والمدعومة بالدليل. لقد برهن وبدون أي اعتراض أو تذمر أن لغة معينة هي اللغة "الحفيدة" للغة أخرى، وأظهر بقوة أيضاً أن صوتاً معيناً في سياق معين قد تطور ليصبح صوتاً آخر مع مرور الزمان واتساع المكان ؛ أما جداول القواعد الرسمية فقد أشتقت، بدون شك من نسخ سابقة - وكان حجم كل ذلك العمل ضخماً للغاية. إلا أن شبكة العنكبوت لم ترسم برمتها مفصلة دائماً، كما سيظهر ؛ فنادر ما اتفق العلماء على العلاقات بين العائلات اللغوية لفترة طويلة. ولكن في هذا الجانب، فإن أساس نجاح الفرضية لم يكن وفق الأرضية الذاتية لتحقيق الرضاء الفكري أو الانسجام مع متن اللغة ولكن وفق قوتها في إعادة هيكلة أو صياغة ذلك المتن وإعادة تنظيم المادة البحثية بشكل إيجابي. وتفضل ذلك من خلال براهين محسوبة أو مدروسة (التي تجد أحياناً تأكيداً لاحقاً من براهين موثقة) ؛ ولكن بالطبع، لا يتوقع كل المؤرخين الحصول على الجواب نفسه في الوقت ذاته. وهكذا نجد أنه ما بين ١٩٢٠ و ١٩٥٥ تقريباً أصبح الموقف المتبلور من اللغويات التاريخية موقفاً متعالياً وفوقياً وتحول إلى هواية قد بطلت ولم يعد لها أهمية تذكر بما حولها. إلا أن ذلك الموقف تغير ثانية وأتت قيمة الدراسات التاريخية المقارنة الآن من اعتبارها مفتاح ضبط، على الأقل، على النظريات التأملية حول كيفية عمل اللغات ؛ وهكذا فقد استعادت هيبتها المحترمة الموروثة ثانية.

الاهتمام بالتاريخ لا يعني بالضرورة الاهتمام بالمقارنة : فالبعض يركز على تاريخ لغة بمفردها. والعكس صحيح أيضاً، ومن الشائع أن نقارن بين عدة لغات في عدة جوانب (على سبيل المثال، الجرد الفونولوجي وترتيبه، والبنى الصرفية، ووسائل البنى التركيبية، وترتيب العناصر في الجمل) لكي نظهر الجوانب التي تشبه فيها لغة ما اللغات الأخرى جميعها (لتأسيس عالميات لغوية) أو تشبه بعضها الآخر (لوضعها في تصنيف معين)، أو لنظهر أنها لا تشبه أي لغة في تلك الجوانب (لتبرير أن هويتها هي مجرد مصطلح). يقوم التصنيف بوظيفة التغذية الإرجاعية في "المقارنة - التاريخية"، كما سنلاحظ فيما بعد (القسم ٢٤.٧.٢). إلا أن هدف المقارنة التاريخية هو إظهار أن اللغات المختلفة متصلة وراثياً، وإظهار درجة الصلة، وتمثل "المقارنة"، هنا مصطلحاً فنياً سنصفه بعد قليل. (هناك ما يوازيه في علم التشريح والفيزيولوجيا فقط. وفي الأمكنة التي تستخدم فيه أنظمة المعرفة الأخرى مصطلح "مقارن"، يستخدم اللغويون عادة مصطلح "تقابلي"). ويتشابه تاريخ لغة بمفردها مع تاريخ العائلة اللغوية، وسنفصل تفاعلها فيما سيأتي (القسم ٢٤.٣.٣ و ٢٤.٤.٣).

وتؤكد التاريخية الجديدة التطور "المتسق الشكل" (راجع القسم ٢٤.٣) ؛ وتسمح لصياغة قواعدها الخاصة بأن تشبه "النقلات أو التحولات" فيها قوانين القواعد التوليدية بسهولة. إلا أن اهتمامها الآن منصب بشكل كبير على "التطور التاريخي" -كشف القصة الغامضة - للقواعد وعلى أسباب التغيير الاجتماعية أو الديموغرافية التي سنشير إليها في الأقسام ٢٤.٦ و ٢٤.٧ .

(٢٤,٣) تاريخ المقارنة التاريخية

يعود تاريخ الاهتمام في اللغة في أوروبا إلى القرن الخامس قبل الميلاد على الأقل في الهند والإغريق. كان الإغريق متحمسين للدراسة تاريخ الكلمات وجذبهم أصل اشتقاق الكلمات الصحيحة (وكذلك غير الصحيحة). وانتقلوا إلى متابعة التحليل العملي (كما فعل الهنود دائماً)، وتراجعت دراسة تاريخ أشكال الكلمات ، وبقي الحال كذلك منذ ذلك الحين رغم بعض العمل الرائع الفذ في القرن السابع عشر (راجع الفصل ٢٢ القسم ٢٢.٢.٦.٣) حيث اعتُبر موضوعاً جانبياً يمكن أن يوضح أو يبرر فرضية في بعض الأحيان حول كيفية عمل جزء من نظام لغوي وكيف يتزايد في تعابير ومصطلحات مختلفة. إلا أن الحقبة بين ١٧٨٠ إلى ١٩٢٠م تقريباً كانت استثناءً غربياً. حيث أصبحت المعالجة التاريخية والمقارنة للغات وعائلاتهما عنيفة في تقدمها وأجبرت الدراسات الوصفية والنظرية المتعلقة بها لأن تتخذ مواقع دفاعية.

(٢٤,٣,١) المحفزون (الدراسات المحفزة)

ومع حلول نهاية القرن الثامن عشر، أسست الأعوام الطويلة من اكتشاف لغات العالم قاعدة بحث غنية لإجراء المقارنة. وكان هناك أيضاً زخم فلسفي خلاق (يعود الفضل الأكبر فيه لليبنز Leibniz) لتأسيس تشابه عام ومحدد في السلوك والتفكير الإنساني، واعتبار اللغة موحية للفهم. وهكذا جمعت دراسة أصول اللغة وعلاقاتها في دراسة اللغة. وتعرض دراسة ضخمة (بعد مقالة عام ١٧٨١م)، ظهرت بين عام ١٨٠٦ و ١٨١٧م كتبها ج. س. ادلونج J.C. Adelung (١٧٣٢-١٨٠٦) كلمات مقارنة في مئات من اللغات (راجع الفصل ٢٢ آنفاً)، وهكذا وسعت عمل المصنفين الأقدم وحفزت الاقتراح لتصور "مصدر مشترك" من واقع "الجذور" (ولكن بعين ترنو إلى الجغرافية) ؛ وهكذا مهدت الطريق ويتفاؤل حذر للدراسة التاريخية العظيمة في القرن التاسع عشر. ولقد أصبحت العلاقة دقيقة للغاية في بعض التجمعات اللغوية التي درست منذ القرن السادس عشر؛ وفي عام ١٧٩٩م، برهن س. جاراماثي S. Gyarmathi (١٧٥١-١٨٣٠) قواعدياً على الصلة العرقية التي اقترحها سانفوكس Sajnovics في (١٧٧٠) بين لغات فينيكية متنوعة والهنغارية على الرغم من درجة التعقيد الموجودة فيها كما سنرى في القسم الخامس لاحقاً. كان البحث التاريخي العام واكتشافات معينة في مجموعات اللغات على وشك احتلال مركز الصدارة. وتمثلت آخر إضافة في الخطاب البرنامجي الذي غالباً ما يستشهد به للسير وليم جونز Sir (١٧٤٦-١٧٩٤) William Jones في عام ١٧٨٦م الذي ألقاه في الجمعية الآسيوية التي أسسها في البنغال (راجع على سبيل المثال، روبنز ١٩٧٩ Robins : ١٣٤ و ١٩٨٧م: ١-٢٣). واقترح هذا المحامي ، وهو عالم هاو من أصل هندي -

فليبيني ، أن اللغات السنسكريتية والإغريقية ، واللاتينية ، والجرمانية والكلتية قد شكلت الفروع الأساسية لعائلة لغوية ، سماها ثوماس ينغ Thomas young الهندية - الأوروبية بعد سبعة وعشرين عاماً. إن كلاً من اللغات والفكرة الأساسية حولها كانتا مألوفتين مسبقاً ؛ أما المستجدات فهي : (أ) تأكيد الصلة "العرقية" للغات متباعدة جغرافياً من خلال اللجوء إلى مصدر مفقود ، و(ب) التأكيد على أن "جذور الأفعال وأشكال القواعد" ، هي الأسس أو المعايير الحاسمة. وعلى مدى نصف قرن ، كانت هناك مشادة عنيفة بين أولئك الذين تمسكوا بهذا المبدأ (رغم أنه بمجرد أن يتجاوز المرء تسجيل عدد قليل من التصريفات واللواحق البسيطة ، تختلف اللغات المرشحة الأساسية للاتصال العرقي بشكل جنري ، ولا تبقى سوى قلة قليلة من المقارنات الصحيحة مدعومة بتشابه مفصل بين التراكيب القواعدية ، حتى على مستوى العبارة) وأولئك الذين ركزوا على الأصل الفونولوجي الواحد للأشكال أو الصيغ موضوع المقارنة. قدم هؤلاء عدة قوانين متقاربة الأصل حول التغير الصوتي (ولكنهم تجاهلوا الطبيعة الجزئية لتتائجهم والتبرير الصرفي اللازم للمعادلة بين سياقات الأصوات). ويعتبر فرانز بوب Frans Bopp ورازموس راسك Rasmus Rask أبرز حاملي الراية لهذين التصورين على التوالي.

(٢٤، ٣، ٢) المعززون

لم يتلاش التحليل الوظيفي والتصنيف وعلاقة العقل باللغة بوصفها مواضيع بحث ؛ حيث زود مفكرو بدايات القرن التاسع عشر الجيش التاريخي الجديد بذخيرة لا تنضب. وتابع فيلهلم فون همبلودت (١٨٣٥- Wilhelm Von Humboldt) (١٧٦٧) منهجاً نصفه الأول فلسفي والآخر أنثروبولوجي - إبداع في صميمه - في دراسة اللغة ؛ ومع ذلك ، وإذا ما طرحنا الدراسة العرقية للأندونيسية جانباً ، فقد كان بين أولئك الذين تسألوا فيما إذا كانت الأشكال المختلفة من الوسم القواعدي (مثل أنماط العزل والإصاق والتصريف) تمثل مراحل على ممر تطوري (وخدم أيضاً الدراسة التاريخية عندما عين بوب في مركزه اللغوي في برلين). وأسس الأخوان اوغست فيلهلم August Wilhelm وفريدريك فون شيلجل Friedrich von Schlegel (١٧٦٧-١٨٤٥ م ، ١٧٧٢-١٨٢٩ م) هذا التصنيف من القواعد ؛ وأكثر من ذلك ، جعلوا اللغة السنسكريتية (المعروفة منذ ١٥٨٦) والفكر الهندي معروفين في ألمانيا. وأشارا إلى الصرف الواضح للسنسكريتية بوصفه عوناً في إجراء المقارنات ومؤكداً على أن مفهوم القواعد هو قلب اللغة الذي لا يتغير. وفي هذه الأثناء تقريباً ، انبثق مفهوم "القواعد المقارن" كاسم لحقل الدراسة الجديد ؛ وأسهم كل من علم التشریح المقارن وعلم النبات الليني في بلورة هذا النموذج.

إلا أن التيار التجريبي بدأ يتدفق بقوة الآن. حيث أصدر فرانز بوب ("بوب الواقعي" ١٧٩١-١٨٦٧) في عام ١٨١٦م أول دراسة عن قواعد مقارنة للفعل في اللغات الهندية - الأوروبية القديمة ؛ أما راسموس راسك (١٧٨٧-١٨٣٢) فقد أظهر ، من خلال شروط الفوز الضرورية بجائزة لبحث رابح يبحث عن أصل معروف للغات الاسكندنافية ، كيف يمكن إيجاد مصدر قبل - جرمانى وقبل لاتيني - يوناني من خلال التوفيق بين قطع صوتية متغيرة في مفردات معجمية أساسية. وصاغ جاكوب غريم Jakob Grimm (١٧٨٥-١٨٦٣) جوهر مكتشفات راسك الصوتية في نسخة منقحة في قواعده الخاصة بالجرمانية عام ١٨٢٢م ؛ وبفعله هذا ، عمل الكثير ليزاوج بين

خطي البحث وليوظف بشكل أمثل الدراسة المعمقة للغة واحدة أو مجموعة مترابطة بشكل وثيق بهدف المقارنة النهائية بين الصيغ أو الكلمات في اللغات. وانضم العديد من العلماء العاملين إلى البحث، فاتحين بذلك ما سمي "عصر العمل المضني غير الملهم"، ؛ ربما كان أوغست سكلير August Schleicher (١٨٢١-١٨٦٨) الأكثر تأثيراً وشهرة. لقد حاول صياغة أصوات وأشكال اللغة الأم للغات الهندية الأوروبية ببعض الدقة. لقد بدأ عُرف وسم المفردات المعادة التركيب بشكلٍ صرف بنجمة (لذا يمكن الآن للمستهزئين أن يهزوا رؤوسهم سخرية من صيغه المنجمة خطأ). وصرح أن نقلات (تحولات) الصوت هي مفتاح التاريخ، وأنها تخضع لقوانين (في حين لم ير غريم سوى بعض النزعات لذلك). وكانت اللغة بالنسبة له، كائناً حياً طبيعياً وتمثل دراستها علماً طبيعياً، إلى درجة التوافق مع الداروينية ؛ ومن هنا أتت النزعة التي تقول بالانحدار/التسلسل النسبي (راجع الفصل الثاني والعشرين، القسم ٢.٥.٢ حول داروين واللغويين).

يمكن رؤية طريقة تهذيب الأساليب والنتائج التي زودنا بها، على سبيل المثال، بوت pott و شكوكاردت Schuchardt وكيرتيوس Curtius، واسكولي Ascoli ووتني Whitney من خلال الرجوع إلى أيٍّ من المراجعات حول بحوث القرن التاسع عشر (على سبيل المثال، بيدرسن Pedersen ١٩٢٤-١٩٣١)، أو سيوك Seabok ١٩٧٥، أو روبنز Robins ١٩٧٩، أو باينز وبالم Pynon & Palmer ١٩٨٨ : الفصول ٩-١١). إلا أن القرن انتهى بنجمة مختلفة. حيث تحدث ؛ مع بداية السبعينيات من القرن التاسع عشر، مجموعة من اللغويين الشباب، ذوي نزعة متطرفة، الإجراءات الصارمة القديمة بصفاقة متعمدة. وقبلوا تسميتهم باللقب غير اللطيف "النحاة الشباب" وادعوا أنهم يقطنون في "ضوء النهار الساطع" بعيداً عن "النظريات الرمادية" للعلماء الأقدم منهم. وتمثلت الشخصيات الأربع الرئيسة في هذه الحركة بـ: ك. برغمان K. Brugmann (١٨٤٩-١٩١٩)، وب دلبروك (١٩٢٢-١٨٤٢) B. Delbruck وأ. ليسكن A. Leskien (١٨٤٠-١٩١٦) و هـ. أوستوف H. Osthoff (١٨٤٧-١٩٠٩) ولم يمثلوا في الواقع كامل التفكير الجذري فعلاً في وقتهم (لاحظ عمل كل من شميدت Schmidt أو كوليتز Collitz) بل مثلوا حركة مدرسة ليزغ التي كانت على نقيض مدرسة برلين. إلا أنهم كانوا السبب في سلسلة من التطهيرات (من خلال وجهات النظر التي سنعرضها في القسم ٢٤.٤.٤.١) في عمل غريم وآخرين، وسلسلة أخرى من الاكتشافات أدت إلى شروحات شاملة حول الحقائق التطورية للصوامت والصوائت الهندية الأوروبية (وعناصر وسيطة). وتضم قائمة المكتشفين ثومسين Thomsen وفيرنر Verner من الدانمارك، واسكولي من إيطاليا، وسوسير من سويسرا، بالإضافة لبروغمان نفسه - وبلدجات متفاوتة من قبول الإلهام الجديد. وبالإضافة إلى التطبيق الصارم لقوانين الصوت (راجع ما سيأتي)، فقد تضمن ذلك الأفكار القائلة بأن السنسكريتية أقل أهمية بوصفها مثلاً للتغير المضبوط من اللغات المعاصرة، وأن اللغة ليست كائناً حياً طبيعياً إلا بالمعنى الذي تعكس فيه علم النفس البشري، وأن التطور وقوانينه هو الموضوع الأساسي وليس التصنيف الوظيفي أو رسم هذه العائلة اللغوية أو تلك. وأقل ما يمكن قوله هو أن هذه الحركة أجبرت اللغويين التاريخيين على إعادة النظر والتفكير بما كانوا يقومون به .

(٢٤,٣,٣) المتحكمون المتأخرون والمقيّمون للمنهج (الأسلوب)

في الواقع ، إن اللغويات التاريخية المقارنة حرفة لا تعتمد على أية نظرية لكنها تعتمد على منهج واع ودقيق. وفي القرن العشرين ، وعلى الرغم من الميل إلى اللا-تاريخية الذي تبعه الآن تسامح مفهوم بين لغويي كافة الضروب اللغوية ، أعيد فحص المنهجية ورمزت أيضاً. ففي الستينيات من القرن العشرين أدى التأثير السحري للطريقة الجديدة في تفسير البنى اللغوية والصيغ من خلال القواعد التي تمثلها مستخدمو اللغة بالعديد من العلماء إلى إعادة كتابة التاريخ بعدد المرات أو الحالات التي فقدت فيها مثل هذه القواعد أو تركت أو تم تعميمها في عقول مستخدمي اللغة الأصليين (قارن كنج King ١٩٦٩ على سبيل المثال). ورأى بعضهم أن الغموض الحتمي للمكانة الشفافة للقواعد وتشابكها سيؤدي إلى حالات من الغموض لا تطاق ولا يشفى منها المتكلمون إلا بإعادة تركيب جنري للغة تقريباً. ومن هنا تأتي مدرسة فكرية تربط بقوة التغير بنظرية (أو فرضيات القواعد) قواعدية ؛ وترى بشكلها الأكثر تطرفاً التغير مفاجئاً ومدمراً (وكذلك يراه لايت فوت Lightfoot ١٩٧٩). ويبقى الآخرون مقتنعين أن الوظيفة هي محرك التغيير ، أو أن إعادة تفسير الصيغ السطحية هي السبب ، أو أن بعض مبادئ الكفاءة الأوسع تستلزم زيادة أو مضاعفة في التحويلات الأصغر (وجهة النظر الغائية). إلا أن هذه الاقتراحات لا تمثل في الواقع جزءاً من تاريخ المدرسة التاريخية المقارنة بقدر ما تمثل بحثاً عن أسباب تغير اللغة وموتها. راجع القسم السادس فيما سيأتي حول هذه النقطة.

(٢٤,٤) المنهجية

(٢٤,٤,١) العلاقة الأساسية

إن ربط اللغات بأصل عائلة واحدة عملية مختلفة تماماً عن ربطها مع بعضها بعضاً في إطار تصنيفي. فالمنهج الأخير يخصص جوانب التشابه في جوانب وظيفية متنوعة ، وهو إجراء مشروع دائماً ، لأنه يجب على أي لغة أن تشبه اللغات الأخرى في بعض النقاط إن كانت سترشح إلى مكانة اللغة الطبيعية في المقام الأول. قد يتطور التشابه التصنيفي ، ولكنه مسألة تتعلق بالموازاة وليس بالتشعب (أو الالتقاء). تتداخل العلاقتان ، ماعداً في حالات نادرة للغاية حيث لا يمكن افتراض أي اتصالات عرقية معقولة للغة المعنية : ولغة الباسك Basque مثال محتمل مثلها مثل ، وعلى مستوى أصغر ، اللغة البورشاسكية Burushaski (المستخدمة في مقاطعة كاركورام في الباكستان). وهناك بعض اللغات المنعزلة التي ما تزال تخضع لمحاولة متفائلة لوضعها في عائلات لغوية ؛ وأكثر هذه اللغات معاناة في هذا الصدد ربما كانت اللغة الإترسكانية Etruscan .

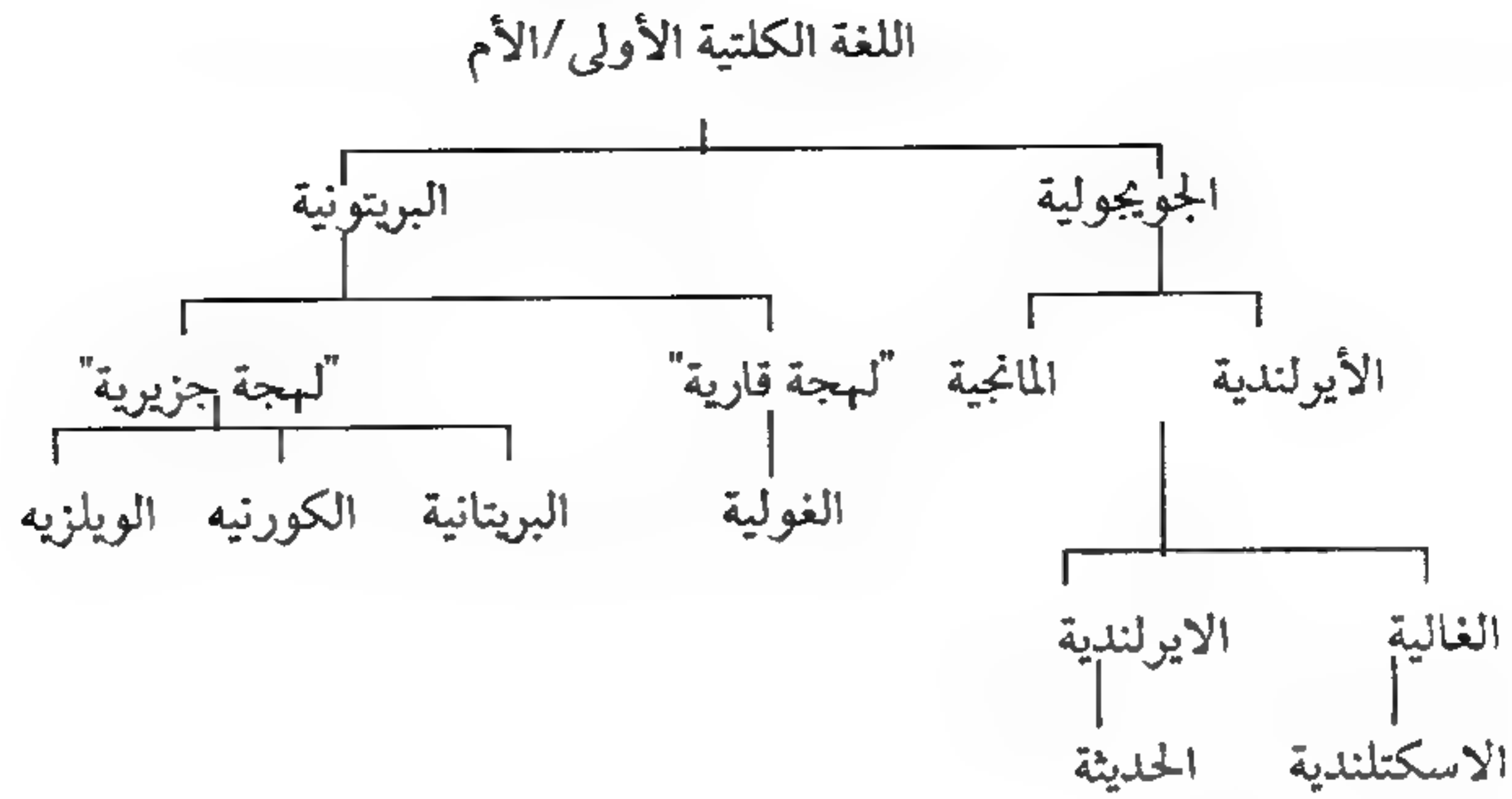
قد تتباعد اللغات بمعنى أنها تنشط باستمرار على نحو ما هو موجود في الأمية وتنفصل الأجزاء بعيداً ؛ أو أنها يمكن أن تلتقي لأن متكلميها يعيشون متجاورين وغالباً ما يتفاعلون سوية. ومن وقت لآخر ، نسمع أصواتاً تنادي من أجل نظرية التقاء شاملة ، ويقوم اتباع المنهج التباعدي بمهاجمة هذه الأصوات بعنف (كما وقف و.د. وتني E.D. Whitney ضد ماكس مولر Max Muller في ستينيات القرن التاسع عشر). إلا أن الالتقاء حقيقة من

حقائق الحياة على نحو ما. وكانت التجارة أو التواصل المادي عاملاً هاماً في الالتقاء ؛ أما وسائل الاتصال الحديثة، وبخاصة التلفزة /الاذاعة المرئية، فجعلته (الالتقاء) ظاهرة عالمية. وما تزال الهيمنة السياسية أو الثقافية توجهه. ويمكن للتأثير أن تكون كبيرة ومهمة : حيث سمحت اللغة التزانية المعروفة بمبجو Mbugu، على سبيل المثال، للغات بانتو Bantu المحيطة بها أن تزود صرفها - وتراكيبها القواعدية بأسماء وأفعال - تكون في العادة الأكثر خصوصية وتشكل ذلك الجزء من اللغة الذي لا يتغير. وغالباً ما يشوش هذا النوع الثاني من التطور على النوع الأول ؛ حيث تحجب التأثيرات "المساحية/الإقليمية" الوراثة "العرقية" (والمصطلحات الفرنسية المقابلة affinite و parente مفيدة في هذا الخصوص). وفي الواقع، إن الصعوبات التي سببها هذا التداخل للغويين دفعت بعضهم لاعتبار اللغات، المنحدرة عبر الوقت، متعددة ومنفصلة دائماً، ولكن تجمعها بعض الظروف المادية في تجمعات مؤقتة (مثل نظرية لوكر حول تصرف الذرات). وقد صاغ تربسكوي عام ١٩٣٩م وجهة نظر الالتقاء - المساحي بأوضح معالمها. ومع ذلك، فإن أمثلة زاخرة من لغات بنات/انحدرت من لغة أم لا يمكن إنكارها ابداً، منها لغات شمال (غرب) الهند - تعتمد على الهندية - الأرية - أو مجموعات اللغات الرومانسية - التي انحدرت من اللاتينية، وهذه أمثلة أنموذجية في هذا الخصوص. وهكذا، فإن فرضية الانتشار أو التباعد - العرقي لم تُقتلَع من جذورها، وما تزال الأنموذج الأقوى، ولكن ربما حان الوقت لتشذيبها وتأهيلها أكثر.

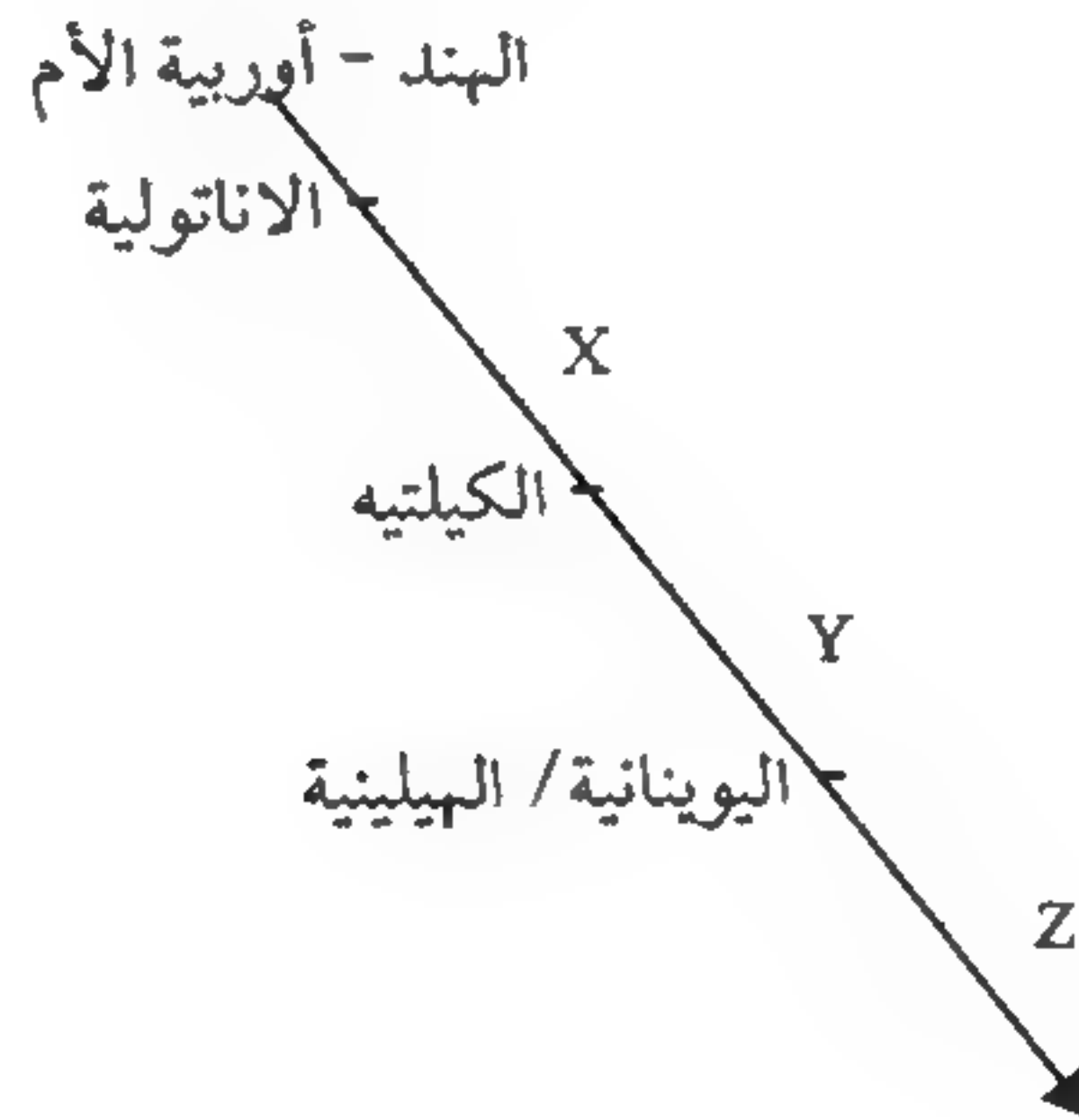
(٢٤، ٤، ٢) الأنموذج

تقترح العلاقات التكوينية أو الوراثة "شجرة عائلة". وما زال مفهوم شليشر Schleicher المرجع المعتاد لرسم أو جدولة ما يبدو، كملخص عام للدليل تراكمي، أنه علاقات تطورية متشابكة ضمن مجموعة من لغات يعتقد أنها تنحدر من أصل واحد. ومن السخافة بمكان أن نعترض على أن السلالات الإنسانية تظهر كيف أن كل طفل انحدر من أبوين أو أن عددهم كأشخاص يمكن أن يكون أقل في المناطق الأقل خصوبة من المناطق التي تتمتع بخصوبة أكبر ؛ إن التناظر الحقيقي هو في انحدار الأجناس المتنوعة من أنواع وقبائل وطبقات أقل وأبسط. إن إنموذج الشجرة إنموذج مهزوز أو أخرق، ولكنه ما زال مفيداً ومقبولاً للغاية. ويمثل الشكل رقم (٤٢) مثلاً بسيطاً (زاوية من الحقل "الهندي الأوروبي"). وهناك مزيد من هذه الأشجار في القسم الخامس الآتي. تسمى هذه الاستعارة البيولوجية برمتها الآن "رتبة الشرايعات". وتجذب بحثاً بين علوم مختلفة من طلبية النباتات، والمخطوطات واللغات. راجع الفصل الثامن عشر أيضاً أنفاً، القسم (٢٤.٤.٤).

وتتمثل إحدى غرائب هذه الشجرات المقلوبة، حيث تمثل الأغصان الدنيا أحدث أشكال اللغة، في أنه لو حاول المرء رسمها في هيئة مختلفة قليلاً، كما في الشكل رقم (٤٣)، فإنه سيشير إلى الرحيل المبكر للمجموعة الأناطولية عن أنماط اللغة "الهندية-الأوربية" المتطورة، حيث تصبح بعدها هامشية ولم تعد دليلاً أساسياً. وتصبح تغيراتها، التي ليس لها ما يوازيها الآن في اللغات الهندية-الأوربية الأخرى، لا علاقة لها بالشجرة. إنها تنفرع قبل أن تعطي التفرعات الحاصلة في النقطة X كينونة منقحة للتراث المستمر (ربما مثل ظهور جنس المؤنث، أو فقدانw..... بوصفها واسمة لصيغة جمع الشخص الأول في الأفعال). ويقال أن الكيلتية قد رحلت قبل وقوع



الشكل رقم (٤٢). دخلت اللغة البريتانية Breton لغات أوروبا المختلفة الأساسية في القرنين الخامس والسادس الميلاديين .

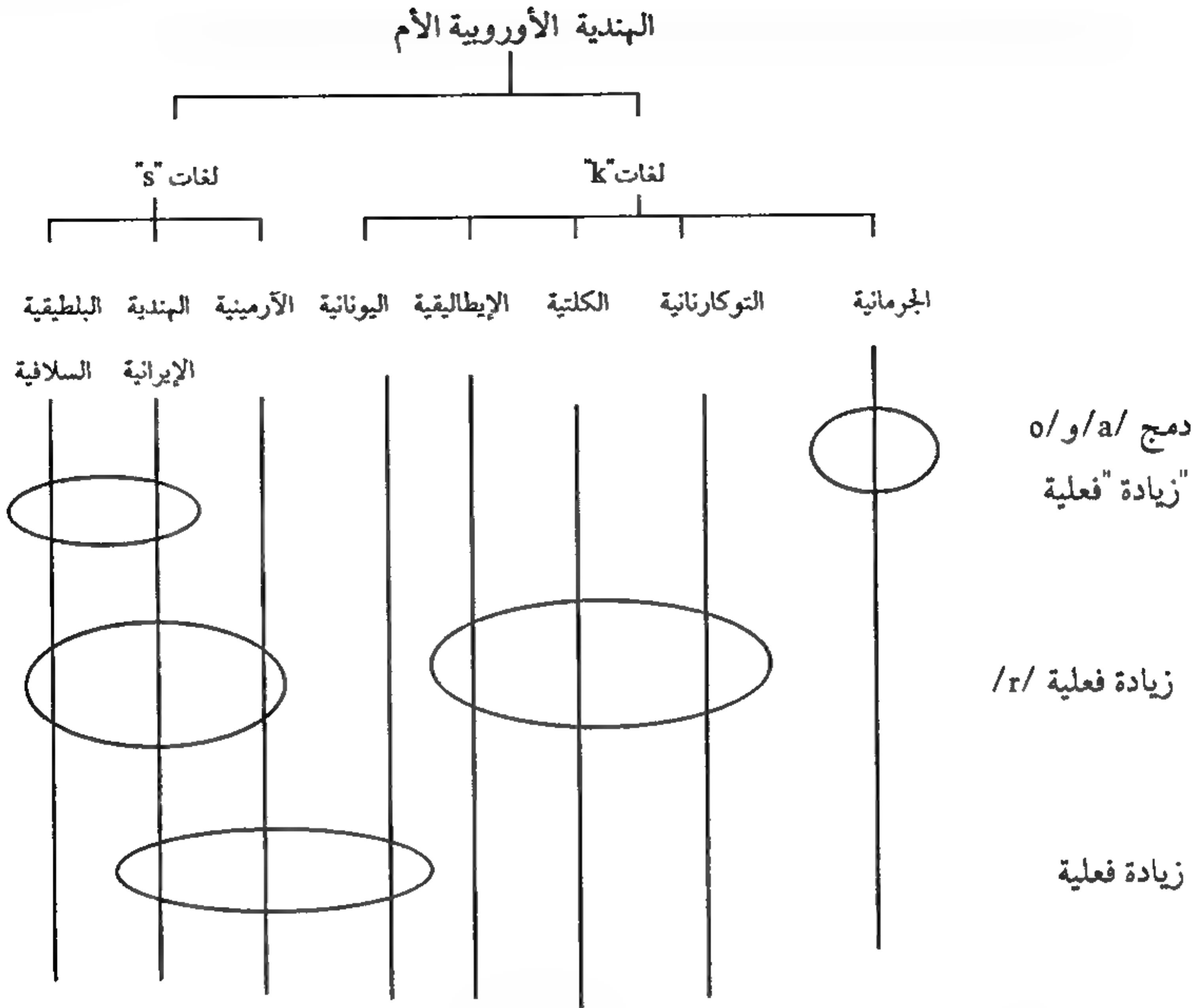


الشكل رقم (٤٣). الهندية - الأوروبية الأم .

الأحداث في النقطة Z، وأن الهيلينية (التي مرت بكل من X و Y) لم تعاني مما حدث عند النقطة Z بغض النظر عن ماهيته. وأكثر من ذلك، تحافظ مرحلة لاحقة من اللغات الهندية-الأوروبية (أو أي عائلة أخرى) على تنابع صحيح بدقة من خلال تغييرها واختلافها عن اللغة الهندية - الأوروبية الأم (أو أي لغة أم)، ومن خلال القيام بذلك في تلك السمات فقط التي لا تختلف فيها اللغات الهامشية بشكل كبير عن الهندية الأوروبية الأم. وتلك مفارقة عجيبة. ويتمثل إرباك آخر في التالي : قد يبدو القرار بشأن أي من اللغات قد انفصلت وفي أي مرحلة (في هذه الشجرة المعقدة التي تضع قيوداً على مركزية العائلة) صحيحاً وفق مجموعة من الحقائق التشخيصية ، وخاطئاً وفق مجموعة أخرى. فعلى سبيل المثال : كان يسمح في مرحلة تاريخية أن يكون هناك تفرع أساسي (وأقل احتمالاً اليوم) بين تلك اللغات التي لديها صوت "K" في بداية الكلمة الدالة على "١٠٠" وتلك التي تمتلك صوتاً ما من

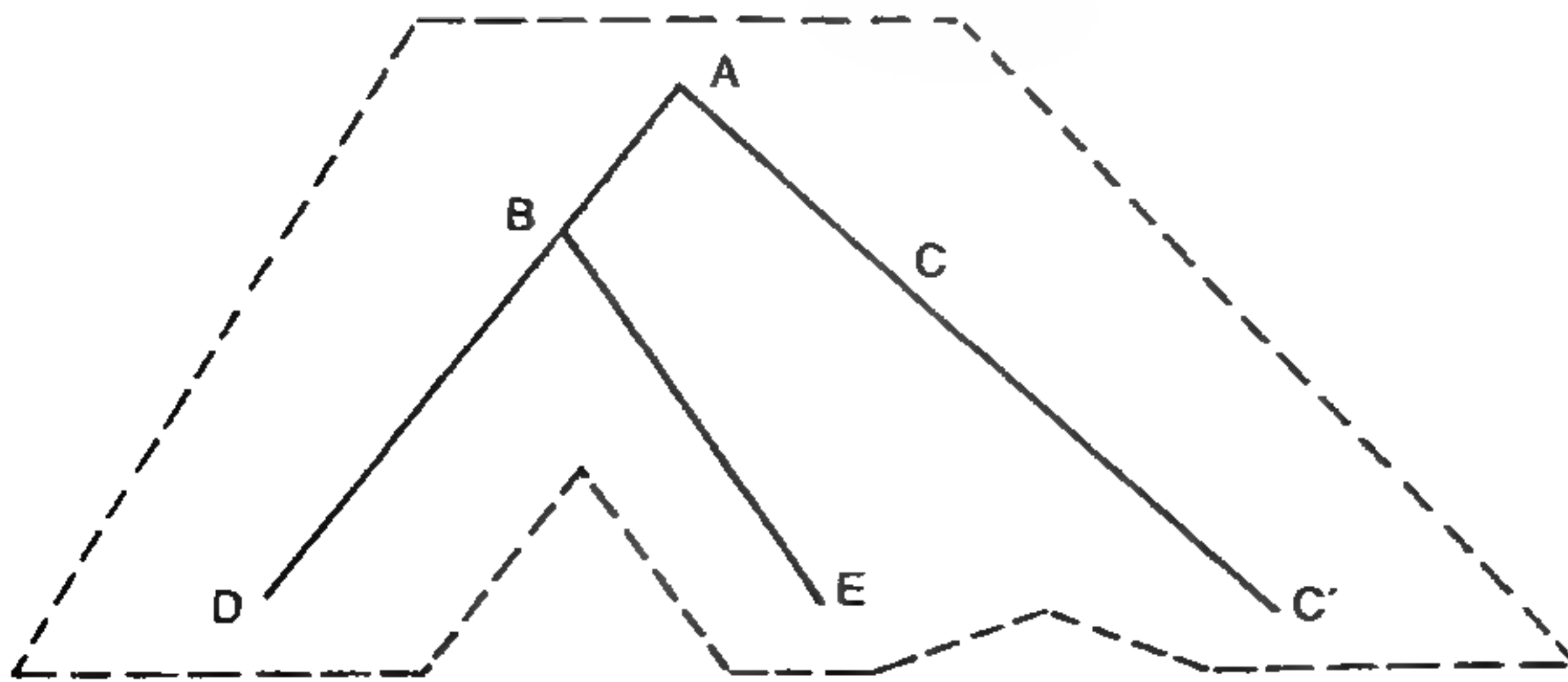
الأصوات الصغيرية. ولكن ما تزال بقايا من ذلك هنا وهناك في مجموعة "s" في صياغة الفعل (نوع من إزالة صفة التعديّة) تنطوي على r ؛ ومع ذلك ، فإن هذه السمة موجودة تماماً في الإيطالية والكيلتيه والتوكانيه التي تقع جميعها في مجموعة "K". ومرة أخرى تمثل البلطيقية - السلافية والجرمانية مجموعتين أصبح فيهما الصوتان /ā/ و /ō/ متشابهين إلى حد ما. وهاتان المجموعتان تمثلان مجموعتي "S" و "K" على التوالي ؛ ولكن إذا ما اعتمدت معالجة الصائت بوصفها أساساً للتفرع الأساسي ، سيكون غياب صيغ الفعل في r في اللغات الجرمانية متعارضاً مع ظهورها المبعثر في البلطيقية - السلافية. واليونانية من مجموعة "K" ولكنها تظهر غياب السمتين الأساسيتين اللتين ذكرتا للتو ؛ ولكن قامت في عصرها الكلاسيكي ، بتنظيم أداة *e ، التي تدل على الماضي في صيغ الأفعال المتصرفه ، وجعلها بادئة لا غنى عنها. (é-leg-on كانوا يقولون). إلا أن ذلك لا يمثل سمة خاصة بالهيلينية فقط. فالشيء نفسه حدث في الهندية - الإيرانية والأرمينية ، التي تقع جميعها ضمن مجموعة "s" من اللغات ، ومع ذلك فلا توجد أي إشارة لهذا المعلم في أية لغة بلطيقية أو سلافية في تلك المجموعة أكثر من أي لغة أخرى من لغات "K" ، وإذا ما تجاهلنا الأناطولية والألبانية فإننا نحصل على الصورة غير المرضية في الشكل رقم (٤٤). وسيؤدي اعتماد المزيد من العلامات الفارقة بين اللغات إلى مزيد من الصراع وإعادة الرسم الذي لا ينتهي في الشجرة. أما القرار بشأن درجات الأهمية بين العلامات الفارقة فهو اعتباطي ؛ ولكن ، إن لم يكن ناجحاً ، فإنه يمكن أن ينتج عنه شيء غريب كغرابة سلالة إنسانية ضمت قضايا غريبة مبعثرة مثل أي من أفراد العائلة كان موهوباً أو معقوف الأنف أو يساري المذهب السياسي. إلا أن هناك مثيلات (يمكن مقارنتها بها) علمية. فالتألق الحيوي (للحبابات ، وسراج الليل وبعض مخلوقات البحر) موزع عشوائياً للغاية في عالم الحيوان ؛ ورغم ذلك ، فإنه لا يمثل أداة أساسية في تأسيس الأجناس أو الطبقات.

كما قدمت نماذج بديلة ، وذلك أمر مفهوم. وأشهرها "نظرية الموجة" ، التي عزز وجودها جوهانس شميدت عام ١٨٧٢ ، ولكن اقترحها هوجو شوكرادت Hugo Schuchardt قبل ذلك بأربع سنوات. ونجد هنا أن التركيز الأهم كان على انتشار السمات نفسها وليس على التفرع الناتج. والتشبيه المعروف هو سلسلة من تموجات متحدة المركز تتحرك خارجياً من تأثير سقوط حجرة في بركة أو بحيرة صغيرة - وتلك فكرة معقولة عن التأثير المساحي الأكثر شيوعاً وقتها على اللغات الأقرب. ولكن في سياق عرقي دقيق (لم يفترضه تصور شميدت) سيكون هناك افتراض من اتصال اللغات مع بعضها بعضاً في الوقت المناسب. وحتى عندئذ ، فإن على خيوط النسب أن تتقاطع وتتجمع ثانية بطريقة غاية في التعقيد. ويمكن للقياس أن يختلف أو يتنوع ، وتُرى خيوط النسب بأنها حواف شاطئ بحري اندفعت منه الموجة ثم انحسرت ، مخلفة بركاً صغيرة في عدد من الأماكن بطريقة عشوائية. إلا أن بعض المنحدرين لا يظهرون أي إشارة إلى أن مثل تلك الموجة قد لامستهم حتى عندما تكون هناك هجرات إنسانية معروفة سببت في إعادة تجميعهم. يمكن الجمع بين أنماط الشجرة وأنماط الموجة ، كما في عرض "الظرف" (الذي ابتكره ساوثرث Southworth في عام ١٩٦٤). وفي هذا العرض يمكن لتلك التغيرات اللاحقة ، التي تقرب بين لغات انفصلت في مرحلة مبكرة (وتفرق بين لغات أخرى انفصلت مباشرة من "أم فرعية" في مرحلة متأخرة نسبياً) أن تظهر على هيئة أثلام إما أعمق أو أكثر اضمحلالاً في الظروف المغلقة.

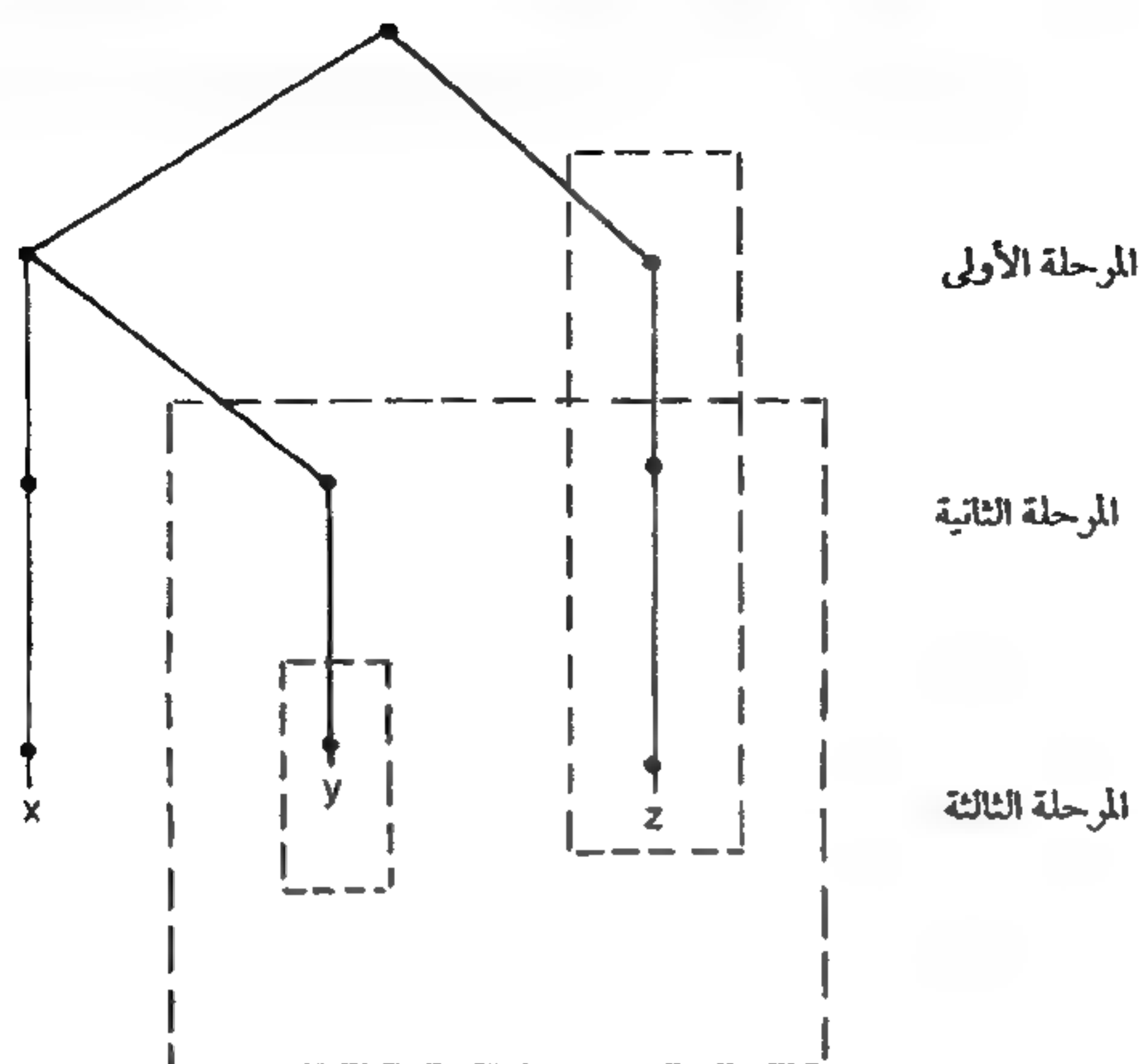


الشكل رقم (٤٤).

وهكذا، فإن العرض في الرسم رقم (٤٥) يظهر أن "E" هي "أخت" لـ "D"، ولكنها قد اقترنت في شكل ملحوظ نحو ابنة عمها "C".



الشكل رقم (٤٥). (معدلاً عن ساوثورت ١٩٦٤م).



الشكل رقم (٤٦). (معدلاً عن ساوثورث ١٩٦٤م).

و مرة أخرى، يمكن لفصول التغيير أن تظهر كما في الشكل رقم (٤٦). ، حيث تتشاطر العلاقتان البعیدتان Y و Z (اللذان لا تتشاطران التغيير الهام، بغض النظر عن شكله، الذي يبرر الانقسام في المرحلة الأولى) المستجديات اللاحقة في المرحلتين الثانية والثالثة، في حين لا تقوم X بذلك. إلا أن هذا الرسم الإيضاحي الأنيق قد هزمته تعقيدات الأحداث في عائلة كبيرة وكذلك عملية النزعات العالمية. وحتى اللهجات المتقاربة غالباً ما تتبع التطورات نفسها في الأصوات، والأشكال والبنى التركيبية ولكنها تتبعها وفق سرعتها وترتيبها الخاص بها. وهكذا، نجد أن الشجرة تبقى، بكل عيوبها، وسيلة العرض الأكثر توضيحاً. إن عدد الأشكال الأساسية المشتقة من المقارنة بين لغتين هي ثلاثة فقط. وهي (حسب صياغة هونجيسولد Hoenigswald في عام ١٩٦٠م: ١٤٤-٦) على النحو التالي:

$$\begin{array}{l}
 A \\
 | \\
 B
 \end{array}
 \quad (1) \quad A \equiv B/A \text{ تعطي}$$

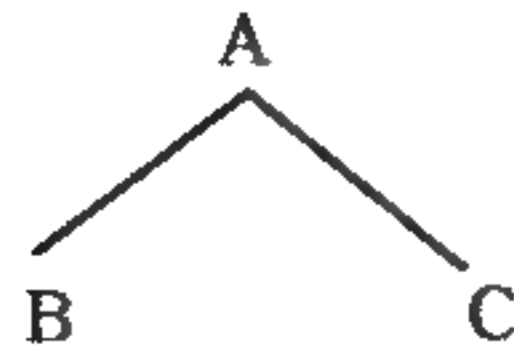
$$\begin{array}{l}
 B \\
 | \\
 A
 \end{array}
 \quad (2) \quad B \equiv B/A \text{ تعطي}$$

$$\begin{array}{c}
 *X \\
 \swarrow \searrow \\
 A \quad B
 \end{array}
 \quad (3) \quad *X \text{ تعطي} \equiv B/A$$

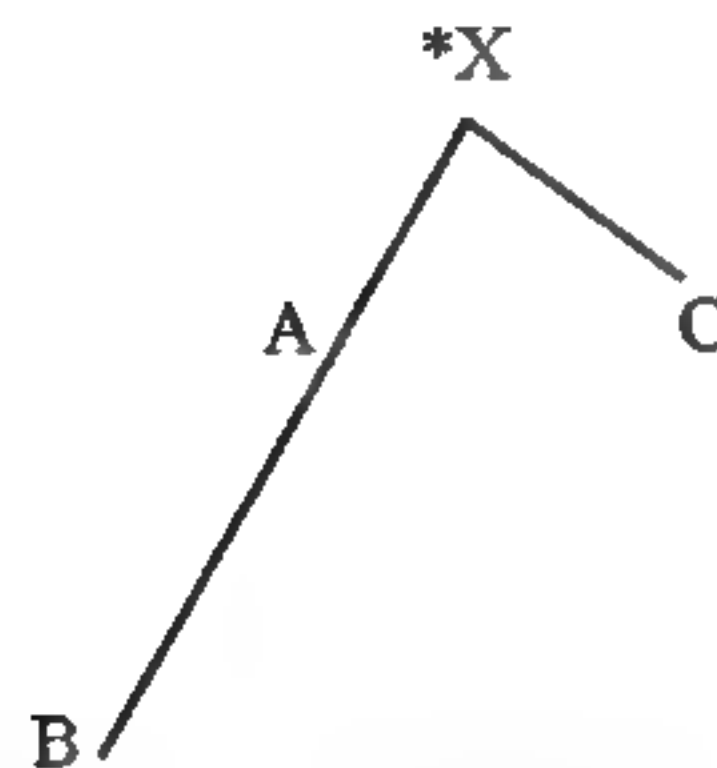
حيث إن *X لا تمثل A ولا B، أي لغة غير موجودة، أعيد تركيبها بوصفها لغة "أولية".

وبالطبع ، يمكن لـ B/A أن تتفق مع لغة معروفة C ، أو C/B مع A . وبثلاث لغات تتزايد الأشكال لتصبح ستاً ، ويكون لها استتبعات ممتعة وهامة :

(١) $A \equiv C/B \equiv C/A \equiv B/A$ تعطي

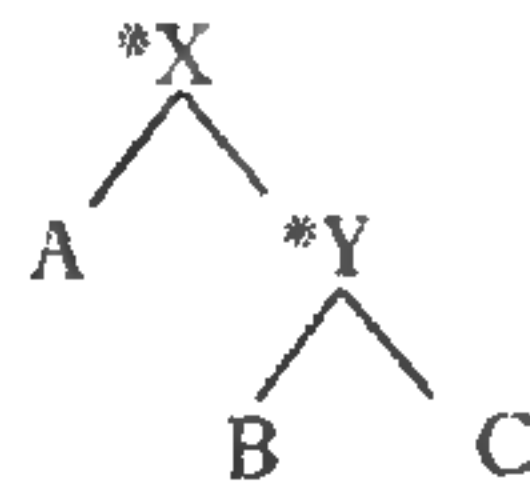


(٢) $A \equiv B/A$ ولكن $X^* \equiv C/B \equiv C/A$ تعطي



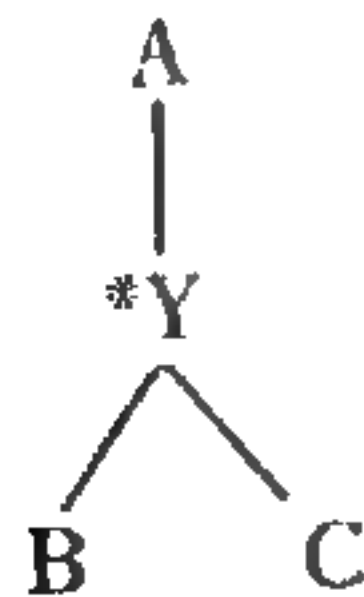
ومرة أخرى تمثل X^* ابتكاراً تفسيريّاً : نجد هنا أن X^*/A ، X^*/B ، و X^*/C تفضي إلى النتائج نفسها ، وتشكل هذه بدورها X^* ، وهي بمثابة مخزن أشكال يمكن للظواهر في B و A و C أن تكون قد تطورت منه بشكلٍ معقول منظم .

(٣) $X^* \equiv C/A \equiv B/A$ ولكن $Y^* \equiv C/B$ تعطي



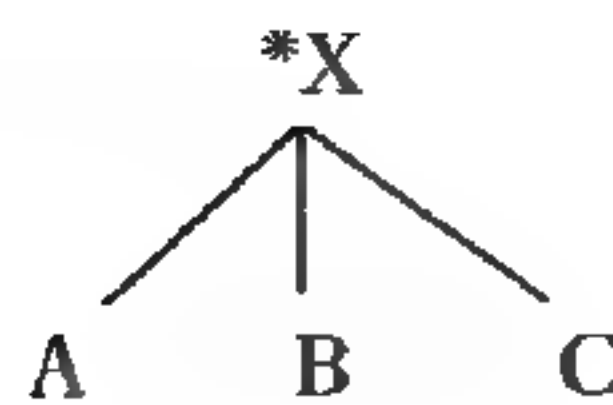
في هذه الحالة ، تمثل Y^* "لغة أولية" -فرعية ، وهي نفسها ابنة $(X^*=Y^*/A)$. ويمكن أن يتضح أن حتى X^* هي لغة "أولية - فرعية" عندما تغذى ببيانات أو معلومات أكثر (نعني لغات أكثر). سيقال الكثير عن هذا المفهوم ، أما الحالة المتطرفة منه فستوحد اللغات الإنسانية كافة في أصل واحد.

(٤) $A=C/A=B/A$ ولكن $Y^*=C/B$ تعطي



وذلك رسم مدهش ، ولكنه معروف. تمثل A اللاتينية البائدة في مجموعة اللغات الرومانسية (رغم أن لهجة خاصة معقدة ستعطينا اللاتينية الكلاسيكية) وأن Y^* هي مجرد ضرب "سوقي" لها ، يختلف عنها جغرافياً ، وأتى في فترة لاحقة وأعيد تركيبه كلغة "رومانسية أولية"

(٥) $*X \equiv C/B \equiv C/A \equiv B/A$ تعطي



(٦) $A \equiv C/A \equiv B/A$ ولكن $C/B \equiv$ تعطي



والأشكال الأخرى الممكنة لا تقوم إلا بتغيير مواقع A و B و C.

ومع ذلك، ما زال هذا المنهج يعتمد على مفهوم الانتشار/التباعد مع مرور الزمن: فللأمهات بنات وحفيدات، بدرجات متفاوتة من "المركزية". إلا أن البعض يرى في التفرع أو الانتشار التطور السائد. ربما ما نسميه بالحوادث "المساحية" هي، في الواقع، مجموعات فرعية من عمليات "الدمج"، من بين أشياء أخرى، التي شكلت العائلات اللغوية الهندية الأوروبية أو الأفريقية الآسيوية أو الأورالية الألطية. وربما حتى أن *Ursprache* هي، في الواقع، لغة مشتركة. ومع ذلك، فإن وجهة النظر المعاكسة التي تقول إن التفرع هو المفتاح ويجب اتباع استنتاجاته حتى إلى نقطة ما قبل التاريخ حيث كانت اللغات كلها لغة واحدة، قد لاقت استحساناً وقبولاً وربما بحماسة شديدة (راجع القسم ٢٤.٥.٣ لاحقاً).

(٢٤, ٤, ٣) المقارنة المنظمة

كان الانطباع الذهني وراء المقارنة العرقية بين اللغات في البداية. حيث يبدو أن اللغات تنقسم عناصر مشتركة غير - عالمية تتعلق بالاستخدام والشكل على حد سواء. ويمكن العثور على هذه العناصر بشكل أمثل في التراكيب الأساسية التي تعبر عن فئات الفعل الفرعية والأسماء والضمائر ويمكن تتبعها فونولوجياً، وبدون جهد مضن إلى مصدر أو أصل مشترك. إن محاولة إعادة بناء ذلك الأصل يمكن أن تفشل من خلال الخروج عن نطاق ما هو معقول أو اقتصادي (على الرغم من أنه لا يمكنك إثبات أن لغتين ليستا قريبتين). والأسلوب افتراضي - استنتاجي، وبقيود تفرضها درجة الطبيعية. وسنكتشف أن إعادة تركيب الكلمة الأصلية التي وصلت إلى السنسكريتية كـ *asvāh* واللاتينية كـ *equus* ستكون أمراً صعباً وعويصاً لأسباب عدة. ولكنه أمر يمكن الدفاع عنه بأن نؤسس، وبمساعدة لغات أخرى على صلة بالموضوع، شيئاً ما مثل **ek'was*. نجد هنا أن الجزء "القواعدي" أي، القطعتين الأخيرتين، يلخص الدليل من أجل معادلة "الشكل في الوظيفة" في القسم الحساس أو المهم من اللغة، أي: حيث تُستغل "الدلالات الداخلية" (من خلال العدد، والجنس، والحالة الإعرابية) لجعل الجمل ممكنة. ولا

يعني قولنا هذا أننا نساوي الوظائف بين اللغات بمقدار ودرجة الحدوث أو الأهمية : فالنهاية الفعلية *tum* + تتمتع بالدور الأساسي في صياغة المصدر في السنسكريتية ، ولكن لاتلعب سوى دور صغير "اسم الفعل" في اللاتينية. أما في الأقسام المعجمية ، فالفرق موسوم بشكل أكبر : من الواضح أن العدد "one" "واحد" له أصل في اللغات الهندية الأوربية على شكل *oi-* وبإضافات صامتة متنوعة ليعطي الكلمة السنسكريتية *eka-* ، أي : *oi + ko-* (و الكلمة اللاتينية *unus* (*oi + no-*) وهكذا دواليك ، في حين يُشتق العدد في الإغريقية من جذر أو أصل مختلف (*Sem*) ويجب وضع *oi* بعيداً عن المركز ، كما في *oi + wo-* في الصفة الهوميرية (استخدمها هوميروس) *oios* ، بمعنى "وحيداً" ، أو في *oi + na(á)* في المصطلح (*Oiné*) بمعنى النقطة الواحدة على زهرة النرد. ومرة أخرى نجد أن *moter* الألبانية تمثل صيغة أقرب للمقارنة مع *mother* الإنجليزية ، *mutter* الألمانية واليونانية الغربية *máter* وهكذا دواليك من *me* الألبانية - إلا أن هذه الأخيرة هي التي تعني "أم" والأولى تعني "أخت". ولكن بمجرد أن تخضع المقارنات لعملية إعادة التركيب المشتركة ، ونحصل على مجموعة من الصيغ "الأصلية" التي يمكننا جمعها ، ببعض السرعة ، سوية وتسمى لغة مشتركة أو "أم" ، عندئذ ، ستقوم طبيعة الخطة المنتظمة بلّمْ شمل هذه المفردات جميعاً. وإذا ما حصلنا على تجمع من عناصر أعيد بناؤها منفصلة (على سبيل المثال ، كلمة هندية - أوروبية أصلية رُكِيت من عناصر مؤسسة جيداً مسبقاً) فسيكون من الممكن التنبؤ بالشكل أو الصيغة التي ستأخذها - إن وجدت هناك - في الحثية أو السنسكريتية أو التوكرانية أو الأيرلندية أو اللتوانية. ما يقوم به اللغوي المقارن صاغه جيفري اليس Jeffrey Ellis (١٩٦٦ : ٨١ والصفحة التي تليها) في صيغة من المحتمل ألا تضاهي (رغم أن هبولدت قال شيئاً مماثلاً في عام ١٨٢٨م) ؛ "يلاحظ ضمن لغة واحدة عدد من المورفيمات أو تجمعات مورفيمية يمكن إرجاع كل معنى منها (المعجمي أو القواعدي) إلى أصل واحد (أي : لها المعنى نفسه في الأصل) كواحد في لغة أخرى ، كما يمكن إرجاع كل تركيب صوتي منها إلى أصل واحد (أي : أنها تمتلك التركيب الصوتي نفسه أصلاً) كواحد آخر في لغة أخرى ، وأن الإمكانية الأخيرة ، وبالتالي الأولى ، تُرفع إلى مكانة احتمالية كبيرة عندما تكون التطورات الصوتية المطلوب افتراضها لكل واحد هي نفسها عند الجميع". وتمثل كلمة "الاحتمالية" (أو الإمكانية) كلمة أساسية ، كما سنرى الآن.

وبناءً على ذلك ، فلو عرضت عدة لغات تنتمي إلى الهندية - الأوروبية كلمة "مليء" في هذه الأشكال : السنسكريتية *purnah* والإغريقية *plérés* ؛ واللاتينية *plénus* ؛ ولكن في الغولية *fulls* ؛ والأيرلندية القديمة *làn* ؛ والويلزية *llawn*

فيمكننا القول إنه : يجب التنبؤ بسلوك القطعة الأولى بشكل منتظم في الكلمة الدالة على "أب" بمجرد أن نحصل ، لنقل على *pità* في السنسكريتية : يجب أن تكون *p-* في اليونانية واللاتينية ، ولكن *f-* في الجرمانية أو لاشيء */o/* في اللغة الكلتية. وهذا ما هو عليه الحال ، في الواقع : *pater* في اليونانية ، و *pater* في اللاتينية ؛ ولكن *fadar* في الغولية ؛ و *athir* في الأيرلندية القديمة.

إن الحقائق التاريخية المفصلة التي تغطي سلسلة القطع كاملة في هذه الكلمات غاية في التعقيد (رغم أنها أصبحت معروفة جداً الآن). وسيكون لقول توفيقى وقع مفيد وانعطافات ممتعة وحتى جنونية. إلا أن المبدأ واضح ومباشر تماماً.

ومن المهم ألا نخلط بين التغير البسيط - كما في لفظ يبدو أنه يبدأ في لغة - هندية - أوربية أولية وبقي في لغات عدة كـ /k/، ولكنه أصبح على سبيل المثال [k] في الهندية المبكرة - والتغيرات الاستيعابية، التي ينتج عنها دمج قطع كانت في الأصل منفصلة. و"الانشطارات" تسترعي الانتباه ولكنها لا تسبب أي معضلة، إذ غالباً ما يمنح المتكلمون قيمة مختلفة لأصوات /k/، من خلال إضافة سمة الحنكية للصوت /K/ عندما يقع أمام الأصوات /e/ أو /i/ كما يفعل الألمان بالصوت الثاني في *kirche*، أو النرويجيون بالصوت الأول في *kirke* (كلاهما من *-kyriak* الكلمة الأقدم). ولكن إذا ما تطابق الشكل الجديد مع شكل قطعة (صوت) يعمل مسبقاً في اللغة، فسيبدو من الصعب، وسرعان ما يبدو من المستحيل، للمتكلمين أن يميزوا حالات ورودها بوصفها مجموعة فرعية من رموز العنصر الذي اندمجت معه. تحتوي اللاتينية على /r/ و /s/ كما تفعل أمها الأصل، ولكنها حولت بعضاً من مجموعة /s/ - تلك التي تقع بين الصوائت - إلى /r/؛ عندئذ، أصبحت مجموعة حالات ورود /r/s/ تضم /s/ الجديدة، إلا أن هذه اندمجت في هذا المكان بشكل لا يمكن الفصل بينهما. ففي *soror* بمعنى "أخت" تمثل r الأولى عنصراً قديماً والثانية عنصراً قديماً، ولكن كيف يمكننا الإخبار عن ذلك؟ فالفروقات لا تختفي مباشرة على أية حال. نجد هنا أن بعض الصوائت القصيرة قد خفضت فقط قبل /r/s/ الجديدة. وهي لا تحتاج لذلك حقاً: *pirum* (؟<*(a)piso-) لا تتغير، وكذلك الصيغ التي تتبع فيها حدود زائدة سلاسل /ir/ الجديدة، وهكذا نجد، *serit* <*(si-sit)، ولكن تبقى *dir-imo* *(<dis-emo). ولكن لا تتأثر أي سلاسل من /ir/ أصلية بهذه القاعدة. وهكذا تبقى إمكانية وجود فترة يمكن فيها تحرير العناصر المندمجة أمراً ممكناً (وغالباً ما يسمى مثل ذلك التحرير بـ *Ruck(ver)Wand lung*). وهناك كلمة استثنائية بمفردها (*pareia* = "خذ") تبرهن بشكل غير مباشر ولكنه قطعي من خلال تاريخها أنه عندما قُدمت مجموعة اللهجات الإغريقية الإيونية ورفعت /a/ لتأخذ قيمة {ε}، فإن متكلي الأتيلية (الأتينية) الإغريقية أخذوا بذلك في البداية ورفعوا الصوت في الحالات جميعها وبعد ذلك عادوا إلى القيمة الأصلية بعد /r/ (وربما فعلوا ذلك أيضاً بعد e و I حيث تظهر a بالتأكيد كمنعكس نظامي). إلا أن الاندماج الذي لا يمكن عكس مسيرته، ولا ينبغي له أن يفصل لأن المتكلمين فقدوا القدرة على استعادة الشكل الذي اعتادوه، هو الضمان لتغير ثابت وتفرع حقيقي في مرحلة التطور. ومع ذلك، ومما يثير الغرابة أن هذا المفهوم الأساسي والمهم لم يدرك إلا مع حلول العشرينيات من القرن العشرين (أدركه بوليفانوف Polivanov في روسيا) وبشكل مستقل على ما يبدو في الخمسينيات من القرن العشرين أيضاً (هونيغزولد في أمريكا).

(١، ٣، ٤، ٢٤) المستعارات

عندما يكون المؤرخ جاهزاً لتنفيذ مقارنته وإعادة البناء، فما يزال هناك إعلان من التطهير عليه القيام بهما على المادة البحثية. الأول: إعادة بناء داخلية ضمن كل لغة معنية بالمقارنة: وسيقال الكثير حول هذه العملية

الهامة في (القسم ٢٤، ٤، ٣، ٢). والآخر هو إزالة ما يسمى ، من قبيل الطرفة بـ "المستعارات". فلو أخذت لغة كلمة جاهزة من لغات أخرى ، فإن تلك الكلمة ليست دليلاً نموذجياً ومقبولاً بما يتعلق باللغة المستعيرة ، على الأقل ليس بشكل كامل. ويمكن تحديد بعض الصعوبات والتعقيدات الواضحة (فبعض الكلمات مؤلفة من أجزاء مستعارة وأخرى أصلية ، وأحياناً لا يستعار سوى المعنى ، ويترجم الشكل إلى اللغة الهدف). وبدقة أكبر هناك عدة ظلال لدمج المستعارات. فالكلمة الفرنسية *age* هي جزء من قصة ما حدث للأشكال الموروثة (في هذه الحالة ، شيء كما في *aetaticium* اللاتينية) وتنتمي إلى تاريخ الفرنسية المنتظم ؛ والكلمة الإنجليزية المستعارة *age* ، على الرغم من ذلك ، هي جزء من دليل إنجليزي بما يتعلق بقيمة صائتها الجديد [ei] واحتفاظها بصوت فرنسية القرون الوسطى [dɛ]. ومع ذلك تبقى كلمة *mirage* (بغض النظر عن بعض "أجلزة" القسم /ir/) مثلاً حقيقياً لتبديل الشفرة ويجب أن تظهر بشكل كامل في معالجة الفرنسية وليس الإنجليزية أبداً. وسيسمح المتخصص بعلوم الأمراض ، وهو يبحث في جوانب وراثية ممكنة وقديمة لدى عائلة منكوبة ، بأقل التأثير من أولئك الذين تزوجوا ، ويستبعد بيانات علمية من أطفال تم تبنيهم حديثاً (لدى تلك العائلة).

(٢٤، ٤، ٣، ٢) إعادة البناء الداخلية

من المهم ألا نقارن الأشياء التي لا تفيد إلا في التضليل. يمكن بسهولة تجاهل هوية المعنى أو الصيغ المستعارة ؛ ولكن قد يكمن مصدر الأخطاء الأدق في الفشل في استخدام الصيغ التاريخية الأكثر أهمية والتي يمكن استخلاصها من كل لغة قيد المقارنة. يجب الاعتراف بتاريخ اللغة نفسها أولاً ؛ وذلك يعني أن نكمل عملية "التطهير" الثانية الأساسية حول المادة البحثية. وهنا ، يعتمد التطهير جزئياً على الملاحظة وعلى أشياء أخرى في جزئه الثاني. من الحكمة أن نبحت في المخطوطات (بما في ذلك النقوش والكتابات الجدارية القديمة للغاية ... الخ) للحصول على أقدم الأشكال صحة من الصيغ المعروفة. فعلى سبيل المثال ، إذا ما اكتشف المؤرخ أن الكلمة الإنجليزية الحديثة *let* هي امتداد لفعلين منفصلين قديمين ، *latan* بمعنى "يسمح" و *lettan* بمعنى "يمنع" ، فإنه يتجنب بوضوح بعض الأخطاء المرعبة في إعادة البناء الصرفي - الدلالي. يسمى الأسلوب الثاني بـ "إعادة البناء الداخلية" ، ولكي يعمل المرء به عليه أن يلمّ بعلم صرف اللغة قيد الدرس (حتى عندما تكون النتائج فونولوجية وتعتمد على تكييف صوتي دقيق ومعقول). ومثال قديم متداول هو إعادة تركيب [ra:dl] "عجله" على أنها الشكل الأقدم لحالة الرفع في الألمانية [ra:tl] ، وتهجأ *rad* ، وتكون في حالة الإضافة [ra:desl] وتهجأ *Rades*. ولدى *Rat* [ra:tl] "نصيحة" حالة إضافة على نحو *Rates* [ra:tesl] ، حيث يمكن ملاحظة النمط. والآن يمكن استبعاد حالة الرفع الحديثة (ra t) التي تعني "عجلة" : لأن التحول إلى صوت انفجاري أخير غير - مجهور قد "توقف". إلا أن التهجئة توحي بذلك على أية حال ، وحتى الباحث المهمل الذي تقوده الصيغ الكتابية فقط ، يمكن أن يصل ، وبشكل غير عادل أبداً ، إلى صيغة المقارنة الصحيحة. ومثال أفضل قد يظهر في علاقة حالة الرفع بحالة الإضافة اللاتينية بين *mus* و *mūris* "فأر" أو *flōs* و *flōris* "زهرة" أو *honōs* و *honōris* "شرف" أو *genus* و *generis* "قريب". إن النموذج الذي وضعته الأنماط *animalis* - *animal* (أو إذا ما سمحنا بسقوط الصامت الأخير *Cor-dis* أو ، ويتحول صوتي قليل ، *nōminis*

(- nōmen) يتنبأ بزائدة + si بوصفها مؤشراً لعلامة الإضافة في صيغة المفرد هنا. وبناء على ذلك نجد أن - fūris amōris amōr fūr تخضع للقاعدة ولكن نتوقع من *mūsis و *Flōsis، *honōsis أن تفعل ذلك، ولكنها تأتي ذلك. إلا أن الصيغ التي تحدث فعلاً، مع بدائل مثل re + ama ولكن se + es في صيغ مصدر الفعل، تسمح بإعادة بناء تكون فيه /s/ محوله، وتصبح /t/ بين الصوائت : وهكذا نجد أن Lases تسبق Lares كاسم لآلهة محلية. وإذا ما عرفنا أن قاطني بلدة Falerii كانوا يسمون Falisci، فلا يستحق المرء جائزة كبيرة لتحصيل اسم البلدة الأصلي - على الرغم من أن هناك تعقيداً في أن Falisii الأقدم قد عانت أيضاً من تخفيض الصائت (i < e). والآن كيف يتصرف الإنسان بالنسبة لـ serit "ينذر" (التي لوحظت أنفاً)؟ أضف إلى المكاسب التي حققناها للتو الملاحظة في أن اللاتينية تتجنب الأفعال أحادية المقطع (على سبيل المثال استبدال nat "يسبح" بـ natat) وغالباً ما تفعل ذلك من خلال المضاعفة كما في si-stit و gi-gnit، فإننا سنصل إلى الصيغة *si-sit، المشتقة من *sit المفقودة، الموجودة *s- فيها في الصيغ مثيلاتها من الصيغ في لغات أخرى (كما في الإنجليزية sow، والألمانية saen). والآن لم يرجع الانعكاس اللاتيني إلى شكل مقارن قبل - تاريخي مفترض فقط، ولكن يمكن إزالة العديد من الحالات الشاذة أيضاً. فلو خُفض صائت قصير عال قبل هذه الـ /s/ الملونة بـ /t/، عندئذ، يمكن أن نعيد في الفعل (to be) المصدر المستقبلي fore أو الصيغة الافتراضية الناقصة fores (٢s) إلى *fu-se و *fu-ses (قارن es-se, es-ses)، وتعرض اللاتينية الآن بشكل واضح فقط se + بوصفها زائدة مصدرية ومجرد es- و fu- بوصفها جذوراً متناوبة. أما سلسلة الحوادث الحقيقية التي تؤدي إلى شذوذ ملحوظ فغالباً ما تكون معقدة للغاية ولا تخضع لإعادة التركيب الداخلي : ومرة أخرى، فغالباً ما تفضي المساواة القياسية في الجداول (مثلاً عندما تفسح honos المجال لحالة الرفع honor) إلى شكل سطحي مزيف للانعكاس الثابت في ميراث بسيط، في حين كانت هناك في الواقع بدائل عويصة في اللغة الأم أو في الشكل الأقدم من لغتنا المعنية بملاحظاتنا (ولدى هوك Hock ١٩٨٦: ٢٦٧ والصفحة التي تليها و ٥٤٩ والصفحة التي تليها، توضيح جيد بهذا الخصوص). علاوة على ذلك يجب على إعادة البناء الداخلية أن تطبق على مظاهر القواعد السطحية، على الرغم من أنه يجب فعل ذلك عبر فئات القواعد كاملة، لأنه لا يوجد هناك رغبة للجوء إلى الصيغ "العميقة".

(٢٤, ٤, ٤) إعادة البناء المقارن

لنلتفت الآن إلى العملية الرئيسية في التحليل الوراثي - التاريخي، أي : إعادة البناء المقارن. ومتى تم استكمال الإجراءات الضرورية، يضع المؤرخ المفردات المرغوب مقارنتها بين ما يفترضه لغات متصلة عرقياً. أما أساس كل مقارنة فيتمثل في أن تكون المفردات بشكل عام - وقد شرحنا آنفاً ما نعني "بشكل عام". ويتمثل الهدف في صيغة "توفيقية" لكل قطعة صوتية ضمن بناء صرفي صحيح سواء كان واسماً قواعدياً (مثل تصريف فعلي *mes + أو واسماً لاسم اشتقاقي مثل (*tmentl(om) +) أو جذراً معجمياً. ما تزال إعادة تركيب البنى النحوية وعناصرها في مهدها ؛ وسيقال شيء ما حول الوضع الحالي في القسم ١.٧ لاحقاً. أما تغير الشكل مع مرور الزمن - ما يحدث لـ /m/ موروثه تقع في بداية الكلمة في اللغة الكلتيّة - فعادة ما تحتويها معادلات عن التحول.

وعادة ما تأخذ مثل هذه المعادلات شكل معادلة "كذا - و - كذا". وليس السبب لأنها ذات فائدة كبيرة أو أهمية عالمية (رغم أن بعضها كذلك)، ولكن لأن البطل الرمز، في العادة، كان يتمتع بشهرة وكان عليه أن ينطق أو يلمح بالشيء فقط، لكي يصبح حقيقة تاريخية واضحة يجلدها الآخرون مهمة ويرغبون في الإشارة إليها بطريقة ملائمة حتى ولو لم يفهمها سوى قلة من المختصين (قارن كولنج ١٩٨٥)

دعنا نوفق بين مواد بحثية هندية - أوربية محتملة، مستخدمين رموز المهنة المقبولة على النحو التالي:

< "مستبدلة ب" :

> "الوريث التاريخي ل"

/- كما وضعت في السياق بمعنى ("البيئة")

(وهكذا تعني x-y "عندما تتبع x وتسبق y")

* "توجد فقط بوصفها صيغة مفترضة أو معادة التركيب"

(ملاحظة : لا تعني "مستحيلة" أو "غير مقبولة" ؛ سنشير إلى تلك الصيغ ب +)

+ تشير إلى حدود صرفية

\$ تشير إلى حدود مقطعية

تشير إلى حدود كلمة (في العادة)

// يضمن قطعاً فونولوجية أساسية

() تضمن قطعاً ذات ورود متنوع، أو مشكوك فيه أو لا صلة له بالنقطة قيد الدرس.

١- نجد في السنسكريتية أن *sant-*، تعني "كائن" أو "وجود" ؛ واليونانية الاثينية *ont-* "كائن" أو "وجود" ؛ وفي اللاتينية *absent-*، "كونه بعيداً" ؛ *sont-* "مذنب" (أي : أنه متورط) ؛ وفي الإنجليزية القديمة *sōð* ؛ (حالياً *sooth*) بمعنى "الحقيقة".

٢- والختية *a-da-an-zi* تعني "ياكلون" ؛ والسنسكريتية *dant-* ؛ والإغريقية الاثينية *odont-* ؛ واللاتينية *dent-* ؛ والقوطية *tunb-* ؛ والجرمانية العليا القديمة *zand-* ؛ والإنجليزية القديمة *toð* كلها تعني "سن".

تتمثل المهمة في تأسيس كلمة "أصيلة" في كل حالة، بشكل يمكن فيه لعمليات تغير الصوت نفسها أن تعمل في كافة تلك السلاسل كافة وبالطريقة نفسها في اللغات المتباينة الموثقة. وهكذا، إذا ما زود المرء بصيغ الإنجليزية واللغة الهندية - الأوروبية الأم في (١) فإنه سيكون قادراً على التنبؤ بأي منهما في (٢)، إذا ما زود بالأخرى. والحال نفسه ينطبق على كافة اللغات التي تحتوي على انعكاس موجود من هذه اللغات أو سلاسل مركبة صرفياً بشكل مشابه. والآن من الواضح أن لبعض الأشياء سلوكاً خاصاً، كالصائت الزائد الأول في الختية *adanzi* أو اليونانية *odont-*، أو غياب (n) المثير للفضول، في الإنجليزية، أو تنوع الصوائت (حيث أن اختيار شكل الهندية الأوروبية الأولى سيحتاج إلى مزيد من الدراسة معتمداً على دخل أكثر بكثير). وإنه لمن المعقول أن نبدأ من *sent-* أو *sont-* و *dent** أو *dont-*، وأن ننسب إلى بعض من تاريخ هذه اللغات منفردة تحول الصوائت

الوسطى إلى /a/. إلا أن تاريخ الإنجليزية يعرض لغزاً نموذجياً أو معهوداً، في فقدانه لـ *n*. ومن أجل ذلك، يمكن صياغة معادلة تنبؤية ممكنة لتفسير التحول على النحو التالي :

"PIE /n/ > English Ø /V-c(#)"

وتقرأ القاعدة على النحو التالي: يُفقد صوت أنفي في اللغات الهندية - الأوروبية الأولى أثناء تطور الإنجليزية عندما يقع بين صائت وصامت (ربما في الموقع الأخير). وهذا "طبيعي" تماماً، وصحيح أيضاً، لأن حركة أعضاء النطق تزرع، أحياناً، أو لسهولة حركتها تتطلب، زرع أصوات: وهكذا نجد الصوامت "المحلية" عضوياً في *Hendry* (<Henry) أو اليونانية *ambro (sia)* الخ. (**a+mro-*) أو الصوائت المضافة في *Henery* (<Henry) أو الأسبانية *escribir* من اللاتينية *Scribere*. ولكنه من المعتاد أكثر أن يسقط صوت، خاصة الصوت الأنفي، لأن الأنفية هي في أغلب الأحيان مجرد سمة سهلة تُفرض على الصائت .

ولكن ماذا عن الاستثناءات؟ لماذا تحتوي الإنجليزية *plinth*؟ إن ذلك تنبيه زائف: لأن هذه ببساطة كلمة مستعارة (من اليونانية *plinthos*، وتظهر حتى في اللهجة المعاصرة بصيغة *plithos*، وربما هي نفسها استيراد شرقي، على أية حال)، ستكون جلية من المقارنة مسبقاً، كما هو الحال في، على سبيل المثال *dent-(al)*... الخ من اللاتينية، الآن *mouth* (الألمانية *Mund*) هي كما يجب أن تكون عليه، ولكن ماذا عن *month*؟، ولكن إذا ما أنجزنا إعادة البناء الداخلية، فستكون الإنجليزية القديمة *mōnab*، (قارن القوطية *ménóbs*)، هي المادة الصحيحة، ومن الواضح أنها لا علاقة لها بالموضوع لأن الصائت يتبع الصوت الأنفي حسناً، ولكن لماذا يوجد لدينا *hundred*، *wound*، *hound* وما شابهها؟ ستوقف هذه الإستثناءات عن كونها استثناءات عندما يصاغ سياق التحول بدقة أكبر، لأنها توحي بأن هناك حاجة لقيّد على الصامت اللاحق: لن يُذكر هنا كصوت وقف (في الإنجليزية) ولكن كصوت "استمراري" وبيعض الاحتكاك - كما يلاحظ عندما تحتفظ **gan+ra* بصوتها الأنفي (*gander*) ولكن تفقده *gan+s* (*goose*) قبل /s/. وهكذا نجد أن تأثير الإستثناءات الزائفة هو التنفيذ وبالتالي يساعد على تشذيب المعادلات التاريخية، وياله من دور عظيم.

ويتمثل مصدر مهم لمثل هذه الاستثناءات الزائفة بالتغاضي عن التسلسل الزمني النسبي لمثل هذه التغييرات. يجب تحديد التحولات على محور الزمن على الأقل بعلاقتها مع بعضها بعضاً في فترة التغيير. ومن الأهمية بمكان أن يحتل التغيير فترة محددة من الزمن بعدما تم قبوله وقبل أن يتوقف عن تأثيره في العناصر لأنه استنفذ، في العادة، مدى أو قدرة التغييرات كاملة. إن صيغة المؤنث في حالة الرفع للصفة "all" في اليونانية الأثينية بدأت كـ **pantya* وانتقلت إلى *pansa*، ولكن لم تفعل ذلك إلا بعد إتمام "تغيير" آخر، تغيير /ns/ إلى /n:/ V-V (عندما أصبحت، على سبيل المثال **ghan+os* في الهندية - الأوروبية الأولى *khan+os* < اليونانية الأثينية *khénos*)؛ وهكذا فهي لم تصل إلى **pàn a*. بعدئذ، تغيرت *pansa* إلى *pása* في اليونانية الأثينية (سقوط الأنفية قبل الاحتكاك، مرة أخرى)، ولكن كان الوقت متأخراً للغاية لسقوط /s/ بين الصوائت (التي سنلاحظها لاحقاً) -

ولذلك ، لم نحصل على $^{*}páa$ أو $^{*}pá$. وتطور /á/ في هذه الكلمات بعد أن توقفت الإغريقية الأثينية عن تحويل ذلك الصوت الموروث إلى /ε/ وبالتالي لم تكن هناك $^{*}péa$.

ويمكن لتحول أن يحدث ثانية حتى ضمن اللغة نفسها : وهكذا نجد أن اللاكونية الإغريقية (استُخدمت في أسبارطة القديمة) فقدت /s/ بين الصوائت للمرة الثانية بعد ذروة ذلك التأثير (ونهايته) في الفترة المايسينية بزمن بعيد. فستكون صيغتها $Mōā$ مع جمع الإضافة على نحو $Mō - ān$ ، من الآلهة ($^{*}Mōsāom$) ، التي تبرز كلا التركيبين ؛ وقد اختفت /s/ الثانية ولم يبق سوى آثار صغيرة قبل ١٢٠٠ قبل الميلاد بقليل ، في حين لم تستمر الأولى إلى أبعد من القرن السابع ميلادي. وتكرار الحدث شيء يمكن التنبؤ به إذا كان التغيير طبيعياً كما في هذه الحالة ؛ حيث تم استبدال صوت احتكاكي لا - دوري ، يصدر من خلال تقريب أعضاء نطق في الفم ، بنفس النوع من الصوت ولكن يتم إصداره من خلال السماح للهواء بالمرور من فتحة المزمار عبر الفم إلى الخارج ؛ وهذا بدوره لا يشبه النشاطات الصوتية الأخرى في المجرى الصوتي بحيث أنها تميل للاختفاء كلياً. ولهذا ، فمن الشائع تماماً أن نحصل على التالي : $θ /h/ > /s/$. يمكن القيام ببعض التنبؤات الأخرى المماثلة (وقد جرى ذلك في الحقيقة) وفق قاعدة أن الانحراف عن المعيار الذي يمثل صيغة التحولات في البداية ، يُفضل في بعض الحالات أكثر من حالات أخرى. وهكذا يبدو أنه كان من الأسهل تطبيق فرضية "التحول" أو الميل إلى تغير بعينه (قارن ساير Sapir ١٩٢١: ١٦٥ والصفحة التي تليها) ، على علم الصرف وعلم التراكيب ، بشكل أسهل منه على علم الأصوات. لقد تنبأ ايدوارد ساير بالفقدان التام لـ $whom$ الإنجليزية لصالح who (هل نحن على أعتاب ذلك الآن تقريباً؟) ؛ ونخيل نمطاً لا يقاوم نحو فقدان الفرق بين صيغ الأسماء الدالة على الفاعل والمفعول به ، وفي الواقع فقدان الفرق لكافة التصريفات (مثل تعليم الحالة الإعرابية) ، وكذلك تحركاً لاحقاً نحو ترتيب ثابت لعناصر الجملة كوسيلة أساسية في دراسة نحو الجملة. وطور الآخرون الاستباعات التفصيلية لهذه الفكرة : حيث ربط روبن ليكوف Robin Lakoff عام ١٩٧٢م بين استخدام ضمائر الفاعل وأدوات التعريف ، وحروف الجر ، وتعابير الفعل التركيبية أو التعريفية والموصولة بفعل مساعد ؛ وكذلك شرح فينمان Vennemann (١٩٧٥) الرغبة الشاملة لتفضيل موقع مركزي للأفعال في الجملة ، يسبقه الفاعل ، ويتبعه المفعول به (راجع القسم السادس).

وكجزء من "التحول" ، يمكن لما يسمى بـ "المؤامرات" أن ترشد نحو التغيير. فلو فقدت لغة أثناء تطورها صوامت نهائية وزرعت صوائت وسطى (كما في $Henery$ أنفا) فمن الجدير بالذكر ملاحظة أن هذين التغيرين المختلفين لهما هدف مشترك ألا وهو التخلص من سلاسل مثل $/-CVC\#/-$ أو $/-CVC\$C/-$. أي : أنها تتخلص من المقاطع المغلقة أي : المقاطع التي تنتهي بصامت. وبعدها يستمر الباحث المتيقظ في تفحص أنماط أخرى من إعادة الترتيب لها التأثير نفسه ضمن المقاطع ، مثل تحريك الأصوات المتوسطة إلى موقع بعد - صامتي لا تعتبر فيه عادة صوامت كاملة ، وهكذا يمكن إعادة مقطعة $/CVr\$C/-$ ، مع r في نهاية المقطع ، على نحو $/CrV\$C/-$. لقد حدثت مثل هذه الكتلة المعروفة من الأحداث (النزعة لفتح المقاطع) في اللغات السلافية المبكرة ، ووردت حالات أخرى مشابهة في لغات أخرى (راجع القسم السادس للوقوف على الأسباب العامة).

(١, ٤, ٤, ٢٤) الاستثناءات

ولكن لا تطأطىء كل الاستثناءات رأسها عندما تصاغ المعلومات التاريخية بدقة أكبر. في الواقع هناك أعداد كبيرة من الشواذ الثابتة. وإذا ما طبق نظير أو مثل ما عبر عنه ايدغار سترتفانت Edgar Sturtevant المشهور بـ "قانون ووترلو" (بأن كل الجنود البروسيين البالغ طولهم ستة أقدام قد قتلوا هناك) على التغيرات اللاتينية /s/ > /r/، فإنه سيسمح بوجود لمثل تلك الاستثناءات المزيفة مثلها في ذلك مثل البروسيين الذين لم يولدوا بعد (وهكذا، فإننا نجد *causa*، لأنها لم تحصل على ذلك الشكل في الزمن المناسب)، أو أصبحت طبيعية متأخرة للغاية (مثل الكلمة الوافدة *casa*)، أو قريبة جداً من الجثث الموجودة - لأن ذلك يبدو أنه القياس الصحيح - (مثلما حُفظت /s/ في *miser* كما هي بسبب /r/ التي تليها)، أو حتى في حالة عندما يلتوي بروسي حي آخر (ليس في المعركة) من تأثير الجثة (مثلاً، عندما، يؤكد الصوت /s/ في بداية الكلمة (وليس بين الصائتين) أن البروسي في المنتصف قد مات، أي : أن /s/ أصبحت /r/ في نهاية المطاف) *soror* > **sosor* (> **swesor*). ولكن بعد كل ذلك، لماذا ترد *násus* "أنف"، خاصة جنباً إلى جنب مع *nárés* "المنخزان"؟ لماذا هذا الاستثناء الحقيقي الصرف؟

في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، اتخذ *Juaggrammdische Richtung* "النحاة الشباب" (راجع القسم الثالث أنفاً) موقفاً صلباً عمداً حول هذا الموضوع. وصرحوا بصفاقة واعية على أنه لا توجد استثناءات حقيقية في قاعدة تحويل مصاغة بشكل صحيح. ومثل هذا الموقف سياسة عامة، ومنبراً لأرائهم. ودفعتهم مع الآخرين لزيادة عمليات التطهير وتوسيعها، وهذا ما صب قسوة لا نظير لها في مهنة أصبحت مدمنة على القوانين العشوائية. ومع هذا كله، فإنهم أدركوا أنه لا بد من بعض الاستثناءات الحقيقية التي تستحق اعتذارات صحيحة - وحتى في النهاية ستبقى هناك روايب مما لم يشرح، أو لم تشرح بعد (جانكوسكي Jankowsky ١٩٧٢). وأدى هذا لأن تصبح قوانين التغيير معضلة في نهاية المطاف وهي تحاول تبرير مفاهيم مثل مفهوم "التحول" على سبيل المثال. إن أنواع شرح مثل هذه الاستثناءات الحقيقية خمسة، على ما يبدو:

أولاً : إن العناصر التي لا تندمج كثيراً في أنظمة اللغة (مثل الأسماء) و/أو ذوات درجة التردد العالية والثقل (مثل أداة النفي البسيطة) لا تطيع القواعد غالباً. هناك صوت مهموس في بداية الكلمة اللاتينية الدالة على "حصان"، *hippos*، ولكنها تسقط في اسم مثل *Leukippos* ("حصان أبيض")، وقد يكون متوقعاً أن يصبح اسم المدينة الإيطالية *Milano*، وهو يشتق من *Medio lan(i)-um*، على نحو *Medilano* * أو ربما *Mezzolano* *. وهناك في اللاتينية الاستخدام المكثف لـ *non* (< **ne + oeno*) بدلاً من الصيغة المتوقعة **nun* (قارن : *(n)úllus*). وحيثما تعطي الفرنسية درجة تردد عالية للمشتقات من اللاتينية *senior* أو *ambu (ámus)*، فإنهما تبدوان بالصيغة غير العادية *sire* و *all(ons)*.

ثانياً : ربما ساعدت المعالجة الخاصة على تباعد بين عناصر يؤدي دمجهما إلى إرباك : ففي بعض لهجات الفرنسية، كان التحول على هيئة /V-V/ > /r/ > /z/، مفضلاً وبقي الأثر القديم الغريب في اللغة القياسية (وهكذا نجد *chaise* < *chaire*، أي أن الأولى أصبحت الوريث التاريخي للثانية). وحتى أن *Paris* سميت لفترة قصيرة *Pasys*.

ولكن لم يبق الأمر كذلك لتجنب شكل من أشكال التجانس اللفظي : واحتفظ بالفرق بين *oreille* "أذن" و *oseille* بمعنى "فرس". ولحسن الحظ ، فإن الكلمات التي تعنى بالقرابة عنيدة (قارن : *mere* رغم *mer*) ، واحتفظ بـ *frere* متميزة عن *fraise* ؛ يبدو أنه اعتبر من الحماسة والخبث بمكان خلط اسم الأخ مع اسم الفراولة. ولكن غالباً ما تتأثر هي نفسها : بما أن الكلمتين الانجليزييتين *let* اتحدتا في الشكل فقد أصبحت إحداهما نادرة ومتخصصة للغاية (تلك التي تعني "يمنع").

ثالثاً : ربما عملت بعض التحولات على فترات لتسمح بالتشابه مع عمل تحول منافس ينطبق وبنفس الدرجة على الدخل نفسه ؛ ويكون التحول الأنجح هو الأكثر "كثافة أو حدة". وأحياناً تبدأ عملية شد الحبل كما في اليونانية الأثينية حيث تُجذب /o/ المركزية في *onoma* "اسم" (*PIE nom (e) n*) بدون أدنى شك نحو الأعلى من قبل الصوت الشفوي اللاحق (كما في *anonumos* ، "غير مسمى") ولكنها تُسحب إلى الخلف كي "تسجم" مع /o/ التي تسبقها.

رابعاً : هناك ظاهرة "الانتشار المعجمي". يغطي هذا المصطلح الحالات الموثقة بسهولة حيث يحدث تحول ، عادةً في الصوت ، في كلمات اللغة التي تشكل سياقه المحدد ، ولكن ليس في جميعها مرة واحدة. إنها تنتشر مثل دبس السكر في اللغة ، حيث تؤثر في أشكال بعض الفئات بسرعة ، وفي بعضها الآخر ببطء أكثر ، وبعض آخر بتردد ملحوظ. يعود الفضل لوانغ و تشن Wang & Chen في إظهار هذا المفهوم (لاحظه وتني ١٨٩٤م) الذي يراه العديد الآن على أنه النمط الطبيعي ، رغم أن بعضهم الآخر يعتبر إضعافاً مستمراً في الحالات المعاكسة هو في الواقع نقطة الاهتمام الحقيقية. ربما لم يكن التعميم البطيء عشوائياً (وكان هناك بعض الكلمات تجذب ببساطة التغيير أسرع من غيرها) ولكن تحكمه فروقات بين أصناف كلمة أو أصنافها الفرعية ، ربما قاومت الضمائر أكثر أو أقل من الأسماء ، والصيغ الاستفهامية أكثر أو أقل من أسماء الإشارة ، وهكذا دواليك. فالصورة ليست واضحة ؛ إلا أن الدراسات الديموغرافية تظهر النسب متفاوتة للانتشار المعجمي جنباً إلى جنب مع درجات من القبول المقيدة التي تقيدتها اجتماعياً شرائح من المتكلمين. ويمثل هذا الأخير عاملاً متقاطعاً آخر ، فعلى سبيل المثال ، عندما كانت الإغريقية الشعبية/ المحكية تزيد من سيطرتها منذ بضع سنوات (قبل مكانتها الرسمية الطاغية الآن) ، فقد أظهر المتكلمون ذوو العقلية المحافظة وكذلك الإناث المتكلمات استخداماً أكثر تفاوتاً أو تقطعاً لصيغها (ضمن معاييرها التراثية) من الرجال الانقلايين (الراديكاليين). ومن هنا ربما احتاج الأمر لاستخدام "قواعد المتغيرات" في الوصف. وغالباً ما تظهر المزاعم التي تقول إن التحول نفسه مقيد صوتياً تدرجياً على أنها مزاعم زائفة (كما في الإبدال الصائتي الألماني (الجرماني) حيث نتجت /o/ من تحرك [a] نحو [e] متجاوزة بسرعة فوق [e]- قارن كينغ King ١٩٦٩: ١١٦) أو حتى عندما يمكن برهان بعض الخطوات ، فإن الأمر يبدو سخيلاً. وبمعنى آخر فإنها قد تجعل التحول متعاقباً ، ويمكن لذلك أن يكون صحيحاً في هذه الحالة ، ولكنه لن يكون مهماً أو ذا فائدة إلا إذا تم تأسيس علاقة سببية لذلك التدرج أو التعاقب.

والقياس هو السبب الخامس للاستثناءات التاريخية. فعندما أكد النحاة الجدد على قوة التحولات التي لا استثناء فيها، فإنهم اعترفوا بوجود قوة أخرى على قدر من الأهمية ألا وهي القياس. حيث قال ليسكن Leskien "هذان هما الأمران المهمان فقط". كان المصطلح الأقدم "القياس الزائف" - وكان التطور النظامي كان وحده "الصحيح" فقط - ولكن فهمت العملية القياسية أخيراً على أنها عملية طبيعية ومؤثرة وكثيرة الحدوث. وقد تعمل على المستوى المعجمي : وهكذا فإن المعنى المشابه يولد شكلاً مشابهاً، مثلما حدث عندما استعارت الإنجليزية *femelle* الفرنسية وبعد ذلك عدلتها لتصبح *female* كي تنسجم مع *male*. وأصبحت الأعداد متشابهة جزئياً، بفعل العد بدون أدنى شك : تحصل "٩" على d- البدائية من "١٠" بدلا من n- الموروثة في اللغات البلطيقية والسلافية (قارن *devyni* الليتوانية والروسية *devyat*) ؛ وتؤثر "٧" بـ "٨"، وهكذا نجد في الاغريقية المتأخرة أن *hepta* تُغيرُ *okto* إلى *hokto*، وفي الليثوانية تعطي *septyni* نهايتها إلى *aštuoni < aštu* * (ساعدتها *devyni* بدون شك). ويقوم التضاد بدوره أيضاً : إذا انتقل التقابل في اللاتينية *pre r(he) ndere* مقابل *reddere*، "يأخذ" مقابل "يعطي"، "يمرر إلى" ؛ *prendre* مقابل *rendre* في الفرنسية (الإنجليزية *render*) وبأنفية متساوية. وربما كان الصرف مجال البحث. حيث تملك كافة الضمائر الشخصية صيغة الجندر نفسه - *hep* في الفعل اليوناني "يتبع" على الرغم من أن *hetethe* و *hetetai* ستكون "نظامية" صوتياً. يجب أن يترك تحول /s/ إلى /r/ في اللاتينية بين الصوائت *honos* (الفاعلية)، *honris* (الإضافة)، إلا أن الأولى أصبحت *honor*. هناك قيود تمنع حدوث ذلك، وذلك صحيح ؛ على سبيل المثال، الصوائت المحايدة القصيرة (حيث *-os > -us /---#*) : وهكذا، نحصل على *tempus* و *genus*. ولكن في تلك المجموعة نفسها تعتبر *robur* "قوة الخشب" استثناء لأنها فقط تشبه *arbor* "شجرة" ؛ و *arbor* هي وحدها من غير الصوائت المحايدة التي تنشر صوتها الصائت /o/ القصير (نظامي في المقاطع الأخيرة قبل الأصوات المتوسطة) إلى تصريفها برمته (*arbōris* الخ) - فقط لأنها تشبه *robur* في معناها. وتستند صيغة المفرد الإنجليزية الجديدة *pea* من "الجمع" المفترض *peas(e)* على العلاقة، على سبيل المثال، بين *flea* و *fleas* ؛ وينقسم الثنائي القديم البسيط، صيغة المفرد *staff*، الجمع *staves* (قارن *leaves, leaf*) إلى صيغتين نظاميتين قياسيتين *staves - stave* و *staffs - staff*. ولقد زعم بعضهم أن قوانين التحول نظامية ولكن تحاول إيجاد صيغة للصرف غير النظامية، وأن القياس، على العكس من ذلك، هو قوة غير نظامية تحاول تحقيق الموازنة. إلا أن الحقيقة أكثر تعقيداً من ذلك. فليس من الضروري أن تكون القوة المتعلقة بالربط المعجمي أقوى من تلك الموجودة في صنف الكلمة : لذا فإن صفات مثل *unkind, unfair* تفرض البادئة *un-* في *uncivil, unjust* رغم رفض الأسماء لها مثل *incivility, injustice*. وعلى النمط الواضح من الأفعال الضعيفة (*waited - wait, pleased - please*) أن يحث النمط كي ينتشر (مثلما يفعل الأطفال عندما يقولون *goed*). إلا أن *wear - weared* فسحت المجال لـ *wore - wear* قياساً على *tore - tear*. من الواضح أن هناك صيغة تناسبية (*a:a :: b:x*) تعمل كما أوضح ذلك هافت Havet عام ١٨٧٥ لأول مرة ؛ ولكن من الواضح أيضاً أنه يجب وصل *a* بـ *b*، مثلما تصبح حالة الإضافة اللاتينية *senātus* على نحو *senāti* أحياناً، ليس بسبب (١) الصيغة الفاعلية : الإضافة *populus : populi : Senātus : senati* فقط ولكن أيضاً (٢) بسبب

الازدواجية السياسية، و العبارة المقفاة السائدة *Senatus populusque Romanus*. يمكن للقياس أن يحفظ نمطاً سليماً، مثلما يحتفظ شكل الفعل في الماضي في اليونانية لاصقته */+a/* حتى بعد الصوائت، كما في *elusa* (ليس *†elua*). ولكنه لا يفضل نتائج مبعثرة ولا يمنعها؛ إنه عامل تطوري من الربط العقلي ولا يكثرث فيما إذا كانت نتائجه تعقد الصرف أو تبسطه.

طور كريلويكز Kuryowicz ومانزاك Manczak ما بين ١٩٤٧ و ١٩٨٠ فرضيات لإظهار كيف تؤثر الصيغ بعضها ببعض، وفيما إذا كانت الصيغ المختلفة ذات الوظيفة الواحدة تتقلص من حيث العدد، أو يصبح الوسم أكثر أو أقل تعقيداً، وفيما إذا كانت صيغة قديمة أو صيغة قياسية أحدث منها ستصبح النسخة المعيارية، وهكذا دواليك. وضحت هذه الأقوال ونقدت في هوك Hock (١٩٨٦م: ٣٧-٢١٠) بشكل مستفيض. فهذه في الأصل محاولات لإظهار كيف يعمل القياس وليست تنبؤات عن وقت وقوعه أو عدمه، لأن ذلك يبقى ضرباً من الغموض. والتناسب عامل والاستخدام عامل آخر، وصدى الصوت عامل ثالث. وفي الواقع، لو أن بنى الجمل كلها عبارة عن توسع لنمط أساسي مكون من اسم + مسند، عندئذ سيصبح علم التراكيب برمته مجرد قياس توسعي.

يظهر هذا النوع من عامل الربط العقلي أن اللغات وصيغها ليست ضرباً من العضوية الطبيعية، كما قد تحمس بعضهم ضد اللغويات الداروينية في القرن الماضي (راجع القسم الثالث). ومع ذلك، فإنه لشيء مشروع ومرحب به أن نضع قيداً علمياً واحداً على التأمل التاريخي، مستمداً من العالم الطبيعي وهو نفسه شرط مسبق للدورينيه، وهو أن التغيرات الطبيعية، وبغض النظر عن قدمها، يجب أن تركز على أسباب يعتقد أنها ما تزال عاملة، لأنه لا يمكن للتغيرات وأسبابها في حالة تطورية أن تبقى مختلفة تماماً في حقب مختلفة. ويعود الفضل في هذه البصيرة الفكرية عادة إلى الجيولوجي السير تشارلز ليل Sir Charles Lyell، الذي كان يكتب ما بين عام ١٨٣٠ و ١٨٣٣م، إلا أن جيمس هتن James Hatten كانت لديه الفكرة نفسها عام ١٧٨٩م. ولا يقبل اللغويون كلهم، على أية حال، اللاتشابه الناتج عن مجرد تغيرات "مدمرة". وبالتأكيد، ربما لم يعد هناك أي لغوي يستطيع اعتناق فكرة التحولات الإعجازية.

(٢٤,٥) الأشجار والعائلات

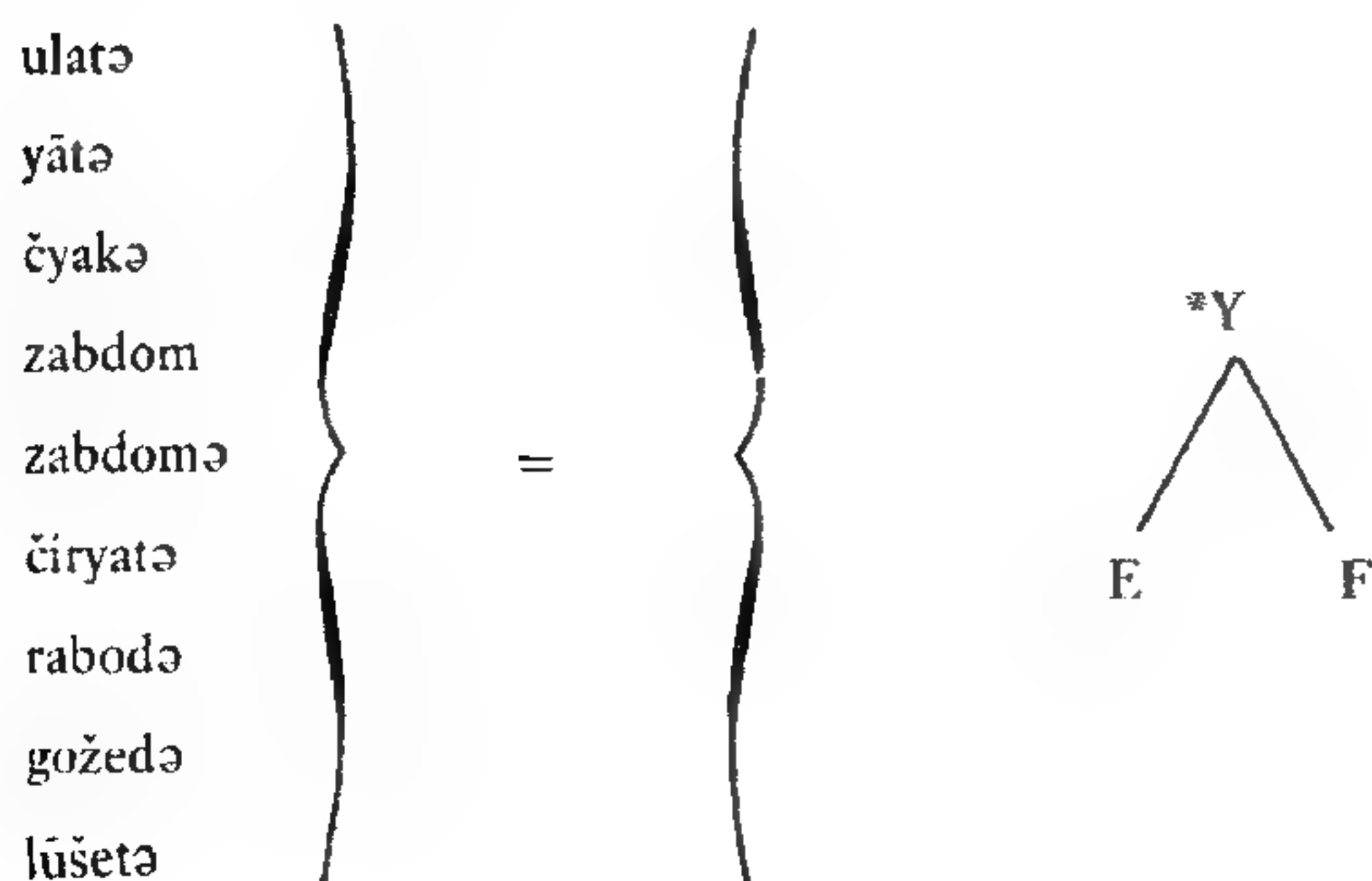
(٢٤,٥,١) كيف يتم رسم الشجرة

هناك اختبار قضائي (حتى ولو بمعلومات خيالية) يمكن أن يوضح نقاطاً عديدة تتعلق بالمنهج بالنسبة لأولئك المهتمين بصياغة علاقات مألوفة من خلال إعادة تطبيق البناء المقارن. فلو كان لدينا مجموعة متشابهة منتظمة من صيغ عبر عدة لغات، لأمكننا بناء الشجرة العرقية ومجاهاة بعض الصعوبات التاريخية الأكثر شيوعاً في الوقت نفسه. ها هي مجموعة معلومات، تعرضها ست لغات مشتقة من عالم خيالي ولكنه ممكن (لنسميها رورتانيا Ruritama)، والتي تقترح إعادة بناء لغة أم انقرضت كان يسمى أصلها بـ الروتينية الأولى (الجدول رقم ٢٠).

لجدول رقم (٢٠).

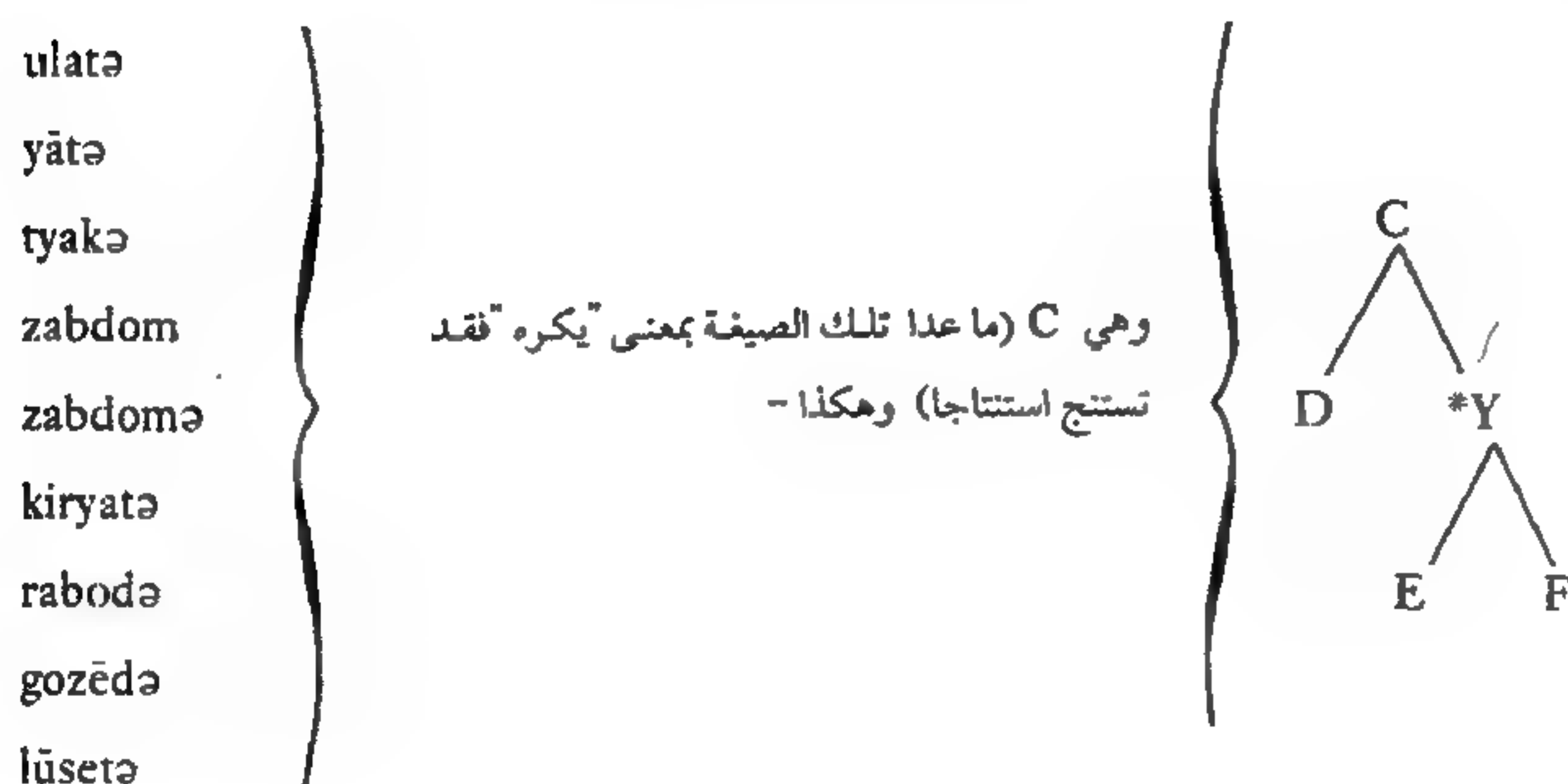
	Argan	Burusi	Copu	Damuk	Erker	Frolig	
1.	ʔurate	ulate	-	ulatə	ulat	ulatə	'he hates'
2.	iaʔate	yāte	yātə	yātə	yāt	yātə	'he throws'
3.	diakiʔ	dyaki	tyakə	tyakə	čyak	čyakə	'wise' (fem.)
4.	sapdom	hapdom	zabdom	zaβdom	zabdon	zaddum	'brave' (masc.)
5.	sapdomiʔ	hapdomi	zabdomə	zaβdomə	zabdom	zaddumə	'brave' (fem.)
6.	kiriante	keryate	kiryatə	kiryatə	čiryat	-	'he writes'
7.	rapoda	rapoda	rabodə	raβodə	rabod	rabudə	'suddenly'
8.	gosəde	gohəde	gozədə	gozədə	gožəd	gužidə	'they speak'
9.	lūsetiʔ	lūheti	lūsetə	lūsetə	lūšet	lūšitə	'clever' (fem.)

(من الممكن الافتراض أن قيمة البعد الزمني هي أكبر في صيغ الأعمدة الواقعة في اليسار منها في اليمين) من الواضح أن E(rker) و F(rolig) تتقاسمان أشياء مشتركة، مثل القطعة الصوتية -C في "wise" حكيم، و S في "clever" ذكي و z في "يتكلمون"؛ ولذلك يمكن للمرء أن يفترض بنوع من العقلانية أن - إذا ما أخذنا التناظر بين čiryat و yāt/yatə في E - شكل F غير الموجود لـ "he writes" يكتب، سيكون على هيئة *čiryatə. وعلى أية حال، لا يبدو أن هناك أية لغة تشبه E أو F أكثر مما يشبهان بعضهما بعضاً. وتحتوي F بمفردها على التماثل الشائع بين صامت وآخر بعد (bd > dd) "فوراً"؛ يمكن الوصول لهذه الحقيقة من خلال "إعادة البناء الداخلي" لو كان هناك أي ظرف مثل zabuda (قارن rabuda). وتظهر F أيضاً رفع الصوائت الوسطى (u, i < o, e). أما E فهي وحدها التي أضافت صفة "السنية" لأنفياتها النهائية (# - / - n > m)، ومن الجدير ملاحظته، أنها فقدت صوائتها النهائية (الترخيم). في حقيقة الأمر، لا بد أن تكون قد أجرت تلك العمليات في الترتيب الذي ذكرت عليه، ولا بد للتغير الأول أن يكون قد توقف قبل بداية التغير الثاني: لأن الصيغ (قارن C المشابهة) zabdom و zabdoma وصلت إلى E بواسطة zabdon و zabdoma إلى zabdom. وأن ترتيب الحوادث الأخرى سيعطي أولاً *zabdom وبعدها *zabdon لكلا الجنسين: وهكذا نجد هنا دليلاً على تاريخ متواصل نسبياً. إن عدم القيام بالتحويلات في E و F - "توقيف التطور" كما يفعل المؤرخون، عادة، سيفضي إلى مجموعة صيغ معادة البناء مشتركة على النحو التالي:



والآن ما هي المكانة التي علينا أن نعطيها لتلك المجموعة ؛ أي ما هي : Y^* ؟ يجب أن تكون تركيبة أو صيغة نظرية واستكشافية، لأنها ليست حقيقية : ولهذا ، فإنها "لغة أولية". ولكن إن لم تكن اللغة الروتينية الأولى كما يمكن أن يظهر فيما بعد، عندئذ، فمن الواضح أنها "لغة أولية فرعية"، وعلى هذا، فإنها تقدم الدليل بوصفها لغة مشروعة ولكنها مشتقة.

دعنا ننتقل إلى $D(amuk)$ و $C(opu)$. إن السمة الغريبة التي تتميز بها $D(amuk)$ هي تحريك [إضافة سمة الاحتكاكية] الصوامت b و d ولكن ليس g التي تقع في بداية الكلمة. ولكن تقدم Y^* بمفردها الآن نسخة حنكية - احتكاكية من الصوامت غير - المجهورة مثل t و k ($c < \text{ } ^\circ$) لو أنها وقعت قبل i ، أو y (وتلك سمة عامة في لغات العالم) بالإضافة لاحتكاك تضعه على s أو z لو أنها وقعت قبل e (ومرة أخرى، فذلك تأثير متكرر ناتج عن الصوائت "الأمامية"). ومرة أخرى، لو أوقفت (وبعين تراقب C) هذه التحولات الواضحة ببساطة في Y^* و D كلها ورجعت ساعة التاريخ إلى الوراء، فإن كلاً من Y^* و D تصبح على النحو التالي:



- لأن $Y/D \equiv Y/C \equiv C/D$

(راجع القسم ٢٤.٤.٢).

أي ثرى C الآن على أنها "أم" لـ D و Y^* . وليس من المدهش أن تكون لغة معروفة هي السلف للغة أعيد تركيبها : فاللاتينية، معروفة تماماً في صيغتها الكلاسيكية، وهي المصدر المباشر للأم المباشرة التي أعيد تركيبها أساساً لكل من الفرنسية، والإسبانية، والإيطالية وهكذا التي نسميها "الرومانسية الأم أو الأولى".

وكما أن A متميزة بوضوح في صيغها عن اللغات الرويتانية الأخرى، فإن المقارنة التالية يجب أن تكون بين C (التي تضم الآن E و F) و B . ومن بين هذه الصيغ، تمتلك B الصوت h قبل الصوائت بوضوح، في حين يعطي باقي الدليل برمته s ، كما فعلت اليونانية القديمة تماماً. وكذلك، يبدو أنها خفضت الصوائت أيضاً (تحول الصائت i إلى e) قبل r كما في $Kervate$ ؛ ومرة أخرى، هذا هو الشيء الذي يتوقع المرء وجوده في مكان آخر من العالم. وبناء عليه، يمكن ترتيب B بشكلٍ أكثر أناقة ودقة على النحو التالي :

ulate
yāte
dyaki
*sapdom
*sapdomi
*kiryate
rapoda
*gosēde
*lūseti

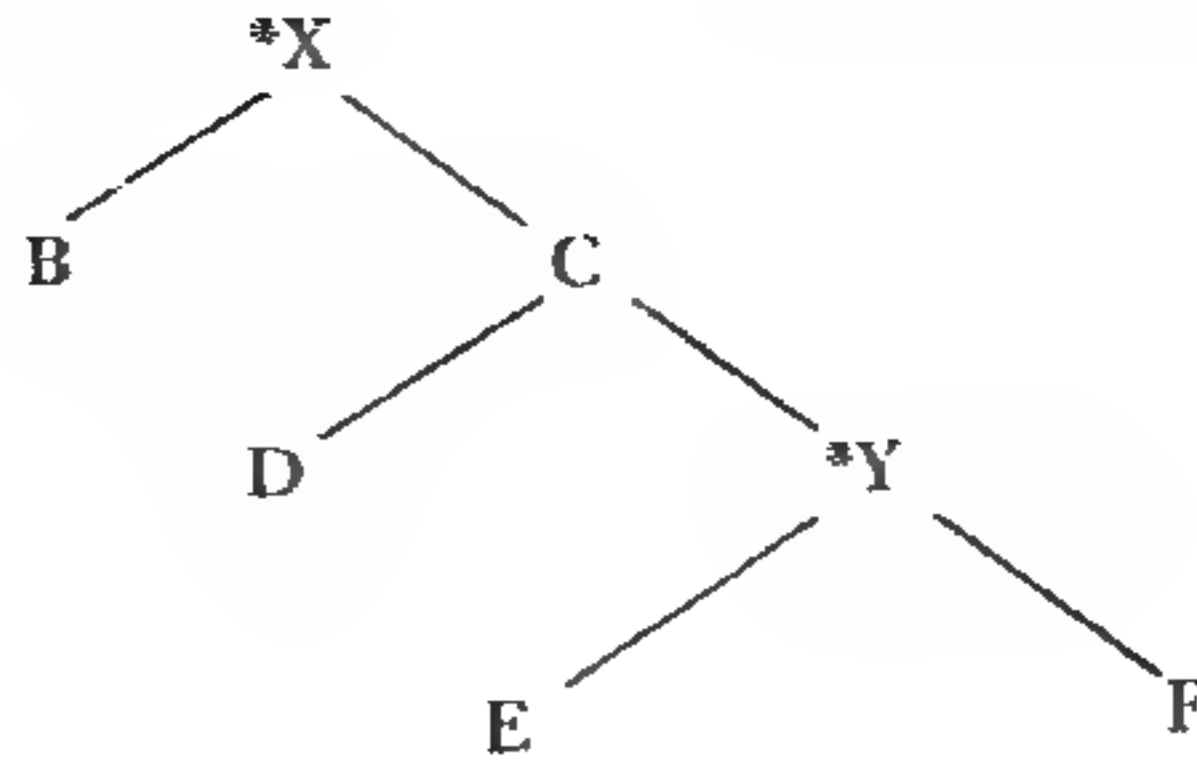
"قبل B" =

إلا أن الفرع الذي ترأسه C قد تطور في عدة طرق أكثر جوهرية. ولقد كان أبسط تحول يعنى بتغير كافة الصوائت النهائية (التي شوهدت في A و B) إلى صيغة (ə) التي تكاد لا تتميز. وإن كان الأمر كذلك، فسيكون من السهولة بمكان تبرير تغير في B من /ə/ إلى تنوع من صوائت مميزة (e, i, a) وإلى تنوع صدف وأنه نفسه حدث في A. ووفقاً لذلك يمكن إعادة كتابة "قبل C". أما معالجة أصوات الوقف في C فذلك أمر أكثر تعقيداً. بينما تمتلك "قبل sed", pod, pd تمتلك C bod و zed، وهذا يعني أن الجهر يحدث من خلال تماثل مع صوت انفجاري لاحق (وليس بالضرورة ملاصق). وأكثر من ذلك، فمتى أصبحت pd على شكل bd كما في *sabdom، تتحول السلسلة sabd إلى zabd (وذلك تأثير "دائري" ناتج عن قاعدة التحويل). وثالثاً تحتوي "قبل B -" على dyaki، في حين تعرض "قبل C -" الآن *tyaki وهذه معضلة أصعب وأدهى. هل تم تجاهل y تماماً (لمجرد صوت انزلاقي)؟ ولو كان الأمر كذلك، سيكون هناك تماثل - جهري في C بين الصوائت (d < t قبل k)، ولكن التأثير معكوس الآن (هناك عدم جهر). أم أن y نفسها غير مجهورة في هذه اللغة، وعُودلت في قدرتها التماثلية بصوت وقف غير مهجور؟ أي من الحلين ممكن، ويمكن للدليل ألا يقدم قراراً واضحاً - وتلك حقيقة في الحياة معروفة للمقارنين التاريخيين. إن تلخيص هذه التعديلات (أي: عدم إجراء التحويلات التي تميز B و C) يسمح لنا بإعادة بناء شكل الاتحاد الأصلي لـ "قبل B" و "قبل C" على النحو التالي:

ulate
yāte
dyaki
sapdom
sapdomi
kiryate
rapoda
gosēde
lūseti

- التي لا تشبه أية لغة معروفة، وتختلف بوضوح عن A
ولذلك يجب أن تكون مرة أخرى، لغة أولى - فرعية
أي: "X" (لغة "أولية" تستثني A)

وبالتالي فإن شجرتنا تصبح على الشكل التالي :



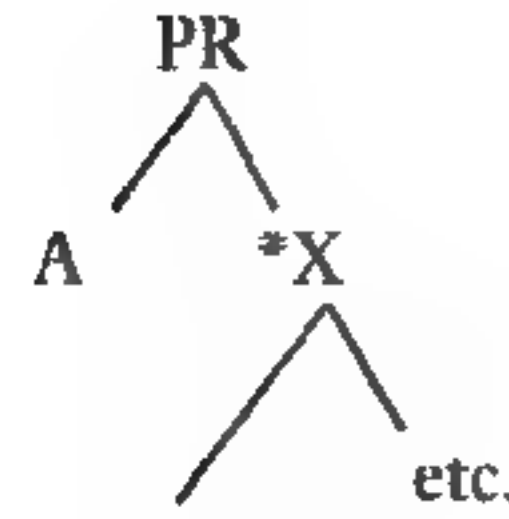
نصل الآن إلى A(rgan) الغربية. من المستحيل أن نقرر في أغلب الأحيان فيما إذا تحولت الصوائت العالية أساساً إلى أصوات منزلة (أي : i تصبح y) أو العكس : يبدو هنا أن تحولاً أو آخر قد حدث أولاً وبعد الصوامت. تخيل أن A تمثل مرحلة مبكرة جداً قبل أن تستقر المنزلات على هيئة نسخة صامتة (كما في *X وسلياتها جميعاً) : عندئذ، تحتوي ia?ate، و diaki- و kiriate على سلسلة صوائت أصلية (ia). أما بما يتعلق بتوزيع r و l فيبدو من الواضح أن كلا من A و *X، تمتلك كليهما : ولكن يجب شرح التباين بين rurate و ulate، وربما كان الحل الأبسط في تصور أن r تحول إلى l إذا وقعت بين الصوائت في لغة A، وذلك سياق مقبول بالنسبة لـ r. وهذه الاستنتاجات، معقولة، وحتى محتملة، ولكنها بعيدة عن درجة اليقين : قد تكون الأمور سلكت الطريق المعاكس. ولكن من الواضح أن A مليئة أكثر، في سلاسل القطع الصوتية، من لغات مجموعة X - ففي "هو يرمي"، نجد أن a?a تمثل إجابة (فيما بعد؟) لـ ā - أما في "هو يكره" نجد أن ؟ الأولية قد وازنتها لغة *X بالصر، وكذلك الأمر بالنسبة لـ ؟ النهائية في صيغة الصفات الأنثوية. من الواضح أن حبساً حنجرياً يعمل كوحدة فونولوجية (وكذلك صرفية) لم يستطع مقاومة مرور الزمن بين A و *X (أو استطاع ذلك فقط بمعنى أن A محافظة للغاية) : وبناء عليه يبدو أن التحول

-a->-aa->-a?a- في تاريخ *X أمرٌ معقول. وهذا النوع من الأشياء معروف تماماً في اللغات السامية، ويقبله معظم الناس (وبتتبع شخصي فيما يتعلق بالتفاصيل) في الهندية - الأوروبية المبكرة كجزء من النظرية "الحنجرية المشهورة". (أما الحنجري "المفقود"، فقد أعطي سمات متنوعة ومختلفة من مقالة سوسير في ديسمبر ١٨٧٨ إلى يومنا هذا. يقولون إنه ربما كان صوتاً واحداً أو مجموعة من الأصوات قد تصل إلى اثني عشر صوتاً مختلفاً. والعديد يفضل مجرد ثلاثة أصوات. ربما يسبب جهر الصوامت أو يكسبها نفساً مسموعاً عند نطقها أو يطيل الصوائت و/أو "يلونها"، أو يتفاعل مع أنصاف الصوائت، وحتى أنه يترك آثاراً "صامتية أو صائتية (على سبيل المثال في الحثية) .

وبعد هذه الاعتبارات يجب على صيغ A و *X غير المتطورة أن تندمج على النحو التالي :

?ulate
ia?ate
diaki?
sapdom
sapdomi?
kiriante
rapoda
gosède
lūseti?

- و تمثل هذه في نهاية المطاف لغتنا الروريتانية الأولى، وبالتالي:



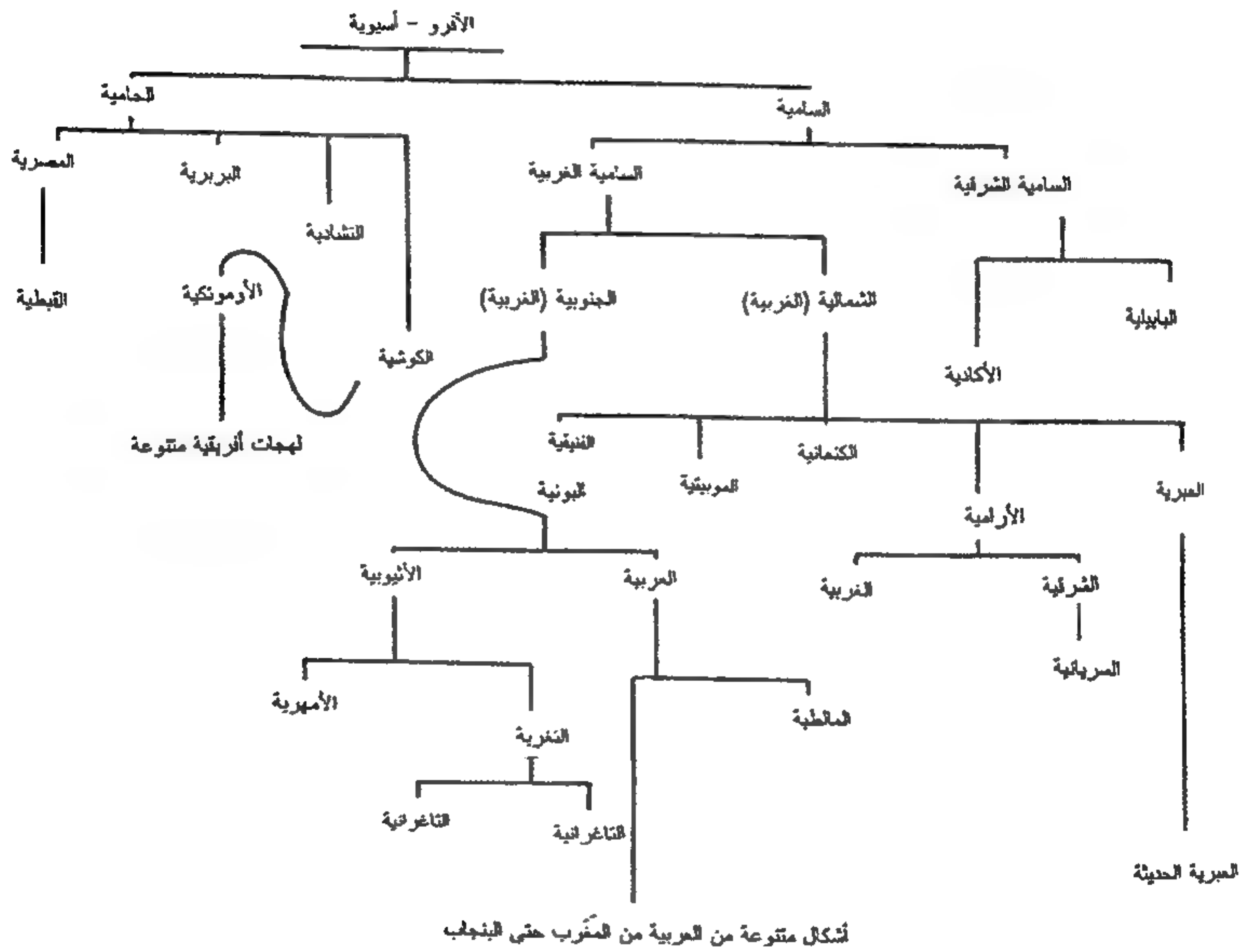
أو أنها مجموعة من الافتراضات يمكن تبريرها، ويمكننا أن نبدأ منها والإدلاء ببيانات عامة حول الكثير من صرف الروريتانية

لاحظ أنه من الواضح تماماً أن أصل a في كلمة في لغة $*X$ يختلف تماماً عن e و a في اللغات الأخرى (حيث أنه ليس لدينا الدليل على أن الصائت الطويل لم يكن هناك طوال الوقت). وربما يظهر بناء "شجرة - ضخمة"، مبني على دليل عرقي أوسع، أن كافة الصوائت الطويلة الموجودة هنا هي ثانوية في الواقع، حتى ولو كانت العملية التي شكلتها حدثت قبل التاريخ في الروريتانية. و أيضاً لا يمكننا أن نعرف تماماً ماذا كان يحدث في مزمار متكلمي الروريتانية الأم عند النقاط المعلقة بـ "?". لقد تم استخلاص الدليل من كافة الاستنتاجات المشروعة، ويمكن لأي إنسان أن يضع جرداً فونولوجياً للغة الأم بناءً على هذه الاستنتاجات. وأكثر من ذلك، فعلى الرغم من أننا استبعدنا التغييرات المتعلقة بالمعنى وتجاهلنا عامل نبر - الكلمة المهم، ورتبنا المادة في صالح الحل الأخف وطأة، فإن ذلك سمح بومضات عن التوقيت النسبي، والتطور الدائري، والقيود الموضوعية (الموقعية)، والفجوات، والاحتمالية الصوتية، وتفسيرات متناقضة حول التحولات. وترك لنا فضلة من النقاط غير المحلولة. ويمثل ذلك شريحة نموذجية/معهودة صغيرة من تجربة عالم فقه اللغة المقارن المستمرة.

(٢٤, ٥, ٢) بعض العائلات المعروفة

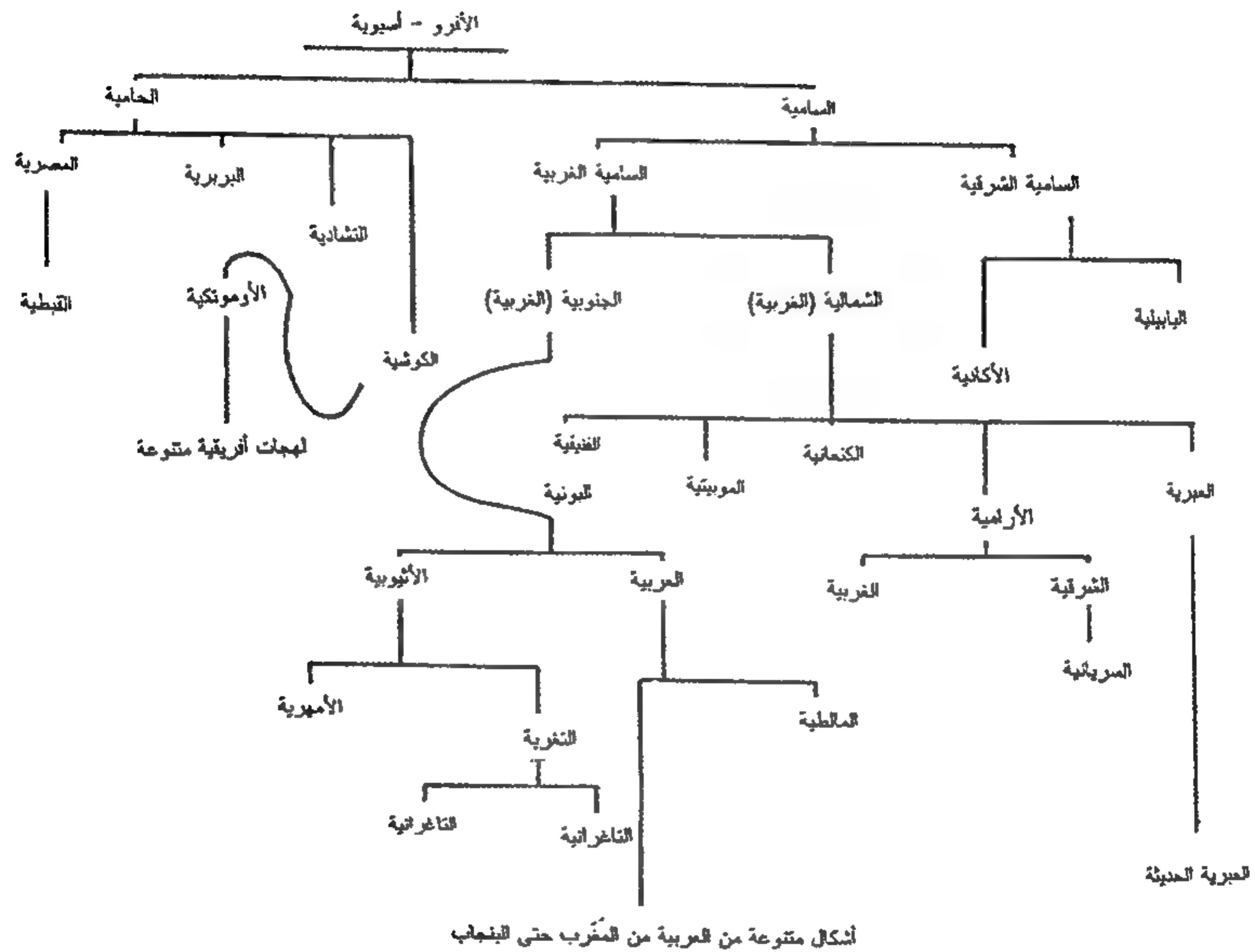
تستحق بعض العائلات اللغوية المشهورة النظر فيها، ولكن لا ينبغي على أي إنسان أن يصدق أن تفرعاتها هي موضع موافقة عامة أو دائمة، أو حتى عندما تكتشف لغة على صلة بالعائلة، يمكن وضعها في مكانها الصحيح في السلالة بدون جدال. والأشكال من رقم ٤٧ إلى رقم ٤٩ ليست نهائية وهي مجرد أمثلة في أحسن الأحوال .

(وتظهر كمية من الألواح وصلت إلى ٥٠٠٠ لوح تقريباً- وقد اكتشف عام ١٩٦٨ و ١٩٧٤م في إيبلا قرب حلب - لغة غير معروفة مسبقاً ولكنها لغة سامية قديمة جداً. يضعها بعضهم في الفرع الشمالي الغربي السامي، وبالتحديد كصيغة أقدم من الكنعانية، في حين يؤكد الآخرون أن صرفها يتفق أكثر مع كونها الأكادية القديمة، أي تنتمي إلى السامية الشرقية. وذلك خلاف ليس بغريب أو عجيب).



(۲۴، ۵، ۳) عائلات اکبر

إن كان من المحتمل أن تصبح لغة أولية لغة أولية فرعية، ويمكن إظهار ذلك عندما يتوفر دليل أكثر، فليس من المدهش أن تدفع أوجه التشابه بين لغات من عائلات مختلفة بالمتفائلين لدمج



الشكل رقم (٤٩).

تلك العائلات برمتها والبحث عن لغة أم "مشتركة". قام رومير Raumer عام ١٨٦٣م بوصل الهندية - الأوروبية بالسامية، بشكل تأملي، ووصلها (الهندية الأوربية) بالفلندية - الأوغرية تومسن Thomsen بعد ستة أعوام من ذلك. وتم بشكل مناسب استبعاد أوجه التشابه غير - المنتظمة التي أتت عن طريق المصادفة. وتم ربط الإنجليزية بالفارسية، ولكن ليس بسبب أن كلمة *bad* لها الصيغة نفسها والمعنى نفسه في كلتا اللغتين، وكذلك الأمر بالنسبة للهنغارية التي لا علاقة لها بالإنجليزية إذ فيها كلمة *juh* (مثل الإنجليزية *ewe* في الصوت والمعنى). إلا أن حجماً من الصيغ ذات الأصل الواحد (خاصة في الجانب الصرفي حيث نجد مقاطع بكاملها أو زوائد صرفية متشابهة)، أو أن أنماط تراكيب قواعدية متوازية بشكل واضح، قد دفعت ببعض مؤرخاً لربط العائلة الهندية - الأوروبية بالمجموعة القوقازية الجنوبية (الكارثيانية). واستغل آخرون بشكل مشابه التشابه المعجمي (المفردات) بين السامية - والهندية - الأوروبية لهذا الغرض. وقام أحدهم (اليش سيفتش Illic - Svityc، ١٩٧١ و ١٩٧٦) بتوفيق الفونولوجيا فيما بين اللغات الهندية - الأوروبية، والسامية، والكارثيانية، والأورالية والدرافيدية. وقد قام بومهارد Bomhard (١٩٨٤) بإضافة النظرة الجديدة التي أعطاها المحللون الراديكاليون الحديثون لمجموعة أصوات الوقف في الهندية - الأوروبية الأم (راجع القسم ٢٤.٧.٢ لاحقاً) إلى التشابهات بين المفردات في محاولة لربط كافة العائلات الهندية الأوروبية والأفريقية الآسيوية معاً. ولقد سمى هولجر بيدرس Holger pedersen كل هذا بالبحث عن لغة "عليا متشعبة". وينبثق هذا المفهوم من اعتقاد في "التشعب الأعلى" وهو نمط فكري سائد الآن.

(٢٤,٦) أسباب التغير

إن سبب تغير اللغة معقد وغامض. وذكر جاكوب بريدسدورف Jacob Bredsdorff في عام ١٨٢١م سبعة أسباب أربعة منها كانت إما عشوائية أو شخصية (الرغبة في التميز، وسوء السمع، والذاكرة الضعيفة وأعضاء نطق غير كاملة)؛ وسبب آخر هو القياس، الذي أشرنا إليه أنفاً (القسم ٢٤.٤.٤.١) أما السببان الآخران فهما الكسل (بشكل أساسي، يحتفظ المتكلمون بالمفردات متميزة بأدنى حد ممكن من عدم التشابه، وبالتالي تميل السمات غير - الضرورية لعدم استقطاب أي انتباه) والحاجة الوظيفية المستجدة (تؤدي إلى الابتكار الحقيقي للإشكال، الذي كان معروفاً، مثلاً، عندما اخترع الشاعر ميلتون Milton كلمة *sensuous* لتحل محل كلمة *sensual*، التي طورت ظلالاً معنوية غير - رقيقة). ولقد طور جورج زيف George Zipf (بين ١٩٢٩ و ١٩٤٩) عامل الكسل أو "الجهد الأقل" إلى حساب تفاضلي إيجابي وسلبي لاستقرار أصوات الكلام، حيث تستطيع أكثر الأصوات وروداً نبذ السمات وتقليل الجهد النطقي، في حين تحتفظ بها الأصوات المتوسطة، على أن الأصوات الأقل وروداً تحاول زيادتها لتساعد على إدراكها.

إن تأثير التعايش المتجاور بين اللغات جزءاً من الجغرافيا/الإقليميات (تألف). وقد أعتبرت التحولات و"المؤمرات" بأنها ظواهر احتمالية. ولذلك يعتبر التأثير التسلسلي للتغيرات، وبغض النظر عن سببه الأول أمراً سخيلاً نظرياً (رغم أنه كان هناك جدل فيما إذا كانت هناك عناصر، لنقل، في نظام الصوائت "تدفع" أخرى إلى موقع نطق مختلف من خلال الاقتراب إليها من خلال الشكل أو أنها "تجذب" أخرى إلى فجوة في النظام سببها تحركها الخاص بها). إلا أنه تم عرض تفسيرات أكثر حركية أو دينامية حول التغيير. هناك ثلاثة أنواع بشكل عام: (١) دافع القواعد والوظائف : (٢) ومفاهيم القوى الصوتية (٣) والدافع الاجتماعي.

ووفق وجهة النظر الأولى، التي كانت سائدة بشكل رئيسي بين ١٩٦٩ و ١٩٧٥م أو نحو ذلك، فإن قواعد كفاءة المتكلم العقلية التي يتم من خلالها اشتقاق صيغ الكلمات أو تنوع القيم الصوتية يمكن تحويلها في الترتيب التطبيقي، أو أن تضع أو تُقحم. وستأخذ النتيجة شكل قواعد جديدة أو فونولوجيا جديدة في السياق. ومن هنا، فإنه لا يمكن تمييز البيانات الخاصة بالتحولات، إذا ما صيغت بشكل مناسب، عن القواعد المذكورة في كتاب للقواعد، وإن تشابه الأثنين سيمنح كلاهما درجة من المصادقية.

وعلاوة على ذلك، فقد قيل إنه قد ينتج عن التبدلات في تسلسل (أو وجود) القواعد خَرْجُ يجعل البيانات الخاصة بالقواعد أو إقرارها أمراً مبهماً أو عويصاً : حيث يمكن لتحويل ألا يحدث عندما يُتوقع حدوثه لأن القاعدة فارغة أو يمكنها أن تحدث في الوقت الذي "ينبغي" فيه ألا تحدث. وبعد فترة يقبل فيها المتكلمون درجات مختلفة من التغيير في صيغ لغتهم أو الصرف الشاذ (أو حتى في علم التراكيب) ناشئة عن أنواع من الخرج متنوعة من القوانين الاشتقاقية، وربما تأتي لحظة حاسمة تُستعاد فيها "وبشكل درامي" الشفافية المفقودة من خلال تغيير شامل. وهذا المفهوم قريب من مفهوم التغير التمزقي/الفوضوي الذي يُعتبر بأنه المعيار ؛ لكن لا يرى الجميع هذا الأمر على هذا النحو. وقد اقترح بعضهم مفهوماً غامضاً من نوع مختلف بوصفه مصدراً للتطور التركيبي ؛ وهؤلاء يعتقدون أنه من الممكن والمثمر أن لا تؤسس ليس مجرد الفرق بين الممثلين والأحداث (عامية بين الأسماء والأفعال) ولكن أيضاً بين الأفعال و"الفاعلين" و"المفاعيل" في الجمل، وذلك فرع حساس للغاية من التحليل (راجع لاحقاً. القسم ٢٤.٧.١). وتحاول نظرية أكثر دقة، ترفض التصدعات الحادة من ذلك النوع، أن تشرح التغير الصرفي النحوي - التحدي الحالي - من خلال الرجوع بأصول المفردات التي تدخل في قواعد الصرف إلى وجود أسبق كعناصر أكثر استقلالية. قد تبدأ العناصر على هيئة كلمات كاملة، خاضعة للربط الدلالي وقواعد التركيب المعجمي (المفرداتي)، وبعد ذلك تعاني من تغير في المعنى، وتصبح كلمات مقيدة ومن ثم مجرد زوائد، تعبر عن تغير في صنف الكلمة (مثل الإنجليزية *like>-ly*) أو مكانة صيغة الماضي أو الأفعال المساعدة في النظام الفعلي (مثل الإنجليزية *ve* أو علامة المستقبل في *b- rok pisin* من *baimbai* بمعنى "حالياً") وهكذا دواليك. اقترح هذه الفكرة وتني Whitney (١٨٨٥)، وطورها ميليت Millet (١٩١٢) وجيفون (١٩٧١)

Givon ، واسمها الدارج الآن هو "الانتحاء [جعل المورفيم الحر مورفيماً مقيداً]. وهناك آخرون يناقشون بثبات حالات من التغيير المعاكس ، أي من الكلمات المقيدة نحو كلمات كاملة ، على سبيل المثال.

ويتمثل النمط الثاني الأساسي من الشرح في نوع من "الفونولوجيا الطبيعية" تأصلت عند موريس غرامونت Maurice Grammont (١٨٩٥ و ١٩٣٣) وأدت إلى عدة مقالات صوتية حول "القوة" النسبية - أي : مقدرة الصوت على عدم التغيير في حين أنه يغير الأصوات المجاورة في الكلمات والعبارات. يمكن للحساب التفاضلي أن يكون بين الصوامت ، والصوائت ، والصوائت الثنائية أو بين الأصوات الطباقية والأصوات الشفوية أو بين أصوات الوقف والاحتكاكيات ، وهكذا دواليك. وكانت هناك فرضيات مرافقة، توضح ما ينطوي عليه "الإضعاف" وكيف يتم تعزيزه - وكيف يمكن إظهاره في مرحلة محددة أو معينة من مراحل اللغة بدلاً من أن يكون تسويغاً لأحداث حدثت ومضت في التاريخ. وشاع هذا النوع من الدراسات في السبعينيات من هذا القرن. راجع فولي Foley (١٩٧٧) ، وعدداً من المساهمات في مقتطفات ستوكويل ومكاولي Stockwell & Macaulay (١٩٧٢).

ثالثاً ، يصر بعضهم بحزم على أساس اجتماعي وضبط لكافة أنواع التغيير اللغوي تقريباً. وتوضح حلقة بوزنان Poznan العلمية عام ١٩٨٣م حول اللغويات الاجتماعية (راجع تراجوت وروماني Tragott و ١٩٨٥ Romaine) منهجاً منظماً للدراسة التاريخ من هذه الزاوية. ويدعي بعضهم أنه عندما تكون أواصر المتكلمين بمجموعة اجتماعية معينة ضعيفة ، فإنه من المحتمل أن تتغير لغتهم بسرعة (ولكن ربما بدرجة ثبات أقل) ؛ وقد اعتنق آخرون منذ زمن بعيد فكرة التغيير الذي يعتمد المحاكاة ، حيث يقلد المتكلمون أو ينسخون صيغ أولئك الأشخاص أو المجموعات التي يرغبون أن ينضموا إليها أو يقلدوها. وتعتمد نظرية وليام لابوف William Labov (والعديد من المتعاونين معه والناصحين له) على اعتقاد أن هناك حجماً من عدم الانسجام الطبيعي المسموح به في كلام أي مجموعة سكانية ، بغض النظر عن الأسباب المحلية (المكانية). أما الجوانب الأكثر "تجريدية" في اللغة والتي تشكل أساس قواعدها وفهمها الدلالي ، فستكون غاية في الاتساق ؛ أما في المستويات الأدنى من الفونولوجيا وتشكيل العبارات ، فإن الفروقات ، طالما أنها لا تدمر درجة الفهم والاستيعاب ، تأخذ شكل تغييرات منتظمة. وقد ساعدت المسوحات الاجتماعية (خاصة في فيلادلفيا في ١٩٨٠م) على تأسيس قيود تنظيم اللانظامي ، وتحديد طرقه ، ونجاحه وتقييمه الاجتماعي وقبوله. ويوجد في الفصل الرابع عشر أنفاً ملاحظات وثيقة الصلة بهذا التفاعل بين الحاضر والماضي.

(٢٤،٧) مواضيع خلافية حالية

يوجه الاهتمام دائماً نحو تلك الجوانب من تاريخ اللغة التي توظف مناهج البحث ؛ وأسباب التغيير وضوابطه ، ودور الفعالية أو المقدرة التخاطبية ، وأسباب الجمع والتفريق بين المجموعات الكلامية سواء كانت

إقليميه أو اجتماعية. وقد لوحظت هذه (راجع أنفاً القسم ٢٤.٥ و ٢٤.٦) بالإضافة إلى النزعة الواضحة لدى لغات معينة إلى نزع المعنى المعجمي من الكلمات الحرة وطبعها كقئة جديدة أو واسمات فتوية في القواعد. ومع ذلك، فإن حقول البحث المتخصصة الحديثة التالية تستحق دراسة مستقلة.

(١, ٧, ٢٤) تاريخ علم التراكيب/النحو

طغت الفونولوجيا على الدراسة التاريخية في القرن الماضي وحتى السنوات الأولى من القرن العشرين (وبعض الاستثناءات الملحوظة مثل عمل بيرثولد دلبروك (Berthold Delbruck). أما مؤخراً، فقد وسعت دراسات الآلية النحوية الموجودة في أزمان مختلفة مداركنا حول كيفية ظهور الأفعال المساعدة وكيف استُغلت، وكيف تطورت حروف الجر عن طريق الظروف، وكيفية معالجة استخدامات العناصر التي تأتي قبل الاسم والعناصر التي تأتي قبل الفعل وبعده. وهكذا دواليك. وقد تحقق بعض التقدم عبر اللغات بمساعدة قوانين مرشدة مثل قانون فاكرنجل Wackernagel، الذي يدعي أن موقع روابط - الجملة الموصولة بما قبلها (أو الضمائر أو الظروف التخاطبية) يتخذ بشكل طبيعي وعالمي الموقع الثاني في الجملة. وحصلت النظريات حول النسق اللفظي/الكلامي على تشجيع من السمات العالمية التي صاغها جوزيف غرينبرج (Joseph Greenberg) (١٩٦٦، ١٩٧٨، المجلد ٤) فيما يتعلق بالموقع النسبي للعبارات الاسمية الخاصة بالفاعل والمفعول به والأفعال الرئيسية. ويمكن الادعاء بأن سلاسل VSO (فعل - فاعل - مفعول به) و SOV (فاعل - مفعول به - فعل) قد تُبهم الحدود بين العبارات الاسمية المتجاورة في علاقات قواعدية مختلفة أو تعتمد بشكل مفرط على واسمات الحالة أو وسائل وسم أخرى معرضة للتلاشي، عندما يمكن التنبؤ بتحويل إلى هيئة أو شكل آخر؛ وعندما يحدث ذلك (على سبيل المثال < SVO)، فيمكن للجملات التابعة وأفعالها أن تصطدم بالأفعال الرئيسية إن لم تُمنح قسطاً أكبر من الانفصالية من خلال وسائل المعلومات الوصلية وما شابهها. وخضعت البنى المعنية، والمراحل التاريخية المفترضة، وربط الظواهر (على سبيل المثال، تفترض وتحتّم الأنظمة التي يقع الفعل فيها في نهاية الجملة وجود واصفات اسمية تقع على يسار رأسها الاسمي، وحروف جر تتبع اسم المجرور بدلاً من أن تسبقه) - وحتى الافتراض الهام في أن اللغات ستكون ثابتة ومنظمة في التوفيق بين كل الاستباعات والمضامين - إلى مزيد من المناقشة لأسباب عملية (راجع الفصل ٩ أنفاً، وخاصة هوكنز ١٩٨٣م).

يفرق تمييز أكثر أهمية بين أنماط علم التراكيب، قبل أي شيء، بين "التعليم الحركي" لا "الساكن" للفاعل في الخطاب في العملية المذكورة آنفاً، أي: إننا نتكلم في جملة أساسية، بداية، عن كينونة مسماة (يمكن القول إنها موجودة) تدخل في إسناد ما (يمكن القول عنه بأنه صحيح أو غير صحيح). وبعد ذلك يمكن للفعل (الذي ينقل الإسناد) أن يضم الاسم (الذي ينقل الكينونة) في حالة العمل (يركض جون، وضرب جون بيل) أو في مجرد حالة سكون (يرتجف جون، ويشبهك جون). ومتى دخلت كينونة أخرى - مثل أنت و بيل، كمتلقين أساسيين لعمل

الفعل ، عندئذ ، يبدو أن القوة الرئيسية لعلم التراكيب تتحول إلى التمييز بين الأدوار ، أو المبني للمعلوم والمبني للمجهول للعبارتين الاسميتين الأساسيتين. ويمكن فعل ذلك ، بوسم خاص لمصدر العمل فقط ، (وعندما ترد العبارتان الاسميتان فقط) أو بوسم خاص للعنصر الذي وقع عليه الفعل فقط. ويسمى هذان الحلان (وهناك إمكانيات أخرى عديدة وتنوعات متعددة موجودة ، في الواقع ، في العالم) بـ استراتيجيات "التوافق" [شترك مفعول الفعل المتعدي وفاعل الفعل اللازم في حالة اسمية واحدة] و"المفعولية" على التوالي ؛ ويعرف هذا الذي ذكر أولاً بالنمط التوافقي. من الواضح هنا ، أن هناك قدرًا من المجال لنظريات الحركة التاريخية بين الأنماط ، خاصة وأن النمط "التوافقي" نادرٌ وأثري (وتمثل غوراني Guarani ، ولهاكوتا Lhakota وربما نافاهو Navaho في أصقاع مختلفة من أمريكا وربما اللغة الاسهينية في سومطرة بعضاً من بين معاقلة المعاصرة أو الحديثة) ومحدود في قدرته على معالجة تنوع الجملة بما يتعلق بالمسند إليه والتقديم الموضوعي ؛ وبناءً على ذلك فإنه يبدو أنه يمثل مرحلة مبكرة نسبياً. أما النسخة التوافقية (رغم انتشارها الواسع من الآسكا إلى شمال اسبانيا ، ومن جورجيا إلى استراليا) فنادرًا ما توجد في صيغة صافية نقية في مكان ما ويبدو أنها غير مستقرة بشكل متجذر فيها ؛ ومرة أخرى ، تبدو وكأنها تمثل نقطة مغادرة لا نقطة وصول. إلا أن هناك أصواتاً معارضة ، والبحث جارٍ على قدم وساق.

(٢٤,٧,٢) اللجوء إلى علم التصنيف

إن السمات العالمية الموجودة في اللغة قد تخص سمات معينة لا مناص منها (مثل طرق وسم الإشارة إلى المتكلم كصيغة مميزة عن الإشارة إلى السامع) أو بعض السمات المميزة للقواعد (مثل مفهوم أن شكلاً يشتق من آخر ، أو أن عنصراً "يحكمه" آخر). وهذه الأشياء هي سخافات بالنسبة للتاريخ. ولكن قد تنطوي "العالميات" على حالات استلزام : فلو امتلكت لغة السمة P (وليس Q) ، فإنها ستمتلك دائماً السمة X (وليس Y). أما أن تنتمي إلى مجموعة P أو مجموعة Q فذلك جزء من صورتها التصنيفية. ربما كان تصريح رومان ياكسبن Roman Jakobson (في أوصلو عام ١٩٥٧) أعظم حافز مؤثر بالنسبة للمؤرخين للتفكير من منظور تصنيفي في هذا النمط من التضمين. فقد صرح أن النظام الصامت الذي يعاد بناؤه تقليدياً للغة الهندية - الأوروبية الأصل - من خلال إدخال صوت احتكاكي حر وصوت وقف - احتكاكي مجهور - ولكن بدون أصوات احتكاكية - غير مجهورة - مع تقابل مجهور/غير مجهور بالنسبة لأصوات الوقف النقية ، هو عبارة عن شذوذ واضح ضمن معايير تصنيفية. فلا يمكن تبرير مثل ذلك النظام عملياً (على الرغم من وجود بعض الدلائل في أنه ليس فريداً ، حيث يظهر في كيلابيت kelabit وهي لغة موجودة في برونوي). وأخذت النتيجة شكل حساسية متزايدة جزئياً من طرف المؤرخين إلى خطر "الأساليب التأملية المستخدمة في دراسة الماضي" (أو موقف دفاعي ضد المبالغة في تصنيف تأسيس اللغات "الأم" التي هي مجرد مجموعات من صيغ يمثل كل منها بمفرده وبطريقته الخاصة أفضل بداية معقولة للتغير العقلاني إلى الصيغة الهامة (ذات الصلة) في اللغات المتنوعة المعروفة). ولكن كان هناك زخم قوي لمراجعة هذه الحالة بعينها ، حالة النظام الصامت في اللغة الهندية - الأوروبية الأم. ونجد هنا أن العديد من العلماء قد طور (متبنين اقتراحات

أدلى بها هودريكورت Houdricourt عام ١٩٤٨ ومارتنيه Martinet عام ١٩٥٣) نسخاً جديدةً تماماً من هذا النظام، حيث أخذ العنصر المشترك بينهما (وغريب هذا بما فيه الكفاية) شكل سلسلة من أصوات وقف - قذفية - مزمارية - غير مجهورة (راجع الفصل الأول آنفاً) لتحل محل التنوع المجهور الواضح التقليدي. ولا تحب أصوات الوقف هذه أن تكون قريبة من بعضها كثيراً (قل) إنها تحصل على سمة الجهر عادة. وقد طبق هذه الرؤية الجديدة أولئك الذين يعملون على تأسيس لغة "شافية"، وأولئك الذين يقرون ببعض أنماط الصوامت المعلّمة بسمة "الانحسارية/ التراجعية"، وأولئك المختارون بصرف الهندية الأوروبية وقودها العجيبة على وجود الصوامت، وبعض من أولئك الذين يتصورون طبقة واسعة من التأثيرات المزمارية في الهندية - الأوروبية من أصل صامت "حنجري" مفقود. إلا أنها لاقت معارضة شرسة من الباحثين الأكثر تحفظاً، ويرجع السبب في ذلك إلى القيم الصوتية الدقيقة التي وجدت والوسائل المحددة التي عُرضت لمعالجة الصعوبات القديمة وليس لأن الإلهام القديم ربما لا يمكن تحديه.

(٢٤,٧,٣) البحث عن أصول جغرافية

يبقى حقل دراسة المجتمع والمنطقة الجغرافية للناس الذين يفترض أنهم تكلموا اللغة الأم معادة التركيب حقل دراسة جذاب. ولا يوجد ما يستحق الذكر إلا في أرض الهندية - الأوروبية الخصبة، وحتى هناك فإن الموضوع الأساسي هو تحديد الموقع الأصلي للغة. واقترح جيسنر Gesner عام ١٥٥٥ أن اللغات برمتها انحدرت من اليهودية/العبرانية، وتتبع العديد من المتأملين التابعين "علم التكوين الوراثي - الإنساني اللغوي" بحثاً عن جذور، واقترحت دزينة أماكن أو نحو ذلك على أنها موطن الهندية - الأوروبية الأم. وباستثناء التخمينات التي لا أساس لها (من الصوتيات) المتعلقة بفيزيولوجيا الهنود الأوربيين القدامى، فإن أسماء النباتات والحيوانات وأنماط الاستقرار والشعائر الدينية قد اشتقت من جذور معجمية واسعة الاستخدام والانتشار. أما إن كانت الكلمات الدالة على شجرة الوراق أو سمك السلمون تعني حقاً غمطاً واحداً من الأشجار أو نوعاً من الأسماك فذلك أمرٌ مشكوك فيه، كما هو الأمر كذلك بالنسبة للحقائق الفيزيائية وراء الكلمات المتعلقة بالقرى أو الأرض أو الآلهة ؛ إلا أن نقطة البداية قد حُددت، رغم ذلك، في الهند، وآسيا، وجنوب روسيا، واسكندنافيا - وليتوانيا، وهنغاريا، وشمال ألمانيا وإفريقيا (مع تجاهل بعض الأفكار الأكثر غرابة).

وحتى البحث المحصور في البحث عن منطقة ما حيث كان متكلمو اللغات الهندية - الأوروبية متجانسون لآخر مرة - وهو الموقع قبل وقوع التشتت الأخير - لم يسفر عن حل متفق عليه بحلول عام ١٩٨٠م أو نحو ذلك. وكان الضوء مسلطاً منذ عام ١٩٥٦م على الإدعاء (الذي أدلى به ماريجا غيمبوتاس Marija Gimbutas) في أن الحضارة الرعوية البطريكية المعروفة بحضارة كورجان - والمعروفة حقائقها من الحفريات، والتي أخذ اسمها من الكلمة الروسية التي تعني "ركام تراب الدفن" - قد غطت كل أوروبا ما عدا مناطقها الغربية البعيدة في الألفين الخامس والثالث قبل الميلاد، وضمت مجموعة اللغة الهندية - الأوروبية الأم بين ثنائياها. ويبدو أن مصلرها هو حوض الدانوب - الفولغا، ويضم عمرها منطقة البحر الأسود (جنوب البحر الأسود). وكان مجتمعها بطريكية،

واقتصادها رعوياً، ومنازلها أكواخ صغيرة، وزعيم آلهتها إله سماوي (راجع الفصل ١٣ آنفاً). ورأى بعضهم أن الموطن الصحيح يقع إلى الشرق قليلاً (شمال القوقاز - الفولغا الأدنى)، على الأقل حتى الألف الرابع قبل الميلاد. ومنذ عام ١٩٧٢م (وبشكل أكثر كثافة منذ ١٩٨٠م)، فإن نقاط التشابه اللغوية - والوظيفة بين الهندية - الأوروبية والعائلات القوقازية الجنوبية، ومعضلة السيطرة الحتية طويلة الأمد على وسط الأناضول وليس في أي مكان آخر، وسيطرة المفردات المعجمية المشتركة بين اللغات (على سبيل المثال، الكلمات التي تعني "ماعز"، و"أرض")، دفعت كل هذه العوامل غير الأثرية أساساً بالعالمين الروسيين غامكريلدز Gamkrelidze وايفانوف Ivanov لتقديم اقتراح حل مزدوج (منذ عام ١٩٨٠م؛ راجع الآن ١٩٨٤، ١٩٨٥م). فبالنسبة لهما، لا يمثل موقع - الفولجا - البحر الأسود سوى محطة قفز للموجة الأخيرة من الحركات المتنوعة التي قسمت العائلة الهندية الأوروبية إلى البلطيقين، والسلاف، والكيلتين، والجرمانيين والإيطالين أيضاً. وثانياً، كان هؤلاء كتلة واحدة في وقت أقدم، حتى ولو كانت ثانوية، قطنت مواقع في جنوب آسيا في الألفين الثالث والرابع قبل الميلاد وكان موطنها محاطاً بشرق تركيا، وشمال العراق وجنوب القوقاز - وهي حضارة فان أورما Van-Urma. وتقاسموا هذه المنطقة مع الحتيين الذين انتقلوا إلى الغرب قليلاً، والارمن الذين تحولوا شرقاً، والهنود والإيرانيين الذين انتقلوا نحو الجنوب والشرق، والهليينيين الذين ازدهروا بعدئذ (في موجات متعاقبة نحو الغرب) في وسط غرب الأناضول والشريط الساحلي في آسيا الصغرى وشبه جزيرة البلقان (مع ساحل بحر إيجه والجزر الواقعة في الطريق) والتي نعرفها الآن ببلاد اليونان. وترتكز وجهة النظر هذه جزئياً على نظام الهندية - الأوروبية الأم الصامتي الجديد الموجود في مجلد غامكريلدز وايفانوف الأول. ومع ذلك، وبما أن الاستتبعات تفضي إلى أن الأنظمة الفونولوجية هي محافظة عند الشعوب الجرمانية المهاجرة وعند الأرمن الأكثر سكوناً وثباتاً (وبالتالي يمكن اعتبارهما هامشيين) وأن اللغات السلافية والكلتية والإيطالية مبدعة ومركزية، فإن الأفكار المقبولة قد أقيمت في خضم من الارتباك والتشوش، وبالإضافة إلى ذلك، لم نحصل على نظرية ثابتة جديدة. وأكثر من ذلك، فإن هذه لا تمثل نظرية سوفيتية؛ حيث يُعتبر أ.ب. داكونوف I.B. D'iaconov (١٩٨٢ - ١٩٨٥) أكثر المتقدين والمشككين في هذه النظرية، ويشك أيضاً بـ Worter und Sachen التي تشير إلى موطن بلقاني - كارباتي، مكان ما في رومانيا الحديثة وبلغاريا. وأما غيمبوتاس (١٩٨٥: ١٨٨) فهو متأكد أن الموجة الهامة المفترضة عبر القوقاز وإلى الشمال (البحر الأسود) "يمكن أن تكون قد تمت بالعكس تماماً". ويستمر الجدل: ويعتقد رينفرو Renfrew (١٩٨٧) أنه يمكن للحفريات الأثرية أن تدعم فرضية أكثر قبولاً ومصادقية (على سبيل المثال، نعتبر أن اليونانيين والكلتيك هم الآن في موطنهم الأصلي، ولكن يُنظر إليهم على أنهم نتاج التوسع الزراعي منذ بداية الزراعة في شرق الأناضول قبل ٦٠٠٠ قبل الميلاد). ويراجع مالروي Mallory (١٩٨٩). خاصة الفصول ٦-٨) دليلاً سابقاً بشكل انتقادي، وينادي بمنطقة أكبر من القوقاز إلى البحر الأسود.

(٢٤,٧,٤) اكتشافات حديثة

أعطى سزيميرني Szemerényi (١٩٨٥)، بالنسبة للهندية الأوروبية، ملخصاً مفيداً عن تلك الجوانب التي كانت فيها الفرضيات مؤخراً واسعة الانتشار والتي لاقت فيها بعض التعديلات الجذرية بعض القبول. أما تلك الجوانب فتضم، التنبير (وخاصة في الجداول الصرفية)، وجنس الاسم، والهيئة الفعلية والصيغة الزمنية، وإمكانية أن تكون اللغة الهندية - الأوروبية "توافقية" إلى حد ما في نحوها. وقد لوحظ تغير النسق اللفظي من فاعل - مفعول به - فعل إلى فاعل - فعل - مفعول به، راجع أنفاً (القسم ٢٤,٧,١) وقد كان ذلك حافزاً إلى ظهور العديد من المقالات حول تطور الواسمات التركيبية والتراكيب. ومن الناحية الأخرى، فقد تم التخلي منذ أكثر من عقدين من الزمن عن المفهوم القائل بأن التاريخ الدقيق لتوزع وتبعثر اللغات الأول يمكن حسابه من درجة فقدانها للأشكال المتقاربة في المفردات الأساسية. ويمثل هذا التاريخ المزمري مثلاً جيداً عن فكرة ذات نظير علمي معقول (حساب العمر من كمية إعادة النيتروجين من نظير "الكربون ١٤" منذ موت الكائن الحي) الذي تمتع بفرته الذهبية، ولكنه برهن بنفسه أنه صعب التطبيق ونتائجه تثير الشك أو لا يمكن الاعتماد عليها لدرجة أنه لم يستطع الحفاظ على درجة حماسة العلماء نحوه. إلا أن البحوث الحديثة بعثت فيه قليلاً من الروح ووصلته بمتغير المسافة المكانية والتجمعات الفرعية وخاصة في مايكرونيزا.

وقد ذكرت عائلات أخرى، وكل لديها بعض التقدم لترويه؛ وكذلك لدى طلاب اللغات الهندية الأمريكية، ومجموعة اللغات الدرافيدية، ولغات أفريقيا والشرق الأقصى (الصينية التبتية). ويجب البحث عنها في مجلداتها نفسها والكتابات عنها؛ إلا أن المبادئ الأساسية ومناهج البحث هي تلك التي وضحت أنفاً.

المراجع/References

The chapter in this volume by Bernard Comrie should be consulted alongside this one.

General guidance on methods will be found in the items asterisked below and in the list of 'Further Reading'.

Bomhard, A.R. (1984) *Toward Proto-nostratic: a new beginning in the reconstruction of Proto-Indo-European*, Current Issues in Linguistic Theory, 27. Benjamins, Amsterdam & Philadelphia.

*Bynon, T. (1977) *Historical Linguistics*, Cambridge University Press, Cambridge.

Bynon, T. and Palmer, F.R. (1986) *Studies in the history of Western linguistics*, Cambridge University Press, Cambridge.

Collinge, N.E. (1985) *The laws of Indo-European*, Current Issues in Linguistic Theory, 35. Benjamins, Amsterdam & Philadelphia.

Ellis, J. (1966) *Towards a general comparative linguistics*, Mouton, The Hague.

Foley, J. (1977) *Foundations of theoretical phonology*, Cambridge University Press, Cambridge.

Gamkrelidze, T.V. and Ivanov, V.V. (1984) *Indoevropskij jazyk i indo-evropejcy* (2 vols.), Isdatel'stvo Univ., Tbilisi. (English translation by Johanna Nichols expected.)

- Gamkrelidze, T.V. and Ivanov, V.V. (1985) Papers on the Indo-European question, in *Journal of Indo-European Studies*, 13: 3-48, 175-84.
- Gimbutas, M. (1985) Primary and secondary homeland of the Indo-Europeans, *Journal of Indo-European Studies*, 13: 185-202.
- Greenberg, J.H. (ed.) (1966) *Universals of language* (2nd ed.), MIT Press, Cambridge, Mass.
- Greenberg, J.H. et al. (eds) (1978) *Universals of human language* (4 vols.), Stanford University Press, Stanford.
- Hawkins, J.A. (1983) *Word order universals*, Academic Press, New York.
- Hoenigswald, H.M. (1960) *Language change and linguistic reconstruction*, Chicago University Press, Chicago.
- *Hock, H.H. (1986) *Principles of historical linguistics*, Trends in Linguistics, 34. Mouton de Gruyter, Berlin, New York & Amsterdam.
- Illich-Svityč, V.M. (1971/6) *Opyt sravnenija nostratičeskix jazykov* (2 vols.), Academy of Sciences of USSR, Moscow.
- Jankowsky, K.R. (1972) *The Neogrammarians*, Mouton, The Hague.
- King, R.D. (1969) *Historical linguistics and generative grammar*, Prentice-Hall, Englewood Cliffs, New Jersey.
- *Labov, W. (1982) 'Building on empirical foundations', in Lehmann, W.P., and Malkiel, Y. (eds) *Perspectives on historical linguistics*, Current Issues in Linguistic Theory, 24. Benjamins, Amsterdam & Philadelphia: 17-92.
- Lakoff, Robin (1972) 'Another look at drift', in Stockwell and Macaulay 1972: 172-98.
- Mallory, J.P. (1989) *In search of the Indo-Europeans*, Thames and Hudson, London.
- Milroy, J. (forthcoming) *Society and Language Change*, Blackwell, Oxford
- *Pedersen, H. (1931) *The discovery of language*. (Translation by J.W. Spargo of original Danish work of 1924.) Reprinted 1962; Indiana University Press, Bloomington.
- Renfrew, A.C. (1987) *Archaeology and Language*, Jonathan Cape, London.
- Robins, R.H. (1979) *A short history of linguistics* (2nd ed.), Longman, London.
- Robins, R.H. (1987) 'The life and work of Sir William Jones', *Transactions of the Philological Society*, (1987): 1-23.
- Sapir, E. (1921) *Language*, Harcourt Brace, New York.
- *Sebeok, T.A. (ed.) (1973) *Diachronic, areal and typological linguistics . . . and*
- *Sebeok, T.A. (ed.) (1975) *Historiography of linguistics*, (= vols. 11 and 13 of *Current Trends in Linguistics*), Mouton, The Hague.
- Southworth, F.C. (1964) 'Family tree diagrams', *Language*, 40: 557-65.
- *Stockwell, R.P. and Macaulay, R.K.S. (eds) (1972) *Linguistic change and generative theory*, Indiana University Press, Bloomington.
- Szemerényi, O.J.L. (1985) 'Recent developments in Indo-European linguistics,' *Transactions of the Philological Society* (1985); 1-71.
- Traugott, E.C. and Romaine, S. (eds) (1985) Papers from the workshop on socio-historical linguistics (1983) - *Folia Linguistica Historica* 6(1).
- Vennemann, T. (1975) 'An explanation of drift', in Li, C. (ed.) *Word order and word order change*, University of Texas Press, Austin: 269-305.
- Vennemann, T. (1987) *The new sound of Indo-European*, Mouton de Gruyter, Berlin & New York.
- Wang, W.S-Y. (1977) *The lexicon in phonological change*, Mouton, The Hague.

قراءات إضافية Further Reading

The items asterisked above (especially Bynon 1977 and Hock 1986) will give a fuller understanding of historical methods and results. Also worth considering are:

- Anttila, R. (1972) *An introduction to historical and comparative linguistics*, Macmillan, New York. (New edn, 1988, Benjamins, Amsterdam.)
 Li, C.N. (ed.) (1977) *Mechanisms of linguistic change*, University of Texas Press, Austin.
 Palmer, L.R. (1972) *Descriptive and comparative linguistics* (esp. Part II), Faber & Faber, London.

The following volumes, edited by J. Fisiak, report on current approaches to the subject:

- (1978) *Recent developments in historical phonology*.
 (1980) *Historical morphology*.
 (1984) *Historical syntax*.
 (1985) *Historical semantics and historical word formation*.
 (1988) *Historical dialectology: Regional and Social*.
 (all published by Mouton de Gruyter, Berlin.)

as do the successive *Proceedings* of the International Conferences on Historical Linguistics (the *ICHL* Series, the more recent being published by Benjamins in Amsterdam).

الفصل الخامس والعشرون

اللغة انتماء جغرافي

مارتن ديرل Martin Durrell

(٢٥, ١) حدود اللغات

(٢٥, ١, ١) الحدود اللغوية والقومية

من المعروف أن حقيقة الاختلاف الجغرافي بين اللغات هي واحدة من أولى الملاحظات حول اللغة. فلقد أدرك الإغريق أن هناك عدداً من اللغات المختلفة تشترك في فهمها مجموعات مختلفة، أطلقوا عليها اسم "اللهجات"، والتي يمكن الإشارة إليها على أنها "إغريقية"، وقد استعمل كل منها في منطقة خاصة، راجع سوسير (١٩٧٣م: ٢٦٢)، هوجان Haugen (١٩٧٢ : ٢٣٨)، هيدسون Hudson (١٩٨٠ : ٣١). ميزت هذه الروابط اللغوية والثقافية الإغريق عن الشعوب الأخرى، وهم "البربر" الذين كانوا يُميزون عن الإغريق بأنهم لا يتكلمون الإغريقية. وفي عالمنا المعاصر ما زلنا كإغريق نستعمل المصطلحات نفسها، أي "لغة" و "لهجة"؛ وما زلنا ننظر إلى العلاقة بينهما بالطريقة نفسها تقريباً. غير أن هذا الاستخدام قد أدى إلى ظهور العديد من المفاهيم المغلوطة وذلك لأن هذا النموذج لا يحيط بكل تعقيد الوضع في عالم اليوم. ولذلك فهناك ميل للافتراض بأن النطاق الجغرافي للغات محددة يتوافق بالضبط مع وحدات جغرافية وثقافية محددة - ألا وهي الدول القومية^(١). ولكننا عندما نتكلم عن "لغة" الدولة القومية الحديثة، فإننا نستخدم بشكل عام المصطلح بمعنى أضيق وأكثر تخصيصاً، لا نشير به إلى مجموع اللغات القريبة من بعضها بعضاً ضمن منطقة جغرافية محددة فحسب بل إلى لغة قياسية ذات قواعد وأحكام محددة. لقد توطدت مثل هذه الأشكال اللغوية في كل اللغات الأوربية الأساسية، في عملية استمرت عدة قرون في كثير من الأحيان. وقد اكتسبت اعتبارها من خلال استعمالها لأغراض "رسمية" وقبلها الناس على أنها أشكال "وطنية" مكتسبة بذلك قيمة رمزية باقترانها مع الأمة، راجع: هيدسون (١٩٨٠م : ٣٢-٤). ثم أصبحت هذه الأشكال المطبوعة تعرف باللغة في حد ذاتها للدرجة أنه عندما نتكلم عن "الفرنسية" أو "الألمانية" أو السويدية"، مثلاً، فإننا نميل للإشارة إلى هذا الشكل اللغوي وحده وليس، كما لو كان الحال في الإغريقية، إلى كل الأشكال اللغوية المفهومة ضمن منطقة جغرافية محددة. وغالباً ما تقترن الهوية الوطنية مع استخدام لغة خاصة

(١) الدولة القومية Nation-state : هي دولة مستقلة يقطنها كل شعب القومية الواحدة فقط .

بشكلها القياسي المعتبر ضمن حدود دولة قومية بعينها، راجع: هوغان (١٩٧٢م: ٢٦٢). غير أن هذه العلاقة بين اللغة والأمة والدولة في الكثير من دول العالم، وفي الكثير من أجزاء أوروبا، مليئة بالمشاكل السياسية والثقافية واللغوية، حتى أن كثيراً من اللغويين لا يفهم تعقيد المشكلة، راجع هارمان Haarmann (١٩٧٥م). لقد نمت الحدود اللغوية والعرقية والسياسية على مدى القرون بطرق مختلفة ولأسباب مختلفة، وقلما توافقت الحدود الوطنية، عملياً، مع الحدود الأصلية للغات. إن الفصل السادس والعشرين يوضح الكثير من التفاصيل بهذا الخصوص.

بإمكاننا أن نأخذ مثلاً نموذجياً عن المشاكل المعقدة للعلاقة بين اللغة والشعب والدولة بالإشارة إلى حالة فرنسا ودول أوروبا الغربية المجاورة لها، الشكل رقم (٥٠). وتلك حالة ليست بفريدة في أي حال من الأحوال، فاللغة الفرنسية القياسية هي اللغة "الرسمية" و"القومية" للجمهورية الفرنسية وتعتبر الرابط الأساسي الذي يوحد المجتمع الثقافي المعترف بنفسه وبتقاليده العريقة. لكن هذا المجتمع اللغوي والثقافي يمتد إلى ما بعد حدود فرنسا، راجع فايت Viatte (١٩٨٢). فاللغة الفرنسية أيضاً صفة "رسمية" كواحدة من اللغات "الوطنية"^(٢) لسويسرا وبلجيكا وكل منهما دولة متعددة اللغات. إلا أنه مع ذلك تجب الإشارة إلى أن ذلك لا يعني أن كل مواطن في هاتين الدولتين يتكلم لغتين أو أكثر. لقد حددت كل من اللغات المعنية، على الرغم من أنها أعطيت مكانة "وطنية" بالتساوي مع اللغات الأخرى، بمناطق معينة رسمياً على أنها مناطق تتكلم الفرنسية، أو مناطق تتكلم الألمانية، أو مناطق تتكلم الهولندية، الخ، مع بعض الاستثناءات كما هي الحال في مدن بروكسل Brussels و فرايبورغ Fribourg. ولقد تطابق هذا التعيين إلى حد بعيد مع الحدود اللغوية، فكان الناس ضمن كل منطقة من المناطق المعنية يتكلمون لغة واحدة بالضرورة (أي إما الفرنسية أو الألمانية أو الهولندية ... الخ).

وهكذا كانت الفرنسية تستعمل في سويسرا في المنطقة الغربية التي يعتبر الناس فيها أنفسهم عرقياً سويسريين، كجزء من أمة مميزة، إلا أنهم بالمقابل ينظرون إلى أنفسهم كجزء من مجتمع ثقافي أوسع يشتركون معه في لغته. وينطبق الأمر نفسه على السويسريين الذين يتكلمون الألمانية والإيطالية. وفي بلجيكا، من ناحية أخرى، كان عدد كبير من المتعلمين حتى عهد قريب نسبياً ينظرون إلى أنفسهم على أنهم جزء من المجتمع الثقافي الفرنسي وكانوا يستعملون الفرنسية القياسية حتى عندما كانت لغتهم الأم شكلاً من أشكال اللغة الهولندية، أي في النصف الشمالي من الدولة. وهكذا كان الفلانديون^(٣) أمثال فيرهان Verhaeren والشاعر مايتزلنك Maeterlinck يكتبون بالفرنسية فقط وكانوا يصبون بشكل واضح في تيار التقاليد الثقافية الفرنسية الرئيسي. غير أن البعض الآخر كانوا يعتبرون أنفسهم ثقافياً كهولنديين، ومع نجاح حركة الفلاندر اكتسبت هذه النظرة قبولاً عالمياً في شمال بلجيكا، حيث أن الهولندية الآن هي اللغة "الرسمية" الوحيدة في كل الوظائف المعتمدة، بينما الفرنسية لها مكانة "رسمية" في المقاطعات الجنوبية وفي بروكسل إلى جانب الهولندية، راجع تير هوفن Ter Hoeven (١٩٧٨)، دونالدسن

(٢) ترجمت كلمة National إلى "قومي" مرة وإلى "وطني" مرة أخرى وكلاهما صحيح.

(٣) الفلاندي : هو أحد أبناء الفلاندر وهو بلجيكي ناطق بالفللمكية .

Donaldson (١٩٨٣ : ٢٠-٣٥)، براشين Brachin (١٩٨٥ : ٣٥-٤٢)، وليمينز Willemyns (١٩٧٧). إلا أنه، وعلى النقيض من سويسرا، فإنه لا يوجد إحساس بالتمييز العرقي مع هوية وطنية عبر هذه الحدود اللغوية والثقافية في بلجيكا.



الشكل رقم (٥٠). الحدود اللغوية والقومية: اللغة الفرنسية وفرنسا

إن الفرنسية هي أيضا اللغة "الوطنية" في غرندوقية^(٤) لوكسمبورغ وتستعمل في معظم الأعمال القيمة أو الوظائف المهمة. كما تستعمل الألمانية القياسية على نطاق واسع في مواقف أقل رسمية، ومع ذلك فإن اللغة الأولى لكل السكان هي اللغة "اللوكسمبورغية" Luxembourgish، راجع هوفمان Hoffmann (١٩٧٩)، كلاين Clyne (١٩٨٤ : ١٩-٢٣)، زمير Zimmer (١٩٧٧)، كرامر Kramer (١٩٨٠) ونوليز Knowles (١٩٨٦). ولهذه اللغة كثير من مزايا اللغة الوطنية وتؤدي الكثير من وظائفها بدرجة هامة من القياسية (أي بدرجة من استخدام القواعد والأحكام اللغوية) لا يمكن إغفالها. ولذلك فإنها علامة مميزة واضحة للهوية العرقية والقومية، حتى ولو كان متكلموها يشعرون بالتقارب الثقافي مع المناطق التي تتكلم الفرنسية والألمانية من خلال استخدام كلتا اللغتين القياسيتين كلغات وطنية. ومع ذلك فإن قوة هذه الروابط ضعيفة طبيعيا بسبب أن كلتا اللغتين اكتسبت من خلال التعلم وليس كلغة أم.

(٤) الغرندوقية : مطقة يحكمها غرندوق أو غرندوقية .

وتسود حالة مختلفة في مقاطعة فالي د-أوستا Valle d'Aosta الإيطالية ، راجع فايتا (١٩٨٢م: ٣٠٢). فاللغة "الوطنية" الرسمية هنا، المستعملة في كل الأعمال القيمة أو الوظائف المهمة على المستوى الذي يتعدى حدود المنطقة، هي اللغة الإيطالية القياسية. غير أن هذه الأشكال اللغوية المستعملة من هذه اللغة هي بشكل أساسي لهجات فرنسية (أو فرنسية-بروفنشالية)، وقد اكتسبت اللغة الفرنسية القياسية رسمياً مكانة "محلية" فاستعملت في المقاطعة على قدم المساواة مع الإيطالية. وهكذا ينتمي السكان الأصليون إلى تجمعين لغويين ، على الرغم من أنهم إيطاليون أساساً عرقياً وثقافياً.

وفي جزر الشانيل Channel Islands (القناة البريطانية) من ناحية أخرى ، فعلى الرغم من أن الأشكال اللغوية الأصلية هي لهجات فرنسية نورمندية ، إلا أنه ليس لهذه اللهجات و لا للغة الفرنسية القياسية أي مكانة رسمية من أي نوع كان (راجع سبنس Spence ١٩٨٤)، بل تستعمل الإنجليزية في كل الأعمال القيمة أو الوظائف المهمة. فلقد تراجع استعمال تلك اللهجات بشكل ملحوظ منذ الحرب العالمية الثانية، لأسباب ليس أقلها الهجرة الكبيرة من بريطانيا، ويقتصر استعمالها الآن على حالات عائلية بين سكان الأرياف، الذين ليس لديهم أي شعور بالانتماء العرقي إلى فرنسا.

وضمن فرنسا نفسها فإن الفرنسية القياسية هي اللغة الوحيدة التي مُنحت اعترافاً رسمياً كاملاً ، غير أنها ليست اللغة الأولى أو الوحيدة بالنسبة لمجموعة كبيرة من السكان. إذ نجد أشكالاً من اللغة الهولندية في الفالندرز الفرنسية وأشكالاً من الألمانية في الإلزاس وشمال اللورين ، وينطق بالبريتانية في غرب بريتاني Brittany (منطقة في شمال غرب فرنسا)، وتستعمل لغة الباسك في غرب بايرينيز (جنوب غرب فرنسا)، وتستعمل الكاتلان في روزيلون (جنوب فرنسا). وفي قسم كبير من جنوب فرنسا يشار إلى اللهجات الأصلية عادة على أنها بروفينشيالية أو أوكسيتان ، وهي المعروفة على نطاق واسع بأنها لغة مختلفة عن الفرنسية، إذا اعتبرنا أن المعيار المستخدم في قياس مثل هذا التمييز صالحاً، راجع جونشوتز Jochowitz (١٩٧٣). إلا أن أيّاً من هذه اللغات لم يمنح أي درجة من الاعتراف الرسمي (راجع تابوريت - كيلار Tabouret- Keller ١٩٨١)، حتى عندما ترتبط مثل هذه اللغات مع مجتمع لغوي أوسع ، أو لغة قياسية وطنية أو محلية وثقافة متميزة خارج حدود فرنسا. وبشكل رئيسي يعتبر متكلمو هذه اللغات أنفسهم جزءاً من الأمة الفرنسية عرقياً وثقافياً. ولكن هناك بالمقابل شعوراً بالانتماء إلى مجتمع لغوي آخر بالإضافة إلى المجتمع الفرنسي وأنه جزء من هوية إقليمية متميزة ضمن فرنسا .

(٢٥, ١, ٢) الحدود اللغوية وامتداد اللهجات

يمكن للعلاقة الجغرافية بين اللغة والدولة والأمة والثقافة أن تكون معقدة جداً، حيث لا تتفق الحدود الواضحة بشكل أساسي إلا مع اللغات القياسية والدول (أو الأقاليم) التي تتمتع هذه اللغات ضمنها بمكانة رسمية. فالحدود اللغوية والعرقية والسياسية متفصلة تماماً عن بعضها بعضاً، لأنها قامت في معظم الأحيان نتيجة لظروف تاريخية مختلفة تماماً. وعلى هذا فمن المفيد إذاً، كما لاحظنا، أن نميز مصطلح "لغة" على أنه الشكل القياسي المقعد (ذو القواعد والأحكام المحددة) (أي اللغة القياسية) عن مصطلح "لغة" بوصفه مجموعة من

اللهجات المتقاربة إجمالاً. يطرح هذا التعريف الأوسع، وهو التعريف الذي فهمه الإغريق، مشاكل لم تحل بعد، مما يجعل تحديد الحدود اللغوية مسألة عويصة تماماً في حالة الأشكال اللغوية المتقاربة عرقياً. وكما رأينا، فإن مصطلحنا يفترض سلفاً تركيباً هرمياً "للهجات" مختلفة تابعة "للغة" معينة.. غير أنه لا يوجد معيار موضوعي مرضٍ لتقييم درجة التشابه اللغوي الضرورية كي ننظر إلى لهجتين أو أكثر على أنهما تنتميان إلى "اللغة" نفسها. ولقد نوقشت هذه المشكلة على نطاق واسع: راجع Alinei (١٩٨٠)، وهوجان (١٩٧٢: ٣٢٧-٥٤)، وهندسون (١٩٨٠: ٣٠-٧)، وبيت Petyt (١٩٨٠: ١١ - ٣٦). إلا أن أيّاً من الحلول المقترحة لم يلاق القبول العالمي. فمن وجهة نظر الامتداد الجغرافي، من الواضح أنه قد تكون هناك حدود واضحة المعالم بين لغات غير متقاربة إطلاقاً، كما بين الفرنسية والباسك أو الألمانية والهنغارية مثلاً، أو بين لغات ضعيفة القرابة، مثل العلاقة بين الألمانية والسلوفينية أو حتى بين الألمانية والدانماركية. أما عندما نتعامل مع لغات ولهجات متقاربة بشكلٍ كبير فتصبح المشكلة عويصة تماماً. ولا توجد هناك معايير لغوية موضوعية تحدد لنا نقطة على سلم الاختلاف بين قواعد اللهجتين تمكنا من القول بأنهما تنتميان إلى "لغتين" مختلفتين. كما أن الفهم المتبادل بين اللهجتين ليس معياراً قابلاً للتطبيق، بل إن درجة من التفاهم لا بأس بها ممكنة في أغلب الأحيان بين من يتكلمون لغات تعتبر لغات (قياسية) مستقلة، كما هو الحال بين معظم اللغات السلافية الغربية والشرقية، راجع ترديل Trudgil و تشامبرز Chambers (١٩٨٠: ٦-٨) وهوجان (١٩٧٢: ٢١٥ - ٣٦). ومن ناحية ثانية، فإن لدى الكثير من اللغات الأوربية الرئيسية ضمن حدودها الجغرافية المعترف بها لهجات غير مفهومة لبعضها بعضاً بأي شكل من الأشكال.

وفي الحقيقة، فإن في تحديدنا التقليدي لشكل من الأشكال اللغوية المحدد جغرافياً على أنه "لهجة" من "لغة" معينة، ما زال تعريفنا "للغة" مبنياً على معايير سياسية جغرافية أو عرقية أو ثقافية وليس على معايير لغوية، كما يتضح لنا من حالة الهولندية والألمانية، راجع غوسينز Goossens (١٩٧٧: ٤٣ - ٥٠). إذ أن النطاق الجغرافي لكلتا اللغتين القياسيتين يتوافق مع الحدود القومية، إلا أن ذلك يعتبر من وجه النظر اللغوية أمراً زائفاً تماماً، ذلك أنه لا يوجد تقسيم لغوي واضح بين اللهجات على كلا جانبي الحدود السياسية. وهكذا لا تختلف اللهجات الموجودة حول زانتن على الراين السفلي وتلك الموجودة على بعد أميال قليلة فقط منها حول نايميغان إلا في تفاصيل غير مهمة كما أن الحدود السياسية لا تتوافق مع حدود سمة لغوية رئيسية بمفردها. فلو صنفنا اللهجات حول نايميغان على أنها "هولندية" واللهجات حول زانتن على أنها "ألمانية" فإننا نفعل ذلك أساساً لأن هذه المناطق تقع في الدولة الهولندية أو الدولة الألمانية، وأن الذين يتكلمون تلك اللهجات يحملون الجنسية الهولندية أو الجنسية الألمانية، وينظرون إلى أنفسهم على أنهم يتكلمون "الهولندية" أو "الألمانية" على التوالي. إلا أنه ليس لهذه التسميات أي تبرير على أساس معايير لغوية بحتة، ذلك أن هناك، لغوياً، استمرارية للأشكال اللغوية المحلية من شاطئ بحر الشمال إلى البلطيق وجبال الألب. ضمن هذه المنطقة تشابه اللهجات المتجاورة جغرافياً بشكلٍ كبير، بينما تختلف اللهجات المتباعدة جغرافياً بشكلٍ كبير وفي حالات نادرة جداً قد لا تكون مفهومة لبعضها الآخر.

سنعود إلى مشكلة إقامة الحدود اللغوية في الجزء (٢٥،٣)، إلا أنه من الواضح أنه أثناء اختيار السمات اللغوية المفترض أنها تميز لغات منفصلة ستكون الاعتبارات الجغرافية و السياسية والثقافية أساسية وسيكون الدليل الجغرافي-اللغوي ذاتياً ومنتقى بشكل يدعم تلك الاعتبارات. أما ضمن مصطلحات لغوية منتظمة بحتة، فإننا نستطيع فقط التكلم عن استمرارية لهجات وحدود هذه اللهجات مع استمرارية أخرى منفصلة.

(٢٥،٢) التنوع اللغوي بين المناطق (التنوع المساحي في اللغة)

(٢٥،٢،١) اللهجات واللكنات

إن التنوع الإقليمي (بين الأقاليم) هو سمة مميزة لكل اللغات المستعملة في منطقة واسعة ولفترة زمنية لا بأس بها. وحيث لا يحدث هذا التنوع يمكن أن يعزى السبب إلى قصر فترة الاستيطان، كما في حالة الإنجليزية الأميركية الشمالية المستخدمة في غرب ميزوري والبحيرات الكبرى (راجع كاسدي Cassidy ١٩٨٢ وويلز Wells ١٩٨٢ : ٤٦٧-٤٩٠)، أو إلى عوامل اجتماعية خاصة تربط مجتمعا لغوياً كاملاً ينتشر على امتداد منطقة واسعة، كما في حالة اللغة الأيسلندية، راجع ج. ميلوري J. Milory و ل. ميلوري L. Milory (١٩٨٥ : ٣٧٥-٣٨٠). بينما في معظم أوروبا، من ناحية ثانية، حيث استخدمت اللغات نفسها على امتداد منطقة محددة لعدة قرون واقتصرت الشبكات الاجتماعية بالنسبة لمعظم السكان على إقامة تجمعات مستقرة صغيرة نسبياً، كانت النتيجة تفتتاً كثيفاً في اللغة الكبيرة إلى لهجات محلية. وقبل حدوث التنقلات الاجتماعية الكبيرة في القرن التاسع عشر والقرن العشرين مع ازدياد التصنيع والتمدد وتطور المجتمعات الضخمة، كان الأمر السائد في أوروبا أن لكل تجمع بمفرده شكلاً لغوياً يختلف، على الرغم من أنه اختلاف بسيط، عن الشكل اللغوي الذي يستخدمه الجوار. وتعطينا جيرزي مثلاً نموذجياً على هذا الوضع، راجع سبنس (١٩٨٤م : ٣٥٠). فحتى في جزيرة صغيرة لا تتجاوز مساحتها الـ ٤٥ ميل مربع كان التلون المحلي في اللكنة الفرنسية النورماندية من الكبير بحيث كان صاحب "الحس اللغوي يستطيع أن يضع المتكلم ضمن حدود ميل أو هكذا من مكان ميلاده". وقد لعبت هذه الأشكال الخاصة دوراً مهماً في تمييز روابط اجتماعية محلية وإقليمية. ويعود الأصل في هذا الاختلاف في نهاية المطاف إلى درجة الاختلاف في اعتماد المحدثات اللغوية سواء ظهرت تلك المحدثات اللغوية في مساحة واحدة أو انتشرت من خلال تطورات متوازية لتغطي منطقة واسعة.

إن التجزؤ النموذجي الجغرافي للغات العريقة في أوروبا كان نتيجة الأوضاع الاجتماعية التي تبدلت بشكل أساسي حوالي القرن الماضي، فراجع استخدام اللهجة التقليدية بشكل ملحوظ في كثير من الدول الأوروبية الرئيسية، وانحصر استخدام هذه الأشكال اللغوية اليوم في المناطق الريفية بشكل كبير وفي الأجيال القديمة. أما في الوقت الحاضر فلم يعد ممكناً اعتبار مثل هذا اللون مثلاً وحيداً للشكل اللغوي لمنطقة معينة، راجع ترديل وتشامبرز (١٩٨٠ : ١٥-٣٦)؛ وبالنتيجة لم يعد ممكناً النظر إلى دراسة التنوع الجغرافي بمعزل تام عن

العوامل الاجتماعية التي تحكم استخدام الأشكال اللغوية الخاصة في منطقة ما، ذلك لأن المجتمعات المنفردة لم تعد متجانسة في سلوكها اللغوي. وضمن شروط لغوية، تمثلت النتيجة بهجران السمات اللغوية المقتصرة على أقاليم صغيرة جداً لصالح استخدام سمات لغوية حالية أكثر شيوعاً. ويعني ذلك في معظم الأحيان اعتماد أشكال لغوية من الأشكال المعتبرة المستخدمة في المناطق الأوسع، أي القياسية في معظم الأحيان ولكن ليس دائماً؛ راجع بشكل خاص تراجيل و فكس كرافت Foxcroft (١٩٧٨) و تراجيل (١٩٨٦م: ٢٩-٨٢) الذين يناقشون آلية حدوث مثل هذا التبني. والنتيجة هي أننا نجد الآن تدرجاً من التنوع بشكل مميز تماماً ضمن أي شكل لغوي محدد بين اللهجة التقليدية، التي هي، في معظم المناطق، كما في إنجلترا، مجرد بقايا مبعثرة وبين الأشكال السائدة (التي تغطي مساحات كبيرة)

قد يأخذ مثل هذا التغير شكل تحويل اللهجة أو تغيير الأسلوب، راجع اتكن Atiken (١٩٧٩: ٨٦) و تراجيل (١٩٨٣م: ٩١-١٨٩). في الحالة الأولى يتناوب المتكلمون بين ما يفهم على أنه رموز مميزة ذات أشكال مستقلة، يشار إليها عادة بـ "اللهجة" و "اللغة القياسية". هذا هو النمط المميز في إيطاليا وفي اسكتلندا (راجع اتكن ١٩٨٤م)، وهي ما يعتقد أنه سائد في ألمانيا أيضاً (راجع ماتهير Mattheier ١٩٨٠)، رغم أن الحالة هناك قد لا تكون مستقرة كما في إيطاليا واسكتلندا (راجع باربور Barbour ١٩٨٧). تنحصر الحالة في إنجلترا في مناطق أقصى الشمال والغرب (راجع ويلز ١٩٨٢م)، على أنها، كما يشير واكلين Wakelyn (١٩٧٧: ١٥٥) كانت أكثر انتشاراً في الماضي. أما في معظم إنجلترا، بل كما هي الحال فعلاً في بقية العالم الناطق بالإنجليزية، وفي مناطق أخرى كالدانمارك وشمال فرنسا وغرب هولندا حيث ضاع الشعور باللهجة التقليدية كشكل لغوي متميز إلى حد كبير، يواجه الفرد هناك عادة "تغيير الأسلوب" بين أشكال لغوية موسومة إقليمياً (على مستوى الإقليم) إلى حد ما حسب العوامل المحلية والعوامل الأخرى، دون أن يكون هناك أي شعور بوجود أكثر من نموذج لغوي واحد. يشار إلى مثل هذه الأشكال المحلية غير القياسية عادة على أنها لكنت بالمقارنة مع "اللهجات التقليدية". وفي حين أن اللهجات التقليدية هي أشكال لغوية متماسكة ومميزة، وهي مستقلة عن اللهجة القياسية بشكل كبير، ولها قواعد ومفردات مختلفة ونظام صوتي (فونولوجي) لا يمت إلى اللغة القياسية بأية صفة نظامية، فإن اللكنات هي بالضرورة ألفاظ محلية للغة القياسية مع ابتعاد بسيط عن قواعدها، راجع بيتيت Petyt (١٩٨٠: ١٦-٢٤) و ويلز (١٩٨٢م).

إن اضمحلال اللهجة التقليدية في إنجلترا قلل بشكل واضح من مدى حدوث التنوع الجغرافي في اللغة. ومع ذلك، فلا يجب أن يستتبع أن كل تغيير من هذا النوع يتناقض وأن الاستخدام يقترب من الشكل القياسي. فلقد وجدت عدة دراسات درجة لا بأس بها من التجديدات المبتعدة عن اللغة الإنجليزية القياسية صيغت محلياً، وبشكل خاص بين المراهقين في مناطق المدن. راجع تشيشير Cheshire (١٩٧٢، ١٩٨٣: ١٩١-١٩٢) و تراجيل (١٩٨٢م).

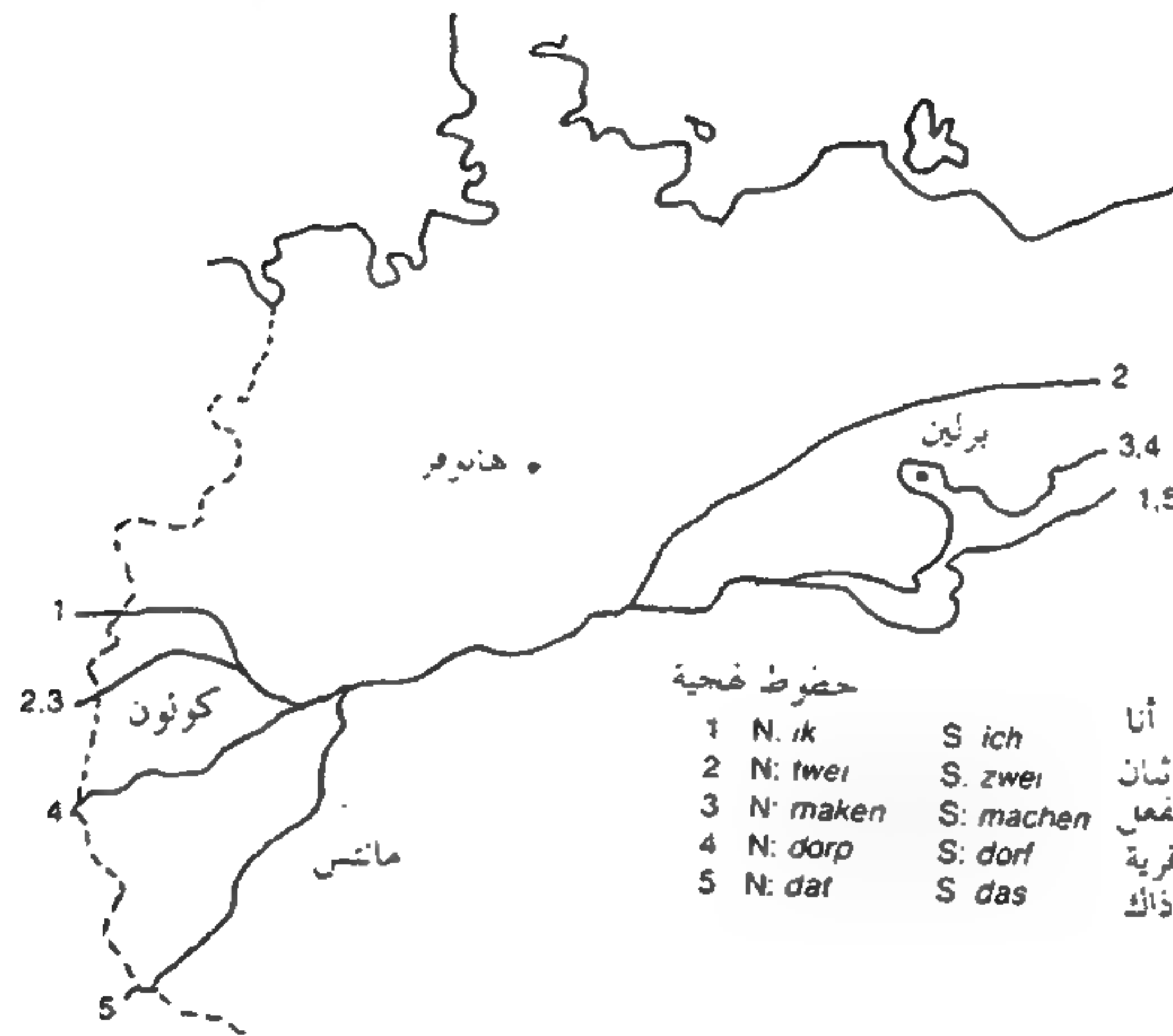
(٢٥, ٢, ٢) أمثلة عن التنويع

(٢٥, ٢, ٢, ١) التنويع في وظائف الأصوات (الفونولوجيا)

لعل أوضح نماذج التنويع وأوسعها انتشاراً هو التنويع الإقليمي الحاصل في الفونولوجيا، فمن المؤكد أنه بحث بكثير من التفصيل في كل الأقاليم اللغوية الرئيسية. لقد كانت الفونولوجيا بكل مستوياتها أول موضوع لبحث منظم وكان واضحاً أن هذا البحث هو نتاج علم اللغة التاريخي في القرن التاسع عشر الذي ركز على وصف التغير الصوتي (الفونولوجي) ودرجة انتظامه (راجع الفصل ٢٤)، على الرغم من أن التأكيد المتكرر بأن البادئ في أول مسح لهجاتي على نطاق واسع، وهو جورج فينكر George Wenker في ألمانيا، قصد بذلك أن يبرهن على صحة ما يسمى "فرضية النحاة المحدثين" أي: أن القول بأن القوانين الصوتية ليس فيها استثناءات، ليس بصحيح تماماً، راجع باخ Bach (١٩٥٠: ٣٩)، ونوب Knoop، وبوتشك Putschke، وويغاند Wiegand (١٩٨٢) وراجع هاريس Harras (١٩٧١: ١١-٢٥).

إن خرائط دويتشر سبراشرتلاس (DSA) Deutscher Sprachatlas التي بدأها فينكر تظهر المدى الجغرافي لعدة تغيرات صوتية عبر التاريخ في اللغة الألمانية. والمثل الذي أصبح كلاسيكياً هو مثل التوزيع الإقليمي لما يسمى "التحول الصامت الثاني" أو "التحول الصامت في الجرمانية العليا". لقد حصل هذا التحول قبل ابتداء السجلات المكتوبة وبه أصبحت الأصوات الانفجارية المهموسة لما قبل الألمانية أصواتاً احتكاكية في وسط ونهاية الكلمة وأصوات وقف-احتكاكية في بداية الكلمة أو عندما يكون أصل الصوت مضعفاً. لقد أظهرت خرائط فينكر بوضوح أن اللهجات الألمانية الشمالية (أو الدنيا) لم تساهم في هذا التغير، ولكنها أظهرت أيضاً أن التغير لم يكن موحداً في المناطق الأخرى (راجع الشكل رقم ٥١). ويشكل عام فإن تحول كل الأصوات الانفجارية المهموسة إلى أصوات احتكاكية في وسط ونهاية الكلمة وتحول الـ /t/ المضعفة أو الاستهلاكية إلى صوت الوقف-الاحتكاكي /ts/ قد حصل في كل منطقة الألمانية العليا، غير أن الـ /p/ المضعفة والاستهلاكية فقط تبدلت إلى صوت الوقف-الاحتكاكي /pf/ في الجنوب كما تبدلت الـ /k/ الاستهلاكية والمضعفة إلى صوت الوقف-الاحتكاكي /kx/ في أقصى الجنوب فقط. وفي تطور اللغة الألمانية القياسية المعاصرة اعتمد نظام الصوامت من لهجات فيها صوت الوقف-الاحتكاكي الشفوي /pf/ : قارن pfund "جينة" و Apfel "تفاحة" في الألمانية المعاصرة، ولكن ينقصها صوت الوقف-الاحتكاكي الحلقي : فهي /Kind/kint/ "طفل"، في الألمانية، ولكن /kxint/ في جنوب النمسا (في تيرول Tyrol). وفي أبعد من ذلك، في أرض الراين، فإن الخطوط اللهجية لبعض المفردات تنحرف بشكل لا بأس به عن الخط اللهجي الرئيسي للتحول الصامت (وهو ما يسمى خط بنراث Benrath Line)، وتمتد من نقطة قرب سيغن لتشكّل ما يسمى بـ Rhenish Fan (راجع سكرمنسكي Schirmunski (١٩٦٢: ٢٧١-٣٠٠؛ كورث Kurath ١٩٥٦؛ فرنجز Frings ١٩٥٦؛ وولف Wolf ١٩٨٣؛ واجنر Wagner ١٩٨٣). وهكذا توجد أشكال متحولة مثل /IC/ "أنا" بدلا من /ik/ شمال خط بنراث، بينما تمتد بعض الأشكال غير المتحولة، مثل /dɔrp/ "قرية" (قارن Dorf في الألمانية)، /ɔp/ "على" (قارن auf في الألمانية) و /dat/ "ذاك" (قارن das في الألمانية) إلى مسافات

لا بأس بها باتجاه الجنوب. وإلى الشرق من نهر إلب ، في المناطق التي لم يسكنها الناطقون بالألمانية حتى القرن الحادي عشر أو أبعد من ذلك ، هناك اختلاف لا بأس به في الكلمات ضمن نطاق تأثير الأشكال "المتحولة" ، وهكذا نجد /maxən/ "يفعل" (قارن machen في الألمانية) تمتد في الشمال حتى المنطقة حول برلين Berlin و /tsvai/ "اثنان" (قارن zwei في الألمانية) ، ذات صوت الوقف -الاحتكاكي السني ، في منطقة كبيرة إلى الشرق من هانوفر .



الشكل رقم (٥١). التحول الصامي في الألمانية العليا (حسب أـ SA D).

يوجد مثل هذا التنوع أيضا في اللهجات واللكنات الإنجليزية. إذ يظهر الأطلس اللغوي لإنجلترا The Linguistic Atlas of England (LAE) وأطلس الأصوات الإنجليزية (AES) Atlas of English Sounds ، المبنيان على أساس مسح اللهجات الإنجليزية (SED) Survey of English Dialects ، توزع عدد من البدائل الجغرافية المألوفة في اللهجات الإنجليزية (انظر الشكل رقم ٥٢).

وهكذا ، ففي اللهجات التقليدية وكذلك اللكنات إلى الجنوب من الخط الممتد تقريبا من نهر سيفن إلى خليج ووش ، فإن الصوائت في but و butcher متميزة كما في التلفظ النموذجي المعروف بـ RP /bat/ و /butʃə/ ، ذلك نتيجة الانشطار الفونيمي في صائت الإنجليزية الوسطى القصير /u/ الذي حدث في أوائل الفترة الإنجليزية المعاصرة. ونتيجة لهذا التغيير أصبح الصائت في عدة كلمات غير مدور ومركزي ، غير أنه بقي على حاله بدون تغيير في كلمات أخرى. إلا أن هذا التمييز بين الصوائت لم يُعتمد في معظم لهجات ولكنات وسط وشمال

إنجلترا، حيث يجد الفرد عادة الفونيم نفسه، وبخاصة / u / في كل هذه الكلمات، كما في / but / و / bu:fə / مثلاً.



الشكل رقم (٥٢). الخطوط اللهجية للصوائت في اللغة الإنجليزية (حسب LEA و AES).

وبشكلٍ مشابه ولكنه يقتصر على لهجات و لكنات جنوب وشرق إنجلترا هو تطويل الصائت القصير أصلاً / æ / قبل العناقيد الاحتكاكية و الأنفية في بعض الكلمات، كما في grass, laugh, grant. فإلى الجنوب من الخط اللهجي المبين في الشكل (٥٢) فإن هذه الكلمات وكلمات مشابهة لها تلفظ بصائت طويل، والذي هو في التلفظ النموذجي (أو RP)، الذي اعتمد هذه الأشكال، عادة الصائت المنخفض الخلفي / a: / كما في / gra:nt / و / la:f / و / gra:s / وهو متميز فونيمياً عن الصائت القصير / æ / لكلمات مثل / gas / أو / kənt / cant. لم يحصل هذا التطور في لهجات و لكنات الشمال والوسط الإنجليزية التي احتفظت بالصائت القصير الأصلي، بنوعيه أكثر تركيزاً مما هو مألوف في التلفظ النموذجي (RP) عادة، فهناك كان لـ / gras / و / laf / و / grant / الصائت نفسه الموجود في / gas / و / kant /. وفي الحقيقة فإن الوضع إلى الجنوب من الخط اللهجي ليس واحداً في كل المنطقة. فعلى الرغم من أن الصائت في كلمات مثل grass طويل عادة في معظم اللهجات و اللكنات الجنوبية الغربية، فإنه من المشكوك به، كما يشير ويلز (١٩٨٢ : ٢٣٥-٥٧)، أن يكون هناك تمييز فونيمي بينه وبين الصائت في كلمة gas مثلاً، باعتبار أن هذه المنطقة تتسم بإطالة العديد من الصوائت القصيرة أصلاً. غير أنه يجب تخطيط الحدود بين هذه المنطقة ومنطقة جنوب شرق إنجلترا حيث يتضح التباين الفونيمي بين / æ / و / a: / لأن هذه المسألة لم تبحث بعد بتفاصيل كافية.

وهكذا فإن التنوع الصوتي في جغرافية اللهجات التقليدية، كما مثل في خرائط الـ DSA و الـ LAE، ومعظم الأطالس اللغوية، عرض بمنظور التطور التبايني لفونيمات تاريخية معينة كما يظهر في الكلمات المستخرجة من خلال الاستبيانات ذات الصلة. فما وضع على الخريطة فعلياً هو تنوع أصوات منفصلة في كلمات مستقلة. ولقد تحدى فيرنش Weinreich (١٩٥٤) من وجهة نظر علم اللغة البنيوي الحديث هذا التشديد على الاختلافات الفونيمية المنعزلة المنظور إليه من منظور تاريخي، على الرغم من أن تربتزكوي (١٩٣١) وبتيت (١٩٨٠: ١٠٢-٧، ١١٧-٣١) عبرا عن أفكار مماثلة. ويعتقد فيرنيتش أن مثل هذا التوجه الذري^(٥) غير قادر على تحديد اختلافات جغرافية مهمة بطريقة نظامية. ما كان مهماً ليس بالضرورة الاختلافات الصوتية، بل الاختلافات في التركيب الفونولوجي (تركيب الأصوات مع بعضها) في اللهجات المختلفة.

فمن منظور التركيب الفونولوجي إذا، قد تختلف اللهجات في عدد التباينات الفونيمية التي تستخدمها. ولذلك فإن لهجات و لكنات شمال إنجلترا تمتاز عن تلك التي في الجنوب في أنها، كما رأينا سابقاً، لا تفرق بين / ʌ / و / ʊ / كما يفعل الناس في الجنوب ولذلك فهي أقل بصائت واحد في جردتها^(٦) الفونيمية. والفاصل المهم من وجهة نظر فيرنيتش ليس الذي يفرق بين بعض المفردات المعجمية الفردية، بل الذي يفرق بين تلك اللهجات التي فيها هذا التباين الفونيمي من تلك التي ليس فيها ذلك. من ناحية ثانية، يمكن أن نعتبر التمييز بين الـ /a:/ الطويلة والـ / æ / القصيرة مهم نسبياً، باعتباره لا يؤثر على عدد الفونيمات، بل فقط على مدى تأثير فونيمات بعينها في كلمات بعينها. وبالفعل، فإن ما يبدو مهماً من ناحية التركيب الفونولوجي هو احتمال عدم وجود مثل هذا التمييز في اللهجات الغربية التي، كما رأينا، لا يستطيع الـ LAE أن يعطينا عنه معلومات واضحة (راجع ترادجيل ١٩٨٣م: ٣٦-٧).

قد تكون هناك أيضاً اختلافات مهمة بين اللهجات ليس فيما يخص الجردة الفونيمية فقط بل أيضاً بالنظر إلى ضروب التباينات ذات العلاقة. ولذلك يمكننا أن نميز وفق شروط عامة بين تلك اللهجات الألمانية التي تحتوي على مجموعة صوائت أمامية مدورة وتلك التي لا تحتوي على ذلك (انظر الشكل رقم ٥٣). والأبعد من ذلك فإن هذا التمييز تزامني بحت، ذلك لأن هذه الصوائت الأمامية المدورة تشتق من عدد من المصادر التاريخية من عملية التقديم المشروطة (الحاصلة ضمن شروط معينة) القديمة جداً والمعروفة بـ املات Umlat، كما هي الحال في معظم السويسرية والألمانية السفلى، من إعلال^(٧) الـ /1/ التي تلي الصائت، كما في النمساوية، أو من التغوير^(٨)

(٥) التوجه الذري atomistic approach: نسبة إلى النظرية الفلسفية القديمة التي تقول أن المكونات النهائية للكون هي الذرات.

(٦) الجردة inventory: هي مجموع العناصر اللغوية على أحد مستويات التحليل، مثلاً: مجموع فونيمات اللغة أو أسماءها أو أفعالها.

(٧) الإعلال Vocalisation: هو تحويل الصامت أو شبه الصامت إلى صائت، مثلاً: "يولد" من "ولد".

(٨) التغوير Palatalisation: هو نطق الصوت غير الغاري (غير الحنكي) بتحريك اللسان باتجاه الحنك الأعلى بحيث يكون ذلك نطقاً ثانوياً له، مثلاً: نطق الناء، وهي ثنوة، على هذه الصفة الثانوية، فيرمز لها حيثئذ بـ [t] أو [t̪] .

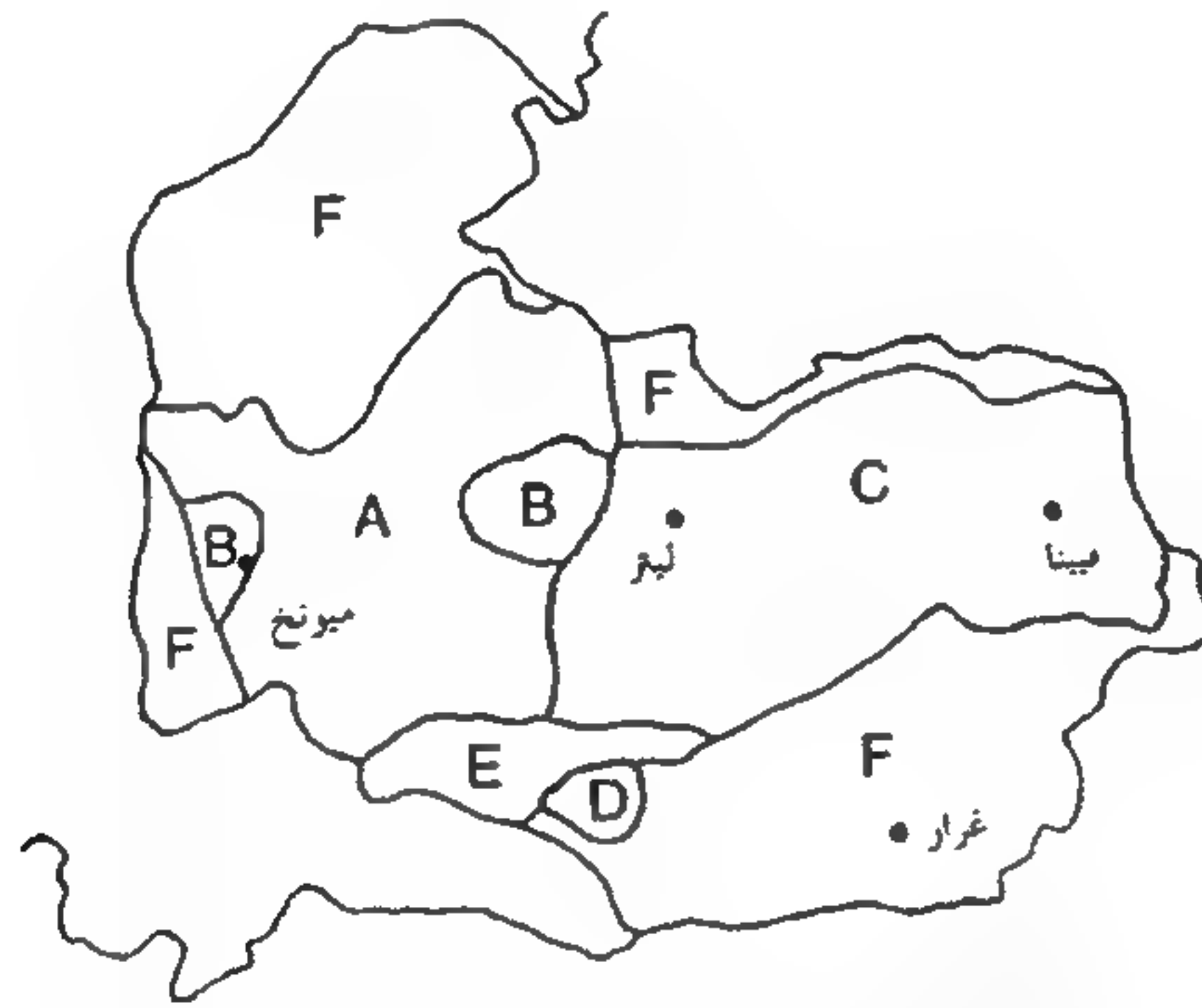
التلقائي غير المشروط لبعض الصوائت الخلفية الأصلية، كما هي الحال في الالزاس ، راجع كيلار (١٩٦١) : (١٢٣-٣٠)، لوسي Lussy (١٩٨٣) وفيزنجر Wiesinger (١٩٨٣) (B).

قد يخضع توزيع الفونيم أيضاً لتنوع مساحي. ويعطي جوسنز Goossens (١٩٦٩ : ٤٣-٤٥ و ٥١-٥٢) مثلاً قوياً على هذا التنوع ضمن منطقة صغيرة نسبياً، كاشفاً وجود ما لا يقل عن سبع وعشرين منطقة بأنواع مختلفة من القيود على ورود /a:/ في لهجات المقاطعة البلجيكية ليمبيرغ ، بدأ من اللهجة التي يوجد فيها هذا الفونيم في كل الأوساط الصوتية ما عدا قبل /r/ و /z/ إلى واحدة لا يقع فيها إلا أمام /r/ و /v/ وسط الكلمة و /f/ التي تأتي في نهاية الكلمة.



الشكل رقم (٥٣). الصوائت الأمامية المدورة في اللهجات الألمانية (حسب Wiesinger ١٩٧٠ و ١٩٨٣ ب و Kranzmayer ١٩٥٤). قامت في الستينيات والسبعينيات من عام ١٩٠٠م بعض المحاولات المشهورة لتفسير التنوع الفونولوجي الذي تفرضه الحدود الجغرافية انطلاقاً من منظور الفونولوجيا التوليدية. ومن أبرز هذه الأعمال ما قام به نيوتن Newton (١٩٧٢) بالنسبة للإغريقية ، وتوماس Thomas (١٩٦٧) بالنسبة للغة الويلزية. وفازيليو Vasiliu (١٩٦٦) بالنسبة للرومانية وفيرث Verith (١٩٧٢) بالنسبة للألمانية. وقد قام ترديل وتشامبرز (١٩٨٠م : ١٧١-٨٥) وبيت (١٩٨٣م : ٩٢-١٧١) وفرانسر Frances (١٩٨٠-٥٠-٥٠) بمراجعة تلك الأعمال بالتفصيل. وقد انطلقت هذه الدراسات من افتراض ضمني مفاده أن لهجات اللغة نفسها قد تمتلك الجردة الفونيمية النظامية الأساسية

نفسها، ويمكن تعليل أو تفسير الاختلافات الجغرافية بمصطلحات التنوع في عدد، وتنسيق ومتسع (حيز) أو شكل القواعد التي اشتقت من خلالها الأشكال السطحية من الأشكال الأساسية (راجع أغارد Agard ١٩٧١). يقدم ما ورد في رين Rein (١٩٧٤) بالنسبة لإعلال الأصوات المائعة^(٩) في لهجات اللغة الألمانية في وسط مقاطعة بافاريا مثلاً نموذجياً لهذا التوجه. هناك تعلّ ال /l/ وال /r/ عندما ترد قبل الصامت أو في نهاية الكلمة، كما يلاحظ في كلمات من الألمانية القياسية مثل Holz "خشب"، Viel "عدة"، Nur "فقط" و Dorf "قرية"، لتعطي أشكالاً مثل [hoidz]، [fui]، [nue] و [toɐ] مثلاً، كما في لهجة غروسبيرغوفن Grossberghofen قرب ميونيخ Munich (راجع غلادايتر Gladiator ١٩٧١). هناك ضروب محلية مهمة في النتائج الصوتية لهذا الإعلال، ويظهر رين كيف أنه، في حالة ال /l/ يمكن تعليل هذه النتائج وفق شروط التنوع في تطبيق سبع قواعد تحدث في سبعة أشكال مميزة ضمن هذه المنطقة. ثلاث قواعد من هذه السبع - وهي تغوير ال /l/ لتصبح /r/، وتدوير الصوتيات التي تسبقها، وإعلال ال /l/ لتصبح /r/ - مألوفة لكل اللهجات ما عدا بعض اللهجات الهامشية (غير واقعة في المركز) التي ينقصها القاعدة الثالثة، وهي قاعدة الإعلال، ولذلك فإن هذه اللهجات تشكل حزاماً انتقالياً. أما القواعد الأربع الباقية، بما في ذلك، مثلاً، عدم تدوير أو تثنية الصائت الأحادي السابق، فيختلف مساحياً في تطبيقها، معطية بذلك التقسيمات الجغرافية المبينة في الشكل رقم (٥٤).



أشكال نموذجية سطحية
مشتقة من أشكال قديمة
"يصل" و /ʃell/
"متوحش"، "قري" /ʃild/

A: ʃeld, ʃell
B: ʃild, ʃoll
C: ʃyld, ʃoll

D: ʃyld, ʃell
E: ʃyld, ʃoll
F: ʃyld, ʃoll

القواعد الفونولوجية أو

الشكل رقم (٥٤). إعلال الـ

الصوتية (حسب رين Rein ١٩٧٤)

(٩) مائع liquid : مصطلح يستخدمه بعض علماء الأصوات للإشارة إلى أي صوت أسلي لثوي من صف [l] و [r]. والصوت الأسلي اللثوي apico-alveolar هو صوت أو صفة لصوت ينطق بعلامسة أسلة اللسان ثلاثة الأسنان العليا أو باقترابها منها.

إن طريقة الفونولوجيا التوليدية تستطيع أن تظهر الاختلافات بين اللهجات بطريقة تبرهن عن الصلة الوثيقة بينها بشكل واضح جداً عندما يكون الخلاف طفيفاً بين ضروب اللهجات المعنية في عدد القواعد ونوعها، وفي مدى تأثير وتنسيق هذه القواعد، وليس في أساس بنيتها التحتية. غير أنه طرحت بعض الشكوك فيما يخص ملاءمة الفونولوجيا التوليدية لتعليل التنوع الجغرافي في اللغة، راجع ترديل وتشامبرز (١٩٨٠م: ٤٧-٥٠) و لوفلر (١٩٨٠م: ٨٦-٨) و بيت (١٩٨٠م: ١٨٢-٥). فهناك صعوبات خاصة تسببها القواعد "الرافضة"، التي تطرح مشاكل تنسيقية (راجع نيوتن ١٩٧١)، وذلك بالتنوع في مدى التأثير المعجمي، كما في حالة الصوائت الإنجليزية /æ/ و /ɑ:/ التي لا يمكن تعليلها وفق شروط القواعد الفونولوجية، وبالمشاكل التي تحيط بوضع وقوانين التمثيلات^(١٠) التحتية. إذ على الرغم من إصرار دعاة الفونولوجيا التوليدية بأن قواعدها هي في الواقع زمانية، فإن عدة تفسيرات توليدية للتنوع اللهجي وفق شروط الاختلافات في القواعد التي يتم توليد الأشكال السطحية من خلالها من الأشكال التحتية العامة لا يمكن تمييزها عن العبارات التقليدية للتطبيق التقابلي للتبدلات التاريخية الطارئة على أشكال أساسية عامة، كما هي بالفعل حال دراسة رين (١٩٧٤م) حول إعلال الصوامت المائعة في اللهجة البافارية. غير أن هناك دراسة أحدث من دراسة رين تعنى بتجنب هذه المشكلات.

(٢٥، ٢، ٢، ٢) الصرف ونظم الجملة (علم التراكيب)

يتضمن التنوع الصرفي في اللغة اختلافات جغرافية في التحقيق^(١١) المنتظم للأبواب المورفيمية النظامية^(١٢) وبشكل عام فقد تم دراسة التنوع الصرفي بشمولية أقل من التنوع الصوتي (الفونولوجي) - كما أنه قلما بحثت التنوعات في الصرف الاشتقائي، باستثناء حالات بسيطة كما في حالة اللاحقة التصغيرية في اللغة الألمانية: راجع، DSA (خريطة ٥٩)، وبيتش وآخرين (١٩٨٣م: II، ٥-١٢٥٠) وتوفين باخ (١٩٨٧). غير أن معظم المشاريع اللهجية الجغرافية الأساسية تعطينا قدراً معيناً من المعلومات، إذا اقتصرنا بشكل عام على أشكال الكلمات المنفصلة التي يسهل التأكد من صحتها.

تُقدم صيغ جمع الأسماء في اللهجات الرومانسية^(١٣) على أنها مثال مهم عن التنوع المحلي في تحقيق الأبواب المورفيمية النظامية، وتؤخذ هذه الصيغ بوصفها علامات تشخيصية تميز الرومانسية - الغالية (الفرنسية والأوكسيان والريتك) عن الرومانسية الإيطالية. يُدل في الأولى، كما في السردانية وبعض اللهجات الإيطالية

(١٠) التمثيل representation : في علم اللغة التوليدي، هو إظهار العلاقة بين مستويين متتابعين من التحليل عند توليد الجمل.

(١١) التحقيق actualization (exponence) : هو التعبير الحسي عن الوحدات اللغوية المجردة، كالتعبير عن الفونيم بصوت كلامي، والتعبير عن المورفيم بصورة المورفيم، والتعبير عن التنكير في العربية بالنون.

(١٢) أبواب مورفيمية النظامي morpho-syntactic category : هو باب من أبواب النحو يجمع صفات مورفيمية وأخرى نظامية، مثلاً: العدد (إفراد والجمع)، فمن صفاته المورفيمية الزوائد الخاصة بالثنية أو الجمع، ومن صفاته النظامية تأثيره في الصيغ الأخرى في التركيب (كربلدة s - في الإعلانية أو ent - و ous - في الفرنسية).

(١٣) اللغات الرومانسية Romance languages : هي مجموعة من اللغات تنحدرت عن اللاتينية العامية التي سادت في عهد الإمبراطورية الرومانية. ومن هذه اللغات الفرنسية والإيطالية والإسبانية والرومانية.

الألبية (نسبة إلى جبال الألب)، على صيغة الجمع بلا حقة مورف S-، قارن chiens في الفرنسية، و Canes في السردانية و tgauns في الريتيكية، وكلها صيغ الجمع لكلمة "كلب". ومن ناحية ثانية، يدل في الإيطالية على صيغة الجمع عامة بتغيير في الصائت الأخير، كما في cani (مفردها cane)، راجع ديفوتو Devoto و غاكوميلي Giacomeli (١٩٧٤) وبوسنر Posner (١٩٦٦: ٥٩-٦٣) و فيرتبرغ Wurtburg (١٩٥٠: ٢٠-٣١). لقد نتجت هذه الاختلافات عن النزعات البديلة للتسوية القياسية (بقياس الأشياء إلى بعضها) عندما تم التخلي عن نظام الحالات في اللاتينية. فبينما عممت اللاحقات الدالة على صيغة الجمع في حالة المفعول به بوصفها علامة للجمع في الرومانسية الفرنسية الغالية والسردانية، اختيرت صيغ الجمع في حالة الفاعل بوصفها علامة للجمع في الرومانسية الإيطالية. فهو إذاً اختلاف له بعض القدم.

لقد انصب معظم الاهتمام بالتنوع الصرفي على بقاء الأصناف أو النماذج التصريفية التاريخية التي لم تعد دارجة في اللغة القياسية موضع البحث. تعطي ال SED العديد من الأمثلة عن ذلك في اللغة الإنجليزية، كما في حالة علامة الجمع n (e) - مثلاً، والتي لا توجد في الإنجليزية القياسية إلا في مفردة معجمية واحدة فقط، أي Ox - Oxen "ثور - ثيران". أما إقليمياً، احتفظ، مع ذلك، بعدد لا بأس به من الكلمات بهذه اللاحقة، مثلاً een "عيون" و shoes, shoon "أحذية"، في إنجليزية أهل الشمال واسكتلندة و houses, housen "بيوت"، في غرب ميدلاند وشرق إنجلترا راجع LAE (خرائط م ٦٠-٦٤)، وأتكن Aitken (١٩٨٤: ١٠٤) وويكلاين Wakelin (١٩٧٧: ١٠٩-١١). من ناحية ثانية، فقد خضعت عدة لهجات لتسوية قياسية في الصيغ الصرفية للعديد من الكلمات التي لديها شواذات تاريخية أو موروثة في اللغة الإنجليزية القياسية. ولذلك تنتشر صيغ الماضي وصيغ اسم المفعول مثل caught caught "مسك"، و knew/known knewed "عرف" أو معروف و stole(n) stealed "سرق" أو "مسروق" بشكل واسع في اللهجات الإنجليزية، راجع LAE (خرائط م ٥٥-٥١) وويكلاين (١٩٧٧: ١٢٢-٢٤).

يشتمل التنوع الإقليمي في التحقيق المنتظم للأبواب المورفيمية النظامية عادة على مناطق أكبر وعلى درجة من الثبات، أو عدم التغير، أكبر من السمات الجغرافية للأشكال المنعزلة، على سبيل المثال. ولذلك تتنوع اللهجات الألمانية بشكل كبير في عدد تمايزات الحالات الإعرابية الجارية على الأسماء والضمائر، راجع شريير Shrier (١٩٦٥) وكوب Kob (١٩٣٨). ويمكن أن نوضح ذلك من التحقيق المنتظم للحالة الإعرابية في أداة تعريف المذكر، حيث أن للألمانية القياسية أربعة أشكال متميزة: لحالة الفاعلية der، ولحالة المفعولية den، ولحالة المفعولية غير المباشرة dem ولحالة الإضافة des. ولقد ضاعت حالة الإضافة كحالة إعرابية متميزة صرفياً من كل اللهجات الألمانية، غير أن عدداً قليلاً جداً من اللهجات، الموجودة بشكل رئيسي في شفانيا و فيستفاليا، مازال يحتفظ بالأشكال المتميزة للحالات الثلاث المتبقية. وفي معظم الغرب، بما في ذلك سويسرا، يوجد شكلان لحالة المفعول به غير المباشر، وحالة عامة الفاعلية/ المفعولية. وفي الشمال والشرق، من ناحية ثانية، توجد حالة المفعول به غير المباشر. وأخيراً فهناك منطقة غرب الحدود الهولندية فقدت كل التمايزات/ الفروقات بين الحالات الإعرابية، وهي تشترك في ذلك مع لهجات هولندا وبلجيكا. إلا أنه، وكما توضح شريير نفسها، من الصعب جداً التحقق من مدى

هذا التنوع المورفيمي النظامي المهم بالضبط من ال DSA أو من المسوحات اللهجية المنشورة، وذلك لأن الأبحاث بشأن اللهجات كانت تميل إلى التركيز على الأشكال الفردية وقلما كانت تهتم ببحث أنظمة نحوية كاملة. والاستثناء الوحيد لذلك هو الدراسة التي قام بها بونزر Panzer (١٩٧٢)، التي تعطي معلومات وافية عن التركيب الجغرافي للمنطقة التي تتكلم الألمانية السفلى على أساس الاختلافات الصرفية فقط.

وبدرجة أقل من الصعوبة يمكن عزل حالات يكون فيها التنوع في وجود أو غياب أبواب مورفيمية نظامية معينة، مع أن هذه الأبواب، كما في حالة توزيع الأنظمة الصرفية في اللهجات الألمانية المذكورة سابقاً، لم تبحث دائماً بشكل كامل. إلا أنه من المعروف، مثلاً، أن اللهجات الألمانية تنقسم إلى مجموعتين تقريباً عند نهر المين بخط لهجي يبين الحدود الجنوبية لاستخدام الماضي البسيط، راجع DSA (خريطة ٧٩). فبينما تحتفظ اللهجات الشمالية والوسطى بصيغتي الماضي البسيط والتام، كما هو الحال في الألمانية القياسية، فيقال مثلاً: 'ich stahl' "سُرقت" و 'ich habe gestohlen' "قد سرقت"، لا يستخدم في الجنوب إلا صيغة التام.

كان هناك في السنوات الأخيرة قدر لا بأس به من الاهتمام النظري، ضمن نموذج "العمل والربط" (المشار إليه في الفصل ٤، القسم ٤.٤) بالأبواب "الفارغة" (١٤) وما يسمى لغات "حال الإسقاط" (١٥). ففي هذه الأخيرة، خلافاً لما هي الحال في الإنجليزية والفرنسية، ليس هناك متطلب لفاعل صريح في كل العبارات المحدودة، كما يمكن التعبير عن أبواب الشخص والعدد بشكل كامل عن طريق التصريف الفعلي بدلاً من التعبير عنها عن طريق الصيغ الضميرية. هذه هي الحال في الإيطالية والإسبانية، قارن compriamo في الإيطالية أو compramos في الإسبانية وكلاهما تعني "نشترى". وهذه هي الحال أيضاً في لهجات الأوكسيتان في جنوب فرنسا بالمقارنة مع اللهجات الدارجة في شمال فرنسا ومع الفرنسية القياسية، راجع جوتونوتز Jochnowitz (١٩٧٣ : ١٢٩-١٣٢). قد تقدم دراسة هذا الاختلاف اللغوي الإقليمي مادة مهمة للنظرية النظامية المعاصرة، إلا أنها، حتى الآن، لم تشد انتباه الدارسين.

وبالفعل لم يُبحث التنوع النظامي الإقليمي إلا قليلاً، على الرغم من أن هذا التنوع ليس غريباً بأي شكل من الأشكال. ويعود ذلك، إلى حد ما، إلى الإهمال النسبي لعلم نظم الجملة في النظرية اللغوية حتى عهد قريب نوعاً ما. إلا أن هناك مصاعب عملية تعترض سبيل العامل الميداني لاستخراج أو توضيح الامتدادات الأبعد لعينة ما (أو نص) أو الحصول على كمية كبيرة من المادة الضرورية لمسح نظامي أوسع للبدائل النظامية. ومع ذلك، كما يشير كيرك (١٩٨٥) Kirk، فهناك كمية معقولة من المادة الدراسية على التنوع الإقليمي في نظم الجملة

(١٤) الباب الفارغ empty category : هو باب في النحو ليس فيه أية عناصر، وهذه الفكرة في النحو التوليدي شبيهة بفكرة الصفر (zero) في بعض أنواع التحليل الأخرى.

(١٥) حال Pro : الرمز المستخدم في البنية العميقة في النحو التوليدي للصيغة الحالية (pro-form) كما في التأشير المشترك التالي : Jim, loves

PRO, to help others (من الجملة، Jim loves to help others). وفكرة لغات "حال الإسقاط" "pro drop" languages، كما أوردها الكاتب هنا، هي اللغات التي تسقط الجزء الدال على الفاعل الصريح من العبارات المحدودة tensed clauses, or finite clauses (وهي العبارات التي تتضمن فعلاً محدوداً)، خلافاً لعبارات غير المحدودة، مثلاً : He is there.

الإنجليزية في مادة الـ SED ، كما أنه يراجع عدداً من الدراسات الحديثة ، التي لم ينشر الكثير منها بعد. يمكننا أن نعطي شاهداً على مثل هذا التنوع من الاختلافات في اللغة الإنجليزية في ترتيب وصيغ المفعول به المباشر وغير المباشر ، حيث توجد الاختلافات بين give it to me, give it me, and give me it في مناطق من إنجلترا منفصلة نسبياً ، راجع الشكل رقم (٥٥) المعتمد على LAE (خريطة S١) وكيرك (١٩٨٥م : ١٣١-٥) ، حيث تناقش هذه الصيغ في سياق تاريخي.



الشكل رقم (٥٥). المفعول به المباشر وغير المباشر في اللهجات الإنجليزية (حسب LAE و Kirk ١٩٨٥).

(٢٥, ٢, ٢, ٣) المفردات

وبالمقارنة فإن الاختلافات المعجمية أو المفرداتية موثقة بشكل جيد بالنسبة لمعظم المجتمعات اللغوية الأساسية. فلقد تم تجميع مسردات بالفئات المعجمية المحلية في عدد من الدول منذ عهد بعيد نسبياً ، فنلاحظ أن المعلومات عن إنجلترا في ما كتبه وكلن (١٩٧٧م : ٤٣-٤٤) وفي عدة منشورات حديثة يأخذ شكل قوائم بالكلمات المحلية. وعلى مستوى أكثر تنظيماً ، فهناك عدد من القواميس الكبيرة بلهجات المناطق الأوسع ، راجع

التقرير عن مثل هذا العمل بالنسبة لألمانيا فيما كتبه فييرتشوسر Fiebertshauser (١٩٨٦)، وفي عدد من الأطالس المخصصة بشكل كبير أو كلي لجغرافية الكلمات، مثل كوارث (١٩٤٩) kurath (شرق أمريكا الشمالية)، LAS (اسكوتلندة) DWA (ألمانيا) WGE (إنجلترا) وتوماس (١٩٦٣) (ويلز). والأكثر من ذلك فإن معظم الأطالس التي تغطي المناطق الناطقة باللغات الرومانسية، بما في ذلك (فرنسا) ALF (إيطاليا) AIS وبعض الأطالس المساحية الفرنسية الأحدث مثل ALMC، مع ال RNDا بخصوص اللغة الهولندية، تأخذ شكل المادة المعجمية الخام المكتوبة كتابة أصواتية^(١٦) فهي لذلك موجهة أساساً إلى إظهار التنوع المعجمي.

ولعل المستوى المفرداتي هو أكثر مستويات اللغة عرضة للتنوع المحلي الذي يحصل على نطاق ضيق، ذلك أنه، خلافاً لعلم وظائف الأصوات أو الفونولوجيا، ليس نظاماً مغلقاً وأن الكلمات يمكن تبنيها، أو نقلها أو تبديلها بكلمات أخرى، دون تبعات أساسية تلحق بالتركيب اللغوي أو عوائق في التخاطب. ولذلك يمكن أن تظهر اللهجة التقليدية قدرأ كبيراً من التنوع في منطقة جغرافية محدودة، خاصة في مجال الكلمات المحلية أو الزراعية، التي تستخدم أساساً ضمن مجتمع صغير نسبياً فقط. يظهر المثل النموذجي على هذا الوضع في الثمان وثمانين مرادفاً لكلمة "أعسر" المذكورة في ال SED. إلا أنه تجب الإشارة إلى أن التنوع الإقليمي غير محصور بما يمكن اعتباره المناطق "التقليدية" للمفردات، فهناك تنوع مهم في المنطقة اللغوية الألمانية في المفردات اللهجية لابتكارات لغوية حديثة نسبياً مثل البطاطا، التي لم تزرع على نطاق واسع حتى القرن الثامن عشر (راجع DWA (خريطة XI ٤-٥) ومارتن Martin ١٩٦٣)، والمباراة، التي لم تستحدث حتى القرن التاسع عشر (راجع DWA خريطة III ٢٧).

من الطبيعي أن ينتج التنوع الجغرافي على مستوى المفردات، كما هو على المستويات اللغوية الأخرى، عن الانتشار التفاوتي للتغير التاريخي، وفي هذه الحالة فهو ينتج أصلاً عن الاختلافات في اعتماد المحدثات المعجمية. وبشكل رئيسي كانت الدراسة العلمية لجغرافية الكلمة تميل إلى التركيز على أشكال لها أهمية تاريخية بطريقة ما. إن كثيراً من الكلمات التي يقتصر استخدامها على المستوى المحلي هي بقايا قديمة بمعنى أنه في الوقت الذي اختفت فيه هذه البقايا من اللغة القياسية احتفظ بها في مناطق خاصة، والتي هي عادة مناطق هامشية (بعيدة عن المركز) قاومت المحدثات القادمة من مركز ثقافي مهيم. ولذلك تظهر ال WGE (خريطة ٢) أن المصطلحات الإنجليزية القياسية cow-house و cow-shed "زريبة البقر"، وكلاهما تشكلات حديثة نسبياً (راجع واكيلين ١٩٧٧م: ٧١-٧٢)، توجد في معظم لهجات جنوب ووسط إنجلترا، بينما ينحصر استخدام shippon، التي تعود إلى الشكل الأنغلوساكسوني، في منطقتين: واحدة في الجنوب الغربي (في دفن بشكل رئيسي) وواحدة في الشمال

(١٦) الكتابة الأصواتية Phonetic transcription: هي نوع من أنواع الكتابة الصوتية يهدف إلى نقل الأصوات التي يمكن تمييزها في السمع باستخدام رموز خاصة وعلامات مميزة. وهي تقسم باعتبار مدى تفصيلها إلى كتابة أصواتية مختصرة broad transcription وكتابة أصواتية مفصلة narrow transcription. توضع الرموز في الكتابة الأولى بين علامتين / /، في حين توضع بين العلامتين بين العلامتين [] في الكتابة الثانية. ويميز هذا المصطلح عن المصطلح الأعم "كتابة صوتية" (transcription).

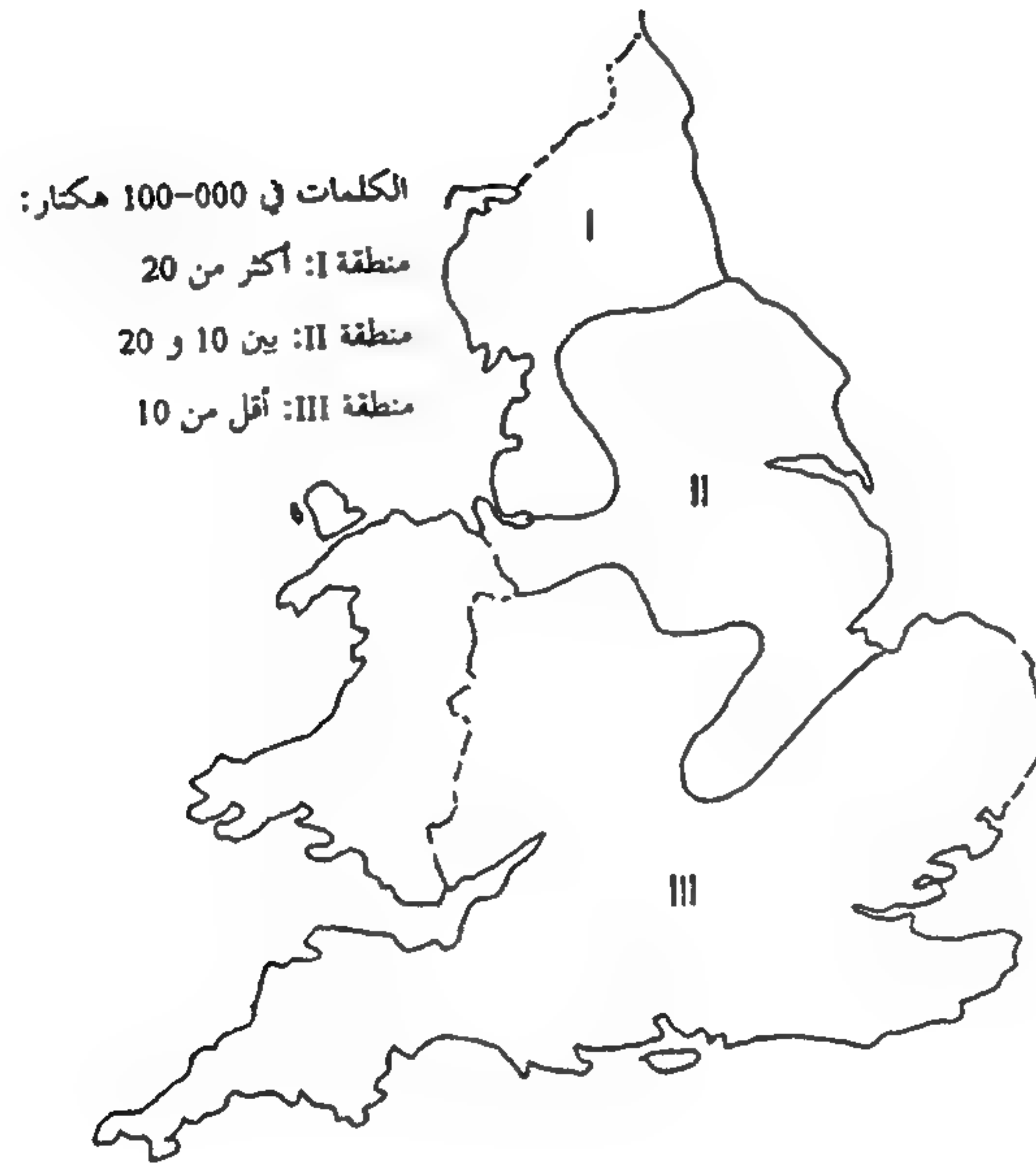
الغربي (في تشيشر ولانكشر)، ومن هناك انتشرت إلى الإنجليزية المستخدمة في شمال ويلز (راجع باري ١٩٨٥م: ٥٨-٥٩). هذه بوضوح بقايا لما كان يوما توزعاً للكلمة الأوسع انتشاراً بكثير، وتفترض المصادر الأقدم أن هذه الكلمة كانت يوما سائدة على امتداد منطقة متصلة من غرب إنجلترا أزيحت من معظمها الآن.

تعكس مفردات اللغة، بطبيعتها، أيضاً استحداثات سببها التأثير الثقافي أو هجرات السكان بوضوح أكثر مما يعكسه النظام الصوتي مثلاً. ويصدق هذا الأمر بشكل خاص في حال الاقتراضات المعجمية، كما هي الحال في التوزيع المعروف للمفردات الاسكندنافية في اللغة الإنجليزية. فعلى الرغم من أن بعض الكلمات الاسكندنافية، مثل sky "سما"، take "يأخذ" والضمائر مثل they "هم"، their "هم"، هن... الخ اعتمدت عالمياً في اللغة الإنجليزية، إلا أنه يوجد الكثير من الكلمات الاسكندنافية الأخرى بشكل مميز في اللهجات المحلية لشمال وشرق إنجلترا، مما يعكس كثافة الاستيطان الاسكندنافي في هذه المناطق (انظر الشكل رقم ٥٦). تعطي الـ WGE خرائط لعدد لا بأس به من هذه الكلمات، كما نجد معلومات إضافية بهذا الشأن في كتابات كلوب Klob (١٩٦٥) ووايكلين Wakelin (١٩٧٧ : ١٣٠-١٣٨) وفيجنن Weijnen (١٩٧٨ : ٦٣-٦٨). وفي بعض الحالات، قد يزودنا مثل ذلك التأقلم المفرداتي بالدليل الوحيد لوجود بعض الصلات أو الروابط. نجد في اللهجات الألمانية البافارية الكلمات Ertag "الثلاثاء" و pfinztag "الخميس" والتي يفترض بشكل عام أنها مشتقة من الإغريقية Areos (hemera) و Pempte (hemera). ويقبل الآن بشكل عام، إذا لم نقل بشكل عالمي، أن هذه الأشكال وصلت إلى البافاريين عن طريق الوسطاء القوطيين (أو الجرمانيين)، أو المبشرين، مع أنه لا يوجد هناك وثائق تاريخية عن مثل هذا الاتصال (راجع ويلز ١٩٨٥م : ٥٦).

لقد اهتمت دراسة جغرافية الكلمة بشكل أساسي بتحديد التوزيع الجغرافي للمتناظرات الإقليمية لبعض المفردات المعزولة للغة القياسية ذات العلاقة. إلا أن هذه الطريقة النظرية غير مرضية تماماً، ذلك أنه من المعروف الآن أن هناك تركباً مهماً في المعجم وأن التنوع الإقليمي قد لا يتكون ببساطة من استخدام مفردات مختلفة بل من اختلافات في كيفية تركيب الأصناف الفرعية المعجمية (أو "المجالات الدلالية")^(١٧) (راجع الفصل ٥). تم توضيح هذا الأمر بوضوح في عدد من الدراسات المبينة على مادة الـ DWA، والتي قام بمسحها غوسينز (١٩٦٩ : ٧٠-٧٥) ورشمان Reichmann (١٩٨٣ : A) كما في حالة تقصي المتناظرات في اللهجات الألمانية للكلمة القياسية Warten "يتنظر" التي قام بها دوريل Durrell (١٩٧٢). في السابق كان الاهتمام بهذا التغيير المعجمي يميل إلى التركيز على الاحتفاظ بالبقايا القديمة، أو المهجورة، لكلمة beiten "يتنظر"، والتي هي المناظر الأساسي في ألمانية العصور الوسطى، إلا أنها الآن لا توجد إلا في بعض المناطق المتفرقة في النمسا وسويسرا. ولكن تتكلم مادة الـ DWA في عدد من المناطق الكبيرة عن مناظرين أو أكثر لهما تقريبا نفس الشيوخ مثل warten و lauren في الوسط والشرق، و warten و passen و belangen في الجنوب الغربي. إن هذه الكلمات ليست مرادفات بديلة بأي شكل من

(١٧) المجال الدلالي semantic field : إطار من المعنى يجمع كلمات يصح وقوعها في سياق واحد، مثلاً: "الألوان"، إذ يصح القول: هذا ثوب

الأشكال، بل إنها تعكس حقيقة قائمة وهي أن اللهجات تمايزات/ فروقات دلالية غير موجودة في اللغة القياسية الألمانية وبالتالي فلتلك المجموعة الدلالية الفرعية تركيب بنيوي مختلف في هذه اللهجات. وهكذا فإن Warten في الجنوب الغربي هي مصطلح حيادي نسبياً، بينما تؤكد كلمة *passen* على مدة استمرار الفعالية وتفترض كلمة *belangen* مسبقاً درجة من نفاذ الصبر.



الشكل رقم (٥٦). الكلمات الاسكتلندية في اللهجات الإنجليزية.

ومع ذلك فإن وصف التنوع الإقليمي في تركيب الحقول الدلالية يضع أمامنا صعوبة كبيرة لعدد من الأسباب. فمعظم المادة المتوفرة بين أيدينا قد جمعت على أساس افتراض تناظرات دلالية أحادية (واحد لواحد) بين المفردات اللهجية والمفردات القياسية ولذلك فلا تستطيع هذه المادة أن تعطينا نظرة شاملة عن التعارضات التركيبية التي قد توجد. والأكثر من ذلك فإن عمل استبيانات يستطيع الفرد من خلالها أن يحصل على كل المادة المطلوبة أمرٌ عويصٌ إذا لم يكن الفرد على دراية مسبقة بما يمكن أن يوجد من نماذج مختلفة لتمايزات دلالية يقتصر استخدامها على إقليم، أو أقاليم معينة. وإذا ما أخذنا وجود هذه المصاعب في عين الاعتبار وحقيقة ضخامة مهمة

التقصي النظامي للمعجم، فليس غريباً أن معظم العمل في هذا المجال، على الرغم من أنه من المسلم به على نطاق واسع أن دراسة التنوع الإقليمي في المعجم يجب أن تهتم الآن بالاختلافات في بنيته تماماً كما تهتم بالاختلافات بين المفردات المعجمية الفردية، قد انحصر على مناطق جغرافية صغيرة (راجع زورر Zurrer، (١٩٧٥)، أو مجموعات مفرداتية فرعية صغيرة، كما في درويل (١٩٧٥) و فرانسيز Francis (١٩٨٣: ٢٢-٦) و غوسنر (١٩٦٩م: ٧٥-١١٤) ولوفر (١٩٨٠م: ١١٠-١٧).

(٢٥،٣) مشكلة حدود اللهجات

لقد كان أحد الأهداف الرئيسية لـ DSA هو تحديد الحدود الجغرافية للهجات اللغة الألمانية، راجع فيجاند Wiegand وهارس Harris (١٩٧١) ونوب Knoop، ويتشوك Putschke، وفيجاند (١٩٨٢م). وقد رأينا في الجزء الأول أن مصطلحاتنا الموروثة مبنية على نموذج هرمي، لأنها تفترض وجود "لغات" محتوية أو شاملة ينقسم كل منها إلى عدد من "اللهجات" السائدة في مناطق معينة وقابلة للتحديد تقع ضمن حدود "لغة" معينة. إلا أنه، كما ثبت بالدليل استحالة ابتكار معايير لغوية موضوعية يستطيع الفرد بواسطتها أن يتعرف على حدود "لغات" بمفردها ضمن مساحة متصلة جغرافياً، كذلك فليس هناك اتفاق على معايير لتحديد حدود اللهجات. وكما يصفها جوشنوتز (١٩٧٣م: ٣٠-١) "لم يكن هناك قط تعريف لـ [لهجة] مكننا من تقرير ما إذا كانت هناك لكتان (أو لهجتان) تنتميان إلى اللغة نفسها. لقد قام جدل لم ينته بعد منذ بداية البحوث المنظمة في اللهجات. فمن ناحية هناك بعض العلماء الذين يتشبثون بما يمكن أن نسميه بشكل فضفاض التقليد الألماني، وهم يفترضون وجود لهجات منفصلة ويعتبرون أن من أحد اهتماماتهم الرئيسية التعرف على حدود تلك اللهجات، ومن هؤلاء: باخ Bach (١٩٥٠: ٥٦-٧٣) وريتمان Reichmann (١٩٨٣: B)، وسكرومنسكي Schirmunski (١٩٦٢: ١٣٢-٣) و فينجر Wiesinger (١٩٨٢ و ١٩٨٣: A). ومن ناحية ثانية، هناك علماء ينكرون إمكان وجود مثل هذه الحدود، على افتراض أن النقلات اللغوية عبر المكان من منطقة ما أو حتى من قرية إلى التي تليها تدرجية ولا يمكن إدراكها حسياً. لقد عبر بول ماير Paul Meyer عن وجهة النظر هذه منذ عام (١٨٧٥) وكذلك غاستون باريس Gaston Paris (١٨٨٨) الذي كان يرى أنه: "il n'y a réellement pas de dialects" لا يوجد في الحقيقة لهجات عامية" (راجع باخ (١٩٥٠م: ٥٨) و فرانسز (١٩٨٣م: ٥٠-٥٨)، وقد تبعهم كثير من الباحثين في الرفض المطلق لمفهوم اللهجات كأشكال لغوية موحدة نسبياً تستعملها مجموعات منفصلة ضمن منطقة جغرافية محددة جيداً، رغم أن نقطة الاستشراف النظرية في بعض الحالات قد تكون مختلفة بشكل مهم كما هي الحال مع بيكرتن (١٩٧٣م) و بيلي (١٩٧٣م، ١٩٨٠م).

والمشكلة العويصة هي أنه على الرغم من أن المتكلمين يستفيدون من الأوسام^(١٨) الإقليمية في أشكال كلامهم الخاصة ويشيرون إليها، على أنها فينيسية (نسبة إلى البندقية في إيطاليا) أو بافارية، أو غاسكونية (نسبة إلى

(١٨) الرسم label : قسم من أقسام الكلام يعين كلمة ما في التقويس الموسوم .

غاسكونيا بجنوب فرنسا)... الخ، ويفترضون أن هذه الأوسام توجد ككيانات متجانسة نسبياً، فقد ثبت أنه من الصعب جداً قرن هذه الدلالات بشكل واضح مع مجموعة مميزة من السمات اللغوية. يقترح فيرديناند ريدي Ferdinand Wrede خليفة فينكر تقسيم المنطقة التي تتكلم الألمانية إلى مناطق لهجية أساسية وأخرى ثانوية وقد نشرت النتائج على هيئة خريطة رقم (٥٦) من خرائط الـ DSA (راجع فيزنجر (١٩٨٢م) وفيرث (١٩٧٢م: ٨٣-٦). قامت طريقته على تأسيس كل حد على خط لهجي واحد اتخذته على أنه يعمل كمؤشر تشخيصي. وهكذا فإن حدود المنطقة البافارية تحددها النهاية الجغرافية التي تستخدم الشكل اللغوي enk "أنت" (acc. صيغة الجمع في حالة المفعولية المباشرة) بالمقارنة مع euch أو ui الموجودة في المناطق المجاورة. وبالطريقة نفسها، فقد قسم ريدي منطقة الساكسونية المنخفضة من منطقة الألمانية المنخفضة إلى ساكسونية منخفضة غربية وساكسونية منخفضة شرقية على أساس ما إذا كان جمع الزمن الحاضر للأمثال يتحقق عن طريق المورفيم t (e) - أو المورفيم n (e) - . وبالطبع فقد استخدم ريدي خطوطاً لهجية فونولوجية أو صرفية أو (بدرجة أقل) معجمية بدون تمييز ولم يأخذ الاعتبار البنيوية أو التركيبية في الحسبان. إن اختيار الخط اللهجي لسمة لغوية معزولة وإعطائها أهمية تشخيصية في تعريف المناطق اللغوية قد يفيد في إعطاء توجيه أولي، وربما يقاس نجاح ريدي في هذا المجال بأن معظم الكتيبات والتقارير عن اللهجات الألمانية قد أقامت وصفها لمناطق اللهجة الألمانية على أساس تقسيماته الفرعية. ومع ذلك، يميل معظم علماء اللغة الآن إلى اعتبار هذا الإجراء اعتبارياً على نحو غير مرضٍ. كما أن بعض افتراضات ريدي التحتية، على سبيل المثال، بشأن الأهمية النسبية للتقسيم الفرعي للهجات الألمانية الواقعة على الخطوط اللهجية الناشئة من التحول الصامت في الألمانية العليا (راجع الشكل رقم ٥١)، غير واضحة ولا مبررة بشكل كامل في أي مكان، وسيؤدي مثل هذا الإجراء بشكل طبيعي إلى المخاطرة بمكانة الافتراض البديهي أو الاستنتاجي. يوجد، ولنقل مثلاً، كيان مثل "لهجة وستفاليان Westfalian Dialect" (ولعل هذا الافتراض يكون مرده إلى أن الناطقين باللهجة يستعملون مثل هذا التصنيف، أو التسمية أو التعيين) ثم بعد هذا علينا إيجاد خط لهجي يتطابق إلى أقصى الحدود مع هذا الافتراض. وفي الحقيقة فإن مثل هذه التصنيفات المشهورة لا تُستمد في الغالب من إدراك الناطقين لمتاثلات لغوية تشخيصية بل من إقران الشكل اللغوي بحدود جغرافية وسياسية خاصة. وبالنسبة للغات فإن تعيين اللهجات يستند إلى عوامل سياسية وثقافية أكثر من استناده إلى عوامل لغوية بحتة.

والأكثر من ذلك، فإن اختيار خط لهجي واحد لتعريف منطقة لغوية أمر مشكوك فيه جداً من وجهة لغوية صرفية. وكما أدرك فينكر منذ زمن بعيد جداً (راجع كذلك نوب وهارس وفيجاندا (١٩٨٢م) وبيتشك وفيجاندا وهارس (١٩٧١م)، فقلما تتطابق الخطوط اللهجية لكلمات بمفردها لها نفس السمة الفونولوجية بالضبط. وتعطينا الخطوط اللهجية للتحول الصامت في الألمانية العليا (أنظر الشكل رقم ٥١) عدة أمثلة على ذلك، لكننا نجد هذه الأمثلة أيضاً في مادة الـ SED عن انشطار صائت الإنجليزية الوسطى u وتطويل الصائت a (أنظر الشكل رقم ٥٢)، حيث نرى، في الحالة الثانية، حزاماً عريضاً تطول فيه الـ a في بعض الكلمات فقط، ولذلك يمكن أن نجد، مثلاً، [I æst] إلا أننا نجد أيضاً [gra:s] في البيانات المجموعة من نفس الراوية. فليس هناك إذا

تقسيم واضح بين الإنجليزية الشمال وإنجليزية الجنوب بخصوص هذه السمات، بل شريط انتقالي عريض نوعاً ما بين لهجات جنوبية "صافية" تشتمل على الصائت المركزي المنخفض /ʌ/ والصائت الطويل /a:/ في عدد متماثل تقريباً من المفردات المعجمية، ولهجات شمالية "صافية" تفتقد هذه الأصوات تماماً في الكلمات المعنية. وبشكل مشابه فإننا نجد أيضاً استمرار تحولات صوتية تدريجية من منطقة إلى التي تليها. ويمكن الاستشهاد على هذه الظاهرة من القسم السويسري الناطق بالألمانية، حيث تظهر الـ SDS (الخرائط I، ١٥، ١٦) الصائت القصير [e] في عدة كلمات في شرق سويسرا التي لها الصائت [ɛ] في غرب سويسرا، ولذلك نجد، مثلاً، [setsə] في زيورخ Zurich تقابل [setsə] في بيرنيز Bernese، قارن setzen "يضع" في الألمانية. وفي المنطقة التي تتوسط هاتين المنطقتين نجد صوائت تتوسط في نوعيتها بين هذه وتلك (حيادية)، ولذلك فهناك تقدم تدريجي من صائت أكثر انغلاقاً إلى صائت أكثر انفتاحاً دون أن يستطيع الفرد تعريف حدود واضحة من أي نوع.

فالخطوط اللهجية إذاً، كخطوط على الخريطة، قد تكون، كما يقول ماركي Markey (١٩٧٩: ١٠٣) "تمثيلات مبسطة جداً للحدود الجغرافية للاختلافات اللغوية"، راجع أيضاً هاندلر وفيجاند (١٩٨٢م). وكذلك فإن المفهوم الأساسي للخط اللهجي كتحكم لغوي هو موضع شك، ذلك أن هذه الخطوط، كما يشير ترديل (١٩٨٣م: ٤٧-٥١) بوضوح، تفترض، خطأً، تحولات فجائية من شكل إلى آخر عند نقطة معينة في المكان. ولقد تأكد خطأ هذا الافتراض من المادة المقدمة في الـ DSA والـ DWA التي تحتوي على شبكة كثيفة من اللهجات المحلية؛ إذ يبرهن باخ (١٩٥٠م: ١٢٠-١) كم كان الأمر صعباً في كثير من الحالات أن يرسم الباحث خطوطاً لهجية واضحة من هذه المادة، ذلك لأن الأشكال البديلة كانت دائماً سارية عبر منطقة متوسطة عريضة، كما يبرهن هيدربراندت Hiderbrandt (١٩٦٧) عن خطورة إقامة خطوط مصطنعة تماماً في مثل هذه الحالات. كما تبرز العديد من خرائط الـ LAS مصاعب شبيهة بخصوص المادة المعجمية، نظراً لوجود الكثير من الكلمات التي تتداخل في توزيعها بشكلٍ مربك. فالفواصل المتميزة الفورية هي عملياً أمرٌ نادرٌ، وما يجده الفرد فعلاً هو تحول تدريجي من شكل إلى آخر، سواء كان يتعامل مع سمات فونولوجية أو نحوية أو معجمية. ففي دراسة مهمة للحدود بين الصائت /ʌ/ في الإنجليزية الجنوب والصائت /v/ في الإنجليزية الشمال وبين الصائت الطويل /a:/ في الإنجليزية الجنوب والصائت القصير /a/ في الإنجليزية الشمال، استطاع تشامبرز وترديل (١٩٨٠: ١٢٥-٤٢) أن يحددوا منطقة كبيرة في إيست ميدلاند ذات مراحل متوسطة معقدة بين لهجات جنوبية "صافية" ولهجات شمالية "صافية". ففي حالة الصوائت المنخفضة، وجدا ما اصطلاحاً على تسميته بـ "مختلطة mixed" (التي هي صوائت جنوبية أو شمالية بشكلٍ رئيسي، مع ورود الصائت "الآخر" في بعض الأوقات)، وضروب "غير حاسمة Fudged" (مع وجود صوائت نصف طويلة بين الحين والآخر كأشكال توفيقية (وسط) وضروب "ممزوجة Scrambled" (مع "خلط" و "عدم حسم" معاً). وعلى الرغم من أنه لا يوجد حتى الآن سوى القليل من المسوحات المكثفة التي تتماشى مع الخطوط التي اقترحها تشامبرز وترديل، فالاحتمال الأغلب أن كثيراً من المناطق الحدودية الأخرى ستظهر ظواهر مماثلة وهي تستحق البحث. ومثال حديث على ذلك، في إطار المنهج الصرفي التوليدي، هو غلوسر (١٩٨٥م).

اتخذ الحل التقليدي للمشكلات التي تطرحها العشوائية الكامنة في تعريف مناطق اللهجات من خلال انتقاء سمات معزولة شكل اعتماد كل السمات التي يوجد بيانات بشأنها والتعرف على الحدود التي تسير فيها عدة خطوط لهجية معا في ما يسمى بـ "حزمة" من الخطوط اللهجية. بعض هذه الحدود معروفة بشكل جيد، كما هو الحد بين الألمانية العليا والألمانية المنخفضة، حيث يتبع عدد لا بأس به من السمات الأخرى الطريق نفسه الذي يأخذه الخط اللهجي الخاص بالتحول الصامت في الألمانية العليا، يلاحظ هذا، وفي أكبر تركيز، على طول سلسلة جبال روار جبيرغ شمال شرق سيجن (راجع الشكل رقم ٥١). على أساس هذا المبدأ، تلخص عدة دراسات لهجية محلية بياناتها عن التنوع الجغرافي ضمن المنطقة المعينة على شكل خرائط "أقراص العسل" حيث يعرض لنا الاختلاف بين لهجات المناطق المحدودة على أساس حجم حزم الخطوط اللهجية بين تلك المناطق. يبدو أن مثل هذا القياس الكمي للمسافة اللغوية بين المناطق المحددة يزودنا بأكثر المقاييس موضوعية لتعريف الحدود اللهجية، إلا أنه، وكما أشار إلى ذلك الكثير من علماء اللغة، مثل تشامبرز وتردجل (١٩٨٠م: ١١٢-٢٠) ولوفلر (١٩٨٠م: ٩-١٣٤)، ما زال هناك بعض المشاكل الجدية. فهناك أولا الحقيقة التي غالبا ما تغفل وهي أن مثل هذه الخرائط المسماة "أقراص العسل" قلما تظهر حدوداً متصلة واضحة. وبالطبع، فإن مشكلة العشوائية الكامنة، على الرغم من أنها صغرت، قد تبقى موجودة، ذلك أنه حتى مثل هذه الحزم ستمثل انتقاءً واحداً من العدد الكلي لكل السمات اللغوية المتنوعة، وقلما يمكن أخذ كل السمات بعين الاعتبار. والسؤال الأهم الذي لا بد من سؤاله هو ما إذا كانت كل الخطوط اللهجية المضمنة في مثل هذه الحزم لها الأهمية الفعلية نفسها، وبكلمات أخرى ما إذا كان يتوجب إعطاء بعض الخطوط اللهجية أهمية أكبر من خطوط لهجية أخرى. (راجع تشامبرز وتردجل ١٩٨٠م-١١٢-١٢٠) فليس هناك سبب بديهي للافتراض بأن خط لهجي واحد (فريد) يقسم منطقتين محددتين قد يكون أقل أهمية حتى من حزمة أكبر من الخطوط اللهجية لأنه يرسم حدود سمة لغوية أساسية، كما، مثلاً، حد حال الإسقاط، أو عدم حال الإسقاط، (راجع الحاشية ١٤) بين الفرنسية والاكسيكانية. إذ يفترض عامة أن الخطوط اللهجية لمفردات معجمية فريدة أقل أهمية من الخطوط اللهجية التي تمثل سمات لغوية أساسية، إلا أنه ليس لدينا أي مقياس أو معيار واضح مبرر ومقبول بصورة عامة لتصنيف الخطوط اللهجية حسب الأهمية، على الرغم من وجود عدة محاولات لتطوير مثل هذا المقياس. ومع ذلك فهناك الكثير من علماء اللغة ممن يرى أن المقاييس الكمية هي أفضل طريقة موضوعية لتحديد درجة الاختلاف بين الأنواع اللغوية الجغرافية، وقد كان هناك حديثاً عدد لا بأس به من الأعمال تهدف مرة أخرى إلى تشذيب تلك المقاييس. فلقد قام سيجوي Seguy (١٩٧٣) وغوبل (١٩٨٣: ١٩٨٤م و ١٩٨٧م) بتطوير مثل هذه الطرق، التي اصطلح على تسميتها بـ "علم قياس اللهجات"، ضمن مناطق اللغات الرومانسية (راجع الحاشية ١٢) بشكل رئيسي، غير أن فيرك (١٩٨٥) طبق هذه الطرق على الإنجليزية وطبقها توماس (١٩٨٥) بالطريقة نفسها على الاختلافات المعجمية بين اللهجات الويلزية. إلا أن المشكلة المتمثلة في إعطاء الأهمية نفسها لكل الخطوط اللهجية، من أي نوع كانت، لم تحل بعد بشكل مرض. وكما رأينا سابقاً، فإن الافتراض الكامن خلف كل المحاولات لتحديد الحدود اللهجية على أساس

الخطوط اللهجية وعلى أساس أن هذه الخطوط تمثل فواصل مستقلة في الاستمرارية المكانية هو افتراض يمكن الاعتراض عليه بشكلٍ جدي.

إلا أن المشكلات لم تخف كليا حتى لو ابتعد الفرد عن اتخاذ الخطوط اللهجية لسمات فردية كمعيار رئيسي لتحديد حدود اللهجات. وعندما طبقت النظريات اللغوية البنيوية على دراسة اللهجات لأول مرة تمثل الأمل في أن تقدم تلك النظريات طريقة أكثر موضوعية لتعيين حدود اللهجات، راجع ستانكوز (١٩٥٧م) و أفيك (١٩٦٣م). وبناءً على ذلك أظهر لنا كاتفور Catford (١٩٥٧) كيف يمكن تقسيم اللهجات الاسكوتلندية على أساس عدد الفونيمات الصائتية التي لديها، فيكون اختلاف لهجة الأراضي المنخفضة الوسطى عن المناطق المقابلة بوشان وجالاي، في أن لدى الأولى تسعة فونيمات (إضافة إلى التنوع في الجردة الفونيمية، راجع الحاشية ٦) بينما لدى الثانية إثنا عشر فونيماً، راجع اتكن (١٩٨٤) لمزيد من التفاصيل. وفي سلسلة من البحوث القيمة تماماً تستخدم مادة من الـ SDS عرض مولتن Moulton (١٩٦١، ١٩٦٣ و ١٩٦٨) مسحاً عن التقسيمات في اللهجات الألمانية السويسرية على أساس التشابه والاختلاف في أجزاء من أنظمتها الصوتية، راجع أيضاً غوسن Goossens (١٩٦٩ : ٤٥-٦٨). ولقد حاول عدد من الباحثين لاحقاً تعيين مناطق اللهجات على أساس الجوانب المشتركة في البنية الفونولوجية وليس على أساس الخطوط اللهجية لسمات معزولة. وهكذا حاول بانزر و ثمول Panzer and Thummel (١٩٧١) أن يظهر التركيب الجغرافي الداخلي للهجات الألمانية المنخفضة والهولندية على أساس درجة الاحتفاظ بالتقابلات الفونيمية الموروثة. وبالنسبة للهجات هذه المنطقة، فقد أظهر تيب Teepe (١٩٧٣) كيف يمكن تعيين مناطق لهجية كبيرة على أساس التطور البنيوي للصوائت الطويلة المركزية الموروثة، راجع نيوبوم Niebaum (١٩٨٠) لمزيد من التفاصيل. وعلى الرغم من أن معظم المحاولات لإقامة التقسيمات اللهجية على معايير بنيوية قد قامت على أساس الفروقات في الأنظمة الفونولوجية، إلا أن بانزر (١٩٧٢م) قدم مسحاً عن التقسيمات بين اللهجات الألمانية المنخفضة باستخدام الاختلافات في علم الصرف التصريفي^(١٩)، غير أن هذا المسح كان، لسوء الحظ، بدون خرائط توضيحية.

وبطريقة مشابهة بعض الشيء، حاول اللغويون العاملون في إطار النموذج التوليدي إقامة حدود اللهجات على أساس الاختلافات في القواعد التي يمكن بواسطتها اشتقاق الأشكال الفونولوجية السطحية من قاعدة عميقة مشتركة. فلقد سبق وناقشنا شرح رين للتقسيمات الفرعية في اللهجات البافارية التي يمكن تحديدها أو تعريفها من خلال معالجتها للصيغة العميقة للأصوات المائعة (راجع حاشية ٩). لقد برهن فازيلو Vasilliu (١٩٦٦) كيف يمكن إثبات وجود مجموعتين لهجيتين أساسيتين للغة الرومانية: "المانتينية Muntenian" (في الشمال) و "المولدافية Moldavian" (في الجنوب)، وذلك بالنظر إلى الاختلافات في الجردة الفونيمية وفي ترتيب القواعد الفونولوجية الرئيسية، كما يمكن تقسيم كل من هاتين المجموعتين حسب الاختلافات الأقل بروزاً في ترتيب

(١٩) علم الصرف التصريفي: أحد القسمين الكبيرين لعلم الصرف، يعنى بدراسة العلاقة بين تعريف الكلمات والوظائف النحوية التي تؤديها، كالعلاقة بين table و tables، فتصريفهما يحدد وظيفتهما في التركيب.

القواعد. لقد أدعى بعضهم، ومنهم غارد (١٩٧١)، أن النموذج التوليدي يزودنا بطريقة واضحة لتمييز حدود اللغات عن حدود اللهجات. فوفقاً لهذا النموذج، سوف تختلف "اللهجات" فقط في المقومات، أو المكونات أي، في الجردة الفونيمية و ترتيب القواعد التي يمكن بواسطتها اشتقاق الأشكال الفونولوجية السطحية من قاعدة فونيمية (صوتية) تحتية نظامية عامة، كما في المثل المعطى سابقاً، بينما تختلف "اللغات" في القاعدة التحتية نفسها. ومع ذلك ينظر اليوم إلى هذا الإدعاء عامة على أنه أقوى من أن يمكن إثباته بدليل. وكما يشير فرانسيز (١٩٨٣م : ١٧٥)، فإنه بالنظر إلى المشكلة المعروفة المتمثلة في نقص القيود النظرية على درجة تجريد القواعد الفونولوجية، فمن الممكن جداً برهان أن كل اللغات واللهجات الرومانسية الحديثة هي "مجرد لهجات من لغة مشتركة". لقد افترض غارد (١٩٧١م) فعلاً، وذلك باستخدام بيانات من مولتون (١٩٦٢م)، أنه كان هناك "لغتان" ألمانيتان سويسريتان على أساس معاييرهم. إلا أن بعض الأعمال الأكثر حداثة، مثل غلوسر (١٩٨٥م)، ابتعدت عن مثل هذه الادعاءات القوية فكانت أكثر إحساساً بمشاكل الحدود وبطبيعة التحولات اللهجية.

من الواضح أن التقسيمات المبنية على المعايير البنيوية، أو التوليديّة، قد تتجنب بعض العشوائية الكامنة في اختيار خطوط لهجية لسمات فردية لتعيين حدود اللهجات، إلا أنه، مع ذلك، ليس هناك سبب نظري كامل للوضوح يعلل لماذا يجوز لنا أن نعطي تلك التقسيمات، كحدود لغوية مفترضة، أهمية أكبر من أية خطوط لهجية قائمة. ومع ذلك، فما زال بعض علماء اللهجات يعتبرون وجهة نظر غاستون باريس مغالية جداً وما زالوا على قناعتهم بأن هناك مجموعات جغرافية تظهر مثل هذه الدرجة المهمة من التماثل في سلوكها اللغوي وتبرر محاولة اعتبارها مجموعة واحدة. ومع ذلك فلا يمكن رسم حدود مثل هذه المجموعات بدقة على أساس أن لها خطاً لهجياً خاصاً أو مجموعة خطوط لهجية، بل يجب أن يكفي الفرد بإقامة مناطق ذات تماثل نسبي على أساس مجموعات ذات سمات لغوية مشتركة لا تكون بالضرورة حصرية، وتميز هذه المناطق عن مناطق تظهر درجة أقل من التماثل (أو التجانس). وبالفعل فقد اتبع بعض علماء اللهجات بعد النظر هذا وتكلموا عن "مناطق مركزية" و "مناطق انتقالية"، كما يشير إلى ذلك باخ (١٩٥٠م : ٦٠-٣) وياتيت (١٩٨٠م : ٦٠-٦١)، إلا أنه نادراً ما كانت هناك محاولات كافية لإقامة تلك المناطق بشكلٍ منتظم في منطقة لغوية كبيرة، ولعل ذلك مرده، جزئياً على الأقل، إلى التقليد القائم الذي يقضي بتمثيل التنوع الجغرافي من خلال خطوط متقطعة فجأة على الخريطة. غير أن فيزنجر (١٩٨٣م) يقترح تقسيماً فرعياً منتظماً جديداً للهجات الألمانية على هذا المبدأ على أساس عدد كبير من السمات البنيوية الفونولوجية والصرفية. لم يكن هناك إلا القليل من الحدود الواضحة، باستثناء الخط الفاصل بين الألمانية المنخفضة والألمانية العليا، إلا أن فيزنجر استطاع، باستخدام منهج بحث متسق وبيانات متسقة، أن يقسم كل المنطقة اللغوية ثانياً إلى مناطق ذات تجانس نسبي تفصل بينها مناطق انتقالية. وتختلف نتائجه في كثير من الحالات، وخاصة في الغرب والوسط، بشكلٍ مهم عن نتائج سابقة عن الألمانية كالتائج التي حصل عليها فيردي مثلاً في الخريطة (٥٦) من الـ DSA، والتي كما رأينا سابقاً كانت مبنية على افتراضات لم تكن دائماً واضحة تماماً أو

لغوية بحتة. إن النتيجة التي حصل عليها فيرنجر مهمة وهي شرح جيد يعطينا أبعاداً واضحة عن التركيب أو البيئة الجغرافية للمناطق الناطقة بالألمانية بدون التشوهات الملازمة للتقسيمات القائمة ببساطة على خطوط لهجية معينة منتقاة. ومن الواضح أنه يمكن استخدام طرق مشابهة لإقامة الخط الفاصل بين إنجليزية الجنوب وإنجليزية الشمال، مثلاً، مع المنطقة الانتقالية في الميدلاندز (الوسط)، من مادة كتلك التي قدمها ترديل وتشامبرز (١٩٨٠م: ١٢٥-٤٢) ونوقشت سابقاً.

(٢٥، ٤) الخطوط اللهجية: أشكال وشروحات

(٢٥، ٤، ١) أنماط الخطوط اللهجية

إذا كان التنوع الجغرافي ناتجاً عن التبنّي التفاضلي للتبدلات اللغوية، فالخطوط اللهجية إذا تمثل - وإن كان، كما رأينا، بطريقة مجردة نسبياً - حدود أنواع معينة تعكس القوى المحركة للتغيير ضمن منطقة لغوية. تأخذ الخطوط اللهجية أنماطاً متكررة نستطيع من خلالها تحديد عمليات انتشار المحدثات اللغوية من مناطق "فاعلة" حيث نشأت تلك المحدثات، إلى مناطق مستقبلية "سلبية"، راجع باخ (١٩٥٠م: ١٤٦-٥٧) وماركي (١٩٧٧: ١٠-١٧)، إذا لم يكن هذا الانتشار يقتضي بالضرورة وجود مصدر واحد تنشأ منه المحدثات ضمن المنطقة الفاعلة، راجع كورث (١٩٧٢م: ١٣١-٦). ربما كانت بعض المناطق فاعلة مرة وسلبية مرة أخرى في أوقات مختلفة في تاريخ لغات معينة، ولعل كل هذه التقلبات قد تركت أثرها على جغرافية اللغة الحالية. وبالطبع فهذا هو الحال على الأغلب بالنسبة، لنقل، للألمانية والإيطالية، حيث ظهرت كيانات سياسية مركزية ضخمة في مرحلة متأخرة، أكثر منه بالنسبة للإنجليزية والفرنسية، حيث شكلت المنطقة المحيطة بالمدن العواصم لعدة قرون المنطقة "الفاعلة" الرئيسية أو الوحيدة.

تعرض الخطوط اللهجية المكونة على شكل دائرة أمثلة واضحة على الانتشار من مركز محدث (أي تبدأ منه المحدثات اللغوية). إذ ترتبط هذه الخطوط دائماً بمراكز مدنية كبيرة (تكون عادة "فاعلة") نفذت محدثاتها إلى الأرياف المحيطة. وهكذا يرينا فيرنجر (١٩٩٧م: II، ١٣٢-١٤٨) المنطقة المحيطة بفينا بصائت أحادي /a/ بينما اللهجات النمساوية البافارية Austro-Bavarian (وللألمانية القياسية) صائت ثنائي /ai/ في كلمات مثل "أنا) أعرف" Weiß. في حالة المحدثات الأقدم التي انتشرت على نطاق أوسع، يمكن أن تتطور الدائرة إلى شكل أكثر تشوهاً عندما يتقدم الانتشار بشكل غير نظامي بسبب عوامل خاصة تؤدي، لأسباب مختلفة، إلى تقييد أو تسريع تقدمه في مناطق معينة. هذا هو حال العديد من المحدثات التي بدأت في باريس وانتشرت في اللهجات الفرنسية الشمالية، راجع غلوث وآخرين (١٩٨٢م: ٤٨٩). وخلال فترات أطول، فإن الانتشار التدريجي لمثل هذه المحدثات من مركز معين باتجاه الخارج قد يصل إلى حدود المنطقة اللغوية تاركاً المناطق المحافظة المتقطعة على الحدود الخارجية كدوائر معزولة في مناطق معينة "تخطتها" المحدثات دون تأثير. وهكذا أظهر جابيرغ (١٩٨٠م) باستخدام

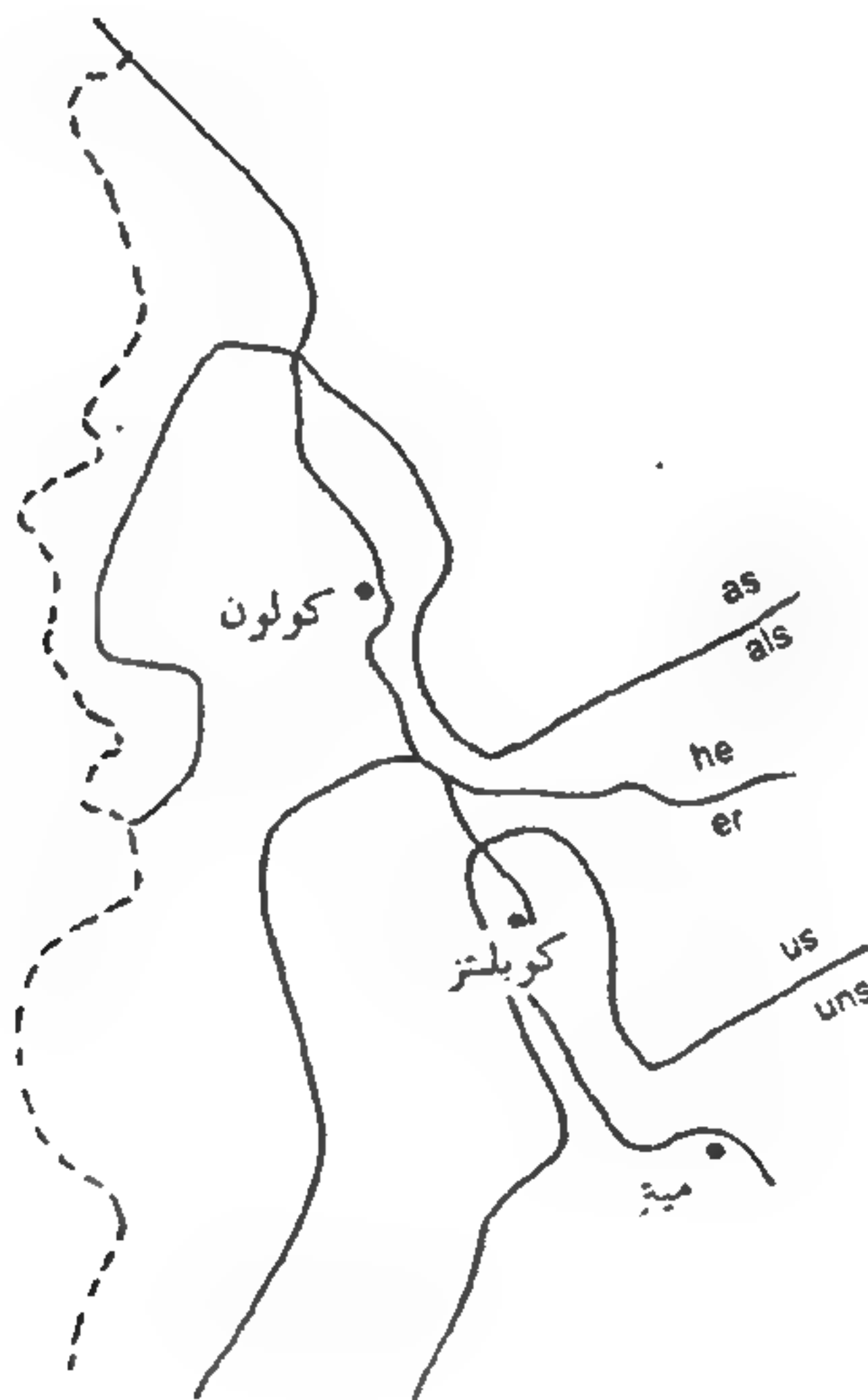
بيانات الـ ALF ، كيف أن العنقود^(٢٠) البدئي اللاتيني الأصلي /sk/ ، كما في كلمة "scala" سلم ، والذي له في الفرنسية القياسية وفي معظم اللهجات الفرنسية والأكسيتان Occitan صائت مقحم^(٢١) بدئي ، كما في الفرنسية echelle ، ينقصه مثل هذا الصائت في ست مناطق نائية ؛ خمس منها تقع على حدود المنطقة الكلامية وواحدة في منطقة نائية في الماسيف سنترال ، راجع أيضاً بايتت (١٩٨٠ : ٦١-٢). توجد مثل هذه المناطق المحافظة عادة على حدود معظم المناطق اللغوية الأكبر، ومثال ذلك غرب الفاندرز ولیمبرغ ، بالنسبة للهولندية، ومناطق الألب ، بالنسبة للألمانية، والجنوب الغربي والشمال، بالنسبة للإنجليزية. وبالعكس، فإن خطأ لهجياً يأخذ شكل دائرة معزولة قد يكون جيباً معزولاً ناتجاً عن اعتماد محدثة من منطقة أبعد. يحدث هذا عادة في حالات يكون فيها مركز مدني قد قبل سمة لغوية من منطقة "فاعلة" تمر عبر حدود منطقة ريفية أكثر محافظة في شكلها اللغوي. وهكذا فإن اللهجة مدينة برلين عدداً من السمات تتطابق مع سمات لهجات الألمانية العليا التي تبعد عنها بعض الشيء باتجاه الجنوب، مثل haben "يملك"، بينما تحتفظ المناطق الريفية المحيطة بأشكال من الألمانية المنخفضة، مثل habben (راجع كونغ (١٩٧٨م : ١٤٠) وبالفعل فقد أظهرت عدة دراسات، في القرن الحالي، في بلدان مختلفة محدثات انتقلت فقط، أو بشكل أساسي، بين المراكز المدنية التي يمكن أن تنتشر منها بعد ذلك إلى المناطق الريفية المحيطة، راجع موسر Moser (١٩٥٤م) بالنسبة إلى شفايبيا وتردجل (١٩٨٣م : ٦٤-٨٧) بالنسبة إلى إيست أنجليا وجنوب النرويج.

هناك العديد من الأشكال الأخرى للخطوط اللهجية التي تعكس التبني العشوائي للمحدثات عندما تخترق مناطق أبعد قد تكون، لعدة أسباب، أكثر تقبلاً لها. يمكن استيضاح هذه الترتيبات من الشكل رقم (٥٧)، الذي يظهر كيف أن العديد من السمات اللغوية الشمالية اندفعت باتجاه الشمال على طول نهر الراين، معطية أنماطاً لها شكل الإسفين أو شكل الغليون في توزيعها الحديث. وكما أشار فانجر (١٩٢٧م : ٥٩)، يمكننا أن نخلص إلى الاستنتاج العام بخصوص أنماط هذه الخطوط اللهجية، التي ترد بشكل متكرر على خرائط الـ DSA، وهو أن الاختراق الأولي ضيق نسبياً - ويحدث في هذه الحالة على طول وادي النهر - إلا أنه يمكن أن يعرض لاحقاً على شكل شفرة الإسفين عندما تتبنى المناطق الجانية هذا التجديد. وفي نهاية المطاف قد يصل هذا الإسفين إلى حدود المنطقة اللغوية، مخلفاً مناطق محافظة على كلا الجانبين. يرينا جابيرغ (١٩٠٨م) كيف أن الحال هي هذه بالنسبة للفرنسية المستخدمة في الشمال بخصوص عبارة "من الضروري" (والتي هي il faut) في الفرنسية القياسية، والمشتقة في النهاية من اللاتينية fallit التي اخترقت على طول وادي نهر الراين حتى البحر الأبيض المتوسط (راجع بايتت ١٩٨٠م : ٦٢-٣)، مع انحصار، ما يمكن أن نفترض أنه الأشكال الأصلية للأكسيتان، المشتقة أساساً من اللاتينية

(٢٠) عنقود cluster : هو مجموعة من عنصرين لغويين متالين، أو أكثر. وهو على أربعة أنواع : عنقود صائتي (Noel)، وعنقود صائمي (struggle) ؛ فإن وقع بين صائتين فهو عنقود معترض نحو (pardon)، وعنقود اسمي (وهو شبه جملة اسمي)، وعنقود فعلي (وهو شبه جملة فعلي).

(٢١) مقحم بدئي prothetic : صفة للصوت المقحم في مطلع الكلمة، ولا سيما الألف في اللغات السامية.

calet "إنه (ها) حارة"، الآن في مناطق إلى الشرق أو الغرب من الوادي وإلى الداخل من ساحل نهر آزور. قد تظهر الأنماط إسفينية الشكل أيضاً إذا انضم جيب معزول اعتمد المحدثه من منطقة أبعد إلى تلك المنطقة لاحقاً عندما تنتشر المحدثه خلال المنطقة التي تقع بين المنطقتين (الجيب والمنطقة الأبعد). ويحدث هذا عادة عندما يكون الجيب منطقة مدينة مهمة؛ إذ يظهر العديد من الخطوط اللهجية في المنطقة الألمانية مثل هذا الموضع حول برلين، والتي هي، كما رأينا، بالنسبة للعديد من السمات اللغوية، جزيرة ناطقة بالألمانية العليا ضمن منطقة ناطقة بالألمانية المنخفضة. وأما فيما يخص عدداً من السمات الأخرى والتي تشمل منعكسات التحول الصامتة في الألمانية العليا في معظم الكلمات، فإن اللهجات الريفية إلى الجنوب الشرقي من برلين، قد اعتمدت لاحقاً تلك المنعكسات / السمات^(٢٢)، وبذلك فقد انضمت برلين إلى الهيكل الرئيس للهجات الألمانية العليا بممر ضيق أو "قمع": انظر الشكل رقم (٥٧)، وراجع (باخ ١٩٥٠م: ١٤١-٢).



الشكل رقم (٥٧). خطوط لهجية متدرجة على طول نهر الراين (حسب Bach ١٩٥٠، و König ١٩٧٨ و DSA)

(٢٢) المنعكس (السليل) reflex: هو لفظ تطورت صيغته عن صيغة لفظ آخر في اللغة نفسها؛ مثلاً: السين المتقطعة من "سوف" في العربية: و bleed من bledan في الإنجليزية القديمة.

إن تبني العديد من المحدثات من منطقة "فاعلة" إلى منطقة "سلبية" خلال مقياس زمني أطول قد ينتج عنه ، كما نرى من الشكل رقم (٥٧) بالنسبة للهجات الرينيش ، خطوط لهجية تشكل سلسلة من الخطوات فوق منطقة شاسعة ، وقد حددت الكثير من هذه المناطق في ألمانيا (التي تشكل ما اصطلح علماء اللهجات الألمان على تسميته بـ staffle أو stufenlandschaften راجع باخ (١٩٥٠م: ١٤٤-٥٢) و سكرمونسكي (١٩٦٠م: ١٢٠-٢). غير أن تلك الخطوط اللهجية يمكن أن توجد في مناطق لغوية أخرى ؛ فلقد برهن فيشر (١٩٧٦م) بوضوح شديد أن هناك تقدم تدريجي مماثل للخطوط اللهجية على حدود لهجات جنوب غرب إنجلترا. وأشهر هذه الـ stufenlandschaften هو بالطبع "الرينيش فان Rhenish Fan" (انظر الشكل رقم ٥١ السابق) ، إلا أن المسألة في هذه الحالة موضع جدل كبير حول ما إذا كان الخط اللهجي قد تشكل عن طريق التبني التفاضلي لتبدل لفظي تقدم من الجنوب إلى الشمال أو عن طريق التنفيذ التفاضلي لتغير ظهر تلقائياً وبشكل مستقل ، ولكن بألوان محلية ، على المنطقة اللغوية برمتها ، راجع ويلز (١٩٨٥م: ٤٢٢-٨) وسمليز (١٩٨٥م).

(٢٥, ٤, ٢) الخطوط اللهجية: الشروحات

منذ بداية البحوث الجدية حول اللهجات في أوروبا كان همُّ العلماء تحديد أسباب وجود الحدود اللغوية. ولقد قدمت كل من العوامل الطبيعية والتاريخية والثقافية والسياسية والاجتماعية في أزمان مختلفة لشرح الاختلاف اللغوي الإقليمي ، وكان علماء اللهجات يختلفون بشكل ملحوظ في الأهمية النسبية التي يعطونها لهذا العامل أو ذاك. يبدو أن التضاريس الجغرافية الطبيعية لا تؤثر في توزيع السمات اللغوية إلا بالقدر الذي تعيق فيه أو تسهل التفاعل الاجتماعي أو بالقدر الذي يتصادف فيه وجودها مع حدود أخرى ، وقلما تتوافق الحدود اللغوية المهمة مع حدود تلك التضاريس بشكل دقيق. إذ نادراً ما تشكل الأنهار بشكل خاص عوائق مهمة ذلك لأنها غالباً ما كانت شرايين التواصل التي يمكن أن تنتقل السمات اللغوية على طولها ، مثلما رأينا سابقاً في حالة نهري الراين Rhine والرون Rhone. ويمكننا أن نفترض أن السلاسل الجبلية قد تكون عوائق رئيسية في وجه التواصل وبالتالي في وجه انتشار المحدثات ؛ وبالفعل فإن عزلة مثل هذه المناطق قد يساعد على تطور الاختلاف اللغوي الشديد كالذي نراه في جبال الألب ، بما فيها العديد من الجزر اللغوية الصغيرة جداً (كجيوب لهجات الرومانش Romansh في سويسرا وإيطاليا) ، كما وتساعد على مقاومة المحدثات الآتية من الخارج مع الاحتفاظ بقدر كبير من الألفاظ المهجورة ؛ راجع روس (١٩٨١م) عن القرية المعزولة الناطقة بالألمانية بوسكو غورين الموجودة في تيسينو (جنوب سويسرا). ومع ذلك ، نلاحظ كذلك أنه قلما تشكل مستجمعات الأمطار (التي تمتد نهراً بالمياه) حواجز لغوية مهمة ، ذلك أننا نرى أن الألسنة المنبسطة العليا من النهر لعدة وديان قد استقرت عبر الممرات (وهي على الأغلب ليست مستعملة الآن). ونتيجة لذلك تمتد الحدود الشمالية للغة الإيطالية ، على سبيل المثال ، على طول أواسط أو نهايات الوديان الرئيسية وليس على طول مستجمعات الأمطار. وحيثما تتصادف الحدود اللغوية مع السلاسل الجبلية ، كما عند الفوج Vosges (بين الفرنسية والألمانية) ، أو عند "الغابة السوداء" (بين لهجات الألمانك Alemanic ولهجات شفايبا Swabia الألمانية) ، فقد يكون هذا ، جزئياً على الأقل ، نتيجة للتشجير الكثيف لهذه المناطق سابقاً ؛

راجع باخ (١٩٥٠م : ١٠٢-٣). وفي الأراضي المنخفضة، قامت السباخ بدور واضح في إعاقة انتشار المحدثات اللغوية. فنرى فيشر (١٩٧٧م) يحدد سهول سمرست كفاصل لغوي مهم في إنجلترا، في حين أن استمرار جيب لهجة (لغة) الفريشان الشرقية East Frisian في شمال غرب ألمانيا في ثلاث قرى معزولة في الساتيرلانند Saterland هو بوضوح نتيجة لموقعها الجغرافي في مقاطعة ذات مستنقعات وسباخ، راجع ماركي (١٩٨١م : ٢٥٤-٦).

إذا كان الاختلاف اللغوي هو نتيجة الانتشار التفاضلي للمحدثات اللغوية، فهذا إذاً دليل على أن الحدود اللغوية قد تكون نتيجة هجرات أو استيطان سكانية. وهكذا افترض العديد من علماء اللهجات الألمان أن مناطق اللهجات الحالية تعكس توزيع القبائل التي استقرت في تلك المناطق خلال الهجرات الكبيرة. وكانت الأسماء الرسمية لمناطق اللهجات الألمانية الرئيسية (الشفافية Swabian، الوستفالية Westphalian، الريبوارية Ripuarian الخ) تعكس هذا الافتراض، كما حددت معظم الخطوط اللهجية، وخاصة تلك التي تنتمي إلى الرينيش فان Rhenish Fan (راجع الشكل رقم ٥١) بحدود مستعمرات المجموعات القبلية؛ راجع نوب وآخرين (١٩٨٢م)، وموسر (١٩٥٢م)؛ وكذلك رأى ورتبرغ (١٩٥٠م) أن التقسيم الثلاثي للغات الرومانسية الغالية كان نتيجة لاختراق الفرنكيون^(٢٣) لشمال فرنسا والبرغنديون^(٢٤) لشرقها خلال الهجرات الضخمة، راجع أيضاً تشوراند (١٩٧١ : ٣٨-٤٠). كما حاول علماء لهجات آخرون أن يربطوا حدوداً أخرى ضمن اللغات الرومانسية (راجع الحاشية ١٣) مع لغات مغلوبه^(٢٥) (أو متخية) مختلفة من العصر الروماني القديم سواء أكانت سلتية^(٢٦) أو اترورية^(٢٧) أو أي لغة أخرى، راجع كوراث (١٩٧٢ : ٨٨-٩٣) و (١٥٠-٦) وفيجن Weigen (١٩٧٨ : ٣١-٤).

من الواضح أن العديد من التقسيمات اللغوية تعكس بالفعل أنماط استيطان تاريخية وحركات سكانية. فالتقسيم الحديث للغات الإيبيرية^(٢٨) الرومانسية إلى الكاتالانية^(٢٩) Catalan والقشتالية^(٣٠) Castilian والغالية-برتغالية Gallego-Portuguese هو بوضوح نتيجة لامتداد اللهجات الإيبيرية الشمالية باتجاه الجنوب مع إعادة الفتوحات Reconquista، وتمتد هذه الحدود عبر كل السمات الجغرافية الأساسية لشبه الجزيرة، راجع كوراث (١٩٧٢م : ٩٦-١٠٣) و فورث بيرغ (١٩٥٠م). وكذلك فقد رأينا كيف انعكس منطق الاستيطان الاسكندنافي في

(٢٣) الفرنكي Frank : هو واحد الفرنكيين وهم قبائل احتلت فرنسا في القرن السادس بعد الميلاد.

(٢٤) البرغنديون Burgandians : نسبة إلى برغنديا Burgandy في شرق فرنسا.

(٢٥) اللغة المغلوبه (أو المتخية) Substratum or linguistic substratum : هي لغة تؤثر فيها تأثيراً كبيراً أو تحل محلها لغة قوم متفوقين على أهلها، حضارياً أو سياسياً أو عسكرياً الخ، وإن كانت تؤثر بعض التأثير في اللغة المغلوبه، ولا سيما في صورتها الجديدة على ألسنة القوم المغلوبين.

(٢٦) اللغات السلتية Celtic : هي مجموعة من اللغات الهندية الأوروبية (تشكل الإيرلندية والاسكوتلندية والويلزية الخ) لا تزال حية إلى اليوم في إيرلندا والشمال الغربي من اسكتلدة وفي ويلز الخ. تقسم اللغات السلتية الحديثة إلى مجموعات البرايثونك Brythonic (جنوبية) واخوبدلك Goidelic (شمالية).

(٢٧) اتروريا Etruscan : هي لغة الاتروريون سكان اتروريا وهي بلاد قديمة في غرب إيطاليا.

(٢٨) نسبة إلى شبه جزيرة إيبيريا Iberia جنوب إسبانيا.

(٢٩) نسبة إلى كاتالونيا Catalonia في شمال شرق إسبانيا.

(٣٠) نسبة إلى كاستيل Castile وهي مملكة سابقة تشمل معظم إسبانيا الحالية.

"إنجلترا" في معجم لهجات الوقت الحاضر (أنظر الشكل رقم ٥٦). ومع ذلك فمن الواضح أن المطابقة الكلية لمناطق اللهجات مع مناطق الاستيطان التاريخية أمر مستحيل. فغالباً ما قطعت التطورات الأكثر حداثة تلك المناطق، معطية حدوداً تفترض حدوث الاستيطان بتاريخ أقل بقرون من التاريخ الحقيقي لحدوث الاستيطان، كما أدرك وردي Wrede من مادة الـ DSA، راجع نووب وآخرين (١٩٨٢م: ٥٢) وسكرونومسكي (١٩٦٢م: ١٣٤-٩). والحالة هي نفسها تماماً في إنجلترا، حيث، كما لفت نظري لذلك مارتن وايلكن (عن طريق التواصل الشخصي)، أن الحد الوحيد للهجة الإنجليزية القديمة الذي ما زال ممكناً تحديده من الأشكال الكلامية الحديثة هو الحد الجنوبي لمقاطعة نورثامبريا الممتد من نهر ريسل إلى نهر همبر. والأكثر من ذلك، فإن معرفتنا بحدود الاستيطان (المستوطنات) التاريخية غالباً ما تكون غير دقيقة، وحتى أنها يمكن أن تقوم - بشكل دائري - على دليل من اللهجات الحديثة، راجع لوفلر (١٩٨٠: ١٤٠-٤). وكذلك فإنه من الصعب إقامة الروابط بين حدود مثل هذه المستوطنات القديمة والمناطق اللغوية والمناطق الاثنوغرافية أو الثقافية (التي تحدد عن طريق الاختلافات في الأساليب الزراعية أو تقنيات بناء المنازل، مثلاً) بأية درجة من الدقة. فلو كانت هذه الروابط موجودة ويمكن فهمها على أنها تنبع من إحساس لغوي وثقافي مشترك، لكانت الحدود المعنية غير مستقرة، وذات مناطق انتقالية واسعة، كما هو بالضبط حال حدود المناطق اللهجية نفسها. وكما يشير باخ (١٩٥٠م: ٦٣) فإنها حدود اجتماعية أكثر منها حدود جغرافية، راجع أيضاً جوثوتز (١٩٧٣: ٦٠-٧٣)، غروبر - جلوك (١٩٨٢م)، وتشامبرز وتردجل (١٩٨٠م: ١٢٠-٤)، وتردجل (١٩٨٣م).

إن مشكلة مطابقة المناطق اللغوية بشكل لا لبس فيه مع حدود المستوطنات التاريخية وبخاصة بالرجوع إلى الرينيش فان، أدت بعدد من علماء اللهجات الألمان إلى التشديد على أهمية الحدود السياسية المتأخرة، من القرون الوسطى ومما بعد القرون الوسطى، لشرح مواقع الحدود اللغوية. وقد أظهر فرنجز (١٩٥٦، ١٩٥٧م) كيف يمكن مطابقة حزم الخطوط اللهجية في أرض الراين مع حدود دول القرون الوسطى. ومن الواضح أن الحدود السياسية يمكن أن تتطابق مع إحساس اجتماعي - ولغوي للمجموعة السكانية أو أنها يمكن أن تمثل عوائق في طريق التفاعل الاجتماعي وخاصة حيثما توازي هذه الحدود (السياسية) التقسيمات أو الفواصل الهشة، كما هي الحال غالباً في ألمانيا بعد الإصلاح الديني. ويمثل الحد اللغوي الذي يوازي الحد السياسي بين اسكوتلندا وإنجلترا، على سبيل المثال، واحداً من أوضح الحدود في كل أوروبا بالنظر إلى عدد الخطوط اللهجية التي يمكن تحديدها به، راجع سبيتال Speital (١٩٦٩). ويمكن للحدود الأكثر حداثة أن تنعكس في التنوع اللغوي بسرعة ملفتة للنظر، وخاصة في مجال المعجم، فالألمانية المستعملة في جمهورية ألمانيا الديمقراطية (سابقاً) GDR فيها أشكال مثل Plaste "Plastic" لدائن بلاستيك و "Elastik" مطاط غير معروفه في جمهورية ألمانيا الاتحادية (سابقاً)، حيث لا يستخدم إلا Plastik و Elastik؛ راجع كلاين Clyne (١٩٨٤م: ٢٦-٤٢). ومع ذلك فإن التوافق النادر بين توزيع السمات اللغوية والحدود السياسية نادراً ما يكون دقيقاً، بل يمر، كما تظهر الخرائط في فرنجز (١٩٥٦، ١٩٥٧م)، عبر مناطق لهجات انتقالية ويرتبط، في أغلب الأحيان، بحدود أخرى من الأنواع التي ناقشناها سابقاً. وبالنظر إلى تجزؤ ألمانيا قبل عام ١٨٠٦م، قد يكون بالإمكان العثور على حدود تاريخية من نوع ما، سواء أكانت سياسية

أو قانونية أو كنيسية، تتطابق إلى حد ما مع الخطوط اللهجية لسمات لغوية، إلا أن افتراض وجود رابطة سببية في مثل هذه الحالات (كما فعلت، على الأقل بشكل خفي، الكثير من الدراسات الألمانية) قد يكون أمراً اعتبارياً بشكل واضح (راجع كلوث وآخرين (١٩٨٢م) و غوسنز (١٩٧٧م: ٧٤-٨٩)، وخاصة عندما تكون الحدود المعنية من عصور مختلفة وذات أهمية نسبية مختلفة جداً. وبالفعل، كما يلاحظ ميتزكا (Mitzka ١٩٥٢م)، فإن عدة خطوط لهجية مهمة لا تتطابق في أي جزئ مهم من أطوالها مع أية حدود لغوية إضافية، ولذلك فليس من السهل تعليل وجودها بهذه الطريقة. والمثل البارز على ذلك يقدمه لنا الحد الذي يمثل انفصام /v/ في الإنجليزية الحديثة عن الإنجليزية العصور الوسطى، راجع الشكل رقم (٥٢). فلا يمكن تفسير وجود هذا الخط اللهجي بالنظر إلى حدود تاريخية من أية نوع كانت. غير أنه، كما يشير ترديل (١٩٨٣م: ٨٤-٧)، يتطابق هذا الخط مع منطقة قليلة الكثافة السكانية نسبياً تقع بين مناطق حوض لندن الشديدة التمدن والميدلانز "الأراضي المتوسطة". وهكذا يمكننا أن نرى كيف "تتلاشى" في هذه المنطقة (بين لندن والميدلانز) محدثة بدأت في لندن.

يمكننا في بعض الحالات البحث عن أسباب التوزيع التفاضلي للمحدثات اللغوية في عوامل لغوية بحتة؛ راجع غوسنز (Gossens ١٩٦٩، ١٩٧٧: ٨٩-١٠١). إذ من الواضح أن انتشار التبدل الفونولوجي سوف ينحصر، على سبيل المثال، في اللهجات التي لديها العناصر التي تغذي مثل ذاك التبدل. وهكذا، كما افترض سكرمنسكي (١٩٦٢م: ٣٥٧)، لم تتمكن ثنية الصوائت الطويلة العالية في ألمانية العصور الوسطى / : /y: / و /u: / إلى /ai/ ، /oy/ و /au/ من الانتشار إلى مناطق مثل الإلزاس أو سيجرلاند، حيث تم تقصير تلك الصوائت مسبقاً في عدة أوساط صوتية. ومع ذلك، فحتى لو قبل الفرد تفسيرات غائية^(٣١) للتبدل اللغوي كذلك التي قدمها مولتن (١٩٦١م) و غوسنز (١٩٦٩م)، فلن تقدم هذه التفسيرات إلا أسباباً لظهور تبدل معين في منطقة معينة، وليس أسباباً لانتشار ذلك التبدل فيما بعد.

وهكذا نرى أنه قدمت عدة نظريات لشرح وجود الحدود اللغوية. إلا أن هذه النظريات برمتها تعاني من نواقص، ولعل مرد ذلك، جزئياً على الأقل، إلى أن كل نظرية كانت ترفض رأي النظرية الأخرى. أما الآن فيمكننا أن نرى بوضوح أن هناك العديد من العوامل تكمن خلف التنوع اللغوي، راجع غلوث وآخرين (١٩٨٢م) وريتزمان (١٩٨٣م.ب) أو ربما، كما يقترح ترديل (١٩٨٣م: ٥٤)، أن كل تلك العوامل يمكن أن ينظر إليها بوصفها جزءاً من آليات لغوية اجتماعية أكثر شمولاً تنعكس في الرغبة بتصنيف الذات، من خلال السلوك اللغوي، على أنها تنتمي إلى مجموعة اجتماعية ثقافية دون أخرى، وأن أنماط الخطوط اللهجية الحالية نتجت عن عدة مراحل تاريخية لمثل تلك العمليات. لقد أثرت الحدود الجغرافية والتاريخية معاً على انتشار المحدثات اللغوية وعلى تشكيل مناطق ذات تجانس لغوي نسبي بالقدر التي كانت فيه تلك الحدود ضرورية لإقامة تجمعات جغرافية ثقافية اجتماعية - أو *verkehrsgemeinschaften* كما يضعها باخ (١٩٥٠م: ٦٥-٧). وكما رأينا سابقاً فمن المستحيل فصل العوامل المساحية عن العوامل الاجتماعية في وصف التنوع اللغوي وتعليله، كما يتوقع أن يقدم البحث عن تداخل تلك العوامل أكثر الاتجاهات نفعا للدراسات المستقبلية في الجغرافيا اللغوية.

(٣١) الغائية *teleology*: هي الاعتقاد بأن كل شيء في الطبيعة مقصود به تحقيق غاية معينة.

المراجع/References

- AES: *Atlas of English Sounds* (1979), ed. Kolb, E. et al., Franke, Berne.
- Agard, F.B. (1971) 'Language and dialect. Some tentative postulates', *Linguistics*, 65: 1-24.
- AIS: *Sprach- und Sachatlas Italiens und der Südschweiz* (1928-43), ed. Jaberg, K. and Jud, J., 8 vols. Ringier, Zofingen.
- Aitken, A.J. (1984) 'Scottish accents and dialects', in Trudgill (ed.): 94-114.
- Aitken, A.J. and McArthur, T. (eds) (1979) *Languages of Scotland*, Chambers, Edinburgh.
- ALF: *Atlas linguistique de la France* (1902-10), ed. Gilliéron, J. and Edmont, E. 13 vols. Champion, Paris.
- Alinei, M. (1980) 'Dialect: a dialectical approach', in Göschel, Ivić, Kehr (eds): 11-42.
- ALMC: *Atlas linguistique et ethnographique du Massif Central* (1957-63), ed. Nauton, P. et al. 4 vols. CNRS, Paris.
- Bach, A. (1950) *Deutsche Mundartforschung. Ihre Wege, Ergebnisse und Aufgaben*, Winter, Heidelberg.
- Bailey, C.-J.N. (1973) *Variation and Linguistic Theory*, Center for Applied Linguistics, Washington.
- Bailey, C.-J.N. (1980) 'Conceptualizing "dialects" as implicational constellations rather than as entities bounded by isoglosses', in Göschel, Ivić, Kehr (eds): 234-72.
- *Bailey, R.W. and Görlach, M. (eds) (1982) *English as a World Language*, University of Michigan Press, Ann Arbor.
- Barbour, J.S. (1987) 'Dialects and the teaching of a standard language: Some West German work', *Language and Society*, 16: 227-44.
- *Besch, W. et al. (1982/83) *Dialektologie. Ein Handbuch zur deutschen und allgemeinen Dialektforschung*, 2 vols. de Gruyter, Berlin & New York.
- Bickerton, D. (1973) 'The structure of polylectal grammars', in Shuy, R.W. (ed.) *Sociolinguistics: Current Trends and Prospects*, Georgetown University Press, Washington: 17-42.
- Brachin, P. (1985) *The Dutch Language. A Survey*, translated by P. Vincent, Stanley Thorne's, Cheltenham.
- Cassidy, F.G. (1982) 'Geographical variation of English in the United States', in Bailey and Görlach: 177-209.
- Catford, J.C. (1957) 'Vowel systems of Scots dialects', *Transactions of the Philological Society*: 107-17.
- *Chambers, J.K. and Trudgill, P. (1980) *Dialectology*, Cambridge University Press, Cambridge.
- Chaurand, J. (1972) *Introduction à la dialectologie française*, Bordas, Paris, Bruxelles, Montréal.
- *Cheshire, J. (1982) *Variation in an English Dialect*, Cambridge University Press, Cambridge.
- *Clyne, M. (1984) *Language and Society in the German-speaking Countries*, Cambridge University Press, Cambridge.
- Devoto, G. and Giacomelli, G. (1974) *I dialetti delle regioni d'Italia*, Sansoni, Florence.
- DSA: *Deutscher Sprachatlas auf Grund des von Georg Wenker begründeten Sprachatlas des deutschen Reiches* (1927-56), ed. Wrede, F., Martin, B. and Mitzka, W. 23 fascicles, Elwert, Marburg.

- DWA: *Deutscher Wortatlas* (1951–80), ed. Mitzka, W. and Schmitt, L.E., 22 vols. Elwert, Marburg.
- Donaldson, B. (1983) *A Linguistic History of Holland and Belgium*, Nijhoff, Leiden.
- Durrell, M. (1972) *Die semantische Entwicklung der Synonymik für 'warten'. Zur Struktur eines Wortbereiches*, Elwert, Marburg.
- Durrell, M. (1975) 'Wortgeographie und semantische Strukturen', *Zeitschrift für Dialektologie und Linguistik. Beihefte, Neue Folge*, 13: 83–105.
- Fischer, A. (1976) *Dialects in the South-West of England*, Francke, Berne.
- *Francis, W.N. (1983) *Dialectology. An Introduction*, Longman, London & New York.
- Friebertshäuser, H. (ed.) (1986) *Lexikographie der Dialekte. Beiträge zu Geschichte, Theorie und Praxis*, Niemeyer, Tübingen.
- Frings, T. (1956) *Sprache und Geschichte*, Niemeyer, Halle.
- Frings, T. (1957) *Grundlegung einer Geschichte der deutschen Sprache*, 3rd. ed. Niemeyer, Halle.
- Gladiator, K. (1971) *Untersuchungen zur Struktur der mittelbairischen Mundart von Großberghofen*, Fink, Munich.
- Glauser, B. (1985) 'Linguistic atlases and generative phonology', in Kirk *et al.* (eds): 113–29.
- Gluth, K., Lompa, M. and Smolka, H.-H. (1982) 'Verfahren dialektologischer Karteninterpretation und ihre Reichweite', in Besch *et al.* (eds): 485–500.
- Goebel, H. (1982) 'Ansätze zu einer computativen Dialektologie', in Besch *et al.* (eds): 778–92.
- Goebel, H. (1984) *Dialektometrische Studien*, 3 vols, Niemeyer, Tübingen.
- Goebel, H. (1987) 'Points chauds de l'analyse dialectométrique', *Revue de Linguistique Romane*, 51: 63–118.
- Goossens, J. (1969) *Strukturelle Sprachgeographie. Eine Einführung in Methodik und Ergebnisse*, Winter, Heidelberg.
- Goossens, J. (1977) *Deutsche Dialektgeographie*, de Gruyter, Berlin & New York.
- Göschel, J., Ivić, P. and Kehr, K. (eds) (1980) *Dialekt und Dialektologie. Ergebnisse des internationalen Symposiums 'Zur Theorie des Dialekts'*. Steiner, Wiesbaden.
- Grober-Glück, G. (1982) 'Die Leistungen der kulturmorphologischen Betrachtungsweise im Rahmen dialektgeographischer Interpretationsverfahren', in Besch *et al.* (eds): 92–113.
- Haarmann, H. (1975) *Soziologie und Politik der Sprachen Europas*, dtv, Munich.
- Händler, H. and Wiegand, H.E. (1982) 'Das Konzept der Isoglosse: Methodologische und terminologische Probleme', in Besch *et al.* (eds): 501–27.
- Haugen, E. (1972) *The Ecology of Language*, ed. Dil, A.S., Stanford University Press, Stanford.
- Hildebrandt, R. (1967) 'Deutscher Wortatlas: Probleme der Kartentechnik und Interpretation', *Zeitschrift für Mundartforschung*, 34: 44–54.
- Hinderling, R. (ed.) (1986) *Europäische Sprachminderheiten im Vergleich. Deutsch und andere Sprachen*, Steiner, Wiesbaden.
- Hoffman, F. (1979) *Sprachen in Luxemburg*, Steiner, Wiesbaden.
- Hudson, R.A. (1980) *Sociolinguistics*, Cambridge University Press, Cambridge.
- Ivić, P. (1963) 'Importance des caractéristiques structurales pour la description et la classification des dialectes', *Orbis*, 12: 117–31.
- Jaberg, K. (1908) *Sprachgeographie*, Sauerländer, Aarau.

- *Jochowitz, G (1973), *Dialect Boundaries and the Question of Franco-Provençal, A Methodological Quest*, Mouton, The Hague.
- Keller, R.E. (1961) *German Dialects*, Manchester University Press, Manchester.
- Kirk, J.M. (1985) 'Linguistic atlases and grammar: The investigation and description of English syntax', in Kirk *et al.* (eds): 130-56.
- *Kirk, J.M., Sanderson, S. and Widdowson, J.D.A. (eds) (1985) *Studies in Linguistic Geography*, Croom Helm, London.
- Knoop, U., Putschke, H. and Wiegand, H.E. (1982) 'Die Marburger Schule: Entstehung und frühe Entwicklung der Dialektgeographie', in Besch *et al.* (eds): 38-92.
- Knowles, J. (1980) 'Multilingualism in Luxembourg', in Nelde (ed.): 355-61.
- Kolb, E. (1965) 'Skandinavisches in den nordenglischen Mundarten', *Anglia*, 83: 127-53.
- König, W. (1978) *dtv-Atlas zur deutschen Sprache*, dtv, Munich.
- Koß, G. (1983) 'Realisierung von Kasusrelationen in den deutschen Dialekten', in Besch *et al.* (eds): 1242-50.
- Kramer, J. (1986) 'Gewollte Dreisprachigkeit - Französisch, Deutsch und Lëtzebuergesch im Großherzogtum Luxemburg', in Hinderling (ed.): 229-50.
- Kranzmayer, E. (1956) *Historische Lautgeographie des gesamtbairischen Dialektraumes*, Böhlau, Vienna.
- Kurath, H. (1949) *A Word Geography of the Eastern United States*, University of Michigan Press, Ann Arbor.
- *Kurath, H. (1972) *Studies in Area Linguistics*, Indiana University Press, Bloomington, Ind.
- LAE: *The Linguistic Atlas of England* (1978), ed. Orton, H., Sanderson, S. and Widdowson, J., Croom Helm, London.
- LAS: *The Linguistic Atlas of Scotland*, (Scots section) (1975-), ed. Mather, J.Y. and Speitel, H.H. 2 vols. (to date), Croom Helm, London.
- Löffler, H. (1980) *Probleme der Dialektologie, Eine Einführung*, 2nd. ed., Wissenschaftliche Buchgesellschaft, Darmstadt.
- Lüssy, H. (1983) 'Umlautung in den deutschen Dialekten', in Besch *et al.* (eds): 1083-8.
- McArthur, T. (1979) 'The status of English in and furth of Scotland', in Aitken and McArthur (eds): 50-67.
- Markey, T.L. (1977) *Prinzipien der Dialektologie. Einführung in die deutsche Dialektforschung*, Hofman, Großen-Linden.
- Markey, T.L. (1979) 'A case study in competition', in Gerritsen M. (ed.) *Taalverandering in Nederlandse dialekten*, Coutinho, Muiderberg.
- Markey, T.L. (1981) *Frisian*, Mouton, The Hague.
- Martin, B. (1963) 'Die Namengebung einiger aus Amerika eingeführter Kulturpflanzen in den deutschen Mundarten', in Schmitt, L.E. (ed.) *Deutsche Wortforschung in europäischen Bezügen*, vol. 2. Schmitz, Gießen.
- Mattheier, K.J. (1980) *Pragmatik und Soziologie der Dialekte*, Quelle & Meyer, Heidelberg.
- Mattheier, K.J. (ed.) (1983) *Aspekte der Dialekttheorie*, Neimeyer, Tübingen.
- Milroy, J. and Milroy, L. (1985) 'Linguistic change, social network and speaker innovation', *Journal of Linguistics*, 21: 339-84.
- Mitzka, W. (1952) *Handbuch zum Deutschen Sprachatlas*, Elwert, Marburg.
- Moser, H. (1952) 'Stamm und Mundart', *Zeitschrift für Mundartforschung*, 20: 129-45.

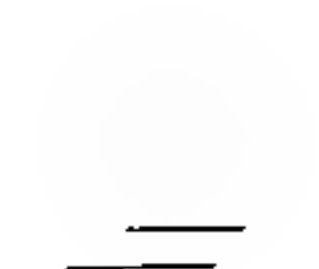
- Moser, H. (1954) 'Vollschwäbisch, Stadtschwäbisch und Niederalemannisch', *Alemannisches Jahrbuch*: 421-37.
- Moulton, W.G. (1960) 'The short vowel systems of northern Switzerland', *Word*, 16: 155-82.
- Moulton, W.G. (1961) 'Lautwandel durch innere Kausalität: die ostschweizerische Vokalspaltung', *Zeitschrift für Mundartforschung*, 28: 227-51.
- Moulton, W.G. (1963) 'Phonologie und Dialekteinteilung', in Zinsli, P. et al. (eds) *Sprachleben der Schweiz*, Franke, Berne: 75-86.
- Moulton, W.G. (1968) 'Structural dialectology', *Language*, 44: 451-66.
- *Moulton, W.G. (1972) 'Geographical linguistics', in Sebeok, T.A. (ed.) *Current Trends in Linguistics*, vol. 9: *Linguistics in Western Europe*, Mouton, The Hague: 196-222.
- Nelde, P.H. (ed.) (1980) *Sprachkontakt und Sprachkonflikt*, Steiner, Wiesbaden.
- Newton, B.E. (1971) 'Ordering paradoxes in phonology', *Journal of Linguistics*, 7: 31-54.
- Newton, B.E. (1972) *The Generative Interpretation of Dialect*, Cambridge University Press, Cambridge.
- Neibaum, H. (1980) 'Westniederdeutsch', in Althaus, H.P. et al. (eds) *Lexikon der germanistischen Linguistik*, 2nd. ed, Niemeyer, Tübingen, vol. 3: 458-64.
- *Niebaum, H. (1983) *Dialektologie*, Niemeyer, Tübingen.
- Panzer, B. (1972) 'Morphologische Systeme niederdeutscher und niederländischer Mundarten', *Niederdeutsches Wort*, 12: 144-69.
- Panzer, B. and Thümmel, W. (1972) *Die Entwicklung der niederdeutschen Mundarten aufgrund der strukturellen Entwicklung des Vokalismus*, Hüber, Munich.
- Parry, D. (1985) 'On producing a linguistic atlas: The survey of Anglo-Welsh dialects', in Kirk et al. (eds): 51-66.
- *Peryt, K.M. (1980) *The Study of Dialect. An Introduction to Dialectology*, André Deutsch, London.
- *Pop, S. (1950/51) *La Dialectologie, Aperçu historique et méthodes d'enquêtes linguistiques*, 2 vols, Centre international de dialectologie générale, Louvain.
- Posner, R. (1966) *The Romance Languages. A Linguistic Introduction*, Doubleday, New York.
- Reichmann, O. (1983a) 'Untersuchungen zur lexikalischen Semantik deutscher Dialekte: Überblick über die theoretischen Grundlagen, über die Sachbereiche und den Stand ihrer arealen Erfassung', in Besch et al. (eds): 1295-325.
- Reichmann, O. (1983b) 'Theorie des Dialekts: Aussagen und Fragestellungen der germanistischen Forschungsgeschichte', in Mattheier (ed.): 1-26.
- Rein, K. (1974) 'Die mittelbairische Liquiden-Vokalisierung', *Zeitschrift für Dialektologie und Linguistik*, 41: 21-37.
- RNDA: *Ree's Nederlandse Dialektatlassen* (1930-), ed. E. Blanquaert and W. Pée, 12 vols. (to date), de Sikkel, Antwerp.
- Russ, C.V.J. (1981) 'The Swiss-German dialect of Bosco-Gurin', *Transactions of the Philological Society*: 136-56.
- Saussure, F. de (1973) *Cours de linguistique générale*, ed. by T. de Mauro, Payot, Paris.
- Schirmunski, V.M. (1962) *Deutsche Mundartkunde*, translated and revised by W. Fleischer, Akademie-Verlag, Berlin.
- SDS: *Sprachatlas der deutschen Schweiz* (1962-75), ed. R. Hotzenköcherle, 4 vols, Franke, Berne.
- SED: *Survey of English Dialects. The Basic Material* (1962-71), ed. Orton, H. et al. 4 vols,

- each of 3 parts, E.J. Arnold, Leeds.
- Séguy, J. (1973) 'La dialectométrie dans l'Atlas linguistique de la Gascogne', *Revue de Linguistique Romane*, 37: 1-24.
- Shrier, M. (1965). 'Case systems in German dialects', *Language*, 41: 420-38.
- Simmler, F. (1981) *Graphematische-phonematische Studien zum althochdeutschen Konsonantismus*, Winter, Heidelberg.
- Speitel, H.-H. (1969) 'An areal typology of isoglosses near the Scottish-English border', *Zeitschrift für Dialektologie und Linguistik*, 36: 49-66.
- Spence, N.C.W. (1984) 'Channel Island French', in Trudgill (ed.): 345-51.
- Stankiewicz, E. (1957) 'On discreteness and continuity in structural dialectology', *Word*, 13: 44-59.
- *Tabouret-Keller, A. (ed.) (1981) *Regional Languages in France*, *International Journal of the Sociology of Language*, 29.
- Teepe, P. (1973) 'Zur Lautgeographie', in Goossens, J. (ed.) *Niederdeutsch. Sprache und Literatur*, Wachholtz, Neumünster, I: 138-57.
- Ter Hooeven, A. (1978) 'The social bases of Flemish Nationalism', *International Journal of the Sociology of Language*, 15: 30-50.
- Thomas A.R. (1967) 'Generative phonology in dialectology', *Transactions of the Philological Society*: 179-203.
- Thomas, A.R. (1973) *The Linguistic Geography of Wales. A Contribution to Welsh Dialectology*, University of Wales Press, Cardiff.
- Thomas, A.R. (1985) 'A differences matrix in areal analysis of dialect data', *Orbis*, 31: 59-71.
- Tiefenbach, H. (1987) '-chen und -lein. Überlegungen zu Problemen des sprachgeographischen Befundes und seiner sprachhistorischen Deutung', *Zeitschrift für Dialektologie und Linguistik*, 54: 2-27.
- Trubetzkoy, N.S. (1931) 'Phonologie et géographie linguistique', *Travaux du Cercle Linguistique de Prague*, 4.
- Trudgill, P. (1974) *The Social Differentiation of English in Norwich*, Cambridge University Press, Cambridge.
- Trudgill, P. (ed.) (1978) *Sociolinguistic Patterns in British English*, Edward Arnold, London.
- *Trudgill, P. (1983) *On Dialect*, Blackwell, Oxford.
- *Trudgill, P. (ed.) (1984) *Language in the British Isles*, Cambridge University Press, Cambridge.
- *Trudgill, P. (1986) *Dialects in Contact*, Blackwell, Oxford.
- Trudgill, P. and Foxcroft, T. (1978) 'On the sociolinguistics of vocalic mergers: transfer and approximation in East Anglia', in Trudgill (ed.): 69-79.
- Trudgill, P. and Hannah, J. (1982) *International English*, Edward Arnold, London.
- Vasiliu, E. (1966) 'Towards a generative phonology of Daco-Rumanian', *Journal of Linguistics*, 2: 79-98.
- Veith, W.H. (1972) *Intersystemare Phonologie. Exemplarisch an diastratisch diatopischen Differenzierungen im Deutschen*, de Gruyter, Berlin.
- Veith, W.H. (1982) 'Theorieansätze einer generativen Dialektologie', in Besch et al. (eds): 277-95.
- Viatte, A. (1982) 'French outside France', in Green, J.N. and Posner, R. (eds) *Trends in Romance Linguistics and Philology*, Mouton, The Hague: 299-317.

- Viereck, W. (1985) 'Linguistic atlases and dialectometry: The survey of English dialects', in Kirk *et al.* (eds): 94-112.
- Wagner, K. (1927) *Deutsche Sprachlandschaften*, Elwert, Marburg.
- *Wakelyn, M. (1977) *English Dialects. An Introduction*, 2nd. rev. ed. Athlone Press, London.
- Wartburg, W. von (1950) *Die Ausgliederung der romanischen Sprachräume*, Franke, Berne.
- Weijnen, A. (1978) *Outlines for an Interlingual European Dialectology*, van Gorcum, Assen.
- Weinreich, U. (1954) 'Is a structural dialectology possible?' *Word*, 10: 388-400.
- Wells, C.J. (1985) *German. A Linguistic History to 1945*, Clarendon Press, Oxford.
- *Wells, J.C. (1982) *Accents of English* 3 vols. Cambridge University Press, Cambridge.
- WGE: *A Word Geography of England* (1974), ed. Orton, H. and Wright, N., Seminar Press, London.
- Wiegand, H.E. and Harras, G. (1971) 'Zur wissenschaftshistorischen Einordnung und linguistischen Beurteilung des *Deutschen Wortatlas*', *Germanistische Linguistik*, 1/2: 1-205.
- Wiesinger, P. (1970) *Phonetisch-phonologische Untersuchungen zur Vokalentwicklung in den deutschen Dialekten*, 2 vols, de Gruyter, Berlin.
- Wiesinger, P. (1982) 'Probleme der Dialektgliederung des Deutschen', *Zeitschrift für Dialektologie und Linguistik* 49: 145-68.
- Wiesinger, P. (1983a) 'Die Einteilung der deutschen Dialekte', in Besch *et al.* (eds): 807-900.
- Wiesinger, P. (1983b) 'Rundung und Entrundung, Palatalisierung und Entpalatalisierung, Velarisierung und Entvelarisierung in den deutschen Dialekten', in Besch *et al.* (eds): 1101-6.
- Willemijns, R. (1977) 'Sprachpolitische und sprachsoziologische Betrachtungen zur Lage des Niederländischen in Belgien', *Osnabrücker Beiträge zur Sprachtheorie*, 4: 6-22.
- Wolf, N.R. (1983) 'Durchführung und Verbreitung der zweiten Lautverschiebung in den deutschen Dialekten', in Besch *et al.* (eds): 1116-21.
- Zimmer, R. (1977) 'Dialekt, Nationaldialekt, Standardsprache. Vergleichende Betrachtungen zum deutsch-französischen Kontaktbereich in der Schweiz, im Elsaß und in Luxemburg', *Zeitschrift für Dialektologie und Linguistik*, 44: 145-57.
- Zürcher, P. (1975) *Wortfelder in der Mundart von Gressoney. Ein Beitrag zur Kenntnis der norditalienischen Walser-Mundarten*, Huber, Frauenfeld.

قراءات إضافية Further Reading

The items asterisked in the list above will be found especially useful for reading further on this topic.



الفصل السادس والعشرون

لغات العالم: من يتكلم ماذا

برنارد كومري Bernard Comrie

إن هدف هذا الفصل تقديم مسح عام لمجموعة اللغات المحكية في العالم اليوم، وبلمححات سريعة ومتفرقة على المتغيرات التاريخية الأساسية في هذا التوزيع. قسم الفصل إلى أقسام تتعامل مع مناطق جغرافية محددة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مبدأ تنظيمياً أساسياً في هذا الفصل يتمثل في تصنيف اللغات إلى عائلات لغوية عرقية، أي: مجموعات من لغات انحدرت من أصل مشترك واحد (راجع الفصل ٢٤ آنفاً). لقد ذكرت العائلات اللغوية الأساسية في العالم بكاملها وكذلك اللغات المنفردة التي يتكلمها أكثر من حوالي مليون شخص أو تلك التي تمثل اللغة الرسمية أو الوطنية لدولة مستقلة.

لا يعرف أحد بالضبط كم هي اللغات المحكية في العالم اليوم، على الرغم من أن تقديراً معقولاً يقدرها بحوالي خمسة آلاف لغة تقريباً. وسبب فقدان عدم الدقة هذه مرده جزئياً إلى المعرفة غير الكافية بالحالة اللغوية في بعض المناطق البعيدة من العالم أو التي لا يمكن الوصول إليها. وحتى في مناطق أخرى من العالم، فإن الحصول على إحصائيات دقيقة حول أعداد الأفراد الناطقين باللغات أمر صعب، خصوصاً عندما لا تحتويها استبيانات إحصائية رسمية، أما الأرقام المذكورة لاحقاً، فتتبع عادة إما غريمز Grimes (١٩٨٨) أو روهلن Ruhlen (١٩٨٧). ويتبع ذلك جزئياً من الصعوبات المتعلقة بتقرير فيما إذا كان شكلان لغويان يؤلفان لغتين مختلفتين أم لا، أم أنه يجب اعتبارهما لهجتين من لغة واحدة؛ وذلك قرار غالباً ما يقرر وفق أسس اجتماعية بقدر ما يقرر وفق أسس لغوية صرفة: فعلى سبيل المثال، تعتبر الهولندية لغة مختلفة عن الألمانية لأنها تتناظر مع كينونات سياسية مستقلة عن ألمانيا (وبالتحديد هولندا وجزء من بلجيكا) وتتمتع بتراث ثقافي -أدبي مختلف؛ في حين تعتبر اللهجات المختلفة غير المفهومة بشكل متبادل من الصينية على أنها لهجات من لغة واحدة تقليدياً لأنها تتقاسم التراث السياسي والأدبي والثقافي نفسه. وأخيراً هناك عدد من اللغات يموت في أجزاء متفرقة من العالم. وغالباً ما يكون من الصعب جداً معرفة متى تموت اللغة، لأن عملية الاختفاء هذه ربما انطوت على انحسار تدريجي في وظائف اللغة، أو انحسار في مقدرة المتكلمين على استخدامها بدلاً من الموت المفاجيء أو السريع لآخر متكلم من متكلميها؛ وهكذا نجد أنه من الصعب الوصول إلى قرار محدد بخصوص العديد من اللغات لمعرفة فيما إذا كانت لم تزل حية أم لا.

أما التصنيف العرقي للغات الذي يمثل أساس هذا الفصل فهو تصنيف محافظ ، أي : يعتمد فقط على تلك العائلات التي يوجد إجماع عام أو شبه عام على أن اللغات المكونة للعائلة تنحدر من أصل واحد حقاً. وفي بعض الحالات حيث هناك عدد كبير من العائلات اللغوية الصغيرة في منطقة جغرافية محددة (على سبيل المثال ، في الأمريكيتين ، وغينيا الجديدة ، وأقسام من سيبيريا) فإننا استخدمنا التجمعات بوصفها وسيلة مفيدة فقط إلا أننا طرحنا أسئلة حول مدى شرعيتها التاريخية في النص (على سبيل المثال ، الأمريكية الهندية والبوية ، والأشكال المؤلفة للسيبيرية). يقترح جوزيف هـ. غرينبيرغ الآن تصنيفاً جديداً يعتمد خمس عشرة عائلة لغوية أساسية فقط ؛ وهذا هو التصنيف الذي يقول به روهلن (١٩٨٧م) وسنشير إليه فيما سيأتي على الرغم من أنه يجب ألا ننسى أنه إذا ما طرحنا جانباً تصنيف غرينبيرغ للغات الأفريقية ، فإن تحليله عن التصنيفات الأكثر تقليدية موضع خلاف شديد.

ويتمحور هذا الفصل حول الحالة الراهنة. إلا أن ذلك يعطي ، بالنسبة لأصقاع مختلفة من العالم ، صورة مشوهة لطبقة التنوع اللغوي الموجودة هناك. فعلى سبيل المثال ، نجد في كل دولة من نصف الكرة الغربي ، أن اللغة المحكية التي تتكلمها الأغلبية ، وفي العادة الأغلبية المطلقة من السكان ، هي لغة هند-أوروبية . ومع ذلك ، فإن اللغات الأصلية الموجودة قبل حقبة الاستعمار الغربي تمثل واحدة من أغنى أمثلة التنوع اللغوي في أي مكان من العالم ، ولذلك فإن القسم الذي يناقش الأمريكيتين يركز أساساً حول هذه اللغات الأصلية المغمورة. وهناك حالة مماثلة في استراليا. وحتى في أوروبا والشرق الأوسط التي تسيطر فيهما الآن اللغات الهند-أوروبية والسامية والتوركية يزودنا التاريخ بصورة أقدم أكثر تعقيداً تستحق الذكر على الأقل.

(٢٦, ١) أوروبا

سنعتبر أوروبا هنا بمعناها الجغرافي الحالي ، أي : المنطقة التي تحدها شرقاً جبال الأورال ، وبحر قزوين وسلسلة جبال القوقاز الجنوبية ، والبحر الأسود والبوسفور. وحتى ضمن هذا التعريف الواسع ، الذي يذهب إلى أبعد من التعريف التقليدي لأوروبا كوحدة ثقافية جغرافية ، تسيطر على أوروبا لغات من العائلة الهند-أوروبية مع عائلات أخرى تمثل دوراً هامشياً مثل : الباسك ، والأورالية ، والطائية (متعلق بجبال ألطاي في آسيا الوسطى) ، والقوقازية ، والأفرو-آسيوية .

(٢٦, ١, ١) الهند-أوروبية

تغطي العائلة الهند-أوروبية اليوم ، كما كان الحال في بداية القرن السادس عشر ، معظم أوروبا ، وتبدأ من القوقاز (حيث كان الناس يتكلمون بعض اللغات الهند-أوروبية وما يزالون أيضاً) كتلة من اللغات الهند-

أوروبية تغطي معظم إيران، وأفغانستان، وشمال آسيا وأجزاءها الجنوبية المركزية، وتصل حدودها البعيدة إلى سيرلانكا والمالديف (انظر القسم ٢٦.٢.٥).

وتمثل التغيير الأساسي منذ القرن السادس عشر بانتشار اللغات الهند-أوروبية إلى الأمريكيتين (الإنجليزية، والأسبانية، والبرتغالية والفرنسية)، وأستراليا ونيوزيلاندة (الإنجليزية) وإلى حد أقل نسبياً في جنوب أفريقيا (الإنجليزية والأفريكانز)؛ ويتكلم الإنجليزية والأسبانية والبرتغالية جميعها الآن ناطقون أصليون يفوق عددهم في الأمريكيتين عددهم في أوروبا. وحتى في أفريقيا، حيث عدد الناطقين الأصليين باللغات الهند-أوروبية قليل، فإن العديد من الدول تستعمل الإنجليزية أو الفرنسية، وفي بعض الحالات البرتغالية أو الأسبانية، بوصفها لغات رسمية. وقد أدى الاستعمار الروسي لسيبيريا إلى نقل تلك اللغة الهند-أوروبية إلى شمال آسيا. وفي الوقت الحالي، نجد، بشكل عام، أن واحداً من كل اثنين في العالم لغته الأصلية هي هند-أوروبية. وسنركز في هذا القسم على اللغات الهند-أوروبية الموجودة في أوروبا، وستفحص بالتالي كلاً من فروع العائلة الهند-أوروبية.

(٢٦, ١, ١, ١) اللغات الجرمانية

تسيطر اللغات الجرمانية على شمال - غرب أوروبا. وتضم اللغات التي يتكلمها أكثر من مليون شخص وتمثل لغة أو لغات الدولة الرسمية ما يلي: الإنجليزية (بريطانيا العظمى وإيرلندا، وتضم أكثر من ٣٠٠ مليون ناطق أصلي عبر العالم، بالإضافة إلى ملايين آخرين يتكلمونها كلغة ثانية)؛ والهولندية (هولندا، وبلجيكا، أكثر من ٢٠ مليون شخص)، والألمانية (ألمانيا والنمسا، ومعظم سويسرا، وليكتانشتاين، ويتكلمها حوالي ١٠٠ مليون في العالم)؛ والدنماركية (الدنمارك، ٥ مليون)؛ والنرويجية (النرويج ٥ مليون)؛ والسويدية (السويد وأجزاء من فنلندا، ٩ مليون). ومن بين اللغات التي يتكلمها أقل من مليون نسمة تستحق الأيسلندية الذكر بكل تأكيد بوصفها لغة رسمية ووطنية لأيسلندا. وتضم اللغات الجرمانية الأخرى اللغة الفاروزية التي تمثل اللغة الرسمية لفاروز وهي مقاطعة تابعة للدنمارك. ومن بين اللهجات المتعددة الأخرى المنتشرة عن الألمانية، نجد لهجة لوكسمبورغ التي تطورت بشكل فعال تركيبياً، وكذلك بوصفها وسيلة تواصل متميزة بشكل يمكن اعتبارها اللغة الوطنية المميزة للكمبورغ. وما زال هناك فرع من الألمانية يعرف بالبيدية وهي لغة مختلفة للغاية تركيبياً (بشكل كبير بسبب احتوائها على الكثير من العناصر السلافية واليهودية-الآرامية)، ومتطورة للغاية بوصفها وسيلة تواصل كتابية بشكل تستحق فيه مكانة لغة مستقلة بنفسها. وعلى الرغم من أنها كانت مرة اللغة الأساسية لليهود شرق ووسط أوروبا إلا أنها هلكت أثناء الهولوكوست، حيث يعيش الناطقون بها الآن والمقدر عددهم بـ ٢ - ٣ مليون نسمة في الولايات المتحدة الأمريكية وأعداداً أقل في روسيا وإسرائيل.

أما خارج أوروبا، فتسيطر الإنجليزية على معظم شمال قارة أمريكا، وفي بعض دول الكاريبي (على الأغلب على شكل لغة مهجنة)، وفي أستراليا، ونيوزيلندا و (في شكل لغة خليط) في بعض أجزاء من جنوب الباسفيكي، وكإحدى اللغتين الأساسيتين للسكان المنحدرين من أصل أوروبي في جنوب أفريقيا.







الشكل رقم (٥٨). عائلات العالم اللغوية. مستمد، بإذن من مطبعة جامعة ستانفورد، من رولان (١٩٨٧): اللغات الخارجية)، مع بعض التعديلات. (لم تأخذ الخريطة في الحسبان التوسع الاستعماري للهند-أوروبية وبعض اللغات الأخرى منذ عام ١٥٠٠ م). -راجع المفاتيح على الصفحة الإحقة.

المفتاح

-  الهند-أوربية
-  الأورالية
-  العائلات القوقازية
-  العائلات أَلطائية
-  شو كوتو كو- كامشاكنام
-  الدرافيدية
-  الأسترالية الآسيوية
-  كام-تاي
-  مياو-ياو
-  الصينية-التبتية
-  الأفرو-آسيوية
-  النيل الصحراوية
-  النيجرية-الكردفانية
-  المروسة
-  اللغات البوبية
-  اللغات الأسترالية
-  الأسكيمو-آليوت
-  لغات نا-دين
-  الهندية الأمريكية الأخرى
- 1 الباسك
- 2 الكيت
- 3 يوكاغير
- 4 نيفخ (جبلارك)
- 5 أنيو
- 6 البورشاسكية
- 7 الناهيلية
- 8 اليابانية
- 9 الكورية
- 10 التازمانية

الجزر

-  اللغات الهند-أوربية
-  الأسترالية-الآسيوية
-  الأندمية
-  أسترالية-الاندونيسية
-  الأسكيمو-آليوت

(٢٦, ١, ١, ٢) اللغات الكلتيّة/السليّة

تتقاسم اللغات الكلتيّة الآن حدود شمال - غرب أوروبا مع اللغات الجرمانية، إلا أن الألفي عام الماضية شهدت تآكلاً تدريجياً لمواقعها، بشكل لا نجد من ينطق باللغات الكلتيّة إلا أقلية من سكان يعيشون في بريتاني (بريتون) وويلز (الوليزية) (٠.٥ مليون لكل منهما) وأقليات صغيرة في أيرلندا (الآيرلندية) ومرتفعات اسكوتلندة (الغيلية الاسكوتلندية). وكلغات نقلها بشكل منتظم الأجداد إلى الأحفاد، نجد أن اللغة المانكسية قد ماتت تماماً في جزيرة ألان خلال هذا القرن، وماتت اللغة الكورنيشية في كورنول حوالي عام ١٨٠٠ ميلادية. إلا أنه، على أية حال، ما زال بالإمكان اعتبار هذه اللغات كافة كلغات وطنية لدولها أو مناطقها على التوالي، وفي بعض الأحيان وبنوع من الاعتراف الرسمي، خصوصاً في حالة الآيرلندية حيث تحتل مكانة اللغة الرسمية لآيرلندا. أما منذ ألفي عام، كانت اللغات الكلتيّة مزدهرة في قارة أوروبا، على سبيل المثال، وكانت الغولية تنطق فيما يعرف الآن بفرنسا.

(٢٦, ١, ١, ٣) اللغات الرومانسية

تنحدر اللغات الرومانسية برمتها عن اللاتينية، وهي عضو من الفرع الإيطالي من العائلة الهند - أوروبية. وفي الأصل كانت اللغة التي ينطقها من كان يعيش حول روما فقط إلا أن انتشار القوة السياسية الرومانية أدى في نهاية المطاف إلى إنهاء اللغات الأخرى في جنوب - غرب أوروبا بما في ذلك لغتين إيطاليتين أخرتين، وبعض اللغات الهند - أوروبية الأخرى (على سبيل المثال الغولية فيما يعرف الآن بفرنسا) والعديد من اللغات غير الهند - أوروبية (الأتروسية من شمال إيطاليا والايبيرية من شبه الجزيرة الايبيرية) وبقيت اللغات الرومانسية مهيمنة على جنوب - غرب أوروبا، بحيث وقعت اللغة الرومانية (رومانيا اليوم) على الحدود في شرق - جنوب أوروبا، إلا أن انتشار الأسبانية والبرتغالية بشكل خاص إلى الأمريكيتين يعني أن عدد الناطقين الأصليين للغات الرومانسية خارج أوروبا (في الأمريكيتين بشكل خاص) يفوق عددهم في أوروبا الآن.

أما اللغات الرومانسية التي تمثل اللغات الرسمية لدول مستقلة فتضم الآتي: الفرنسية (فرنسا، وأجزاء من بلجيكا، وأجزاء من سويسرا وموناكو، حوالي ٦٦ مليون نسمة في العالم، بالإضافة إلى عدة ملايين أخرى يتكلمونها كلغة ثانية)، والأسبانية (أسبانيا، حوالي ٢٠٠ مليوناً عبر العالم)؛ والبرتغالية (البرتغال، وحوالي ١٣٠ مليوناً في العالم كافة)؛ والإيطالية (إيطاليا وسان مارينو، حوالي ٦٠ مليوناً)؛ والرومانية (رومانيا، حوالي ٢٢ مليوناً، وتهجئتها السياسية الرسمية هي (Romanian)). واللغة الكاتلونية، واللغة الغالية الأولى بتسعة ملايين والثانية بثلاثة ملايين. ودعمتا موقعهما السياسي بتطوير نوع من الاستقلالية الأولى في شمال - شرق أسبانيا والثانية في شمال - غرب أسبانيا، في حين تمثل اللغة الكاتلونية اللغة الرسمية في أندورا Andorra. أما في جنوب فرنسا، فقد نجد حوالي مليوني نسمة يستخدمون بانتظام لهجات أوكاتنية (غالباً ما يشار إليها بشكل جماعي باسم البروفانسية على الرغم من أن هذه التسمية لا تمثل تقنياً سوى لهجة مجموعة واحدة من

الأوكتانية) ؛ و بالنسبة للعديد من الناس ، فإن مكانة التنوع المحلي من الأوكتانية هو أقرب إلى اعتباره قريباً من لهجة فرنسية (انظر الفصل ٢٥ ، القسم ٢٥.١.١).

وبسبب الفروق اللغوية الهامة ، تُعتبر اللغة السردانية ، في بعض الاحيان ، خصوصاً عند اللغويين ، لغة مختلفة عن الإيطالية. وفي الاتحاد السوفيتي (سابقاً) نجد أن اللهجة المالدوفية من الرومانية قد رفعت إلى مكانة لغة متميزة واحتلت مكانة اللغة الوطنية لمالدوفيا ، التي تمثل إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي (سابقاً) ، ويتكلمها أقل من ثلاثة ملايين نسمة بقليل.

أما خارج أوروبا ، فإن الأسبانية هي اللغة الرسمية في كل دولة على أراضي الدول الأمريكية من المكسيك إلى الأرجنتين وتشيلي ، باستثناء بيلز ، وغوانا ، وسيرانيم ، وغوانا الفرنسية ، والبرازيل ، وكذلك كوبا وجمهورية الدومينيكان. وتمثل نسخة هجينة من الأسبانية (من الممكن من البرتغالية بتأثير أسباني لاحق) تسمى بابيامنتو اللغة الوطنية لـ أروبا Aruba ، وبوناير ، وكوراشيو في مرتفعات الانتليز قرب الشواطئ الفينزويلية. أما البرتغالية فتمثل اللغة السائدة في البرازيل. وهي أيضاً اللغة الرسمية في المستعمرات البرتغالية الأفريقية السابقة ، حيث توجد أشكال هجينة من البرتغالية تمثل اللغة المحكية العادية في كيب فيردو وبرنسيبي وساو توم. أما الفرنسية فهي المسيطرة في كيويك ، وبعض الأراضي الفرنسية في جنوب الباسفيك ، وتمثل بشكل هجين ، وسيلة التخاطب العادي في هايتي ، والويست انديز الفرنسية ، وفي الجزر الآتية في المحيط الهندي : موريشيوس وريونن وسيكليس .

(٢٦، ١، ١، ٤) اللغات السلافية/السلافونية

وبالإضافة للغات الجرمانية والرومانسية ، تمثل اللغات السلافية واحداً من ثلاثة فروع من العائلة الهند - أوروبية المنتشرة بشكل واسع في أوروبا. ويحتل الناطقون باللغات السلافية شرق أوروبا ووسطها ؛ ويفصلهم الهنغاريون والرومانيون عن الناطقين الآخرين باللغات السلافونية في أجزاء من جنوب - وسط أوروبا. وفي الاتحاد السوفيتي (سابقاً) نجد أن الروسية تحتل موقع اللغة الرسمية فعلاً على الرغم من أنها ليست كذلك تقنياً. ويتكلمها حوالي ١٥٠ مليون نسمة وأكثر من ٦٠ مليوناً آخرين كلغة ثانية. وهناك لغتان سلافيتان أخريان تمثلان اللغات الوطنية في بعض جمهوريات الاتحاد السوفيتي (سابقاً) وهما الأوكرانية (٤٠ مليون نسمة) و البيلروسية (سبعة ملايين نسمة). وتمثل البولندية (٣٥ مليوناً) اللغة الرسمية والوطنية في بولندا. وتمثل التشيكية (أكثر من ١٥ مليون نسمة) والسلوفاكية (خمسة ملايين) اللغتين الرسميتين لتشيكوسلوفاكيا (سابقاً). أما في يوغسلافيا فتوجد ثلاث لغات سلافية وهي لغات رسمية ووطنية أيضاً: الصربية - الكرواتية (١٧ مليون نسمة) ، والسلوفينية في الشمال - الغربي ، حوالي مليوناً نسمة) والمقدونية (في الجنوب - الشرقي - حوالي مليون نسمة). وتمثل البلغارية (ثمانية مليون نسمة) اللغة الرسمية الوطنية لبلغاريا.

أما التوسع الأساسي للغات السلافية خارج أوروبا فتمثل في توسع الروسية لتغطي أجزاء من الاتحاد السوفيتي (سابقاً). وخصوصاً في شمال آسيا (انظر القسم ٢٦.٢).

(٢٦, ١, ١, ٥) بعض التفرعات الهند-أوربية الأخرى في أوروبا

تعيش الآن لغتان فقط من الفرع البلطقي وهما الليتوانية واللاتفية ؛ وهما لغتان وطنيتان لجمهوريتين من جمهوريات الاتحاد السوفيتي (سابقاً). ويتكلم الأولى حوالي ثلاثة ملايين نسمة بينما يتكلم الثانية حوالي نصف مليون نسمة.

وتمثل اليونانية العضو الوحيد من الفرع الهليني (Hellenic) من الهند - أوربية. ويتكلمها الناس في اليونان وغالبية سكان قبرص ويصل مجموع الناطقين بها إلى حوالي ١٥ مليون نسمة.

وتمثل الألبانية لغة أخرى تشكل فرعاً مميزاً من الهند أوربية. ويتكلمها سكان ألبانيا الآن والأجزاء المجاورة من يوغوسلافيا ويصل عدد الناطقين بها إلى حوالي أربعة ملايين نسمة.

وأخيراً، تمثل الأرمنية لغة تمثل فرعاً مستقلاً بنفسه من الهند - أوربية على الرغم من أن مجموعتي اللهجتين الأساسيتين ، الأرمنية الشرقية والأرمنية الغربية ، مختلفتان نسبياً عن بعضهما بعضاً ولهما أشكال كتابية مختلفة. وتمثل الأرمنية الشرقية اللغة الوطنية في أرمينيا ، إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي (سابقاً) ، وتقع في القوقاز. أما خارج أرمينيا ، فالناطقون بالأرمنية مبعثرون على هيئة أقليات في عدد كبير من دول الشرق الأوسط الأخرى. ويصل العدد الإجمالي للناطقين بالأرمنية حوالي خمسة ملايين نسمة.

(٢٦, ١, ١, ٦) ممثلون أوروبيون لفروع غير أوربية من الهند - أوربية

يتكلم الناس فرع اللغة الهند - إيراني ، وهي المتفرعة عن الهند-أوربية ، في آسيا بشكل أساسي ، إلا أن بعض اللغات المنفردة يتكلمها الناس في أوروبا ، على الرغم من أن عدد الناطقين بأي منها لا يصل إلى مليون نسمة. واللغة الهند - آرية الوحيدة المنطوق بها في أوروبا (غير تلك الناتجة عن هجرات حديثة) هي الروماني Romany وهي لغة الغجر. ويتكلم الناس بعض اللغات الإيرانية في القوقاز.

(٢٦, ١, ٢) الأورالية

أما العائلة اللغوية الثانية الكبيرة في أوروبا فهي العائلة الأورالية ، وتسمى في بعض الأحيان الفينو-أغرية على الرغم من أن ذلك هو الاسم المناسب لأحد الفروع الأساسية من العائلة (أما الفرع الثاني فيعرف بـ الساميودي). وتشمل اللغات الأورالية الأساسية في أوروبا اللغة الهنغارية (هنغاري ، وبعض الأجزاء الأخرى من الدول المجاورة ، حوالي ١٤ مليون نسمة) ؛ والفنلندية (فنلندا ، ٥ مليون نسمة) ؛ والاستيوانية (استونيا ، حوالي مليون نسمة) ؛ ولغة أخرى هي اللغة الموردية ويتكلمها حوالي أقل من مليون نسمة وتقع وسط الفولغا ، ويعيش متكلموها مع السكان الروس ويختلطون معهم. ونجد بعض اللغات الأورالية الأخرى شمال اسكندينايا (اللابية ، وتدعى الآن في أغلب الأحيان بالسام Saame) وفي الأجزاء الشمالية - الشرقية الأوربية من الاتحاد السوفيتي (سابقاً) وشمال - غرب - سيبيريا ، وتوجد في العادة إلى جانب الناطقين بالروسية.

(٢٦, ١, ٣) لغة الباسك

تمثل لغة الباسك ، وهي لغة منعزلة لوحدها، ويتكلمها حوالي ٦٠٠,٠٠٠ نسمة في برنية الغربية، في أسبانيا بشكل أساسي، وعلى الرغم من وجودها في فرنسا أيضاً ، وهي اللغة الوحيدة الباقية من بين اللغات غير الهند - أوروبية التي احتلت معظم جنوب - غرب أوروبا قبل الهند - أوروبية، وبشكل خاص، أثناء التوسع الروماني.

(٢٦, ١, ٤) القوقازية

تشكل جبال القوقاز جسراً برياً بين أوروبا وآسيا، ومنح العدد الكبير من اللغات المحلية هنا المنطقه اسم "جبل الألسن". وتعود بعض اللغات المحكية في القوقاز إلى واحدة أو أخرى من العائلات الأساسية في المنطقة، وخصوصاً التوركية (على سبيل المثال الأذربيجانية/الأثرية) أو الهند - أوروبية (الأرمنية، واللغات الإيرانية). إلا أنه يبقى عدد من اللغات، على أية حال، لا ينتمي إلى أية عائلة لغوية قائمة خارج القوقاز: وهذه هي اللغات القوقازية. حتى أن السؤال حول ما إذا كانت جميع اللغات القوقازية تمثل عائلة بنفسها تساوره الشكوك، حيث لا تلاقي إلا اللغات التالية قبولاً واسعاً على أنها تنتمي لعائلة عرقية واحدة: القوقازية - الجنوبية (الكارفلية)؛ والقوقازية الشمالية - الغربية؛ والقوقازية الشمالية - الشرقية؛ وحتى وحدة القوقازية الشمالية - الشرقية عرضة للشك والجدل. وتمثل اللغة الجورجية ، وهي لغة قوقازية جنوبية ويتكلمها حوالي ٤ ملايين نسمة ، اللغة الرسمية لجورجيا، إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي (سابقاً).

(٢٦, ١, ٥) ممثلون أوروبيون لعائلات لغوية غير - أوروبية

يقع على أطراف أوروبا، وخصوصاً بالمعنى الجغرافي الواسع المستخدم هنا، بعض الممثلين لعائلات لغوية ينطق بها بشكل أساسي وكبير خارج أوروبا، وخصوصاً آسيا. ولنلتفت أولاً إلى اللغات الألطية؛ فبعض اللغات التوركية موجودة في منطقة الفولغا والقوقاز. ونجد بين اللغات التوركية المحكية في الفولغا لغة التتار خمسة ملايين ناطق و اللغة الشوفاشية بحوالي مليون ونصف ناطق. وتمثل اللغة الأذربيجانية اللغة الرسمية لجمهورية أذربيجان، إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق في القوقاز، ويتكلم بها في شمال - غرب إيران أيضاً ويعدد إجمالي للناطقين بها يصل إلى ١٢ مليون نسمة. ويضم التعريف الجغرافي لأوروبا القسم الغربي من كازاخستان، إلا أننا سنتعامل مع اللغة الكازاخستانية في القسم - ٢ الخاص بلغات آسيا. ونجد اللغة التركية واللغات التوركية الأخرى الوثيقة الصلة بها في البلقان، ليس في القسم الأوروبي من تركيا، ولكن تتكلمها أيضاً أقليات مهمة، على سبيل المثال، في بلغاريا. ويتكلم إحدى اللغات المنغولية أكثر من ١٠٠,٠٠٠ متكلم إلى الشمال - الغربي من بحر قزوين.

أما المالطية التي تعتبر تاريخياً فرعاً من العربية، فهي عضو من الفرع السامي من العائلة الأفرو - آسيوية، وتمثل مكانة اللغة الوطنية (و الإنجليزية) الرسمية في جزيرة مالطا، والناطقون بها يصل عددهم إلى ٣٠٠,٠٠٠ شخص.

(٢٦,٢) آسيا

تنقسم آسيا إلى عدد من المناطق الثقافية، وعلى الرغم من أن تنظيم المواد في هذا القسم يتبع التجمعات العرقية، إلا أنه من المفيد أن نذكر التقسيم الثقافي الآتي: آسيا الشمالية (سيبريا)، وآسيا الوسطى، وجنوب-غرب آسيا، وآسيا الجنوبية (شبه القارة الهندية)، وآسيا الشرقية وجنوب-شرق آسيا. وسيتبع تقديم المواد هنا هذا التقسيم بشكل عام.

أما إدخال اللغات الأوروبية الاستعمارية بوصفها لغات أصلية فهو محدود للغاية وينحصر تماماً في شمال آسيا، حيث تمثل اللغة الروسية اللغة السائدة هناك: وحتى بالنسبة للسكان الأصليين في المناطق التي أعطيت إدارة ذاتية فإننا نجد الروس الأصليين يشكلون الغالبية في كل بقعة تقريباً. وستطرح الروسية جانباً في ما تبقى من هذا النقاش.

(٢٦,٢,١) اللغات الأورالية

تسيطر اللغات الأورالية على المناطق التي نادراً ما تكون مأهولة في القسم الغربي من شمال آسيا. ولمزيد من المعلومات والنقاش حول اللغات الأورالية، (انظر القسم ٢.١).

(٢٦,٢,٢) اللغات الألطية

إن وجود عائلة اللغات الألطية التي تضم التوركية والمنغولية، والطاجية، أمر مقبول على نطاق واسع على الرغم من أنه لا يصل إلى حد القبول العالمي. ومما يثير مزيداً من الجدل هو ضم لغات أخرى إلى هذه العائلة تتمثل بشكل خاص باللغة الكورية واليابانية (انظر القسم ٢٦,٢,١٢).

تسيطر اللغات التوركية على وسط آسيا باستثناء طاجكستان، ويتكلم العديد من اللغات التوركية في آسيا الوسطى عدة ملايين من الناس: اللغة الأوزبكية (١٢ مليون نسمة)؛ واللغة الكازاخستانية (سبعة ملايين)؛ واللغة الاوغيورية (ستة ملايين)؛ واللغة التركمانية (ثلاثة ملايين)؛ واللغة الكرغية (مليوناً وستمائة ألفاً)؛ وكلها ماعدا الكرغية موجودة بشكل كبير في ما يعرف بجمهوريات الاتحاد السوفيتي، وتنتشر بعض الأحيان عبر الحدود إلى الدول المجاورة، في حين نجد أن الناطقين بالكرغية يتركزون بشكل أساسي في شمال-غرب الصين. ونجد في أذربيجان (إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي) وشمال-غرب إيران اللغة الأذربيجانية (١٢ مليون نسمة)؛ وهناك عدة لغات توركية مماثلة موجودة أيضاً في أجزاء أخرى من القوقاز. وتنفصل جغرافياً عن الكتلة الأساسية للغات التوركية اللغة التركية التي يتكلمونها في تركيا وأجزاء من قبرص، وتنتشر أيضاً إلى دول بلقانية أخرى خصوصاً بلغاريا؛ ويزيد عدد الناطقين الأصليين بها عن خمسين مليوناً. وأخيراً، هناك بعض اللغات التوركية التي يتكلم بها سكان منطقة وسط القوقاز، وخصوصاً اللغة التتارية (٥٥.٥ مليون نسمة) والتشوفاشية (مليون ونصف نسمة)، ويتشتر ناطقو التتارية الأصليين حتى سيبريا على هيئة جيوب منعزلة بين المتكلمين من اللغات الأخرى التي تمثل الروسية الأهم بينها.

وينطق باللغات المنغولية في منغوليا بشكل أساسي وشمال وسط الصين وأجزاء سيبيريا المتاخمة لمنغوليا، على الرغم من وجودها في مناطق هامشية في أفغانستان وحتى في أوروبا إلى الشمال من القوقاز (اللغة الكالميكية). ويتكلم اللغة المنغولية، التي تسمى بعض الأحيان "خلخه" نسبة إلى اسم لهجتها الأساسية، حوالي ٣.٥ مليون نسمة، منقسمين بين منغوليا والصين.

وتضم عائلة Tungusic عدداً من اللغات الموجودة في شمال - شرق آسيا، وبأعداد من الناطقين الأصليين يصل عددهم إلى عشرات الألوف. وأشهر لغات Tungusic هي اللغة المانشونية وهي لغة السلالة التي حكمت الصين من ١٦٤٤ إلى ١٩١١م ؛ وكافة أفراد المانشية العرقية هم الآن، على أية حال، ناطقون أصليون للصينية. (٢٦، ٢، ٣) اللغات السيبيرية القديمة

ويبقى عدد من اللغات في شمال آسيا لا يُضم إلى تجمعات الهند - أوروبية، أو الأورالية أو الألطية، ويشار إلى هذه اللغات تقليدياً باللغات السيبيرية القديمة (أو القديمة - الآسيوية). إن هذا المصطلح مجرد تسمية ولا يعني أبداً أن اللغات السيبيرية - القديمة تتصل ببعضها بعضاً عرقياً أو تاريخياً، ولا يصل عدد الناطقين الأصليين بها جميعها إلى أكثر من عشرين ألفاً على أبعد تقدير .

ينطق باللغة الكيتية في المناطق الواقعة في منتصف نهر ينسي، وتمثل أغرب لغة في شمال آسيا من ناحية تصنيفية. حيث لم تحظ أي محاولة لوصلها بعلاقة وطيدة بالتجمعات العرقية أو التاريخية الأخرى بأي قبول واسع النطاق. بينما ينطق باللغة اليوكاغيرية في السواحل الشمالية لسيبيريا الشرقية ؛ ولقد حظي جمع اليوكاغيرية باللغات الأورالية ببعض القبول. وينطق بلغة نفة في مصب نهر أمور وجزيرة سخالين ؛ وتعتبر هذه اللغة بشكل واسع على أنها لغة منعزلة. وما تزال لغة أينو تتمتع بقليل من الناطقين الأصليين في جزيرة هوكايدو في اليابان ؛ ويعتقد بعض العلماء أنها تتصل باللغات الألطية.

وتحتل العائلة التشوكوكوتوية الكامشاتكية شبة - جزيرتي شوكتا وكاماشكا، وهي تجمع مؤسس عرقياً بشكل رصين. أما تصنيف غرينبيرغ فيضع التشوكوكوتوية الكامشاتكية في العائلة الآسيوية - الأوربية، التي تضم أيضاً عائلة الأسكيمو - آليوت، التي يمثلها ناطقو الأسكيمو في النهاية الشرقية لسيبيريا بالإضافة إلى ممثليها الكثر في شمال أمريكا.

(٢٦، ٢، ٤) اللغات الأفرو - آسيوية

تسيطر لغات من الفرع السامي من العائلة الأفرو - آسيوية على قسم كبير من جنوب غرب - آسيا: العراق، وسوريا ولبنان، وإسرائيل وشبه الجزيرة العربية، بشكل كامل تقريباً (انظر القسم ٢٦، ٣، ١). وتسيطر العربية على معظم المنطقة بحوالي ١٥٥ مليون متكلم عبر العالم، يتمركزون بشكل أساسي في جنوب - غرب - آسيا - وشمال أفريقيا. وتمثل اليهودية مثلاً نادراً عن لغة ميتة تم إحيائها لتصبح لغة التواصل اليومي ضمن المجموعة السكانية ويتكلمها حوالي ٣ ملايين نسمة في إسرائيل.

وقبل توسع العربية في القرون الأخيرة من الألف الميلادية الأولى ، كانت هناك لغات سامية مسيطرة في هذه المنطقة. وفي الفترة التي سبقت انتشار العربية مباشرة كانت اللغة المسيطرة هي الآرامية وهي اللغة الأصلية لنبي الله عيسى المسيح عليه السلام. أما إذا عدنا إلى الفترة الأقدم قليلاً حيث الإمبراطورية الآشورية والبابلية فإننا نجد أن اللغة التي كانت سائدة هي الأكادية. أما الإمبراطورية التي سبقت هاتين الإمبراطوريتين فكانت السومرية وكانت تنطق باللغة السومرية وهي لغة غير سامية تقاوم حتى الآن وصلها عرقياً بأية لغات أخرى .

(٢٦,٢,٥) اللغات الهند - أوروبية

يسيطر على أقصى الشرق من جنوب - غرب آسيا والقسم الشمالي من جنوب آسيا لغات تنتمي إلى الفرع الهندي - الإيراني من الهند-أوربية الذي يمتد إلى وسط آسيا وتمتد أطرافه البعيدة إلى سيرالنكا والمالديف ؛ وتمر الحدود بين اللغات الإيرانية (إلى الغرب) والهند - آرية (إلى الشرق) عبر الباكستان.

أما اللغة الإيرانية التي تتمتع بأكبر عدد من الناطقين الأصليين فهي الفارسية المسيطرة في إيران. أما التنوعات المحلية للفارسية فهي (داري) في (أفغانستان) والطاجيكية (في طاجكستان في وسط آسيا) وقد رفعتا إلى مكانة لغات مميزة أو مستقلة . ومن المحتمل أن يتراوح عدد الناطقين الأصليين بالفارسية - ما عدا الطاجيكية - من ٢٠ إلى ٣٠ مليون نسمة بالإضافة لعدة ملايين أخرى يتكلمونها كلغة ثانية ، في حين يصل عدد الذين يتكلمون الطاجيكية إلى حوالي أربعة ملايين. في حين يصل عدد الناطقين بالباشتوية الأكثر شيوعاً في أفغانستان ، واللغة الرسمية مع داري ، حوالي ١٣ مليوناً في أفغانستان وباكستان. واللغات التي تنطقها أعداد كبيرة من المتكلمين الأصليين ولكنها لا تتناظر مع وحدات سياسية هي الكردية (خمسة ملايين ناطق بين تركيا والعراق وإيران) ، والبالوتشية (مليوناً نسمة في الباكستان) واللورية (ثلاثة ملايين) والمازوندرية (مليون ونصف نسمة) والجيلائية (١...٥ مليون نسمة). توجد اللغات الثلاث الأخيرة في شمال إيران.

ويخضع التقسيم الدقيق للفرع الهندي - الآري إلى لغاته المنفردة للجدل والنقاش ؛ واتبع هنا ما ورد في روهلن (١٩٨٧م : ٣٨). واللغة ذات العدد الأكبر من الناطقين الأصليين هي الآرية - الهندية (الويستر-هندي) وينطق بها أكثر من ٢٠٠ مليون شخص في الباكستان وشمال الهند ، بالإضافة إلى عدة ملايين أخرى يتكلمونها كلغة ثانية ، ويحتل الشكل الهندي Hindi مكانة اللغة الرسمية في الهند ، بينما تمثل لغة الأردو اللغة الرسمية في الباكستان. ويتكلم البنغالية حوالي ١٤٠ مليون إنسان في بنغلادش والولاية الهندية المعروفة بالبنغال الغربي. وتضم اللغات الوطنية الأخرى النيبالية (عشرة ملايين) والسنهالية (عشرة ملايين في سريلانكا) ، وفرع من السنهالية هو الديفهيية وهي لغة يتكلمها سكان المالديف. وتضم اللغات الهندية - الآرية الأخرى الآتي : تتمتع اللغات الموسومة بنجمة بمكانة لغة حسب الدستور الهندي : اللاهندا (١٥ مليوناً ، بشكل أساسي في الباكستان) ، و السنديهية * (سبعة ملايين في الهند والباكستان) ، و الأواديهية (الهندي - الشرقية ، ٥٥ مليوناً في الهند) والماراتيه * (٤٥ مليون في الهند) ، والبنجابية (٤٠ مليوناً في الهند بشكل أساسي) ، والبهاتية (٣٠ مليوناً

في الهند)، والجيوغماراتية* (٣٠ مليوناً في الهند)، والأوراية* (٢٠ مليوناً في الهند)، ولغة الأسام* (١٦ مليوناً في الهند وبنغلادش)، والمارواورية (١٣ مليوناً في الهند)، والكاشميرية* (ثلاثة ملايين في الهند بشكل أساسي)، والبهلية (ثلاثة ملايين في الهند) و البهارية (مليوناً نسمة في الهند)، والبنجارية (مليوناً نسمة في الهند)، والقره والية (مليون نسمة، الهند) والكومانية (مليون نسمة، الهند). ويجب أيضاً ذكر اللغة السنسكريتية، وهي اللغة القديمة للحضارة الهندية التي لم يزل يتكلمها بعض الناطقين الأصليين وإحدى اللغات التي تحتل مكانة لغة في الدستور الهندي.

(٢٦,٢,٦) اللغات المنعزلة في جنوب آسيا

تمثل اللغة البورشاسكية، لغة منعزلة يتكلمها حوالي ٥٠.٠٠٠ ألفاً في شمال باكستان. وتعتبر الناهالية التي يتكلمها بضعة مئات من الناس في شمال شرق الهند، بعض الأحيان، عضواً من العائلة الآسيوية - الأسترالية. أما اللغة الأندامية ويتكلمها حوالي ١٠٠٠ متكلم فهي اللغة المحلية لسكان المجموعة التي تقطن جزر الأندمان. أما ضم غرينبرغ لهذه اللغة في العائلة الهندية - الباسفيكية (انظر القسم ٢٦,٢,٤) فلم يلق بعد قبولاً واسع الانتشار.

(٢٦,٢,٧) الدرافيدية

تحتل اللغات الدرافيدية جنوب الهند، في حين يُنطق بإحدى اللغات الدرافيدية (التاميل) في شمال سيرلانكا. وهناك لغات درافيدية تتجده شمالاً وخصوصاً البراهوية، حيث نجدها في باكستان؛ ربما عكست هذه اللغات الدرافيدية الشمالية البعيدة اتساعاً مبكراً أوسع للغات الدرافيدية قبل التوسع الهندي الأري. وتعتبر اللغات الدرافيدية الأربع الأساسية لغات حسب الدستور الهندي وهي: التاميلية (أكثر من ٥٠ مليوناً)، والتيليفوية (أكثر من ٥٠ مليوناً) والكتنادية (أكثر من ٢٥ مليوناً)، والمالايلمية (أكثر من ٢٥ مليوناً). وتضم اللغات الدرافيدية الأخرى التي ينطقها أكثر من مليون شخص أصلي ما يلي: الكانكانية (ثلاثة ملايين نسمة)، والجوندقية (مليونين) والكوروخية (مليونين).

(٢٦,٢,٨) الأسترالية - الآسيوية

إن الاعتراف باتساع عائلة اللغة الأسترالية الآسيوية، وخصوصاً بتضمينها أهم لغاتها سكاناً وهي الفيتنامية، لم يحدث إلا مؤخراً. أما اللغات الأعضاء فمبعثرة من شمال - شرق الهند إلى شبه جزيرة الملاي، حيث تمثل كمبوديا وفيتنام المناطق الوحيدة التي تتكلم الأسترالية - الآسيوية بشكل قوي. ينطق الفيتنامية حوالي ٤٧ مليوناً معظمهم في فيتنام، والخمير حوالي سبعة ملايين ناطق في كمبوديا بشكل أساسي. واللغات الأخرى التي يتكلمها أكثر من مليون ناطق، هي الستالية (حوالي أربعة ملايين) والموندارية (مليوناً واحداً) وكلاهما في الهند.

أما وفق تصنيف غرينبيرغ، فتمثل الأسترالية - الآسيوية فرعاً من شعبة أسترالية أكبر تتكون فروعها الكبرى من: مياو - ياو، ودايك (كام - تام)، والأسترالية - الأندونيسية.

(٢٦، ٢، ٩) لغات مياو - ياو

إن لغات مياو - ياو الموجودة الآن مبعثرة في جنوب الصين والدول المجاورة إلى الجنوب. ويشار إلى مياو الآن بهمونغ في أغلب الأحيان، وينطقها حوالي خمسة ملايين ناطق، في حين ينطق مين (ياو - Yao) حوالي مليون ناطق. أما العلاقات العرقية الأوسع لعائلة مياو - ياو فليست أكيدة، في حين تجري محاولات الآن لربطها بكل من الصينية - والتبتية والأسترالية.

(٢٦، ٢، ١٠) الصينية - التبتية

تمثل العائلة الصينية - التبتية العائلة المسيطرة في أراضي شرق - آسيا الأساسية وبامتداد نحو جنوب شرق آسيا والحدود الشمالية لجنوب آسيا. وينطقها حوالي ١٠٠٠ مليون إنسان (ما بين خمس أو ربع سكان العالم)، وتأتي في الدرجة الثانية بعد العائلة الهند - أوروبية من حيث عدد الناطقين الأصليين بها.

ويقع التقسيم العرقي الأساسي ضمن العائلة بين الصينية وباقي الصينية - التبتية. وتمثل الصينية لغة الصين الأساسية وتتكلمها أعداد ضخمة من الصينيين في الخارج، ويقدر روهلن (١٩٨٧م: ١٤٣) العدد الإجمالي للناطقين بها بحوالي ٩٢٧ مليون ناطق، وربما كان ذلك تقديراً أقل من الواقع الحقيقي. وبما أن التنوعات الإقليمية من الصينية غير مفهومة بشكل متبادل (فيما بينها) في أغلب الأحيان، يرى بعض اللغويين أن "اللهجات" الصينية التقليدية مؤلفة في الواقع من خمس إلى ثمان لغات مميزة، على سبيل المثال: الماندرية (٦٨٠ مليون ناطق)، و وو (٦٩) مليون ناطق و ويو (الكانتونية، ٥٣ مليوناً) والمنية الجنوبية (٣٦ مليوناً)، والزنكية (٢٩ مليوناً)، والكيجية (هاكا، ٢٨ مليوناً)، والجانية (٢١ مليوناً) والمنية الشمالية (١١ مليوناً).

ويستخدم الناطقون بالتنوعات الصينية الأخرى الماندرية أيضاً كلغة ثانية بشكل واسع. وسواء اعتبرنا الصينية ككل متكامل أو الماندرية فقط، فإن هذه اللغة تمتلك أعلى رقم من الناطقين الأصليين بها بين جميع لغات العالم.

وغالبا ما يشار إلى بقية العائلة بالتبتية - البورمية، على الرغم من أن الكارنية، الموجودة بشكل أساسي في جنوب - شرق بورما والأجزاء المتاخمة من تايلاند، تستبعد بعض الأحيان من اللغات التبتية - البورمية لأنها تعتبر شكلاً منحرفاً عن اللغات غير الصينية، والصينية - التبتية. أما تقديرات عدد الناطقين بالكارنية وكذلك عدد الناطقين باللغات المميزة الأخرى فتتنوع بشكل كبير، على الرغم من أن جريمز (١٩٨٨م: ٤٤١) يعطى تقديراً في أن كلاً من سكو و باو كارين ينطقهما مليون نسمة.

أما اللغات التبتية - البورمية الأخرى التي تتمتع بأرقام عالية من الناطقين بها فهي البورمية (٢٢ مليوناً أغلبهم في بورما) والتبتية (أربعة ملايين، معظمهم في التبت والأقسام المجاورة الأخرى من الصين)، واللغات الآتية هي المنطوق بها بشكل أساسي أو حصراً في الصين: الية (لولو مليونان وربع المليون)، والهانية (مليون

نسمة)، والباية (مليون نسمة)؛ ومجموعة الأرقام الأخيرة هذه مأخوذة من إحصاء ١٩٨٢ م في الصين كما ورد في جريمز (١٩٨٨م). وهناك تنوع وحيد من التبتية وهو اللزنجية يمثل اللغة الوطنية لـ Bhutan. (٢٦، ٢، ١١) كام تاي

لقد أصبح التقليد مقبولا الآن في استخدام تاي كاسم لمجموعة من اللغات وثاني للدلالة على اسم أهم لغة فيها وهي اللغة الوطنية في تايلاند. أما مسألة تقسيم تاي إلى لغات منفردة فأمر يحفه الجدل، على الرغم من أن هناك عدة لغات مميزة ومؤسسة جيداً ينطقها أكثر من مليون إنسان. وبالإضافة إلى الكادية وكام - سوى فإن لغة تاي تشكل عائلة كام-تاي، المتكلم بها في تايلاند وأجزاء أخرى من جنوب - شرق - آسيا وفي أجزاء كبيرة من جنوب الصين. أما الصلات العرقية التاريخية الممكنة مع الصينية - التبتية فغير مقبولة أو مرفوضة عموماً الآن. ويتم البحث الآن عن صلات بعيدة مع العائلة الأسترالية - الأسيوية أو الأسترالية - الأندونيسية أو كليهما.

هناك ٢٠ مليون نسمة يتكلمون لغة التاي الرسمية في حين يتكلم لغة لاو حوالي ١٧ مليوناً، في حين تؤدي الرغبة في تايلاند لاعتبار كافة الناطقين بكافة لغات تاي كناطقين أصليين لتاي إلى أرقام أكبر لتاي (ترتفع إلى حوالي ٤٤ مليوناً) وأرقاماً أصغر لـ لاو (تهبط إلى ثلاثة ملايين) ولغات تاي الأخرى المتكلم بها جزئياً على الأقل في تايلاند مثل تاي الشمالية (ستة ملايين) وتاي الجنوبية (أربعة ملايين). ونجد لغات تاي الآتية جميعها في الصين: الزهنجية (١٣ مليوناً)، والبوية (مليونين)، والزوهجية (مليونين)، ولي (مليون). بينما يتكلم بلغة شان مليوناً نسمة في بورما بشكل أساسي. ومن لغات كام - سوى هناك دونغ كام بحوالي مليون ونصف ناطق في جنوب الصين.

(٢٦، ٢، ١٢) اليابانية والكورية

يبقى السؤال المطروح حول إن كانت اليابانية والكورية تتصل كل منهما بالأخرى أو بأية لغات أخرى أمراً خاضعاً للجدل، على الرغم من القبول الواسع لوجود صلات مع اللغات الألفية. وينطق اليابانية حوالي ١١٥ مليون نسمة معظمهم في اليابان في حين ينطق الكورية حوالي ٥٥ مليوناً معظمهم في كوريا، وكل من الدولتين أحادية اللغة بشكل أساسي.

(٢٦، ٢، ١٣) الأسترالية - الأندونيسية

على الرغم من أن معظم الناطقين الأصليين بالعائلة الأسترالية-الأندونيسية يقعون في دول الجزر الأسيوية لأندونيسيا والفلبين وماليزيا، إلا أنه من الأنسب مناقشة العائلة ككل متكامل في القسم ٢٦.٤.١ عند الحديث عن أوقيانوسيا. وفي آسيا، وإذا ما طرحنا جانباً الدول التي ذكرت آنفاً فهناك أعداد قليلة ممن ينطقون باللغات الأسترالية - الأندونيسية في تايوان (حيث نجد أن اللغات الأسترالية - الأندونيسية تمثل الآن أقليات صغيرة للغاية مقارنة بالصينية) وفي مناطق صغيرة على سواحل آسيا الشرقية - الجنوبية.

وتحتل إحدى اللغات الأسترالية - الأندونيسية المعروفة تقليدياً بالملايا، وتعرف رسمياً الآن بـ بهسة ماليزيا أو بهسة أندونيسيا، مكانة اللغة الرسمية في ماليزيا وأندونيسيا (وكذلك أيضاً في بروني، وتمثل أيضاً إحدى

لغات سنغافورة (الرسمية). أما عدد الناطقين الأصليين بها فيصل إلى حوالي ٢٠ مليوناً تقريباً، ويصعد الرقم إلى ٣٥ مليوناً لو ضم المرء بعض اللهجات الأكثر انحرافاً. وبما أنها اللغة المشتركة في ماليزيا و أندونيسيا أيضاً يرتفع عدد الناطقين بها إلى أكثر من ١٥٥ مليوناً ما بين ناطق أصلي أو يتكلمها بوصفها لغة ثانية. وتضم اللغات الأسترالية - الأندونيسية في أندونيسيا الآتي: الجاوية (٥٠ مليوناً، ويقدر نصفهم أيضاً يتكلمونها كلغة ثانية)، والسندانية (٢٥ مليوناً)، والمدراسية (ثمانية ملايين) والميا جكبوية (سبعة ملايين)، والبالنزية (ثلاثة ملايين) والبوجنية (مليونين ونصف)، والماكاسارية (مليونين)، والآشنية (مليونين)، وتوبا باتكا (مليونين) وساسك (مليون ونصف) ولامبونج (مليونين ونصف)، ودايك Daik (مليون).

وفي الفلبين، ينطق التاغالوغية أكثر من ١٠ ملايين نسمة ويقدر نصف ذلك كناطقين بها كلغة ثانية، ويعكس ذلك اعتماد الدولة لها كلغة وطنية. وتضم اللغات الأسترالية - الأندونيسية في الفلبين: السيبانوية (١٢ مليون)، والوكانوية (٥٥ مليون)، والهيليغانونية (أربعة ملايين)، وبيكولية (ثلاثة ملايين)، وسامر - لايت (واري - واري، من اثنان إلى ثلاثة مليون، والكابامباكانية (مليون ونصف)، والبانجازينية (مليون).

(٢٦,٣) أفريقيا

تم توضيح التصنيف العرقي للغات الأفريقية في العقود القليلة الماضية بشكل كبير؛ ويعود الفضل الأساسي في ذلك لعمل غرينبيرغ (١٩٦٣م). وأصبح من المقبول تماماً الآن أن تقع لغات أفريقيا في أربع عائلات أساسية: الأفرو - آسيوية، وتسيطر على الشمال وتنتشر حتى آسيا؛ والنيل - الصحراوية، وتسيطر على شمال و وسط المنطقة الواقعة تحت الصحراء الأفريقية الكبرى؛ والهوسه، ومثلة بشكل كبير في الجنوب الغربي البعيد من القارة؛ والنيجر - الكردفانية التي تحتل ما تبقى من القارة. أما مجموعة بانتو اللغوية، التي تمثل أول ما اعترف به تحت الصحراء الكبرى الأفريقية، فتعتبر الآن على أنها مجرد مجموعة فرعية من مستوى منخفض نسبياً ضمن عائلة النيجر - الكردفانية، على الرغم من أنها تحتل تقريباً كامل القسم الجنوبي من القارة. أما اللغات التي لا تنضوي تحت هذه العائلات الرئيسية فتحتل دوراً هامشياً في القارة وفق عدد الناطقين بها. وعلى الرغم من أن معظم المستعمرات الأوروبية السابقة في جنوب الصحراء الأفريقية وجدت وفرة غزيرة من اللغات المغمورة (المحلية)، إلا أنها اختارت في نهاية المطاف أن تستمر في استخدام لغة الإدارة المستعمرة السابقة كلغة رسمية.

(٢٦,٣,١) اللغات الأفرو - آسيوية

تغطي العائلة الأفرو - آسيوية معظم المناطق الواقعة إلى شمال الصحراء الأفريقية بالإضافة إلى الصحراء نفسها؛ وتسيطر أسفل جنب القارة الشرقي لتضم القرن الأفريقي أيضاً، وكما لاحظنا في القسم ٢٦.٢، فإن الأفرو - آسيوية تمثل أيضاً عائلة لغوية أساسية في جنوب - غرب آسيا. لدى العائلة خمسة فروع: السامية، والمصرية، والبربرية، والتشادية والكوشية. وتختلف اللغات الأومية (الكوشية الغربية) عن اللغات الكوشية

الأخرى بشكل كبير مما دفع ببعض العلماء لأن يفكر في رفع اللغات الأومية إلى مكانة فرع مستقل من الأفرو - آسيوية ؛ حتى أن وحدة بقية اللغات الكوشية تخضع لكثير من الجدل والنقاش الآن. أما الفرع المصري فيضم اللغة المصرية الوحيدة (أي : لغة مصر القديمة) وسليلتها في القرون الوسطى القبطية وقد انقرضت منذ القرن السادس عشر تقريباً ، بعد أن عملت لألف عام كلغة إحدى أعظم وأروع حضارات العالم القديم.

(٢٦,٣,١,١) اللغات السامية

اللغة المسيطرة على معظم المناطق الأفريقية الواقعة شمال الصحراء الأفريقية هي العربية ويتكلمها حوالي ١٠٠ مليون إنسان عبر العالم. وحدث انتشار العربية إلى شمال أفريقيا أساساً أثناء القرون الأخيرة من الألف الميلادية الأولى ، مع انتشار الإسلام. وقد تم استبدال بعض اللغات التي كانت موجودة قبل هذه الفترة تماماً كالقبطية مثلاً ، في حين ما تزال تعيش البربرية (انظر القسم ٢٦,٣,١,٢) في غرب المنطقة. أما القسم الآخر الذي تسيطر عليه اللغات السامية فهو إثيوبيا. حيث تحتل الأمهرية ، التي يتكلمها حوالي تسعة ملايين بوصفها لغة أولى وعدة ملايين أخرى كلغة ثانية ، مكانة اللغة الرسمية في إثيوبيا. في حين نجد لغة سامية أخرى في إثيوبيا وهي التجرية ويتكلمها حوالي ثلاثة ملايين ونصف تقريباً كلغة أولى.

(٢٦,٣,١,٢) اللغات البربرية

إن التقسيم الدقيق للبربرية إلى لغات ولهجات أمر صعب للغاية. قد يصل العدد الإجمالي للناطقين بالبربرية كلغة أولى إلى حوالي ١١ مليوناً ؛ وهناك أشكال محلية عديدة معرفة بشكل جيد يتكلمها أكثر من مليون إنسان ، على سبيل المثال الشهيلة (ثلاثة ملايين) ، والأمازيغية (مليونان) ، والقبائل (مليون) وريف (مليون) ويقع التمرکز الأساسي للناطقين باللغات البربرية في الجزائر والمغرب بشكل خاص. وفي المغرب يتكلم حوالي ثلث السكان شكلاً محلياً من البربرية كلغة أم. إلا أن أشكالاً من البربرية ، موجودة على أية حال في مناطق بعيدة ، حيث نجدها في شمال وشمال - غرب مصر. وفي بعض أجزاء الصحراء ، على سبيل المثال ، في شمال النيجر ، ينطق معظم السكان المبعثرين بالبربرية. ومن المحتمل أن اللغة الغونشية في جزر الكناري التي تطعمت بالأسبانية منذ زمن بعيد كانت لغة بربرية في الأصل.

(٢٦,٣,١,٣) اللغات الكوشية

توجد اللغات الكوشية في القرن الأفريقي. واللغة الكوشية ذات العدد الأكبر من الناطقين هي أوروموا (غالاً) حيث يتكلمها حوالي تسعة ملايين إنسان. وتحتل اللغة الصومالية بحوالي خمسة ملايين إنسان مكانة اللغة الوطنية والرسمية في الصومال ، ويتكلمها حوالي نصف هذا العدد في جيبوتي ؛ وهناك أعداد مهمة من السكان تنطق بالصومالية تقطن في إثيوبيا وكينيا.

(٢٦,٣,١,٤) اللغات التشادية

يقع التركيز الأساسي للغات التشادية في شمال نيجيريا والنيجر المجاورة ، على الرغم من أن هناك تجمعات سكانية تتكلم الهوسه تصل إلى السودان. أما أهم لغة في المجموعة فهي الهوسه حيث يتكلمها حوالي ٢٥

مليوناً ينقسمون بالتساوي بين من يتكلمها كلغة أولى أو كلغة ثانية، ولها لغة أدبية مؤسسة بشكل جيد، وهي اللغة المسيطرة في شمال نيجيريا.

(٢٦,٣,٢) لغات النيل الصحراوية

تغطي لغات النيل الصحراوية أراضي متصلة بشكلٍ أو بآخر تشمل معظم تشاد (وتمتد إلى ليبيا، والنيجر، ووسط السودان، ونيجيريا، وجمهورية أفريقيا (الوسطى)، وشمال السودان، وشمال أوغندا وغرب كينيا (تمتد إلى إثيوبيا، وزائير وتانزانيا). وبالإضافة إلى ذلك، هناك حدان بعيدان؛ يتمثل الأول بالانحناء الكبير لنهر النيجر من مالي إلى شمال - غرب نيجيريا ويضم لغة دايرما بأكثر من مليون ناطق، يقع جميعهم تقريباً في النيجر؛ واللغة القريبة منها بشكلٍ وثيق هي السونجهية ويتكلمها بعض الناس في مالي وبوركينا فاسو والنيجر، ويبلغ عدد الناطقين بها حوالي ٥٠٠,٠٠٠ نسمة ألف، وربما كان بالإمكان اعتبار اللغتين لغة واحدة. ويضم الحد الثاني اللغات الموجودة في شمال السودان ومصر حيث تحتل لغة أهل النوبة (النوبية) اللغة الرئيسية بينها ويتكلمها حوالي مليون شخص. ومن بين الكتلة الأساسية للغات النيل الصحراوية تتمتع الآتية بأكبر أعداد من الناطقين: الكانورية (ثلاثة ملايين ونصف، معظمهم في شمال - شرق نيجيريا)، ولو (مليونان معظمهم في كينيا)، ودنكا (مليونان، في جنوب السودان).

ويجب ملاحظة أن العلاقات الدقيقة بين لغات النيل الصحراوية (بين الواحدة والأخرى) تبقى غير واضحة جزئياً، كما هو الحال بالنسبة إلى تقسيمها إلى لغات ولهجات. وقد يكتشف أن بعض اللغات المصنفة حالياً كلغات نيلية - صحراوية لا تمت إلى هذه العائلة (أو إلى أي عائلة مؤسسة أخرى). وعلى صعيد الجدل القائم حول مكانة اللغة / اللهجة، فقد تم تقسيم دنكا، على سبيل المثال، إلى ما وصل عدده إلى خمس لغات مختلفة.

(٢٦,٣,٣) اللغات النيجيرية - الكردفانية

هناك فرعان في العائلة النيجيرية - الكردفانية: الكردفاني، والمتكلم به في جزء صغير من وسط السودان؛ والنيجر - الكونغو الذي يغطي معظم الجزء الجنوبي من القارة. وسيكون التركيز هنا، بالتأكيد، على فرع النيجر - الكونغو. ففي حين يوجد بعض الخلاف حول التفاصيل الدقيقة لبعض التصنيفات الفرعية للغات النيجر إلا أن الصورة العامة كما هي موضحة هنا مقبولة بشكلٍ واسع، ولديها الفروع التالية: - الفرع المندي، وفرع اللغات الأطلسية الغربية، وفرع لغات كرو، وفرع لغات غور (الغولطية)، وفرع لغات كوا، وفرع لغات اداموا - الشرقية، وفرع لغات بينو - الكونغو.

توجد لغات مندى في غرب أفريقيا من السنغال ومالي إلى لايبيريا وساحل العاج، بعيداً عن الشواطئ بشكلٍ أساسي. وينطق لغة مالنك - بامبارا - ديولا حوالي سبعة ملايين نسمة، ويدل اسمها المركب ثلاثياً على

أسماء لهجاتها الأساسية ؛ أما اللغة الأساسية الثانية في المجموعة فهي ميندى وينطقها حوالي مليون إنسان في سيراليون.

أما انتشار اللغات الأطلسية الغربية فأكثر تبعثراً بسبب توزيع اللغة الأطلسية الغربية الفيولوية التي يتكلمها حوالي ثمانية ملايين شخص يمتد تواجدهم من أقصى جنوب موريتانيا إلى الكامبيرون ، وبتمركز أساسي في السنغال ، وغينيا ومالي وبوركينا فاسو ، والنيجر ونيجيريا والكامبيرون. أما اللغات الأطلسية الغربية الأساسية الأخرى فهي اللغات الولوفية حيث يتكلمها أكثر من مليون شخص كلغة أولى في السنغال ، والتمنية بحوالي مليون متكلم في سيراليون.

أما لغات كرو فيتكلمها القاطنون في جنوب - شرق لايبيريا وجنوب غرب ساحل العاج ؛ بينما نجد لغات غور في الأجزاء الداخلية من أفريقيا الغربية من شمال ساحل العاج إلى شمال بنين. ولدى إحدى لغات غور وهي المورية حوالي ثلاثة ملايين ونصف يتكلمونها كلغة أولى مشكلة بذلك ، حوالي نصف سكان بوركينا فاسو. ونجد لغات كوا على طول شريط ساحلي يبلغ عرضه بضع مئات من الأميال عن وسط ساحل العاج باتجاه الكامبيرون. وتضم المجموعة عدة لغات أساسية في غرب أفريقيا: اليوربية بحوالي ١٥ مليوناً كلغة أولى ، معظمهم في جنوب شرق نيجيريا) ، وأغبو (١٢ مليوناً في جنوب شرق نيجيريا) ، و آكان (بما في ذلك توي) ، و الفانتية (حوالي ٤. ٥ مليوناً ، يؤلفون تقريباً نصف سكان غانا) وياجو حوالي (ثلاثة ملايين ، في جنوب شرق نيجيريا) وأيو (أكثر من مليون ونصف معظمهم في غانا والتوغو) وإيدو (حوالي مليون نسمة ، في نيجيريا) و فون (أكثر من مليون نسمة تقريباً معظمهم في بنين) .

وتتألف مجموعة أداموا الشرقية من لغات موجودة في شمال شرق نيجيريا عبر السودان ، وغالباً ما تتداخل مع اللغات النيلية الصحراوية. وهناك لغة واحدة من أداموا الشرقية تدعى السانجوية تستخدم كلغة مشتركة في جمهورية أفريقيا الوسطى ويتكلمها حوالي ٢ مليون نسمة كلغة ثانية ، أي : معظم سكان الدولة تقريباً ، وتتمتع بمكانة رسمية على الرغم أن عدد من يتكلمها كلغة أم لا يتجاوز الـ ٢٠٠,٠٠٠ شخص.

ويضم آخر فرع أساسي من لغات النيجر - الكونغو (أوبنو - كونغو) لغات البانتو التي تغطي القسم الأكبر من قلب أفريقيا ؛ وتبدأ من خط يرسم من جنوب الكامبيرون إلى كينيا. أما لغات بنو - كونغو الأخرى فنجدتها في شمال وشرق نيجيريا والمناطق المجاورة ، ومعظمها صغير إذا ما أخذ عدد الناطقين بها بعين الاعتبار على الرغم من أن عدد الناطقين بـ ايسيو - ايفك يصل إلى مليونين ، والتيفية حوالي مليون ونصف.

ويشتمل العديد من اللغات الأساسية في أفريقيا إلى مجموعة بانتو الفرعية من بينو كونغو ؛ وأشهرها السواحلية . وعلى الرغم من أن عدد الذين يتكلمون السواحلية كلغة أولى لا يتجاوز المليون نسمة ، ومعظمهم على شواطئ أفريقيا الشرقية وزنجبار . إلا أن هناك (٣٠) مليون إنسان يتكلم السواحلية كلغة ثانية ، معظمهم في شرق أفريقيا (تانزانيا ، وكينيا ، وأوغندا ، وأجزاء من زائير) . وتضم اللغات الأساسية الأخرى من بانتو اللغات الآتية : كيكنجو (مليون ونصف في زائير وأنغولا) ، وكتوبا (ثلاثة ملايين ، زائير) ولنجالا (ثمانية مليون ونصف

بما في ذلك ناطقون كلغة ثانية، زائير والكونغو أيضاً). ولوبا-لولوا (لوبا-كاسيا أربعة مليون ونصف في زائير)، وكنيا ورواندا (سنة ملايين، معظمهم في رواندا، ومجموعات كبيرة أيضاً في أوغندا وزائير)، وكيروندي (خمسة ملايين معظمهم في بروندي)، وكامبا (مليونين تقريباً في كينيا)، وسوكوما (أكثر من مليون، ويقترّب العدد إلى مليونين إذا ضمت إليه نياموزي، في تنزانيا)، ولوغواندا (مليونان، أوغنده)، وكمبوندو (مليونان-أنغولا)، و اومبوندو (مليون ونصف-أنغولا)، وشيمبيا (مليون ونصف، ثلاثهم في زامبيا، وزائير وتنزانيا) وناينا (مليونان ونصف معظمهم في الملاوي، وأيضاً في زامبيا وزيمبابوي)، ماكو (ثلاثة مليوناً، معظمهم في موزامبيق، وتنزانيا أيضاً)، وئونغا (أكثر من مليونين، معظمهم في موزامبيق وجنوب أفريقيا أيضاً)، والشونا (أربعة ملايين، معظمهم في زيمبابوي، وزامبيا وموزامبيق أيضاً). وتسوانا (ثلاثة مليوناً، ثلاثهم تقريباً في جنوب أفريقيا، ومعظم الباقي في بتسوانا)، وسوثو الشمالية (أكثر من مليونين معظمهم في جنوب أفريقيا)، وسوثو الجنوبية (ثلاثة مليوناً، مليونان تقريباً في جنوب أفريقيا، والثلث الباقي في ليستو)، وسواتي (أكثر من مليون نسمة معظمهم في جنوب أفريقيا بدلاً من سوازيلاند)، والهوسا (خمسة ملايين، جنوب أفريقيا)، والزولو (سنة ملايين معظمهم في جنوب أفريقيا).

(٢٦,٣,٤) لغات الخوسة

يتكلمها بشكل أساسي القاطنون في جنوب-غرب أفريقيا (خصوصاً في ناميبيا، وبتسوانا، وجنوب أفريقيا)، وهذه لغات ما يسمى بلغات إنسان الأدغال والهوتنتوت. وتنتشر بعض لغات الخوسة لتصل إلى أنغولا، وزامبيا وزيمبابوي وهناك تخمان بعيدان أيضاً في تنزانيا. ومن المحتمل أن تكون لغات الخوسة قد احتلت أقساماً أكبر من أفريقيا قبل التوسع الجنوبي لمجموعة لغات البانتو.

(٢٦,٣,٥) اللغات الهند-أوربية

إن الجزء الوحيد في القارة الأفريقية الذي حصلت فيه اللغات الهند أوربية - على موطىء قدم - ضمن شروط عدد الناطقين كلغة أولى - هي جنوب أفريقيا، حيث ينطق بالأفريكان (وهي فرع من الهولندية) حوالي ٥ ملايين، والإنجليزية حوالي ٤ ملايين.

أما الأشكال الهجينة من اللغات الأوربية فتمثل وسائل التواصل الأساسية في بعض دول الجزر: البرتغالية في خليج فيردي وساوتوم برنسيبي؛ والفرنسية في موريشيوس، وسيشل. ويقدر قسم ماوراء البحار الفرنسي لإعادة الاتحاد العدد الإجمالي للناطقين بالفرنسية الهجينة في جزر المحيط الهندي بحوالي مليون شخص. أما الأسبانية فموجودة في جزر الكناري والمدينتين الموجودتين على الساحل المغربي سبتة ومليلة.

(٢٦,٣,٦) اللغات الأسترالية - الأندونيسية

تمثل الملاجازية، وهي لغة مدغشقر، أبعد امتداد لعائلة اللغات الأسترالية - الأندونيسية نحو الغرب، ويتكلمها حوالي ثمانية ملايين شخص.

(٢٦، ٤) اوقانوسية^(*)

وباستثنائين أساسيين (عدا تلك التي سببها الاستعمار الأوروبي)، فإن العائلة الأسترالية - الأندونيسية تسيطر على اوقانوسية. وأما الإستثناءان فهما غينيا الجديدة وبعض المناطق المحيطة، حيث تبقى اللغات الأسترالية - الأندونيسية محصورة بمناطق ساحلية ضيقة، وأستراليا (بتازمانيا). ونتج عن الاستعمار الأوربي أن أصبحت الإنجليزية اللغة المسيطرة في كل من أستراليا ونيوزيلندا بالإضافة إلى هايتي في الطرف الآخر من جزر الباسفيك، في حين أصبحت الفرنسية مهيمنة في كاليدونيا الجديدة ويتكلمها حوالي ثلث السكان كلغة أولى. وبالإضافة إلى ذلك، فإن هناك لغة هجينة تعتمد الإنجليزية، تسمى توك بيشن تعتمد على المجموعات العرقية الداخلية للتواصل فيما بينها في بوبا غينيا الجديدة يتكلمها حوالي مليون شخص كلغة ثانية، ويمثل ذلك أكثر من نصف سكان الدولة ويتكلمها أكثر من ٥٠,٠٠٠ كلغة أولى.

(٢٦، ٤، ١) اللغات الأسترالية - الأندونيسية

على الرغم من أننا نجد بعض اللغات الأسترالية - الأندونيسية على أراضي جنوب شرق آسيا اليابسة وفي تايوان، إلا أن التوزيع الأساسي للغات الأسترالية - الأندونيسية يغطي جزءاً من جنوب - شرق آسيا عبر الباسفيك، حيث يصل في أقصى امتداد له باتجاه الشمال إلى جزر الهواي وأقصى امتداد باتجاه الشرق إلى جزر أعياد الفصح، وبشريط غربي ضيق يمثل باللغة الملبازية وهي لغة مدغشقر (انظر القسم ٢٦، ٦، ٣). أما اللغات الأسترالية - الأندونيسية الأكثر سكاناً فهي الموجودة في أندونيسيا وماليزيا والفلبين وهذه مغطاة في القسم (٢٦، ٢، ١٣). ولا توجد أي لغة من اللغات الأسترالية - الأندونيسية خارج هذه المنطقة يتكلمها أكثر من بضعة من مئات الألوف (لدى كل من ساموان والفجينية حوالي ٣٠٠,٠٠٠ لكل منهما) وأغلب اللغات لا تملك حتى هذه الأرقام. ولذلك فإن هذا القسم سيركز على العلاقات الداخلية بين اللغات الأسترالية - الأندونيسية، وذكر تلك اللغات الأسترالية - الأندونيسية الباسفكية التي تحتل مكانة اللغة الرسمية أو الوطنية لدول الباسفيك المستقلة.

لم تستقر الآراء بعد حول تصنيف اللغات الأسترالية - الأندونيسية على الرغم من الاعتراف أن أكثرها انحرافاً عرقياً هي تلك الموجودة في تايوان. أما الباقي فيضم مجموعتين أساسيتين: (وربما مجموعتين صغيرتين)، وبالتحديد الملايو - البوليزية الغربية (وتضم اللغات الأساسية في أندونيسيا وماليزيا والفلبين) والاقيانوسية (أو المحيطية) وتضم البوليزية، والماكرونيزية، والفيجية).

ولدى الجزر الباسفكية الواردة هنا والفقرة القادمة لغة اوقيانوسية (أو محيطية) وطنية وهي الفيجية. (على الرغم من أن تدفقاً من العمال الهنود القساة إلى الجزيرة في القرن التاسع عشر جعل عدد الناطقين بلغة الهندي أكثر من الناطقين باللغة الفجينية بقليل). أما اللغات الآتية فهي أعضاء، بشكل خاص، في الفرع البوليزي من

(*) (لشرح مصطلحات اللغة المشتركة، واللغة المزيجية و اللغة الهجينة، راجع الملاحظة قبل المراجع الخاصة بهذا الفصل).

اللغات المحيطية (الاقويانوسية): تونغنا، وساموا الغربية، والتوفالية. ويجب ذكر أيضاً التاهيتية وهي اللغة الأكثر استعمالاً في بولينزيا الفرنسية. أما لغتا ماوري والهاواية، وهما اللغتان الأصليتان لنيوزيلنده وهاواي على التوالي، فقد انحسرتا تماماً أمام الإنجليزية.

أما الأمم المستقلة التي تتكلم لغات وطنية ماكرونيزية فهي الجلبرتية ونورو. وتمثل اللغات الماكرونيزية أيضاً اللغات الأصلية الأساسية للولايات المتحدة في ماكرونيزيا وجزر مارشال.

(٢٦، ٤، ٢) اللغات البوبوية

تمثل جزيرة غينيا الجديدة، التي يمكن اعتبارها وحدة لغوية مع بعض الجزر المجاورة، أكثر منطقة تعقيداً في العالم وفق عدد وتنوع اللغات المتكلم بها. هناك حوالي ٥ ملايين شخص يتكلمون ما يقارب ١٠٠٠ لغة تقريباً. واللغات المحلية في بعض المناطق الساحلية وفي العديد من الجزر هي لغات أسترالية - أندونيسية، وتقتحم اللغة الأندونيسية ذات الأصل الأسترالي الأندونوسي الجزء الغربي من الجزيرة - إيران جايا، مقاطعة من اندونيسيا - عبر تدفق المهاجرين من جزيرة جاوا (إقليم في اندونيسيا) وكذلك عبر استخدامها كلفة مشتركة محلية. وتوجد على معظم أراضي غينيا الجديدة، على أية حال، لغات لا تمت إلى اللغات الأسترالية - الأندونيسية بصلة، وتسمى تقليدياً باللغات البوبوية. وتوجد اللغات البوبوية المبعثرة غرباً حتى ألور، وتيمور وهالمهيرا في اندونيسيا وشرقاً حتى جزر سانتا كروز في جزر سليمان. أما مصطلح "بوبوية" فهو مؤشر سلمي يشير إلى اللغات التي لا تمت إلى اللغات الأسترالية - الأندونيسية، على الرغم من أن تصنيف غرينبرج يضم عائلة هندية - باسفيكية مقترحة تضم كافة اللغات البوبوية مع التازمانية والأندمانية، وذلك تجميع لم يلق إلا قبولاً ضئيلاً. وفي التصنيف المحافظ الذي يقترحه Foley (١٩٨٦)، هناك ستون عائلة مميزة ضمن البوبوية، كل واحدة تحتوى على لغات متقاربة مع بعضها بعضاً كدرجة تقارب اللغات الرومانسية فيما بينها، ويلاحظ فولي أيضاً عدداً قليلاً من تجمعات معقولة على مستوى أكبر تدمج اثنتين أو أكثر من هذه العائلات. ويضم تصنيف ورم Wurm (١٩٨٢) الأكثر طموحاً خمس شعب أساسية، وست شعب صغيرة وعدداً أصغر من اللغات المنعزلة. وعلى الرغم من أن العمل المستقبلي سيؤدي، بدون أدنى شك، إلى تأسيس تجمعات على مستوى أكبر، فإن تصنيف فولي المحافظ هو الأقرب إلى ما يمكن اعتماده بشكل معقول الآن.

واللغات البوبوية جميعاً تتكلمها أعداد قليلة، وأكبرها لغة الأنغا، المتكلمة في مرتفعات بوبا غينيا الجديدة، ويتكلمها حوالي ١٧٠.٠٠٠ شخص.

(٢٦، ٤، ٣) لغات استراليا الأصلية

أثناء الاتصال/الاستعمار الأوربي الذي حدث منذ مائتي عام تقريباً كان هناك حوالي ٢٠٠ لغة يتكلمها الناس على أراض استراليا والجزر القريبة من الشواطئ. أما الآن فلم يبقى سوى نصف هذا العدد على قيد الحياة على الرغم من أن أقل من ربعه ما زال يورثه الآباء للأبناء. واللغات الأسترالية أقوى في المناطق قليلة

التعرض للاستعمار الأوربي مثل المقاطعات الشمالية وشمال كوينزلاند الآن وشمال - غرب استراليا وشمال - جنوب استراليا. ويقول Dixon (١٩٨٠) أن هذه اللغات برمتها (أي: ٢٠٠ لغة) تشكل عائلة واحدة، والاستثناءان الوحيدان هما: لغة تيوي الموجودة قرب الشواطئ الشمالية، ودجنجيلي التي يتكلمها سكان وسط المناطق الشمالية. وفي حالة تيوي، يمكن القول أن العزلة الطويلة عن اللغات الأسترالية قد أدت إلى انحراف لغة أصلها أسترالي. والمدونات الحية عن اللغات التازمانية المنقرضة ليست كافية لإظهار إن كانت هذه اللغة تتصل باللغات الأسترالية أم لا. ويتراوح عدد الناطقين باللغات الأسترالية الكبيرة من ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ إنسان فقط، وذلك رقم تجاوزه بكثير بعض اللغات الهجينة والمزيجية التي ظهرت بين المجتمعات الأصلية الأسترالية؛ فعلى سبيل المثال ينطق بروبر ريفر كريفول عشرة آلاف شخص يتكلمها كلغته الأولى وعدد مشابه تقريباً يتكلمها كلغة ثانية.

(٢٦,٥) الأمريكيتان

لم يُظهر تأثير توسع الهند - أوروبية منذ القرن السادس عشر نفسه بشكلٍ لا مثيل له من حيث الكثافة والقوة كما بدا في الأمريكيتين. ففي الوقت الحالي، هناك ثلاث دول فقط في نصف الكرة الغربي لا ينطق غالبية سكانها بلغة هند - أوروبية وهي: غرينلاند (حيث تتكلم الأغلبية اللغة الغرينلاندية، وهي شكل من (الأسكيمو)، والباراغوي (حيث تتكلم الأغلبية اللغة الجوارانية (وهي لغة توبية) وبوليفيا (حيث تغطي كويشا وأيمارا مجتمعتين أكثر من نصف السكان).

(٢٦,٥,١) لغات الأمريكيتين الهند - أوروبية

الإنجليزية هي اللغة المسيطرة في معظم الولايات المتحدة، وكندا، على الرغم من أن الفرنسية هي المسيطرة في مقاطعة الكيبك، وهناك أقلية مهمة أيضاً من الناطقين بالأسبانية، بشكلٍ خاص متواجدة في بعض أجزاء الولايات المتحدة خصوصاً في الجنوب الغربي ونيويورك وفلوريدا. أما في معظم ما تبقى من القارة، فالأسبانية هي المسيطرة حتى عندما لا تشكل لغة الأغلبية (كما هو الحال في بوليفيا والباراغواي) مع الاستثناء المهم بالطبع، البرازيل (الذي تسيطر على غالبيتها اللغة البرتغالية) والجيوب ذات الأعداد الصغيرة مثل بليز وغوانا وسورنيم وغينيا الفرنسية التي يتم التعامل معها تقليدياً ضمن اللغات الكاريبية.

وتنطق بعض أكبر أمم الكاريبي بالأسبانية وبالتحديد كوبا، وجمهورية الدومينيكان وأيضاً بورتوريكو (مقاطعة تابعة للولايات المتحدة). ويجد المرء في معظم الجزر الأخرى، وأيضاً في بليز وغوانا وسرينسيم وغينيا الفرنسية، أشكالاً هجينة من الإنجليزية والفرنسية والأسبانية، على الرغم من أنه في الجزر حيث تكون اللغة الرسمية لغة أوروبية والتي تشكل القاعدة المعجمية للغة الهجينة المحلية، نجد هناك وبشكلٍ نموذجي استمرارية "بعد هجينة" حيث يتكلم العديد من السكان طبقة من التنوعات اللغوية تقع بين اللغة الهجينة الصحيحة واللغة القياسية الرسمية. وبشكلٍ عام، تكون اللغة الهجينة المتكلم بها في مقاطعة معينة مشتقة من لغة المستعمر أو القوة

المستعمرة السابقة، إلا أن هناك بعض الاستثناءات: حيث نجد أن السرانية Sranan، اللغة الأوسع استخداماً في سيرنسيم، وتلك مستعمرة هولندية سابقة، تعتمد على الإنجليزية، وياياميتو، وهي لغة أروبا Aruba، وبوناير، وكوراشيو في مرتفعات الأنيتلين تعتمد على الأسبانية (أوربا اعتمدت على البرتغالية وبمفردات معجمية أسبانية لاحقة)، وبعض المستعمرات البريطانية السابقة مثل دومنيكا والقديسة الويسيا تتحدث لغات هجنية معتمدة على الفرنسية. ويجب ذكر لغة هايتي الهجينة المعتمدة على الفرنسية، وهي اللغة الوحيدة التي تتكلمها بطلاقة غالبية سكان الجزيرة البالغ عددهم خمسة ملايين ونصف نسمة.

وهناك موقع هامشي لبعض اللغات الأوربية الأخرى في الأمريكتين، فعلى سبيل المثال، نجد الدانمركية في غرينلاند (مقاطعة تابعة للدانمرك)، والهولندية كلغة رسمية في سرينيم ومرتفعات الأنيليز. وتعني الهجرة الأوربية المستمرة أنه سيكون لبعض اللغات الأوربية أعداد أكبر في نصف الكرة الغربي (على سبيل المثال، هناك ستة ملايين متكلم بالألمانية في الولايات المتحدة، وحوالي ٢.٥ مليوناً يتكلمون البولندية)، إلا أن الآمال في أن مجموعات كبيرة مستقرة ستتكلّم هذه اللغات ليست مشجعة.

(٢٦،٥،٢) لغات الأمريكتين الأصلية

من المحتمل أن هناك حوالي ستمائة أو سبعمائة لغة أصلية في الأمريكتين إلا أن مكانتها في كل مكان ما عدا غرينلاند تابعة للغة أوربية واحدة أو أكثر، وحتى في الباراغوي وبوليفيا، فإن اللغة الرسمية هي الأسبانية. ويصل عدد الناطقين الأصليين إلى حوالي ١٨ مليوناً. أما تصنيفات اللغات الأصلية في الأمريكتين فتغطي السلم بكاملة من تصنيفات محافظة بحوالي مائتي عائلة مميزة، إلى اقتراح غرينبرغ الجنري (١٩٨٧م) الذي يعترف بثلاث عائلات فقط في الأمريكتين وهي: الأسكيمو - أليوت، ونا-دين والأميرندية. ولضيق المكان في هذا القسم، فإنه لا يمكن ذكر إلا بعض أكثر اللغات شهرة، والعائلات اللغوية المؤسسة جيداً. والجدير بالذكر أن مجرد ثلاث لغات من اللغات الأصلية ينوف عدد متكلميها على المليون وهي: كويثوا، وغواراني وأيمارا؛ ويمكن للمرء أن يضيف لهذه اللغات لغة ناهواتل، إذا ما اعتبرت لغة واحدة.

وتمثل أسكيمو - أليوت عائلة جيدة التأسيس وبعلاقات عرقية ممكنة مع لغات شمال آسيا (انظر القسم (٢٦،٢،٣) ومن فرعيها، نجد أن أليوت يتكلمها سكان جزر أليوت، في حين نجد الأسكيمو (انوكيتوت) يتكلمها سكان الشواطئ وجزر النهاية الشرقية من سيبيريا عبر الآسكا وكندا إلى غرينيلاند، حيث نجد تنوعاً واحداً من الأسكيمو الغرينلاندية، يحتل مكانة اللغة الرسمية.

أما نا-دين فتتمثل وحدة عرقية مثيرة للجدل، إلا أن قلبها مؤلف من عائلة أثابا-سكان المؤسسة جيداً. ونجدها في بقية الآسكا وغرب كندا، ولكن بخيوط بعيدة تصل إلى جنوب - غرب الولايات المتحدة، بما في ذلك لغة نافاهو التي يتكلمها أكثر من ١٠٠،٠٠٠ إنسان، مما يجعلها أكبر لغة أصلية شمال الحدود المكسيكية.

وتتضمن العائلات اللغوية الهامة الأخرى الحسنة التأسيس الألفونية (شمال - غرب الولايات المتحدة، وشرق كندا على الرغم من أنها تمتد بعيداً نحو الغرب)، والاوركية (شرق البحيرات الكبرى)، والسيوية (السهوب الواسعة)، وأوتو - أزيكان (جنوب - غرب الولايات المتحدة، شمال ووسط المكسيك). ولو اعتبرت ناهوتل، مجموعة فرعية من أوتو - أزيكان، لغة واحدة، عندئذ، سيكون لديها حوالي مليون متكلم وهي حفيذة لغة الازتيك التي كانت سائدة قبل كولومبوس. وتمثل المايا عائلة لغوية هامة أخرى في وسط أمريكا، وتتضمن عدداً من اللغات بحوالي نصف مليون ناطق (كويشه، ويوكاتيك وكاشيكويل) وتحتوي لغة حضارة المايا التي كانت سائدة قبل كولومبوس.

وهناك ثلاث عائلات رئيسية أخرى في جنوب أمريكا وهي: الأراكواه، والكاريبية، والتوبية، ونجد الاثنتين الأوليتين في مناطق شمال الأمازون بشكل أساسي، بينما نجد الأخيرة جنوب الأمازون حصراً. ويتكلم حوالي ٣ ملايين إنسان معظمهم في البارغواي تقريباً، إحدى اللغات التوبية وهي غواراين؛ وبشكل معاكس، فإن غالبية الباراغونين يتكلمون الغوارانية مما جعلها بالتالي تحتل مكانة اللغة الرسمية.

إن التفرعات العرقية للفتين الموجودتين في جنوب القارة الأمريكية وبأكبر عدد من المتكلمين هما الكويشه (سبعة ملايين) و أيمارا (مليون ونصف) أقل وضوحاً على الرغم من أن إمكانية الربط بينهما (العائلة الكويشمارية) مقبولة تماماً على نطاق واسع. ونجد الكويشه بشكل أساسي في البيرو وبوليفيا، على الرغم من أنها تمتد شمالاً حتى الإكوادور وجنوباً حتى شمال تشيلي. إنها لغة حضارة الأنكا قبل كولومبوس. وبسبب فقدان الفهم المتبادل بين اللهجات الكويشية، فغالباً ما ينظر إليها على أنها مجموعة من اللغات المختلفة وليس لهجات مختلفة. ونجد أيمارا بشكل أساسي في بوليفيا والبيرو على الرغم من أنها تصل إلى تشيلي والأرجنتين.

ومنذ القرن السادس عشر فقد ماتت عدة لغات أصلية في حين أن بعضها الآخر على حافة الانقراض الآن ويمثل ذلك خسارة حضارية ثقافية للإنسانية جمعاء لا يمكن استرجاعها أو استردادها بأي ثمن.

ملاحظة:

عندما تستخدم مجموعة كلامية خليطة لغة طبيعية بوصفها وسيلة مناسبة للتواصل، فتعرف هذه اللغة باللغة المشتركة (كما كانت اللاتينية في القرون الوسطى في أوروبا). وفي بعض الأحيان، تضم وسيلة التواصل هذه مزيجاً من عناصر أصلية (عائدة للسكان الأصليين) وشكلاً مبسطاً من مصطلح مقحم (مثل الإنجليزية أو الفرنسية في المناطق المستعمرة)، تسمى اللغة في هذه الحالة لغة هجينة. ولو اكتسبت وسيلة التواصل هذه كلغة أولى أو طبيعية من قبل متكلمين جدد (وتخضع لتطور خاص بها)، فإنها تسمى، عندئذ، بلغة مزيجية. ولمعالجة عامة، راجع:

Todd, L (١٩٧٤) Pidgins and creoles, Routledge and Kegan Paul, London, Muhlhausler, p (١٩٨٦) Pidgin and creole linguistics, Blackwell, Oxford, Holm, J. A. (١٩٨٨) Pidgins and creoles, ٢ vols., Cambridge University Press, Cambridge and for continued serial coverage consult The Journal of Pidgin and Creole Languages, Benjamins, Amsterdam (from ١٩٨٦ onwards).

المراجع/References

- Dixon, R.M.W. (1981) *The languages of Australia*, Cambridge University Press, Cambridge.
- Foley, William A. (1986) *The Papuan languages of New Guinea*, Cambridge University Press, Cambridge.
- Greenberg, Joseph H. (1963) *The languages of Africa*, Mouton, The Hague.
- Greenberg, Joseph H. (1987) *Language in the Americas*, Stanford University Press, Stanford.
- Grimes, Barbara F. (ed.) (1988) *Languages of the world: Ethnologue*, 11th ed., Summer Institute of Linguistics, Dallas.
- Ruhlen, Merritt (1987) *A guide to the world's languages. Vol. 1: Classification*, Stanford University Press, Stanford.
- Wurm, Stephen A. (1982) *Papuan languages of Oceania*, Gunter Narr, Tübingen.

(Note: Where a mixed speech community uses a natural language as a convenient general medium it is known as a *lingua franca* (as Latin has often been). Sometimes the medium comprises a mixture of native elements and a simplified variety of an intrusive idiom (like English or French in colonised areas); in that case it is called a *pidgin*. If such a medium is acquired as a natural and native language by new speakers (and undergoes evolution of its own), the term used is *creole*. For a general treatment see: Todd, L. (1974) *Pidgins and creoles*, Routledge and Kegan Paul, London; Mühlhäusler, P. (1986) *Pidgin and creole linguistics*, Blackwell, Oxford; Holm, J.A. (1988) *Pidgins and creoles*, 2 vols., Cambridge University Press, Cambridge and for continued serial coverage consult *The Journal of Pidgin and Creole Languages*, Benjamins, Amsterdam (from 1986 onwards).)

مسرد بالمصطلحات اللغوية



ablaut

تناوب الصوائت

تغير الصوائت في جذع الكلمة لإحداث تغير في معناها أو وظيفتها ؛ مثلا : ring, rang , rung وهو على نوعين :
تناوب نوعي ، وتناوب كمي .

abnatural language

لغة شاذة (غير طبيعية)

accent

نبر (فونولوجيا)

accent (word)

نبر الكلمة

accents (dialectal)

لكنة

إشارة إلى لغة تختلف عن اللغة النموذجية في لفظها وتنظيمها ، سواء أصدرت عن متكلم بها أجنبي أم عن
متكلم بها لغة أم من منطقة خارج منطقة اللغة النموذجية .

Acquisition

(١) اكتساب (علم النفس)

تعلم الطفل لغته الأم ، على اختلاف المراحل التي يمر بها تطوره اللغوي حتى مرحلته التكميلية ، أي حتى سن
الرابعة عادة.

(٢) لغويات تطبيقية : تعلم لغة أجنبية ؛ أي غير اللغة الأم .

(٣) لغويات تطبيقية : اكتساب ، بحسب فرضية الرقابة العملية التلقائية وغير الواعية في تعلم اللغة الأجنبية .

acoustics

علم السمعيات (فونولوجيا)

activity types

نماذج النشاط

actuation problem

مسألة حوافز (بواعث) التغير اللغوي

addressees

مخاطب (يرسل إليه)

الطرف الذي يوجه إليه الكلام المنطوق بخاصة ؛ وربما استعمل المصطلح للقارئ الذي يوجه إليه الكلام
المكتوب .

adequacy

كفاية

وسيلة يتمتع بها ، بطرق مختلفة النحو الذي يضعه النحوي للغة ما

descriptive	كفاية وصفية
explanatory	كفاية تفسيرية
observational	كفاية رصدية (وصفية)
internal	كفاية داخلية
strong	كفاية قوية
weak	كفاية ضعيفة
referential	كفاية مرجعية / إشارية
systematic	كفاية منتظمة
adjacency pairs	زوجان متجاوران

قولان متتابعان يصدر أولهما عن أحد متكلمين وثانيهما عن الآخر ، كما في التحية وجوابها ، أو عبارة الشكر وجوابها أو السؤال والجواب ، أو التذمر والاعتذار.

adjective (adjectival phrase) نعت ، صفة (العبارة النعتية ، الوصفية)

قسم من أقسام الكلام يصف الاسم ؛ واشترط بعضهم في الإنجليزية مثلاً أن يصح فيه أن يسبق الاسم كما في The black cat ، وأن يقع خبراً كما في The cat is black ، وأن يصح دخول كلمات مثل too, very عليه ، وأن تصح زيادة est, er عليه .

adverbial ظرفي

كلمة أو أكثر تقع موقع الظرف نحويًا.

and language disorder	الظرفيات والاضطراب اللغوي
affix	زائدة الظرف
realization	تحقيق الظرف
function	وظيفة الظرف
affricate	الوقف - الاحتكاكي / المزجي

صوت أو صفة لصوت مكون من صوت وقف واحتكاكي يحدث عندما يندفع الهواء تدرجياً فيحدث اندفاعه صوتاً انفجارياً كما يؤدي البطء في إطلاق الانفجاري إلى إحداث احتكاك مسموع.

age السن (العمر)

age and language السن واللغة

agrammatism حبسة نحوية

عجز المتكلم على فهم التراكيب النحوية أو إحداثها رغم قدرته على فهم الكلمات المفردة ولفظها لفظاً صحيحاً.

agraphia

اضطراب الكتابة

عجز المرء ، بسبب قصور في الجهاز العصبي عن الكتابة الصحيحة ، وتميز كتابته باستبدال كلمات بأخرى وبكلمات مشوهة المنظر.

airstream mechanism

آلية الجريان

العملية الفيزيولوجية التي تستخدم بموجبها طاقة الهواء في إحداث الصوت ، سواء أكان باندفاع الهواء إلى جهاز النطق - وهو ما يعرف بآلية الجريان الداخلي - أم باندفاعه منه - وهو ما يعرف بآلية الجريان الخارجي . وباعتبار عضو النطق الذي يكون بادئاً (initiator) تقسم هذه العملية إلى ثلاثة أقسام هي : آلية الجريان الرئوي ، وآلية الجريان المزماري ، وآلية الجريان الطبقي . هذا في الحالات السوية ، وقد يكون النطق غير سوي ، كما في النطق المرئي عند المتكلم الذي تم استئصال حنجرتة جراحياً.

alexia

عمى قرائي (عجز قرائي)

عجز المرء عن القراءة عجزاً تاماً ، رغم قدرته على إدراك الرسوم غير الكتابية . ومن الباحثين من يميز بين العمى القرائي الكلمي والعمى القرائي الحرفي.

allolex

أشكال كلمات مختلفة (بديلة)

على سبيل المثال تعتبر friend صيغة المفرد ، و friends صيغة الجمع أشكالاً مختلفة من المفردة المعجمية نفسها.

allomorph

بديل صرفي : (ألومورف)

بديل للمورفيم لا يغير وظيفته ، مثلاً مورفيم الجمع في الإنجليزية قد تكون له بدائل متنوعة كالتالي، ounce, ounces, deer---- deers , goose ----geese, egg ---- eggs , hat ---- hats فهو / s / في المثال الأول ، و / z / في الثاني ، و / iz / في الثالث ، وصيغة غير قياسية في الرابع ، وصفر في الخامس ، وكذلك البدائل الصرفية لمورفيم الجمع في العربية ، بما فيها اللواحق (في جمع المذكر السالم مثلاً) ، التغير الداخلي (في جمع التكسير) ، والصفر (ولد- ولد ، حيث يستوي الأفراد والجمع).

allophone

بديل صوتي (ألفون ، بديل لفظي)

بديل للفونيم لا يغير وظيفته سواء أكان مقيداً ببيئة صوتية ما (كاللام المفخمة قبل اسم الجلالة بعد الضمير والفتحة ، واللام المرققة بعد الكسرة ، فكل منهما بديل مشروط) أم غير مقيد ببيئة صوتية (كالفونيم / r / في الفرنسية ، فهو إما مكرر أو لهوي بصرف النظر عن البيئة الصوتية ، فكل منهما بديل حر) ، وتوضع البدائل الصوتية بين علامتين [] في حين توضع الفونيمات بين علامتين / / .

alphabet

ألفباء (أبجدية ، حروف الهجاء)

مجموعة من الرموز الكتابية (الحروف) المرتبة ترتيباً متعارفاً عليه في كل لغة والتي يمثل كل رمز فيها صوتاً لغوياً واحداً في العادة.

alternation تناوب (تبادل ، تعاقب)

العلاقة التي تجمع مناوبين (أي بديلين) أو أكثر ضمن الوحدة اللغوية ، والعلامة التي يعبر عنها بعلامة ~ .

allophonic تناوب صوتي

morphophonemic تناوب فونيمي صرفي

alternation morphologically conditioned تناوب مقيد مورفولوجيا (صرفياً)

Phonologically تناوب مقيد صوتياً

alveolar لثوي (سنخي)

صوت أو صفة لصوت ينطق بملامسة جزء من اللسان طرف اللثة أو باقترابه منه ، مثلاً في الإنجليزية [t] و [d] ، [l] ، [s] ، [z] .

alveolar ridge طرف اللثة

حافة عظمية تقع خلف الأسنان العليا مباشرة.

alveolarisation صفة اللثوية (السنخية)

alveopalatal غاري - لثوي (لثوي - حنكي)

ambivalence الضدية

ambivalent word كلمة ضدية

كلمة لها دلالتان متناقضتان ، سواء أكان ذلك بسبب من صيغة صرفية ملتبسة ("مختار" لاسم الفاعل ، ولاسم المفعول) أو خلاف لهجي "وثب" بمعنى قعد في لغة حمير - وبمعنى طفر في لغة سائر العرب) أو علاقة جامعة ("القرء" بمعنى الحيض وبمعنى "الطهر" ، والعلاقة المدة المعلومة في كل) أو أصل جامع دخيل ("الجَوْن" بمعنى الأبيض ، وبمعنى الأسود ، والأصل من كلمة فارسية تدل على اللون مطلقاً).

discoursal ضدية نصية

(كلامية)

Pragmatic ضدية براغماتية

analogy قياس

تعديل صيغة الكلمة أو العبارة .. الخ لتتناسب النمط الغالب على أفراد بابها ، سواء في ذلك التعديل الذي دخل إلى اللغة - نحو anahnu في العبرية ، بمعنى نحن ، فقد زيد في أوله الهمزة لتناسب ضمائر أخرى تبدأ بالهمزة

كضمائر المتكلم والمخاطب والمخاطبة - أم التعديل الذي قد يجري خطأ على السنة الأطفال أو متعلمي لغة أجنبية - نحو grew *بدلاً من grew قياساً على الأشيع في صياغة الفعل الماضي في الإنجليزية ، ويسمى النوع الثاني قياساً خاطئاً.

anomia

لا أسمائية

عجز المتكلم عن تذكر أسماء الأعلام والحيوانات والأشياء ... الخ.

antonymy

مناقضة (طباقي ، مطابقة ، تناقض)

العلاقة القائمة بين كلمة مناقضة وأخرى ، سواء أكانت الكلمتان مناقضتين تدرجيتين أم غير تدرجيتين.

aphasia

حبسة

عجز المرء عن تأدية الوظائف الكلامية (أي إحداث الكلام وفهمه) على نحو سوي لقصور أو ضرر في الدماغ أو المراكز العصبية الأخرى . وقد تكون الحبسة فصامية إذا كان الضرر موزعاً على مناطق مختلفة في الدماغ.

aphemia

الصمات

appropriateness

مناسبة

موافقة الاستعمال اللغوي لسياق الحال الوارد فيه . فاستعمال he does not مناسب للنص الأدبي أو المحاضرة العلمية ، غير أن استعمال he don't التي يجعلها أصحاب المذهب التقني في عداد الخطأ - قد يكون مناسباً في حديث غير متكلف يدور بين شخصين من طبقة اجتماعية دنيا . وقد حلت فكرة "المناسبة" محل "الصوابية" في المناهج الحديثة ، ولا سيما في دراسة "شروط الاستخدام" .

approximant

ممتد لا احتكاكي

Arbitrariness (in signing)

الاعتباطية (في الرمز)

areas

منطقة (جانب ، إقليم)

- focal

- مركزي

- relic

- محافظ (منطقة لغوية محافظة)

تحتفظ بخصائص لغوية من مرحلة مبكرة قياساً على سائر المناطق في إقليم ما.

- transitional

- انتقالي

منطقة يسهل فيها التأثير المشترك بين لغتين لوقوعها بين إقليمين اثنين .

articulation

نطق

مصطلح يستخدم في علم الأصوات للإشارة إلى العمليات الفيزيولوجية المؤدية إلى تعديل تيار الهواء لإحداث الأصوات الكلامية المختلفة باستعمال أعضاء النطق.

manner

طريقة النطق

كيفية حبس تيار الهواء أو إطلاقه في مجموعة الصوت لإحداث الأصوات الكلامية . وتصنف الأصوات الكلامية عادة باعتبار مخرجها وطريقة نطقها ؛ فمن الثانية : الأصوات الانفجارية والجانبية المكررة والصوائت .. الخ.
نطق ثانوي
secondary

النطق الصادر عن المخرج الأقل مساهمة في إحداث الصوت الكلامي الذي يحدثه مخرجان اثنان .
أعضاء النطق (الناطق)
articulators

عضو النطق الذي يسهم في إحداث الأصوات الكلامية وهو على نوعين : متحرك وغير متحرك.
ذكاء اصطناعي
artificial intelligence

طراز الذكاء الخاص بسلوك الحاسوب الملقن أنواعاً من التحليل والتذكر والتعبير اللغوي .. الخ والذي تسعف دراسته في فهم مثل هذه العمليات عند الإنسان .

هائية (هوائية ، نفسية)
نطق الصوت نطقاً يصاحبه نفس مسموع.
aspiration

تجميع
assemblage

مماثلة (تماثل ، مجاورة ، مشابهة ، انسجام)
تأثر صوت بصوت آخر تأثيراً يفضي إلى تماثلهما جزئيات أو كلياً. وتقسم المماثلة - علاوة على قسمتها إلى مماثلة جزئية ومماثلة كلية - باعتبار العلاقة المكانية بين الصوتين إلى مماثلة متجاورة ومماثلة متباعدة ، وباعتبار موقع الصوت المتأثر إلى مماثلة رجعية تقدمية ومماثلة تبادلية .
assimilation

افتراضات . تصورات
أطالس لغوي
atlases linguistic

مجموعة من الخرائط التي تظهر التوزيع الجغرافي للعناصر اللغوية ، كالأصوات والمفردات والتراكيب .. الخ ، في لغة معينة أو في لهجاتها . ومن الأمثلة عليه أطلس الإنجليزية الذي نشر في أربعة مجلدات عام ١٩٧٧ بعنوان :
The Linguistic Atlas of England

أطالس لهجات
atlases dialect

منهج سمعي - لغوي
audiolingual method

منهج في تعليم اللغة الأجنبية استخدم في الولايات المتحدة في الخمسينيات والستينيات من هذا القرن ، يقدم فيه تعليم الكلام وفهمه على القراءة والكتابة ، ويركز على التحوير وتكوين "عادات" كلامية سوية ، مثلاً : حفظ جمل نمطية تسعف على تكوين مثيلات لها .

نماذج الشبكة المؤقتة الزيدة
augmented transition network models (ATNs)

authority package

authority

on language form

Of standard English

مرجع ، اعتبار ، سلطة ، مستند

مرجع أو سلطة في شكل لغوي

مرجع أو سلطة في الإنجليزية

القياسية-

auxiliary verbs (and language disorders)

فعل مساعد (والاضطرابات اللغوية)

فعل يقترب بفعل تام يوضح هيئته أو صيغته أو زمنه .. الخ ؛ مثلا : كان (وقد تقترب بغير الأفعال) ، وطفق (ولا بد من أن يكون خبرها فعلاً مضارعاً) ، و be و do "بود" في الفارسية ، وفي الإنجليزية تتميز هذه الأفعال بعلامات منها انفرادها بصيغة خاصة في النفي ، مثلا ، hasn't (ولا يجوز eat not) ، بالتقديم على الضمير ، مثلا : does she (ولا يجوز eats she).



base

أساس (القواعد) ، (واللغويات)

(أ) الجزء الباقي من الكلمة بعد تجريدتها من الزوائد المختلفة ، مثلا : tidy هو الأساس الذي ينتج عن تجريد untidiness من السابقة -un- واللاحقة -ness .

(ب) الكلمة التي يصح دخول الزائدة عليها ، مثلا : tidiness --- tidy ، و untidy --- untidiness . وهذا خلاف (أ) أعلاه حيث لا يجوز اعتبار untidy أساساً لأنه غير مجرد من الزوائد.

adjective

نعت أساسي

نعت يخلو من الزوائد ، نحو quick, big بخلاف النعوت التي تدخلها الزوائد ، نحو quicker, bigger .

component

مكون أساسي (مكون قواعدي)

أحد المكونين اللذين يتألف منهما المكون النظامي ، والمكون الآخر هو المكون التحويلي . ويتألف المكون الأساسي نفسه من المكون المعجمي والمكون التبويبي . والمكون الأساسي هو الذي يولد الأنماط الأساسية لجمل لغة ما.

compound

مركب أساس

form

صيغة الأساس

صيغة الكلمة بعد تجريدتها من الزوائد المختلفة.

language

لغة عامة

morpheme

مورفيم الأساس

bee dancing	رقص النحل
behaviourism	السلوكية
	الدراسة الموضوعية للسلوك القابل للوصف والقياس ، بصرف النظر عن عوامل الوراثة والإرادة والفكر . وفي الإطار اللغوي ، دراسة المثير والاستجابة في عملية الاتصال بين المتكلم والسامع.
Benrath Line	خط بينراث
bilabial	شفثاني (شفوي)
	صوت أو صفة لصوت ينطق من الشفتين العليا والسفلى معا ك: [m] ، [b] ، خلافا للصوت الذي ينطق من شفة واحدة كالصوت الشفوي الأسنان.
bilingualism	ثنائية لغوية (ثنائية اللغة)
	استعمال لغتين اثنتين في مخطوط أو نقش أو معجم .. الخ ، أو القدرة على ذلك عند الشخص أو الجماعة اللغوية. وقد توصف الثنائية بأنها طبيعية للتأكيد على أنها العرف السائد في المجتمع ، أو أن صاحبها اكتسب لغتين ، على نحو تلقائي ، منذ الطفولة ، تمييزاً له عن تعلم لغة ثانية بعد الطفولة ، ولم يبلغ إتقانه لها إتقانه لغته الأولى .
biological foundations (of acquisition)	الأسس الأحيائية للاكتساب
bivalence	ثنائية التكافؤ
	صفة لعنصر لغوي (ولا سيما الفعل) يحتاج متعلقين اثنين بحسب نظرية التكافؤ؛ مثلاً : الفعل المتعدي إلى مفعول واحد ، إذ يحتاج فاعلاً (أو مسند إليه في الإنجليزية) ومفعولاً به.
multivalence	تعددية التكافؤ
body language (kinesics)	إيمائية دراسة الحركات المجردة)
	(أ) مصطلح يشير ، في علم السيماء ، إلى دراسة الإيماءات في عملية التواصل ، كالحركات المعبرة بالعينين واليدين والوجه والكفين .. الخ ، لا سيما من حيث علاقتها بالتواصل اللغوي نفسه .
	(ب) نظام استخدام الإيماءات للتعبير عن المعاني في عملية التواصل اللغوي ، سواء أكان ذلك جزئياً . كما في الكلام العادي ، أم كلياً ، كما في تواصل البكم .
boundaries	حدود ، تخوم ، قيود
dialectal	حدود لهجائية-
grammatical	قيود قواعدية-
semantic	قيود دلالية-
bracketing	تقويس (إدخال الأقواس)

استعمال الأقواس لأحد غرضين :

(أ) عزل بعض العناصر اللغوية وتحديد صفتها ، كاستعمال القوسين { } لعزل العناصر النحوية ، والقوسين [] لعزل العناصر اللغوية .

(ب) إظهار العلاقة القائمة بين العناصر المختلفة في السلسلة (الكلمات المختلفة في الجملة) لا سيما من حيث أهمية كل منها في التركيب ، مثلاً : تقويس الجملة : "قرا الرجل كتاباً" على النحو التالي : (((قرأ))) ((الرجل)) ((كتاباً))) حيث وضعت كل كلمة بين قوسين ، والجملة كلها بين قوسين ، والعنصرين الآخرين (الفضلة) بين قوسين.

brain

الدماغ

damage

عطب دماغي-

imaging of

صورة دماغية-

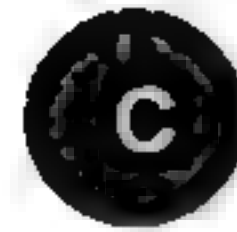
lateralisation of
functions in
Localization in

تخصيص جانبي الدماغ بوظائف

توضع في

parts

أجزاء



Caregiver language (motherese)

لغة المربين (الأمهات)

CASE

حالة إعرابية

باب نحوي (category) يختص بالأسماء - بما فيها الضمائر والصفات - يحدد العلاقة النظامية بين الكلمات في التركيب. وللحالة الإعرابية وجهان في العادة ، أولهما الصيغة التي تتخذها الكلمات الواقعة في تلك الحالة (كالكسر الذي يلحق بالاسم في حالة الجر) ، وثانيهما الدلالة العامة لتلك الكلمات (فالجر يفيد الإضافة بمعانيها المختلفة مثلاً) . غير أن الحالة الإعرابية قد تعبر عن وجه واحد من هذين ، كحالة المفعولية في الفرنسية ، فهي تختص بدلالة عامة ، ولكنها لا تختص بصيغة لها مميزة. وأهم الحالات الإعرابية : حالة الجر ، وحالة الفاعلية ، وحالة المفعول عنه /فيه ، وحالة المفعولية ، وحالة المفعولية غير المباشرة ، وحالة الملكية ، وحالة المنادى . ومن الحالات المختلطة أو الخاصة : الحالة الإعرابية المشتركة ، وحالة الارتفاع ، والحالة المباشرة.

systems of

أنظمة الحالة الإعرابية-

category

باب (نحوي) صنف ، فصيلة ، فئة ، غط ، نوع ، مقولة ، (منطق)

inflectional

باب اشتقاقي

of noun

باب الاسم

of verb	باب الفعل
centrality vs. marginality	المركزية مقابل الهامشية
chain complexes	تركيبات (تعقيدات) السلسلة
change linguistic	تغير ، تحول ، تبدل لغوي
catastrophic	تغير لغوي مأساوي
causes of	أسباب التغير اللغوي
recurring	تغير لغوي متكرر
cherology	علم الإيماء
child language	دراسة الإيماءات ، ولا سيما الحركات اليدوية المستخدمة في لغة البكم.
	لغة الأطفال
	اللغة التي يستعملها الأطفال في المراحل المختلفة لاكتسابهم اللغة وحتى بلوغهم مرحلة التكلمية في سن الرابعة عادة.
acquisition	اكتساب الطفل للغة
chronology (of change)	جدول يبين التواريخ الدقيقة للتغير مرتبة بحسب تسلسله الزمني
absolute	مطلق
relative	نسبي
class	صنف ، نوع
	مجموع العناصر اللغوية التي تشكل وحدة مستقلة ذات خصائص شكلية أو دلالية أو وظيفية معينة . والقسمان الرئيسيان للصنف هما : صنف الصيغة وصنف الكلمة .
declensional	تصريف
phonological	فونولوجي-
subclass	صنف فرعي-
of words	من الكلمات
class cleavage	انقسام ، انشطار الصنف
classificational , functional	تصنيفي ، وظيفي
classifiers	مصنفات

(أ) مورفيم مهمته تعيين صنف الكلمة التي يتصل بها ، مثلاً : اللاحقة -ness في الإنجليزية ، التي تعين الكلمة التي تتصل بها للظرفية ، نحو hara (باتجاه الجبل) ، واللاحقة -ness في الإنجليزية ، التي تعين الكلمة الاسمية.
(ب) في معنى أضيق استعمالاً ، كلمة في شبة الجملة تعين نوعاً من الأنواع التي يمكن أن يقع تحتها الاسم المصنف مثلاً : digital radio و computerized radio .

classroom

قاعة الدرس

interaction

التفاعل ضمن قاعة الدرس

language

لغة قاعة الدرس

clause

عبارة ، جملة صغرى ، جُميلة

مجموعة من الكلمات تقع ، في الهرمية النحوية ، بين التركيبين والجملة ، وهي تقسم باعتبار استقلاليتها إلى عبارة رئيسية و عبارة اتباعية و عبارة نسقية ، و باعتبار الفعل الذي تتضمنه إلى عبارة محدودة و عبارة غير محدودة ، و باعتبار الوظيفة إلى أقسام كثيرة كالعبارة السببية والعبارة الشرطية والعبارة الظرفية والعبارة الاستدراكية والعبارة الموصولة .. الخ.

clefting (cleft sentence)

جملة منصدة

جملة ذات جزئين في كل منهما فعل ، تختلف دلالتها التوكيدية عن الجملة الأصل ، فمن الجملة الأصل :

The rich man gave money to the school يمكن اشتقاق جمل منصدة من مثل :

It was the rich man who gave money to the school.

It was money that the rich man gave to the school

ولكل معنى توكيدي خاص . وتسمى العلاقة بين الأجزاء التي تتغير مواضعها في مثل هذه الجملة : تبعية غير مقيدة (unbound dependency).

click

طققة ، تمطق ، صوت امتصاصي

صوت انفجاري تحدثه آلية الجريان الطبقي ، وذلك أن مؤخر اللسان يرتفع ليضغط على الطبقة ، وفي الوقت نفسه تتم عملية "إغلاق" في الجزء الأمامي من الفم فتتشكل فجوة داخل الفم منقطعة عن الهواء من حولها ، ثم ينخفض اللسان قليلاً ليحدث فراغاً داخل تلك الفجوة ، وأخيراً ينخفض اللسان فجأة فيندفع الهواء إلى الداخل ، ولذلك يسمى هذا الصوت شهيقاً (avulsive) أيضاً . ومن أوضح الأمثلة على هذا (من غير باب الأصوات الكلامية) صوت الطقطقة الأسنان (dental click) الذي يستعمله كثير من الشعوب بمعنى النقي ، ورمزه (t) ، وصوت الطقطقة الشفثانية (bilabial click) الذي يستعمل للتقيل من بعيد ، وصوت الطقطقة الجانبية (lateral click) الذي يستعمل لحث الدواب على الركض (والأخيران يتم إحداثهما على غير النحو الذي فصلنا).

cluster

عنقود : عنقود صوتي

مجموعة من عنصرين لغويين متاليين أو أكثر . وهو على أربعة أنواع عنقود صائتي (نحو) Noel ، وعنقود صامتة (نحو straggle) ، فإن وقع بين صائتين فهو عنقود معترض نحو pardon ، وعنقود اسمي (وهو شبه جملة اسمي) ، وعنقود فعلي (وهو شبه جملة فعلي) .

consonant

صامتة

reduction

تقليص عنقودي-

Code

شفرة ، نظام رمزي ، نمط ، اصطلاح ، شفرة الاتصال

مجموعة من القواعد الاصطلاحية التي يتم بها نقل الرسالة من نظام للرموز إلى نظام آخر ، فالكلام بهذا المعنى ، شفرة لنقل الأفكار ، والكتابة شفرة لنقل الكلام ، وللشفرة وجهان: التشفير ، وحل الشفرة.

code

شفرة

مصطلح "محايد" يستعمل في علم اللغة الاجتماعي بدلاً من مصطلحات محددة من مثل اللهجة أو اللغة على اختلاف أنواعهما ، ويظهر استعماله خاصة في تبديل الشفرة . وقد يستعمل المصطلح للدلالة على لهجة جماعة أو طبقة اجتماعية بعينها (كأصحاب ، مهنة ما).

elaborated

متطورة

restricted

مقيدة-

switching / mixing

تبديل / خلط

تحول المتكلم من "شفرة" بالمعنى الذي يستعمل في علم اللغة الاجتماعي إلى أخرى خلال الكلام أو المحادثة ؛ وقد يشمل هذا التحول من لهجة إلى أخرى (كالتحول في بعض الخطب من العامية إلى الفصحى وبالعكس) ، أو من لغة إلى أخرى (كالتحول إلى الفرنسية أو الإنجليزية من العربية ، أو بالعكس في كلام فئات معينة في بعض البلدان العربية ، أو كتحويل ثنائي اللغة من لغة إلى أخرى).

cognitive basis (of language development)

الأسس الإدراكية لتطور اللغة

cognitive code approach

منهج الشفرة الإدراكية

cognitive hypothesis

الفرضية الإدراكية

coherence / cohesion

تلاحم / متماسك

تلاحم : مدى كون النص المكتوب أو المنطوق (بما في ذلك التحوار) متصل الأجزاء ، كما تظهر دراسة بنية من الناحية الوظيفية.

تماسك : مدى الترابط بين عنصرين لغويين (مورفيمين أو كلمتين .. الخ) أو أكثر . ويكون هذا الارتباط أقوى ما يكون بين المورفيم الحر والمورفيم المقيد الذي يتصل به ، نحو "أخذت" (أخذت + ت). ومن المواضيع التي تظهر فيها قوة الترابط ، ما ذكره النحاة العرب أنه لا يجوز فصله بالأجنبي ، لا سيما المضاف والمضاف إليه.

cohort model

نموذج الحوض

colour terms

مصطلحات الألوان

الكلمات الدالة على اللون في لغة ما.

communication

تواصل

نقل الرسالة من المرسل (المتكلم أو الكاتب) إلى المرسل إليه أو المتلقي (السامع أو القارئ) بواسطة نظام من الرموز ، سواء أكانت رموزاً صوتية (في اللغة) أم كتابية (في الكتابة) أم إيائية (في التواصل الإيمائي).

communicative competence

الكفاءة التواصلية (التخاطبية)

methodology

منهجية

and teaching

والتعليم

comparative philology

فقه اللغة المقارن

مصطلح تقليدي للدراسة التاريخية للغة بما فيها المقارنة بين اللغات ودراسة النصوص الأدبية والتاريخ الثقافي لمجتمع ما . ولم يعد هذا المصطلح يستخدم اليوم مرادفاً لـ "علم اللغة" .

competence

كفاءة ، مقدرة ، كفاية

قدرة الشخص على فهم تراكيب لغته الأم وقواعدها ، وقدرته ، من الناحية النظرية والمثالية ، على أن يركب ويفهم عدداً غير محدد من الجمل وأن يدرك صواب التراكيب أو عدم صوابها . والكفاءة نوعان : مقدرة تواصلية ومقدرة لغوية .

Complementary distribution

توزيع تكاملي

توزيع يتكامل طرفاه من حيث البيئة الصوتية التي يحلان فيها ، مثلاً : الفونيمان /v/ و /b/ في بعض اللغات السامية الشمالية الغربية يقعان في توزيع تكاملي ، فالأول يقع بعد الصوائت ، والثاني بعد الصوامت (أو في بداية الكلام) ، فلا يقع أحدهما موقع الآخر. ومن ذلك أيضاً تفخيم اللام في اسم الجلالة وترقيقها ، فالأول يقع بعد الضمة والفتحة ، والثاني بعد الكسرة . وقد يستعمل المصطلح في الصرف أيضاً ، مثلاً : البدائل الصرفية المختلفة لمورفيم الجمع في الإنجليزية موزعة توزيعاً تكاملياً.

complement

تيم ، تمة ؛ تكملة (القواعد)

في نحو بعض اللغات ، ذلك الجزء من الجملة الذي يلي الفعل أو أحد متعلقاته كالمفعول به أو الجار فتتم به الجملة . وهو على أنواع منها : تيم النعت ، وتيم المفعول به ، وتيم الجار ، وتيم المسند إليه . والتيم ليس عنصراً اختيارياً ، بخلاف المستلحق.

complement

فضلة

ما ليس مسنداً ولا مستنداً إليه . وواضح أن التفرقة بين هذا المصطلح و المادة السابقة راجعة إلى الفرق في إمكانية حذفهما ، ففي حين لا يصح حذف تيم الجار مثلاً في نحو I think about the future يجوز حذف الفضلة : "ضاحكا" من الجملة "جاء زيد ضاحكا" دون أن يتغير التركيب (لا معناه).

component

مكون

في علم اللغة التحويلي ، عنصر يدخل في تكوين النحو ، وهو على ثلاثة أنواع : مكون فونولوجي ، ومكون دلالي ، ومكون نظمي .

componential analysis

تحليل المكونات

في علم اللغة عامة ، أية طريقة لتحليل العناصر اللغوية إلى مكونات ، كتحليل الفونيم إلى مكوناته (بالقول ، مثلاً إن الجهر و الشفتانية والانفجارية هي مكونات / b /) ، أو تحليل التراكيب إلى مكوناتها الكلمية على طريقة "الكلمة والمدلول".

componential analysis

تحليل المكونات (تحليل دلالي ، تحليل مفهومي)

طريقة في علم الدلالة تهدف إلى تحليل الكلمات إلى مجموعة محدودة من العناصر المكونة هي المكونات الدلالية ، وتسعى إلى إظهار "عالمية" هذه العناصر في اللغات المختلفة.

Compound construction

بناء (تركيب) مركب

Comprehension of speech

فهم الكلام

القدرة على استيعاب اللغة ، سواء في ذلك الكلام المسموع والكتابة.

Computational linguistics

علم اللغة الحسابي

فرع من علم اللغة - ومن علم اللغة الرياضي تحديداً - يعنى باستخدام الحاسوب وتطبيق مناهج العلوم المعتمدة عليه في دراسة اللغة ، لا سيما في مجال الترجمة الآلية ، وتمييز الكلام ، و"الذكاء الاصطناعي" أي العمليات التي تقوم بها الآلة بعد تلقينها المعلومات في حقل معين (كتمييز الأصوات).

modelling of dialogue

نمذجة الحوار الرقمية (الحسابية)

parsing

إعراب ، تحليل

في النحو التقليدي لكثير من اللغات ، ومنها العربية ، تحديد وظائف الكلمات والجمل لتحليل التركيب ، لا سيما للتدريب اللغوي.

concord

مطابقة ، تلازم ، تناسب ، توافق

conditions (on speech acts)

قيود (على الأفعال الكلامية)

connectedness/connexity

ربط / إلحاق

connotation

إيحاء ، تضمين ، ظل المعنى ، ظلال دلالية

ما يثيره استعمال العناصر اللغوية ، لا سيما الكلمات ، من العواطف والأفكار في ذهن الفرد أو المجموعة . فاستعمال كلمة fascist ، مثلاً ، يثير في بعض المجتمعات الأوروبية - إحياء بالعواطف والأفكار - فردياً أو جماعياً متصلاً بالتاريخ السياسي والحضاري لشعوب تلك المنطقة.

denotation

دلالة ذاتية : معنى حقيقي

دلالة العناصر اللغوية ، لا سيما ، الكلمات ، على المسميات في "العالم الخارجي" أي خارج اللغة ذاتها ، دون النظر إلى الإدعاء الذي قد يثيره استعمالها.

consonants

الصوامت

أحد القسمين الكبيرين اللذين تقسم إليهما الأصوات الكلامية : الصامت والصائت . وهو صوت كلامي يتم إحداثه بوقف تيار الهواء أو تضيق مجرى الصوت في موضع أعلى من المزمار ، الأمر الذي يفضي إلى حصول احتكاك مسموع . وهو ، من الناحية الفونولوجية ، هامش المقطع في العادة . ويقسم الصامت إلى أنواع كثيرة باعتبار مخرجه وطريقة نطقه.

conspiracies

مؤامرات

constative

إخباري

constituent

مقوم ، مكون ، مؤلف

عنصر لغوي يدخل في تكوين عنصر لغوي أكبر منه. فالجملة ، مثلاً ، مجموعة من المقومات (كالمسند والمسند إليه ، أو شبه الجملة الفعلية وشبه الجملة الاسمي) ، والكلمة مجموعة من المقومات الفونيمية ، وهكذا. والمقومات نوعان : مقوم مباشر ومقوم نهائي.

constraint

تقييد

مصطلح مستخدم في عبارات من مثل :

transformational

تقييد تحويلي

simultaneous

تقييد تزامني

sequential

تقييد تعاقبي

surface structure

تقييد سطحي

frequency

تقييد الشبوع

output

تقييد مخرجي

construction

تركيب ، بناء ، صياغة

(أ) ترتيب الوحدات النحوية لتكوين جملة ما.

(ب) نمط محدد من الجمل ذو وظيفة معينة ، مثلاً ، النمط : "فعل + فاعل + مفعول به" أو "مسند + مسند إليه"

(ج) مجموعة من الوحدات النحوية تكون سلسلة مثلا :

They + are + not + coming.
discontinuous

مكون ، تركيب ، متقطع-

(أ) عنصر لغوي يرتبط ارتباطا وثيقا بعنصر آخر ، ولكنه منفصل عنه في التركيب ، مثلا : ما .. ش (في أسلوب النفي في بعض العاميات العربية ، نحو ماكتبش) أو ne ... pas في الفرنسية ، نحو Elle ne veut pas aller أو put .. off في الإنجليزية في نحو (put the lights off).

سياق ، قرينة context

ما يسبق العنصر اللغوي أو يليه في كلام أو نص ، سواء أكان صوتا أم كلمة أم جملة.

linguistic context

سياق لغوي

phonetic context

سياق صوتي

aspect of language

السياق كسمة من سمات اللغة

continuant

ممتد ، مستمر ، استمراري ، امتدادي

صوت أو صفة لصوت ينطق بإغلاق غير تام لمجرى الصوت ، خلافا للصوت غير الممتد ، مثلا : الصوائت والأصوات الاحتكاكية.

contoid

رديف الصامت ، صامت

مصطلح وضعه عالم الأصوات الأمريكي Pike للدلالة على الجانب الصوتي من الصامت ، على أن يستخدم المصطلح consonant على الجانب الفونولوجي الوظيفي).

Conversation

تجاوز ، محادثة مكاملة

الاتصال اللغوي بين المتكلم والمخاطب - أو بين مجموعة من الناس - وهو في العادة تلقائي ومصحوب بالإيماء.
conversational postulates

مسلمات المحادثة

conversational strategy

استراتيجية المحادثة

conversational analysis

تحليل المحادثة

تحليل يتناول الكلام بين المتحاورين من حيث تعاقبه وطوله ونوبات المتحاورين.

closings/opening

الاختتاميات / الافتتاحيات

topics/units

مواضيع / وحدات

turn taking

أخذ الدور

convergence/divergence in historical linguistics

الالتقاء / التفرع في اللغويات التاريخية

co-occurrence restrictions

قيود التلازم : القيود التي تحدد تلازم أقسام الكلام

collocational/selectional	تضامية / انتقائية
co-operative principle	مبدأ التعاون
	مبدأ مسلم به في الحوار الثنائي أو الجماعي ، وهو التزام كل طرف بالاطلاع المتعارف عليه ويكون كلامه مفيداً أو صادقاً.
co-ordination	عطف نسقي ، ترابط
	عطف يربط بين طرفين - أي "المعطوف" و "المعطوف عليه" - عاطف نسقي .
creaky voice	صوت صار ، صوت صريري
	صوت ينتج عن اهتزاز شديد البطء في جزء من المزمار واهتزاز طبيعي في سائره . وقد أفادت بعض اللغات ، مثل لغة الهوسا ، من هذه الظاهرة مفرقة تفريقاً تقابلياً بين الأصوات الصارة والأصوات غير الصارة.
creative construction	تركيب إبداعي
creole(s)	لغة مزيج ، مبسطة ، مختلفة ، مهجنة ، مولده ، هجين
	لغة تنشأ عن التماس بين لغتين اثنتين وتصبح اللغة الأم لجماعة لغوية ما ، وهي في أصلها لغة خليط (pidgin) تطورت لتصبح اللغة الأم للجماعة . ويعرف هذا التطور بالاقتراح (creolization). ومن أمثلة اللغات المزيجية اللغات التي نشأت عن التماس بين الفرنسية والإنجليزية وبعض اللغات الأفريقية والأمريكية الجنوبية . ولفظة creole مأخوذة من البرتغالية crioulo ومعناها الأوربي الأصل الذي ولد في إحدى المستعمرات .
criticism , textual (and analysis)	النقد النصي (والتحليل)
cue, acoustic	معينة (دليل) سمعية
	أية خاصية سمعية تساعد على تعيين الصوت الكلامي في النطق.
culture	ثقافة وحضارة
analysis	تحليل الثقافة والحضارة
grammar of	قواعد الثقافة والحضارة
curricular knowledge	المعرفة المنهجية المدرسية أو الجامعية
academic / everyday	معرفة أكاديمية / يومية
curriculum , national	المنهاج الوطني أو القومي

فك الرمز / الترميز decoding / encoding

حل الرموز التي تضمنتها الرسالة ، ولا سيما تمييز المخاطب (أي الطرف المرسل إليه) وفهمه الكلام الذي يوجهه إليه المتكلم (أي الطرف المرسل). والأمر نفسه يصح في قراءة المكتوب ، أي حل الرموز الكتابية إلى أصوات . ويستخدم المصطلح أيضا أي الرموز في كتابة سرية.

المنهاج الاستنتاجي deductive approach

قابلية الفسخ ، الإبطال ، الإلغاء defeasibility

عجز ، قصور اللغة deficit (of language)

إشارية deictic(s)

تعبير إشاري deictic expression

تعبير تستخدم فيه كلمة إشارية ، مثلا The men are there.

وظيفة إشارية deictic function

أسناني ، سني ، نطعي dental

صوت أو صفة لصوت ينطق بلامسة أسلة اللسان الأسنان العليا ، وهو إما إسلي أسناني أو أسناني خلفي ، ويرمز إلى الصوت الأسناني بإضافة [n] تحته.

تبعية dependency

العلاقة بين العناصر اللغوية في التركيب من حيث قدرتها أو عدم قدرتها على الاستقلال بذاتها. وهي تقسم باعتبار العلاقة بين طرفيها إلى تبعية أحادية الجانب وتبعية متبادلة.

اشتقاق ، تصريف derivation

(١) توليد كلمة من أخرى (مثلا : ناجح من "نجح" ، أو tense من tension) وهو ما يميزه عن التصريف. وهو تحويل صيغة الكلمة إلى صيغة أخرى (مثلا : "ناجحون" من "ناجح" ، أو eats من eat) ، وتمتاز العربية وأخواتها الساميات بكثرة توليدها للكلمات بهذه الطريقة وباحتفاظ تلك الكلمات بجذرها المشترك.

(٢) توليد الجملة :

في النحو التوليدي ، مجموع المراحل التي يتبعها اللغوي بتطبيق القواعد التوليدية - التحويلية وصولا إلى السلسلة النهائية.

(٣) تأثيل :

تبيان الأصل الذي انحدرت منه اللغة أو إحدى صيغها بما في ذلك الأصوات والكلمات والتركيب ، مثلا ، تبيان أن وزن "هفعل" (في نحو "هراق") عربي جنوبي في الأصل ، وأن التركيب العامي الذي يعبر عن معنى "ضرب الولد" بإدخال الضمير واللام في نحو "ضربو للولد" هو من أصل سرياني .

determiner (DET)

محدد

أداة تلازم الأسم، ووظيفتها التعبير عن دلالات من مثل العدد والإشارات والكمية والملكية . وأكثر المحددات استعمالاً على وجه العموم أداتا التعريف والتكثير. ويلحق بهما أسماء الإشارة وضمائر الملكية وكلمات يوصف بعضها بأنه محدد تعريفي وبعضها الآخر بأنه محدد تنكيري . وقد يسمى المحدد محددًا مركزيًا تمييزاً له عن سابق المحدد وتالي المحدد . وقد يسمى المحدد محددًا اسمياً إشارة إلى اختصاصين بالأسماء.

development

تطور ، نماء

deviation

انحراف ، شذوذ

خروج الاستعمال اللغوي - لا سيما الجملة - على القياس أي عما تمليه قواعد اللغة. ويرمز إلى الانحراف ، كتابة ، بنجم يسبق الاستعمال المنحرف ، مثلاً : * " وفي أبانا وترك بنون " .

diachrony

تطور لغوي

مجموع خصائص اللغة أو اللهجة من حيث تطورها التاريخي.

dialect

لهجة

نظام لغوي يمتاز من خلال اللكنة والكلمات والتراكيب خاصة - عن اللغة التي يتفرع عنها ، ويتصف بجمعية حصوله مع الزمن وجمعية تفرعه إلى لهجات فرعية . وتقسم اللهجات باعتبار المناطق التي تستخدم فيها ، والطبقات الاجتماعية التي تتكلمها . كما تقسم باعتبار قربها أو بعدها من اللغة التي تفرعت عنها أو من اللهجة النموذجية.

continuum

متصل لهجي-

مجموعة من اللهجات المستخدمة في منطقة جغرافية ما ، يمكن تمثيلها على شكل سلسلة مكونة من حلقات - أي لهجات - فيكون التفاهم أقوى بين الحلقات المتقاربة ، وأضعف بين الحلقات المتباعدة ، حتى ينعدم التفاهم بين طرفي السلسلة.

switching

تبديل ، تحول ، انتقال

في اللغات الاجتماعية = تبدل الشفرة .

types : regional /social

النماذج اللهجاتية الإقليمية /

الاجتماعية

dilaectometry

مقياس اللهجات (؟)

dichoptic vision

الرؤية الثنائية

dichotic listening technique

تقنية الاستماع الثنائي

تقنية تستخدم في تحديد نصف الكرة الدماغية المسئول عن الإدراك اللغوي. ويتم ذلك بوضع سماعة الرأس على أذني شخص ما والطلب إليه تكرار ما يسمع ليعرف أي أذنيه أقدر على إدراك الأصوات.

معجم ، قاموس dictionary

مؤلف يرجع إليه لمعرفة معنى كلمة أو طريقة لفظها أو هجائها أو استعمالها أو مرادفاتها أو تاريخها أو اشتقاقها أو زمن دخولها في اللغة . . . ويقسم المعجم باعتبار موضوعه إلى معجم لغوي ومعجم موسوعي ومعجم تأثيلي ومعجم تاريخي . . . وباعتبار عدد لغاته إلى معجم أحادي اللغة ومعجم ثنائي اللغة هكذا . . . وباعتبار مادته إلى معجم متخصص ومعجم عام . . . وباعتبار ترتيبه إلى معجم ألفبائي ومعجم موضوعي.

نماذج المعاجم types of

تصنيف المعاجم typology of

مستخدمو المعاجم users of

تنظيم المعجم / طرق المعجم organization / methods

انتشار معجمي diffusion, lexical

ازدواجية اللغة ، ازدواج لغوي ، ثنائية diglossia

أن يوجد عند جماعة لغوية واحدة ضربان من الاستعمال اللغوي : ضرب فصيح وضرب عامي ، ويختص كل منهما بوظيفة اجتماعية لا يؤديها الآخر.

نماذج الصوتيات الثنائية dipthong(s) types

صائت واقع في مقطع يسمع خلال نطقه تغير في نوعه (مثلاً : مَوْت ، يَيْت ، gout ، bright) خلافاً للصائت الأحادي الذي لا يسمع خلال نطقه تغيران اثنان في نوعه. وهو يتألف إما من صائتين بسيطتين أو من صائت بسيط وشبه صائت . ويقسم الصائت الثنائي باعتبار ذروة الجهورية إلى صائت ثنائي صاعد وصائت ثنائي هابط وصائت ثنائي مستو ، وباعتبار حركة اللسان إلى صائت ثنائي واسع وصائت ثنائي مركزاً أو مغلقاً .

الطريقة المباشرة direct method

منهج في تعليم اللغة الأجنبية خاصة يركز على التدريب اللغوي بواسطة الاستماع والتكلم ، ويؤكد أن أفضل السبل لتعلم اللغة الأجنبية هي إتباع الطريقة التلقائية التي يتعلم من خلالها الأطفال لغتهم في سنينهم الأولى وإغفال تلقين النحو تلقيناً مجرداً خارج إطار النص أو الاستعمال .

تحليل (نص) الحديث ، تحليل الخطاب discourse analysis

تحليل الكلام الذي يتجاوز طوله الجملة الواحدة بغية اكتشاف أنماط العلاقة الجامعة بين جملته المختلفة ، وذلك باستخدام معايير فونولوجية ونحوية ودلالية.

situated discourse

نص سياقي

disorders of language

الاعتلالات (الاضطراب) اللغوية

distinctiveness

التمييزية

distinctive features

سمات مميزة ، ملامح مميزة

مجموعة المعالم التي تميز وحدة لغوية ما عن وحدة أخرى في الأصوات والصرف والنحو .. الخ ؛ مثلا : الجهر الذي يميز / d / عن / t / ، و / b / عن / p / . ويكاد ينحصر استعمال المصطلح اليوم بالفونولوجيا أو علم وظائف الأصوات ، وتحديدًا في مجموعتين من المعالم المميزة هما :

(أ) المجموعة التي وضعها Jakobson ١٩٥٦ ، وهي تشمل ثلاث سمات مميزة أساسية مقسمة باعتبار العناصر السمعية كما تبينها الصورة الصوتية ، وهي معالم الجهر ، ومعالم التوتر ، ومعالم النغمية.

(ب) المجموعة التي وضعها Halle نفسه بالاشتراك مع Chomsky عام ١٩٦٨ ، وهي تشمل خمس سمات مميزة أساسية مقسمة باعتبار تحقيقها صوتيًا على ضوء الفونولوجيا التوليدية ، وهي : السمات الكبرى ، وسمات التجويف ، وسمات طريقة النطق ، وسمات المصدر ، والسمات الفوققطعية. وبعض مصطلحات هذه المجموعة مماثل لمصطلحات المجموعة (أ).

distribution

توزيع

مجموع السياقات التي يمكن لعنصر لغوي أن يستخدم فيها في اللغة أو اللهجة أو اللهجة أو النص . وأهم العناصر التي يمكن دراستها بناءً على ذلك هي الفونيمات والمقاطع والمورفيمات والكلمات.

divergence

تفرع ، تشعب (اللغويات الاجتماعية)

تباعد لهجتين أو أكثر لقلة الاتصال بينهما . وقد تتباعد اللهجتان ، أو اللهجات من اللهجة النموذجية ، الأمر الذي يؤدي إلى تعدد اللهجات مع تقدم الزمن .

divergence

تخالف (لغويات = اجتماعية)

تغير لهجي يحدثه المتكلم ابتعاداً عن لهجة المخاطب لأسباب اجتماعية أو دينية كالتأكيد على "الهوية" المستقلة للهجة ما .

double articulation

نطق مزدوج

نطق يشارك في إحداث الصوت الكلامي فيه مخرجان اثنان بالتساوي ، مثلاً [pk] في بعض اللغات الأفريقية الغربية .

(٢) في مصطلح عالم اللغة الفرنسي A. Martinet ، قسمة الكلام - عند تحليله إلى مكوناته - قسمين أولهما قسمته إلى وحدات كالكلمات ، وثانيهما قسمة تلك الوحدات إلى وحدات أصغر هي الأصوات.

انتقال ، اتجاه ، تحول

drift

(أ) مصطلح عام لأي تغير يصيب اللغة خلال تطورها.

(ب) مصطلح تقتصر دلالاته على التغيرات المترابطة في التطور اللغوي ، مثلاً : سقوط حركات الإعراب في

بعض اللغات السامية تغير أدى إلى تغير آخر ، وهو إضافة حركة لمنع التقاء الساكنين في صيغة من مثل

*kaleb ← kalb ، وهذا التغير بدوره أدى إلى تماثل صوتي في الصيغة الواردة keleb في اللغات الشمالية الغربية .

duration

مدة الصوت ، طول الصوت ، ديمومة ، كمية الصوت

مدة الصوت أو المقطع مقيسة ، عادة ، بالملثانية ، وإذا كانت مدة الصوت ذات أثر فونولوجي سميت طولاً أو كمية.

dyslexia

لكنة قرائية

عجز المرء عن القراءة عجزاً جزئياً .



education

تربية

child - centred education

تربية متمحورة حول الطفل

standards in education

معايير في التربية-

theories of language in education

نظريات لغوية في التربية

elaborators

محكمات

electropalatography

مرسمة الحنك (الغار) الكهربائية

آلة تسجل التماس بين اللسان و الغار خلال النطق

electrocephalography

تخطيط الدماغ الكهربائي

اختصاص طبي يعنى بإنتاج مخططات الدماغ وتفسيرها.

embedding

تضمنين ، إدماج ، تضمنين تركيبين

في النحو التوليدي ، إدخال جملة مضمنة في الجملة الرئيسية ، على النحو المبين أدناه تحت embedded sentence .

وهو يوازي المصطلح layering في القالبية .

embedded sentence

جملة متضمنة

في النحو التوليدي ، جملة (في البنية العميقة) أدخلت في الجملة الرئيسية . فالجملة The man lying on the floor is a soldier مكونة من الجملة The man is lying on the floor التي ضمنت في الجملة الرئيسية The man is a soldier وهي غالبا ما توازي في المصطلح التقليدي ، العبارة الاتباعية .

of forms in a language

تضمن الأشكال في اللغة-

endocentricity

انضوائية

السمة المميزة للتركيب الانضوائي.

endocentric construction

تركيب انضوائي

مجموعة من الكلمات المترابطة في النظم تؤدي إحداها الوظيفة التي تؤديها المجموعة كلها ، مثلاً ، the huge tree ، حيث تؤدي كلمة tree الوظيفة الاسمية التي يؤديها التركيب كله ، والتركيب نوعان : تركيب انضوائي نسقي ، وتركيب انضوائي نعتي.

English

الإنجليزية

for academic purposes

لأغراض أكاديمية

basic

الإنجليزية الأساسية

نموذج بسيط للإنجليزية يحتوي على ٨٥٠ كلمة وقواعد أقل عدداً مما في الإنجليزية وضعه I. A. و C. K. Ogden Richard عام ١٩٢٩ م ، ليستخدم كلغة ثانية في التواصل بين الأمم ، وترجمة Basic بـ "الأساسية" فيها شيء من التجاوز لأن تلك الكلمة مقتطع هجائي من

British American Scientific International Commercial.

as a foreign language

الإنجليزية كلغة أجنبية

as international language

الإنجليزية كلغة عالمية

as second language

الإنجليزية كلغة ثانية

standard vs. non-standard

القياسية مقابل اللاقياسية

varieties of

تنوعات الإنجليزية

entailment

استلزام

ما يستتبعه معنى الجملة من صحة جملة أخرى يمكن أن تعقبها. فلو قيل مثلاً "سأرى فلانا غداً" يصح أن يقال بعدئذ : "سأرى فلانا مستقبلاً" ، أي أن صحة الجملة الثانية مستلزمة عن معنى الجملة الأولى.

envelope model

نموذج الظرف

ephemerality of speech

زوالية الكلام

epistemology

نظرية المعرفة

eragivity, types of

نماذج التوافق

فعل يصح أن يكون متعديا أو لازما ، نحو sell, break ، نحو : The glass broke و
The boy broke the glass .

أخطاء errors

خروج عن القواعد المتعارف عليها في التواصل ، سواء في ذلك خطأ السامع أو خطأ المتكلم . وتقسم الأخطاء أحيانا بحسب أبواب اللغة فيقال خطأ فونولوجي ، وخطأ صرفي ، وخطأ نظمي .. الخ.

أخطاء التركيب of assemblage

أخطاء الانتقاء of selection

الاسبرانتو Esperanto

لغة مصنوعة وضعها Zamenhof (ت ١٩١٧م) عام ١٨٨٧م ، وتتألف من خمسة صوائت وثلاثة وعشرين صامتا ، ومعظم كلماتها من اللغات الأوروبية الغربية ، وهي تدرس في أكثر من ستمائة مدرسة وثلاثين جامعة في العالم ، ويتكلمها - لغة ثانية - خمسة ملايين شخص على أبعد تقدير.

إثنوغرافية الكلام ethnography of speaking

علم اللغة الاثنوغرافي ethnographic linguistics

فرع من علم اللغة يعنى بدراسة اللغة من حيث علاقتها بالعوامل الاجتماعية والثقافية . ويظهر أثر هذه العوامل في الاتصال بين البشر وموقع اللغة في المجتمع والثقافة.

تحليلية التحوار ethnomethodology

المنهج الذي نشأ عنه تحليل التحوار وقوام هذا المنهج النظر في الوسائل التي يستخدمها المتحاورون في التواصل الاجتماعي (مثلا : في تناوب الكلام) ودراسة النصوص التحوارية المكتوبة أو المسجلة صوتياً (مثلا : في التحوار الهاتفي ، أو بين موظف ومديره) . ويلاحظ أن البادئة لا يقصد بها الفرق في هذه التسمية.

علم الاشتقاق ، التأثيل ، علم أصول etymology

الكلمات

فرع من علم اللغة يعنى بدراسة أصول الكلمات (كانحذارها من لغة أم أو دخولها بالاقتراض) وتطور صيغها ومعانيها .

مجلس أوروبا Europe, Council of

استثناء ، شاذ ، شذوذ (في التاريخ) exceptions (in history)

ما يقع خارج القياس الصوتي أو الصرفي أو النحوي للغة ما أو لهجة ما ، مثلا : كسر همزة "إدخال" وبناء "أمس" على الكسر ، وبناء "أي" على الضم إذا أضيفت وحذف صدر صلتها.

التبادل الكلامي exchange verbal

by embedding	من خلال التضمين
participation	من خلال المشاركة (المساهمة)
ritualisation	شعائر
exocentricity	استخراجية
	السمة المميزة للتركيب الاستخراجي أو المركب الاستخراجي.
construction	تركيب استخراجي

مجموعة من الكلمات المترابطة في النظم تؤدي وظيفة لا تؤديها أي كلمة فيها ، مثلا The train arrived لا يمكن أن يؤدي وظيفتها أي من جزئيتها the train و arrived . والتركيب الاستخراجي على ثلاثة أنواع : تركيب ربطي ، وتركيب إعمال ، وتركيب إسنادي.

expert system	الأنظمة الخبيرة
explication	الشرح
evaluation measure	إجراء تقييمي (تقويمي)

أحد مكونات الطريقة التي يتبعها اللغوي في تحليل اللغة وفي وضع النظرية اللغوية ، وتحديد : اختيار الطريقة الأسهل والأقرب من المنطق في تحليل العناصر اللغوية ، علماً بأن المسألة نسبية وليست مطلقة.

evolution, cyclic	نشوء ، تطور ، دائري
	أي تغيير يصيب عناصر اللغة ، وذلك عادةً خاضع لقوانين مطردة ومعقدة.



face	الوجه
families of languages	العائلات اللغوية
family tree	شجرة لغوية
tree model	نموذج شجرة
feature(s)	سمت ، (سمات) ، معلم (معالم)

أية خاصية ملحوظة في أي مستوى من مستويات اللغة (كالمستوى الصوتي أو الصرفي مثلا) ربما في ذلك الخصائص المميزة وأهمها مجموعة السمات المميزة المستعملة في الفونولوجيا. وتقسم السمة باعتبار موضوعها أقساما كثيرة ، كالسمة الصوتية ، والسمة الفونولوجية ، والسمة الدلالية ، والسمة النحوية ؛ كما تقسم باعتبار مجالها الوصفي أقساما كثيرة أيضا . منها السمة الفوقطعية ، وسمات التنعيم مثلا ؛ كما تقسم باعتبار

علاقتها باللغة أو بما هو خارج اللغة إلى سمات لغوية أساسية ، وسمات لغوية إضافية ، ومنها السمات الكتابية.

phonological (distinctive vs. non- distinction)

فونولوجية (مميزة مقابل غير

مميزة)

distinguisher, ,
markers

semantics : componential,

دلالي ، مكون ، مميز ،

واسمات-

universal psychological real/

حقيقياً نفسياً / عالمياً

figure

الشكل

fields , lexical

الحقول النصية

finger spelling

تصبيع

flap

مستل

صوت أو صفة لصوت ينطق بتماس سريع بين عضوين من أعضاء النطق ، يستثني من ذلك اهتزاز الوترين الصوتيين ؛ مثلاً : نطق الصوت [r] بتماس أسلة اللسان وطرف اللثة ، في نحو very. وما يميز الصامت المستقل عن الصامت المنقور أن الأول ينطق لدى عودة العضو الناطق إلى موضعه خلافاً لما يحدث في الثاني .

folds, vocal

وتران صوتيان

ventricular

أوتار جوفية

نسيج مواز للوترين الصوتيين وواقع فوقهما مباشرة ، ولا يستخدم في الأصوات الكلامية عادةً إلا إذا أراد المتكلم إحداث أثر صوتي معين بإضفاء "خشونة" على الصوت (كما في غناء بعض الزنوج المصاحب لموسيقى الجاز).

foot

تفعيله ، قدم

(١) (الشعر) وحدة تقاس بها أوزان الشعر ، سواء في ذلك الوحدة القائمة على الحركة والسكون ، كما في الشعر العربي ، والوحدة القائمة على المقطع المنبور وغير المنبور ، كما في الشعر الإنجليزي.

(٢) (الفونولوجيا) مصطلح مستعار من الشعر لتطبيقه على الكلام الثري في اللغات المؤقتة نبرياً: فالتفعيلة هي الوحدة الإيقاعية التي تقاس بها المسافة بين المقاطع المنبورة.

formalisation

تشكيل ، تقعيد

إبراز المعايير الشكلية في الدراسة اللغوية ، على اعتبار تلك المعايير السبيل الأمثل لتمييز الوحدات والأصناف اللغوية ، وبالتالي لاستنباط القواعد.

formatio

التكوين ، الشكل

frame

إطار

السياق التركيبي الذي يمكن أن تستخدم فيه مجموعة متجانسة من (وحدات اللغوية ، مثلا : He is his room هو الإطار الذي تصح فيه الظروف ، و"موقعية" الظروف هي في الفراغ بين الكلمتين في مثل هذه الجملة . وقد يوسع الإطار فيستخدم لتعليم الطلاب وتدريبهم ، وذلك باستبدال وحداته اللغوية على نحو متتابع ، مثلا : •

The dog	is	under	the	table
the car	↓	over	↓	bridge
The boy	↓	behind	↓	chair

ويسمى هذا الإطار استبداليا (substitution frame) أو إطارا نظميا (syntactic frame) أو جدولا استبداليا (substitution table) .

frater

فراثر

fricative

احتكاكي

صوت أو صفة لصوت ينطق بتقارب ناطقين اثنين تقارباً يجعل الهواء المار بينهما ذا احتكاك مسموع ، وهذا التقارب هو ما يميزه عن الصوت الانفجاري الذي يصاحبه إغلاق تام لمجرى الصوتي . وتقسم الأصوات الاحتكاكية إلى أصوات احتكاكية أفقية وهي التي يكون فيها انفتاح الفم واسعاً أفقياً وضيقاً رأسياً مثل [f] و [o] وأصوات احتكاكية تجويفية . وهي التي يصاحبها "تجويف" في اللسان - مثل [s] و [z] . كما تقسم الأصوات الاحتكاكية باعتبار مخرجها ، فيقال إن الصوت احتكاكي شفتاني ، أو احتكاكي غاري ، أو احتكاكي أسناني ، وهكذا.

Frictionless (continuant)

ممتد لا احتكاكي

صوت ممتد ينطق بعدم إعاقة مجرى الهواء ، كالصوائت وأشباه الصوائت . من الدارسين من يقصر المصطلح على الصوائت التي لا يرافقها الاحتكاك المميز لمعظم الصوائت ، كالأصوات الأنفية والجانبية.

frontiers (of languages)

تخوم اللغات



gender

جنس

قسمة تقابلية تظهر في الأسماء أو الأفعال أو الضمائر .. الخ فتقسمها ، على المستوى النحوي ، إلى مذكر ومؤنث ، ومحايد - على تفاوت بين اللغات - سواء أوافقت تلك القسمة الجنس الطبيعي أم لا . ومن أنواع

الجنس : الجنس النحوي ، والجنس الطبيعي ، والجنس المشترك ، والجنس الشخصي ، والجنس اللاشخصي ، والجنس الحي ، والجنس الجامد.

توليد اللغة بواسطة الحاسوب generation (of language by computer)

النظرية التوليدية generative theory

العلاقة الوراثية ، العلاقة النسيية genetic relationship (of languages)

علاقة تربط "أفراد" العائلة اللغوية الواحدة وتشبه بالعلاقة القائمة بين أفراد العائلة البشرية .

جينى genie

الجغرافية واللغة geography and language

لغة إيمائية ، إشارية gestural language

مسرد ، مسرد المفردات glossary

قائمة ألفبائية ، غالبا ، تجمع المصطلحات المستعملة في حقل ما من المعرفة مع شرح لها.

هذر الغشيان ، لغة المعتوهين glossolalia and glossomimia

ضرب من الكلام ينطقه المتكلم ، في بعض الطقوس الدينية أو السحرية ، نطقاً غير واعي - فيما يزعم - مستخدماً الأصوات المعروفة في لغته لتركيب كلمات وجمل مبسطة وتكرارية غير ذات معنى .

قذفي glottalic

أصوات الوقف القذفية ejective stops

تاريخ التفرع ، علم تاريخ اللغات ، مقياس عمر اللغة glottochronology

منهج لغوي وضعه عالما اللغة الأمريكيني L. Swadesh و R. Lees في الأربعينيات من هذا القرن ، يسعى إلى تحديد الزمن الذي تفرعت فيه لغتان متقاربتان أو شقيقتان بناء على عدد الكلمات المشتركة بينهما ، واتباع المنهج المستعمل في علم الإحصاء المعجمي ، فإذا كان عدد الكلمات المشتركة بين لغتين يبلغ ثلاثين بالمائة تُقدر زمن تفرعهما بتسعة وثلاثين قرناً وتسعة أعشار القرن (٣٩٩٥ سنة) ، وإن كان عددها يبلغ سبعين بالمائة قدر بأحد عشر قرناً وثمانية أعشار القرن (١١٨٠ سنة) ، وهكذا . ليس هذا بموضوع إجماع عند علماء اللغة .

عمل ، حكم نحوي government

علاقة نحوية تؤثر فيها كلمة (تسمى العامل) في صيغة كلمة أخرى (تسمى المفعول) ، مثلاً الجر في الأسماء ، والجزم في الأفعال.

العامل ، الحاكم اللغوي governor

تلريج ، تصاعد بلاغي (الأسلوبيات) gradation

أن تتعاقب ثلاثة عناصر - أو أكثر - متشابهة في النظم ومتساوية في علاقتها بجزء ما من التركيب.

(in language teaching)

grammar

التدريج (في تعليم اللغة)

(١) علم النحو

فرع من علم اللغة موضوعه تركيب الجملة ، لا سيما من حيث علاقته بالصيغ الصرفية وبالنظم ، أي أنه يقع في قسمين أساسيين هما علم الصرف وعلم النظم. ويتفرع عن هذا المصطلح مصطلحات كثيرة تقسم علم النحو باعتبار منهجه وموضوعه.

(٢) نحو ، قواعد اللغة

وصف منهجي لقواعد لغة ما ، أو لقواعد اللغات المتقاربة ، وغالباً في كتابٍ خاص يصبح نحواً مرجعياً إذا كان الرجوع إليه معتمداً على نطاق واسع .

disorders

اضطرابات قواعدية

limits of

قصور القواعد

modules of

وحدات قواعدية

types of:

نماذج:

Autonomous

مستقل

case

الحالة الإعرابية

categorial

نمط ، باب نحوي ، فئة ، قسم

comparative

مقارن

context face

غير مقيد بالسياق

context sensitive

مقيدة بالسياق

case

لب

dependency

تبعية

discourse

نص ، حديث

functional

وظيفي

generalized phrase grammar

نحو الشبجمالية المعمم

نحو بديل عن النحو التحويلي يستغني فيه عن التحويل ، وتمثل فيه بنية الجملة بواسم شبجملي واحد.

generative

توليدي

transformational generative grammar

قواعد توليدية تحويلية

government and binding

الحكم النحوي والربط

lexical functional grammar

نحو وظيفي نصي

medieval ,

نحو القرون الوسطى

Montague , -

نحو مونتيتجو

pivot

نحو ارتكازي

منهج في التحليل النحوي لكلام الأطفال قوامه قسمة الكلمات إلى نوعين - مرتكز ومرتكز عليه - استكشافاً للمراحل الأولى من اكتساب القواعد عند الأطفال.

relational

نحو علائقي-

speculative

نحو تخميني ، تأملي ، نظري.

أحد المؤلفات النحوية باللاتينية في القرنين الثالث عشر والرابع عشر والتي تحاول تفسير قواعد النحو من خلال الفلسفة السكولاستية السائدة آنذاك .

systemic

نحو نظامي

منهج لغوي وضعه عالم اللغة البريطاني Halliday (المولود عام ١٩٢٥) بعد تطوير آراء Firth (ت ١٩٦٠). ويقوم هذا المنهج على تنظيم اللغة والدراسة اللغوية على ثلاثة مستويات (هي المادة ، والصيغة أي النحو والمفردات ، والسياق وثلاثة مقاييس هي الرتبة والتحقيق ومدى التفصيل وأربعة أبواب هي الوحدة والصنف والبنية والنظام.

traditional

نحو تقليدي

universal

نحو عالمي

valency

نحو التكافؤ

مصطلح استعاره من الكيمياء ، عالم اللغة الفرنسي L. Tesniere (ت ١٩٤٥م) للدلالة على عدد العناصر اللغوية التي يحتاجها الفعل لإكمال الجملة . الفعل الذي يكون تكافئه ، في سياق ما ، أربعة يحتاج أربعة عناصر لغوية (كالمسند إليه والمفاعيل) ، يدعى كل منهما متعلقاً لتكتمل الجملة به في ذلك السياق ، وقد يتغير تكافئه في سياق آخر ، ويدعى هذا النمط من التحليل ، نحو التكافؤ.

grammaticalization

انتحاء

جعل المورفيم الحر مورفيماً مقيداً بحيث يفقد معناه الأصلي ويغدو ذا وظيفة نحوية في المقام الأول ؛ مثلاً : able في viable ، و body في somebody .

graphological analysis

تحليل الوحدات الخطية

تحليل الخط لتحديد الخصائص النفسية لكاتبه وهو منهج تعسفي في مجمله ، ولذلك لا يقره علم اللغة.

guttural

حلقي ، لهوي ، طبقي

مصطلح عام ، وغير مستعمل إجمالاً ، يشير إلى الصوت ، أو صفة الصوت - الطبقي والبلعومي معاً . وقد يستخدم المصطلح faucal أو velar بدلاً منه .



habit, linguistic

عادة لغوية ، تكرار

handedness

تفضيل استخدام إحدى اليدين

hardware

الأجهزة ، والمعدات : مجموعة الأجهزة المادية التي تكون الحاسوب وملحقاته

head (in compound)

الرأس ، كلمة مركزية (في المركبات : كلمات ، تراكيب)

head word

كلمة مركزية ، كلمة المدخل (في المعجم)

hemifield viewing

نصف الحقل البصري

hemispheres, cerebral

نصف الكرة المخي

hierarchies

الهرميات ، ترتيب هرمي ، تسلسل هرمي

صفة لتسلسل العناصر اللغوية المتعاقبة كما يكشف عنه التحليل اللغوي ، فالحديث ، مثلاً ، يتألف من جمل ، والجمل تتألف من عبارات ، وأشباه الجمل ، والعبارات وأشباه الجمل تتألف من كلمات ، والكلمات تتألف من مورفيمات ، وهذا يعرف بالبنية الهرمية .

of accessibility

هرميات المنالية ، الوصولية

phonological

الهرميات الفونولوجية

high - level language

لغة عليا

لغة عالية المستوى ، لغة متطورة ، لغة برمجة تستعمل مفردات وعبارات مقتبسة من اللغة الإنجليزية ، وتحتاج إلى أنظمة داخلية تترجمها إلى رموز رقمية .

History:

تاريخ :

of language(s)

اللغات

of language teaching

تعليم اللغات

of linguistics

اللغويات

non- European

غير الأوروبية

Arabic

العربية

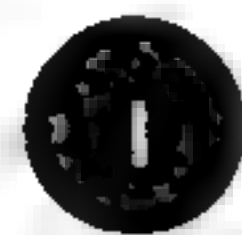
Indian

الهندية

Chinese

الصينية

holonymy	الكل
homonymy	مجانسة لفظية ، اشتراك لفظي ، تجانس ، مجانسة وجود مجانسين لفظيين أو أكثر.
homeland of Indo- European speakers	موطن الناطقين الهند-أوروبيين
hyponymy	اندراج ، انضواء ، تسمية ، تحتية العلاقة الجامعة بين الكلمة المحتوية ، والكلمات المندرجة تحتها.



iconicity	رمزية مطابقة
idiom	سمة من سمات النظام السيمي في التواصل غير الإنساني - كما بين الحيوانات - حيث تستخدم الأصوات مطابقة لواقع الحال فلا تتعداه . فالأصوات المعبرة عن الخوف أو طلب النجدة ، مثلا ، لا تستخدم إلا في سياق يستدعيها . أما النظام السيمي الإنساني فيتميز بمقدرته الإبداعية وباستخدام الرموز الصوتية في عدد غير محدد من السياقات ومن غير ما تطابق إيمائي بينها وبين المسميات . (١) تعبير اصطلاحي (دلالة)

تعبير له معنى خاص يختلف عن مجموع معاني كلماته بحيث يصعب إدراك المقصود به عند سماعه للمرة الأولى (لغير) أبناء اللغة خاصة) ؛ مثلا : "لبي نداء ربه" و "مات حتف أنفه" و Achilles' heel (أي : موقع غير منيع) و se caler les joues (أي / إفراط في الطعام) .

(٢) عرف (السيما)

وحدة لغوية أو غير لغوية تكتسب قيمة دلالية خاصة في إطار محدود من الاستعمال ، مثلا : كلمة سر بين حراس متحف ما ، أو إشارة يدوية مخصوصة يستخدمها الوالد لتنبه ابنه دون أن يفهم غيرهما من الحاضرين المقصود بها .

Ido	الإيدو
-----	--------

لغة مصنوعة وضعها L. de Beaufort عام ١٩٠٧ معدلة عن الاسبرانتو.

illiteracy	أمية
------------	------

عدم القدرة على القراءة والكتابة أو أي منهما ، رغم المهارة النطقية أي القدرة على الكلام وفهمه .

illocutionary act	حدث تحقيقي
-------------------	------------

حدث كلامي يراد به إنجاز أمر ما ، كما في الجمل المتضمنة أفعالا دالة على الأمر والطلب والتسمية ("سميتك كذا") والتعيين ("وليتك" و"زوجتك") .

illocutionary force	قوة تحقيقية
قدرة الكلام على إنجاز أمر ما ، مثلا : أن التزويج يتم بمجرد قول "زوجتك" ، والتولية بمجرد قول : "وليتك" .	
illocutionary force	قوة تحقيقية تشير إلى
indicating device	النصيحة
immediate constituent(s)	مقوم مباشر ، مكون مباشر ، مكون أولي
الأقسام الأساسية التي يمكن تقسيم التركيب إليها ، وهي عادة شبه الجملة الاسمية وشبه الجملة الفعلية ، ففي جملة : The man is old يقال أن القسمين الكبيرين هما the man أو is old ، وإن هذين القسمين يمكن تقسيمهما بدورهما إلى (The man + is + old) وهي المقومات النهائية للتركيب .	
implicature(s)	استتباع تحاوري
ما يستتبعه الكلام ، ضمناً ، في التحاور ، فلو سأل المتكلم المخاطب : "هل كلمت فلانا أمس ؟" فأجابه : "هل أنا من أشياعه ؟" لاستتبع الجواب أن المخاطب لم يكلمه ، ولو صرخ في أحدهم : "النار النار" لاستتبع ذلك معنى "أحذر" أو "عليك أن تحذر" . وهذا الاستتباع الدلالي مخالف للاستتباع النحوي المعروف بالاستتباع الاصطلاحي .	
conventional	استتباع اصطلاحي
generalized	استتباع تحاوري معمم
conversational	استتباع تحاوري مخصص
particularised conversational	انفجاري داخلي
implosive stop	حجم الفرض
imposition, size of	تضارب ، تعارض ، تنافر ، عدم تكافؤ
incompatibility	العلاقة بين الوحدات المتضاربة
incorporation (in sign language)	الدمج (في لغة الإشارة)
of negatives	لأدوات النفي
of numerals	للأعداد ، الأرقام
indeterminacy	تعارض
اختلاف أبناء اللغة في الحكم على نحوية تركيب ما ، إذ يميزه البعض ويمنعه البعض الآخر .	
indexical (information)	معلومة تأشيرية
أية معلومة عن المتكلم أو الكاتب تكشف عنها السمة التأشيرية .	

Indo- European languages	اللغات الهند أوروبية
عائلة من اللغات تشمل اللغات الأناضولية ، والهندية - الإيرانية ، واليونانية ، والإيطالية (ومنها اللاتينية واللغات الرومانسية ، والجرمانية والسلافية ، والسلتية والأرمنية ... الخ).	
Indo - Scythian hypothesis	الفرضية الهندية السيثانية
inductive approach	الطريقة الاستقرائية
informative intention	قصد إخباري ، إبلاغي
innateness	الفرضية الفطرية
فرضية تقول إن الطفل يولد ولديه قدرة بيولوجية على تعلم اللغة ومعرفة فطرية لبعض المبادئ الأساسية العالمية للبنية اللغوية .	
input / out put devices	وسائل الدخل / الخرج
(١) أساس ، أصل ، (قواعد) input	
في القاعدة التحويلية ، الجملة التي تعمل فيها القاعدة لتحويلها إلى خرج ، مثلا ، الجملة المبنية للمعلوم عند تحويلها إلى جملة مبنية للمجهول.	
(٢) دخل (لغويات تطبيقية) input	
ما يسمعه متعلم اللغة من الكلام فيحاكي بعضه في الخرج.	
instrument rationality	عقلانية تجريبية ، وسيلة
insults	شتائم
intelligent tutor	معلم ، مربّي ، ذكي ، عقلاني
interestingness	المتعة
interglossa	الإنترغلوسا
لغة مصنوعة وضعها L. Hagben عام ١٩٤٣م على شكل مخطط تمهيدي لم يتم تطويره.	
interlanguage	لغة وسيطة ، عالمية
لغة طبيعية تستخدم لغرض التواصل بين الشعوب المختلفة ؛ مثلا الإنجليزية اليوم .	
interlanguage	بيلغة (لغويات تطبيقية)
اللغة الأجنبية كما ينطق بها متعلموها ، أي أنها لغة غير سليمة تماما وغالبا ما تكون كثيرة الاعتماد على اللغة الأم فكانها مختلطة من لغتين اثنتين.	
interlanguage	لغة مصنوعة ، لغة وليدة ، لغة الاتصال الدولي

لغة غير طبيعية مختلفة لتسهيل الاتصال البشري تأخذ عناصرها من أكثر من لغة طبيعية واحدة ؛ مثلا :
الاسبرانتو ، والنوفال ، والفولايوك ، والإيدو والأوكسيدنتال والإنترلغوا ، والهوسا ، والسرلرلسول
الإنترغلوسا.

interlingua

الانترلغوا

لغة مصنوعة وضعتها الجمعية العالمية للغات المساعدة عام ١٩٥١م ، قوام نحوها (قواعدها) من اللغات
الرومانسية.

International Phonetic Association (IPA) / its alphabet

الجمعية الصوتية الدولية و ألفتائها

جمعية أسسها ليف من علماء الأصوات الأوربيين عام ١٨٨٦م ، وإليها يرجع الفضل في وضع الألفباء
الصوتية الدولية.

International phonetic alphabet

- الألفبائية الصوتية الدولية

نظام للكتابة الأصواتية ، وضعت الجمعية الصوتية الدولية عام ١٨٨٦م ، وأدخلت إليه إضافات لاحقة. وهو
اليوم النظام المعتمد للكتابة الصوتية بين علماء اللغة.

interpretation

تفسير ، ترجمة شفوية ، تأويل

ترجمة نطقية ، أي غير مدونة . وهي تقسم باعتبار العلاقة الزمنية بين الكلام المترجم منه والكلام المترجم إليه
ترجمة شفوية تنابعة وترجمة شفوية فورية .

intonation

تنغيم ، نبرة ، نغمة الكلام

الاستعمال التقابلي للنغم أثناء الكلام لأغراض متنوعة ، كالفرقة بين الأنواع المختلفة للتركيب (مثلا : بين
التقرير والاستفهام) والدلالة على انتهاء الجملة ، والتعبير عن الدهشة أو التهكم أو الرضا أو الغضب .. الخ.

contour

نمط التنغيم

formant

شكل التنغيم ، مكون موجي للتنغيم

language

لغة تنغيمية

morpheme

مورفيم التنغيم

pattern

نمط التنغيم

unit

وحدة التنغيم

intuition, linguistic

حدس لغوي

البديهة اللغوية لدى متكلم اللغة ، لا سيما قدرته على الحكم على التراكيب من حيث صحتها وعدم صحتها.

irony

تهكم ، سخرية

استخدام الكلام للتعبير عن معنى مغاير للمعنى الحرفي للكلمات بقصد السخرية ؛ مثلاً : "ما أشهى هذا الطعام" يقصد بها السخرية من طاهيه لعدم إجادته.

تساو زمني ، تكرار منتظم isochrony

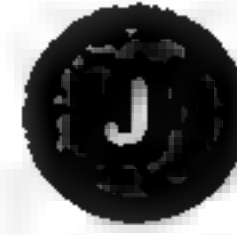
(أ) ظاهرة توزع النبر على فترات تكاد تكون متساوية في التباعد في اللغات المؤقتة نبرياً. والتساوي الزمني نوعان : تساو زمني ذاتي ، وهو يتم بإدراك السامع له ، وتساو زمني موضوعي ، وهو يتم بوسائل مخبرية.

خط لهجي ، خط حصر اللهجة ، فاصل لغوي isogloss

خط يبين على الأطلس اللغوي ، حدود المنطقة التي يظهر فيها سمة لغوية ما ، أي أنه يبين التوزيع الجغرافي للسمات اللغوية ، وتسميته بالخط اللهجي من باب التغليب ، إذ إنه قد يستخدم أحياناً قليلة للتمييز بين اللغات . وهو مقسم باعتبار السمات أقساماً منها الخط الكلمي ، والخط المورفيمي ، والخط الصوتي ، والخط اللغوي الثقافي ، والخط الدلالي ، والخط النظمي ، والخط النغمي.

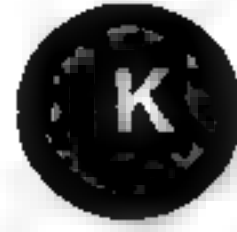
مورفولوجيا النبر والعملية ، المفردة والعملية item and process morphology

منهج يستخدم في علم الصرف لتحليل الكلمات قوامه النظر إلى الكلمات (أي البنود) على أنها نتيجة لعملية اشتقاقية ، مثلاً : اشتقت من نتيجة لعملية اشتقاقية معينة ، ويقابل هذا المنهج منهجان آخران هما : البند والنسق ، والكلمة والجدول.



Jigsaw activities

نشاطات معقدة (مركبة)



kinship terminology

مصطلحات القرابة

knowledge

معرفة

general

معرفة عامة

specific

معرفة خاصة

representation of

تمثيل المعرفة

shared (mutual)

معرفة متشاطرة (متبادلة)

kalonialdeutsch

لغة الإمبراطورية الألمانية (المتوقعة)



labial

شفوي

صوت أو صفة ينطق إما من الشفتين العليا والسفلى معاً (الصوت الشفثاني) نحو [b] ، وإما من الشفة السفلى وحدها كما يحصل عند ملاسة الشفة السفلى الأسنان العليا أو اقترابها منها (الصوت الشفوي الأسناني) نحو [f] . وقد يرمز إلى الصوت الشفوي بوضع إشارة [w] تحته.

labialisastion

(١) تشفيه ، تدوير : (صوتيات)

صفة للنطق الثانوي الذي يميزه تدوير الشفتين ، مثلاً نطق [k] في cool.

labialisation

(٢) إبدال شفوي (فونولوجيا)

تحويل الصوت الطبقي المشوب بالشفثين إلى صوت شفوي محض ، كما في تحويل aqua و lingua اللاتينية إلى apa و limba تبعاً في الرومانية.

labial –palatal

شفوي ، حنكي ، غاري

labial –velar

شفوي ، لهوي ، طبقي ، شفوي

صوت أو صفة لصوت ينطق من الطبقة مصحوباً بالشفثية أي تدوير الشفتين ؛ مثلاً شبه الصائتات [w] في was .

labial – dental

شفوي أسناني

صوت أو صفة لصوت ينطق بملاسة الشفة السفلى للأسنان العليا أو اقترابها منها ؛ مثلاً : [f] ، خلافاً للصوت الشفثاني الذي ينطق من الشفتين العليا والسفلى معاً.

language

لغة

(أ) نظام من الرموز إنساني واصطلاحي ومكتسب ومتغير يستخدم للتعبير الذاتي أو للتواصل بين الأفراد.

(ب) نظام الرموز المخصوص الذي تستخدمه جماعة معينة ، مثلاً : اللغة العربية أو التركية .

(ت) تجوزاً ، وسيلة التواصل بين أفراد نوع من الحيوانات ؛ ويلحظ هذا المعنى في عبارات من مثل "لغة النمل".

acquisition device

وسيلة اكتساب اللغة

assessment

تقييم ، تقرير

remediation and screening
procedures

نهج غريبة ومعالجة

وتقييم اللغة

awareness causes

مناهج الاستطلاع ، الوعي اللغوي

and culture

اللغة والثقافة

de- automatised

لغة غير آلية

deficit

قصور ، عجز لغوي

development

تطور لغوي . اللغة

difference

اختلاف ، فرق لغوي

disorders	اضطرابات لغوية
elevation	ارتقاء ، إعلاء ، تصعيد
engineering	هندسة اللغة
formal vs. informal	رسمي ، شكلي ، مقابل لا رسمي ، لا شكلي
functions of	وظائف اللغة
games	ألعاب لغوية
internalized	لغة داخلية (مكتسبة داخليا)
learning : computer assisted	تعلم بمساعدة الحاسوب
pathology	أمراض اللغة
planning policy	سياسة التخطيط اللغوي
play	لغات اللعب
shift	تحول ، تغير لغوي
as skill	اللغة كمهارة
and social justice	اللغة والعدالة الاجتماعية
of space	لغة الفضاء
spoken vs., written	اللغة المحكية مقابل اللغة المكتوبة
therapy	معالجة الأمراض اللغوية
language , types of	أنماط اللغة
لغة اصطناعية أخذت عناصرها من لغة أو لغات طبيعية مستعملة ، خلافاً للغة الماقبلية.	
a priori	لغة ما قبلية ، أولية ، اصطناعية
لغة اصطناعية لم تؤخذ عناصرها من لغات طبيعية مستعملة ، خلافاً للغة المابعدية ، بل وضعت بكرا وروعي فيها سهولتها ومجاراتها للمنطق وإمكان جعلها عالمية الاستخدام ، كالسولريسول التي تشكل النغمات الموسيقية مقاطعها الأساسية .	
authoring	لغة الإبداع ، التأليف
community	لغة المجموعة السكانية
foreign	اللغة الأجنبية
international auxiliary	فعل مساعد عالمي

invented	المبتكرة ، المبدعة
national	الوطنية ، القومية
natural vs. artificial	الطبيعية مقابل الاصطناعية
possible	الممكن
second	اللغة الثانية
sign	لغة الإشارة
pictorial	اللغة الصورية
utopian	مثالي ، خيالي ، وهمي
langauge Bleue	اللغة الزرقاء
lateral	جانبي ، منحرف ، حافي
	صوت أو صفة لصوت يخرج عند نقطة الهواء من أحد جانبي الفم أو كليهما مثلاً : اللام.
larynx	حنجرة
	جزء من الرغامى يحتوي على الوترين الصوتين ، وإليه تنسب الأصوات الحنجرية أو المزمارية . وإلى جانب وظيفتها الصوتية ، للحنجرة وظيفة أحيائية باعتبارها صماماً يغلق الرئتين . ويسمى الجزء الظاهر من الحنجرة : الحرقدة ، وهو مصطلح عام غير مستعمل في علم اللغة ؛ ومثله المصطلح العام أيضاً : "صندوق الصوت" .
Latin new forms	أشكال جديدة من اللاتينية
learner-oriented approaches	طرق تعليمية محورها المتعلم
lemmatisation	عملية اشتقاق أو تجميع الكلمات ذات الأصل الواحد صرفياً
lexeme	مفردة معجمية ، وحدة معجمية ، مادة لغوية
	الوحدة التقابلية الصغرى في النظام الدلالي في لغة ما . والمفردة أدق مدلولاً من الكلمة إذ يراد بها المستوى الدلالي فحسب. في حين أن الكلمة قد تستخدم لمستويات أخرى غير دلالية ، كالمستوى النحوي أو المستوى الصرفي ، كما تختلف المفردة المعجمية عن الكلمة ، في أنها فكرة مجردة ، إذ إنه العنصر الجامع لمشتقات مختلفة نحويًا ، مثل come و comes و came و coming أو large و larger و largest . وإلى ذلك فقد تكون المفردة المعجمية الواحدة مكونة من أكثر من كلمة واحدة.
lexical items (forms)	البنود المعجمية (الأشكال)
	صيغة لغوية مستقلة تصح أن تقع بمفردها في المعجم ، أي مدخلا معجميا مثلاً : سأل ، سؤال.
lexicography	صناعة المعجم
	صناعة تأليف المعاجم باعتبارها فرعاً من علم اللغة التطبيقي ، وتحديدًا : من علم المفردات التطبيقي.

علم المفردات lexicology

فرع من علم الدلالة يعنى بدراسة مفردات اللغة من حيث اشتقاقها ودلالاتها وذلك على وجهين : وجه وصفي لحالها الحاضرة ، ووجه تاريخي ينظر إلى تطور دلالاتها.

الحاسوبات في علم المفردات computer in

المتون اللغوية (عينات لغوية) والحاسوب corpus data and

مهنة صناعة المعاجم profession of

لغة مشتركة lingua franca

لغة تستخدم لأغراض التواصل بين جماعات لغوية لغاتها الأولى مختلفة ؛ مثلاً : الآرامية في الشرق الأدنى القديم ، والعربية بعد الفتوحات في العالم الإسلامي والإنجليزية اليوم في معظم أرجاء العالم .

تنافر لغوي linguistic heterogeneity

النسبية اللغوية linguistic relativity

نظرية ترجع جذورها إلى آراء عالم الأعراق الألماني W.Von Humboldt (ت ١٨٣٥) وتمثل مكتملة بآراء عالمي اللغة الأنثروبولوجيه E. Spair (ت ١٩٣٩م) ، و L. whorf (توفي عام ١٩٤١م) . وتتلخص النظرية بالقول إن لغة المرء - بأقسام كلامها ونظامها وتراكيبها - هي التي تحدد إدراكه للعالم الخارجي كلياً أو جزئياً و"تنظيمه" لهذا العالم في ذهنه.

ذخيرة لغوية linguistic repertoire

(أ) مجموعة الرموز الصوتية أو الكتابية المستعملة ضمن شفرة محددة ، مثلاً : مجموعة أصوات لهجة ما أو مجموعة الحروف في نظام كتابي ما.

(ب) مجموعة اللغات أو اللهجات التي يمكن للمتكلم أن يستخدمها ، كلاً في سياق حال مختلف.

التعابير اللغوية المأثورة ، تعابير لغوية مبتدلة linguistic routines

علم اللغة ، ألسنية ، علم اللغويات ، اللسانيات ، علم اللغات linguistics

مصطلح عام للعلوم اللغوية حل محل مصطلحات بائدة (من مثل glaossolgy و glottology) . أو مصطلحات مبهمة الدلالة (من مثل linguistic science و science of language) . ويقع علم اللغة في فرعين كبيرين هما علم اللغة العام أو علم اللغة النظري ، وعلم اللغة التطبيقي (وقد ذكرنا فروع كل منهما في موضعه) ، وإن كان الحد بين "العام" و"التطبيقي" غير فاصل أحياناً : فعلم اللغة النفسي ، مثلاً ، معدود بين العلوم التطبيقية ، إلا أن له أسساً نظرية خاصة به ، الأمر الذي أدى إلى نشوء مصطلح "علم اللغة النفسي التطبيقي" للإشارة إلى جانبه

التطبيقي فحسب. ومن العلوم الأخرى التي نشأت بينها وبين علم اللغة مباحث مشتركة ، المنطق والفلسفة وعلم الإنسان وعلم الإحصاء وعلم التشريح وعلم وظائف الأعضاء .

history of linguistics

تاريخ اللغويات

types of:

أنواع اللغويات:

anthropological

اللغويات الأنثروبولوجية

applied

اللغويات التطبيقية،

clinical

اللغويات العيادية-،

corpus

لغويات المتن (العينة)،

historical

اللغويات التاريخية،

computational

اللغويات الحاسوبية-،

neuro- linguistics

اللغويات العصبية

social linguistics

اللغويات الاجتماعية

lips, use of

استخدام الشفاه

literacy/illiteracy

تعليمية (معرفة القراءة والكتابة) / الأمية (عدم القدرة على الكتابة والقراءة)

literature

أدب

and language

اللغة والأدب

problems of

مشاكل-، الأدب

littera theory

نظرية الأدب

loan word

كلمة مقترضة وكلمة دخيلة ، كلمة مقتبسة

كلمة مأخوذة من لغة أخرى ، سواء نقلت نقلاً مباشراً كما يحدث في نقل الكلمة الدخيلة ، أم ترجمة دلالتها إلى اللغة المقترضة كما يحدث في الاقتراض بالترجمة.

locutionary act

فعل (حدث) تعبيرى

حدث كلامي يراد به مجرد الإخبار ، وليس إنجاز أمر ما أو التأثير في المخاطب .

logical form

الشكل المنطقي ؛ صيغة منطقية

في النحو التوليدي ، تمثيل معنى الجملة بعد تأويل دلالة بنيتها السطحية.

loudness

جهازة . ارتفاع ، علو

ludlings

لغة المبارزة الكلامية

lungs , role of

دور الرئتين



machine translation

ترجمة آلية

direct

ترجمة آلية مباشرة.

interlingual

ترجمة آلية بين اللغات

transfer

نقل

mandible

فك أسفل

manifestness

تحقيق ، إظهار ، ظهور

معلم مقابل غير معلم (marked vs. unmarked (in morphology) في الصرف وفي القواعد أيضا.

markedness/ polarity (in semantics)

موسومية ، قطبية (في علم الدلالة)

markers/ distinguishers

معلمات (واسمات) / مميزة ، مميز وأصلي

معلمات (واسمات) : علامة مميزة تفرق بين صفتين إحداهما معلمة أو موسومة ، والأخرى غير معلمة . وقد يكون الواسم فونولوجياً (كالجهر والهمس) ، أو صرفياً (كعلامة التأنيث) ، أو تركيبياً (كالتقديم والتأخير).

معلمات (واسمات) في علم الدلالة:

عنصر يحدد الفروق بين الكلمات على نحو مطرد في اللغة ، وليس بين كلمتين محددتين فحسب . فالعناصر التالية "نبات" و "حيوان" و "حي" و "ميت" هي مكونات دلالية مطرد دخولها في تحليل كثير من الكلمات (بخلاف المكون الذي يفرق بين الطاولة والمائدة ، وهو "وجود الطعام عليها".

مميزة :

عنصر يحدد الفرق بين مجانسين لفظيين محددين ، وليس على نحو مطرد في سائر الأمثلة في اللغة. فبعض العناصر التي تتكون منها دلالة الكلمتين "خوان" و "مائدة" ، مثلا ، مشتركة بينهما. إلا أن العنصر الذي يفرق بينهما هو "وجود الطعام عليهما" فهو من مستلزمات الثانية لا الأولى.

maturation (and language acquisition)

النضج (واكتساب اللغة)

maxim , Gricean

مبدأ غرايس

types of

أنماط المبدأ

flouting

خرق مبدأ / عدم احترام المبدأ

opting out

مبدأ تفضيل الخروج-

suspending

مبدأ التعليق / التشويق

violating

meaning

خرق / عدم احترام المبدأ

معنى ، الدلالة ، مدلول

دلالة الكلمة أو التركيب ، لا سيما من الناحية التقابلية ، أي من حيث اختلاف تلك الدلالة عن دلالة كلمة أخرى أو تركيب آخر. ويمكن تقسيم أنواع المعنى تقسيماً عاماً يفرضه التنوع المذهل في التعريفات ومصطلحاتها. يشتمل على ستة أنواع (نذكر في كل منها المصطلح الأعم ، ونحيل في موضعه إلى مرادفاته): فالمعنى المعجمي يمثل المعنى خارج الاستعمال الحقيقي ، أي المعنى كما يرد في المعجم خارج السياق ؛ (٢) والمعنى النحوي يمثل المعنى من ضمن سياقه ؛ (٣) والمعنى المرجعي يمثل العلاقة بين اللغة والعالم الخارجي ؛ (٤) والمعنى المعرفي يمثل العلاقة بين اللغة والمعرفة ؛ (٥) والمعنى الوجداني يمثل العلاقة بين اللغة والعاطفة ؛ (٦) والمعنى السياقي يمثل العلاقة بين اللغة وسياق الحال.

sorts of:

أنواع المعنى :

descriptive

المعنى الوصفي

expressive

المعنى التعبيري

evocative

المعنى الاستحضاري

grammatical

المعنى القواعدي

lexical

المعنى المعجمي

propositional

المعنى الإخباري

sentential vs. verbal

معنى جملي مقابل معنى فعلي

theories of:

نظريات :

behavioural

السلوكية

cultural

الثقافية

contextual

السياقية

ideational

الفكرية

referential

المرجعية

descriptive meaning

معنى وصفي

expressive meaning

معنى تعبيري ، معنى

معنى يمثل العلاقة بين اللغة والعاطفة ، فيتصف بأنه وجداني ويثير إيجاء في المستمع كإيجاء الخوف الذي قد يثيره كلمة طائفة وذلك خلافاً للمعنى المعرفي.

evocative meaning

معنى استحضاري

صفة للمعنى الذي يستدعي قراءته أو سماعه انفعالا عاطفيا أو يستحضر ذكريات معينة مرتبطة بها.	
معنى نحوي ، معنى قواعدي	grammatical meaning
معنى الكلمة في التركيب ، أي في الاستعمال اللغوي ، خلافا للمعنى المعجمي البحت . وهذا المعنى هو المعنى الحقيقي ، أي أنه غير مجرد عن التركيب.	
معنى معجمي	lexical meaning
معنى الكلمة خارج الاستعمال الحقيقي ، أي معناها كما يرد في المعجم خارج السياق النحوي ، ولذلك فالمعنى المعجمي تجريد للاستعمال الحقيقي في اللغة.	
معنى براغماتي	pragmatic meaning
معنى الرموز التي يستخدمها المتكلم في عملية التخاطب ، والعوامل المؤثرة في اختيار رموز معينة دون أخرى ، والعلاقة بين الكلام وسياق حاله ، وأثر العلاقة بين المتكلم والمخاطب على الكلام .	
معنى إخباري	propositional meaning
المعنى الذي تتضمنه الجملة الإخبارية ، بصرف النظر عن الصيغة التي يتوسل بها إليه.	
معنى دلالي (راجع معنى معجمي)	semantic meaning
معنى جملي	sentential meaning
معنى يحدده سياق الجملة.	
معنى فعلي ، معنى كلامي	verbal meaning
معنى سياقي	contextual meaning
معنى يمثل العلاقة بين اللغة وسياق الحال ، ويكون للكلمة معنى سياقي عندما يؤثر سياق الأحداث على فهمها ، أي أن معناها المعجمي يتغير من سياق إلى آخر ، وبحسب العلاقة القائمة بين المتكلم والمخاطب.	
معنى فكري	ideational meaning
معنى يمثل العلاقة بين اللغة والفكر ، فيتصف بأنه موضوعي ومجرد من ظلال المعنى التي يوحى بها المعنى الوجداني .	
معنى مرجعي ، معنى عام	referential meaning
معنى يمثل العلاقة بين اللغة والعالم الخارجي ، أي بين الكلمة والمسميات المادية أو المجردة ، فيقال إن للكلمة معنى مرجعيا عندما تشير إشارة مباشرة إلى مسمى محدد.	
نظريات المعنى السلوكي	theories of behavioural/meaning
نظريات المعنى الثقافي	(theories of cultural) meaning
موازن ، معايير	measure(s)

evaluation measure(s)	معايير التقييم
merger	اندماج ، تماثل
meronymy	تغيير لهجي يحدثه المتكلم تقرباً إلى لهجة المخاطب ، كأن يخاطب لبناني مصرياً مستخدماً الجيم القاهرية.
metaphor	علاقة الجزء بالكل (دلالية)
metaphor	استعارة ، مجاز
frozen metaphor	أن يكون للفظ أصل في الوضع اللغوي معروف تدل الشواهد على أنه اختص به حين وضع ، ثم يستعمل في غير ذلك الأصل ، وينقل إليه نقلاً غير لازم ، فيكون هناك كالعارية (عبدالقاهر الجرجاني).
misarticulation	استعارة تستعمل على الصيغة التي أو أثر عليها دوغماً تغيير حتى ولو كان فيه "خطأ" نحوي (أو لغة شاذة) ، نحو: "فكرة أخاك لا بطل".
monitor theory	نطق خاطيء
monophthong	نظرية الرقابة
mood	نظرية خاصة بتعلم اللغة الأجنبية تعتمد على عمليتين أساسيتين هما الاكتساب كعملية تقابلية وغير واعية والتعلم كعملية واعية تدرس بمقتضاها قواعد اللغة فتكون مهمتها ، بعد تعلمها ، فرض "رقابة" لغوية على الكلام الذي يصدره المتكلم اعتماداً على العملية الأولى ، أي الاكتساب.
morpheme	صائت أحادي ، حركة مفردة ؛ صائت بسيط
morpheme	صائت لا يسمع خلال نقطة تغير في نوعه خلافاً للصائت الثنائي ، وللصائت الثلاثي.
morpheme	صيغة الفعل
morpheme	صيغة خاصة بالأفعال يميزها عنصران : الأول شكلي يتمثل في الخصائص اللفظية كالغضب والجزم في العربية ، والثاني معنوي يعبر عن معاني مثل : الطلب والاحتمال والاستفهام والوجوب والتمني.
morpheme	مورفيم ؛ صرفة مجردة ، صرفيم ، وحدة صرفية
morpheme	الوحدة التقابلية الصغرى المجردة في النحو ، وهي موضوع علم الصرف ، وقد حل هذا المصطلح محل "الكلمة" ، وعم تفريعه إلى مصطلحات من مثل morph و allomorph وتقسيمه باعتبار وظيفته أو باعتبار علاقته بالمورفيمات الأخرى . والمورفيم هو البند الأول في الهرمية النحوية.
(free) morpheme	مورفيم حر ، مورفيم متصل
(bound) morpheme	مورفيم يمثل الوحدة النحوية الصغرى التي يمكن أن تستقل بينيتها دون إضافة تدخلها ، خلافاً للمورفيم المقيد.
(bound) morpheme	مورفيم مقيد ؛ مورفيم متصل
(bound) morpheme	مورفيم لا يستقل بينيته بل يكون أبداً جزءاً من كلمة ، خلافاً للمورفيم الحر ، مثلاً ، مورفيم التعريف أو مورفيم التأنيث في العربية .

replacive) morpheme	مورفيم إبدالي ؛ مورفيمي تعويضي
(unique) morph(eme)	مورفيم يبدل بآخر ليغير في معنى الكلمة أوظيفتها .
morphology	مورفيم أوحده (منفرد)
	علم الصرف ؛ دراسة تركيب الكلمة ، بنية الكلمة
	أحد القسمين الرئيسيين لعلم النحو ، يعني بدراسة بنية الكلمات ولا سيما من حيث مكوناتها المورفيمية ، ويقع في قسمين كبيرين : علم الصرف التصريفي وعلم الصرف الاشتقاقي
(derivational) morphology	علم الصرف الاشتقاقي
	يعني بدراسة صوغ الكلمات واشتقاقها دون النظر إلى دور الكلمة في التركيب .
(inflectional) morphology	علم الصرف التصريفي
	يعني بدراسة العلاقة بين تصريف الكلمات والوظائف النحوية التي يؤديها.
morphophoneme	مورفيم صرفي ؛ <u>صريف</u> ، مورفونيم
morphophonology	علم المورفيمات الصرفي ؛ صرفية ، علم الأصوات الصرفي
motherese	محاكاة الأطفال
multilingualism	تعدد اللغات ؛ تعددية اللغات
	استعمال أكثر من لغتين اثنتين في مخطوط أو معجم .. الخ ، أو القدرة على ذلك عند الشخص أو الجماعة اللغوية .
multivalence	تعددية التكافؤ
multivariate methods	أساليب متعددة المتغيرات والقيم
mutual knowledge	معرفة مشتركة



names	أسماء
nasal cavity	تجويف أنفي ، ، فراغ أنفي
	أحد التجاويف الخمسة في جهاز النطق ، وهو يشتمل على الأنف والبلعوم الأنفي ، ويشكل مع التجويفين البلعومي والفموي ما يعرف بالتجاويف الفوق -مزمارية .
nasal tract	مجرى أنفي
nasalization	تأنيف ؛ إضفاء الخيشومية ، أنفية ؛
	أنف ، خنة ، خنين ، غنة

nasopharynx	نطق الصامت أو الصائت غير الأنفيين في الأصل بإنزال الطبق للسماح بخروج الهواء من التجويف الأنفي . بلعوم أنفي
needs analysis	جزء من البلعوم يجاور التجويف الأنفي . تحليل الحاجات (المتطلبات)
neogrammarians	النحاة المحدثون
neologism(s)	مستجدة ؛ مستحدثة ، كلمة مستحدثة ، لفظة جديدة ، مبتكر
network	كلمة وضعت حديثاً في اللغة ، وغالباً ما تحتاج إلى السيرة دليل على قبول أبناء اللغة لها. عصبة ، شبكة
network theory	مجموعة من الناس تستخدم في مخاطبتها ضرباً لغوياً معيناً على نحو مطرد ، وتستخدم طرف حديث ثابت في معظم الأحوال لثبات العلاقة الاجتماعية بين أفرادها.
(social) networks	نظرية العصبة ، نظرية شبكية (را. البند السابق) شبكات اجتماعية
neurolinguistics	علم اللغة العصبي ، لسانيات عصبية
neuropsychology	فرع من علم اللغة يعني بدراسة وظائف الدماغ اللغوية في عمليات من مثل التحكم بالسمع والكلام ، واكتساب اللغة ، والاعتلالات الكلامية وفقدان اللغة.
neutralization	علم وظائف الأعصاب النفسي دراسة الوظائف التي تؤديها الأعصاب ، وفي مجال اللغة : وظائف الأعصاب في أية عملية تفضي إلى إحداث الكلام أو فهمه ، كالسمع والتذكر والقراءة.
(grammatical) neutralization	تحييد تحييد نحوي
Newspeak	مستجدات سياسية لاذعة
notatio	الترميز (ترتيب الوسيلة الرسمي كموضوع رمزي (سيمبائي)
notation	تدوين ، إعجام ، ترميز ، كتابة ، كتابة باستخدام الرموز
(phonetic) notation	تدوين صوتي (كتابة صوتية)
notional-functional approach	منهج نظري وظيفي
noun	اسم

وحدة نحوية تفيد التسمية ، ولها وظيفة محددة (كأن تكون مسند إليه أو مفعولا به) وتصريف معين (كالحالة الإعرابية ، والإفراد والتثنية والجمع ، التذكير والتأنيث) وعلاقات محددة بسائر الأقسام النحوية (كأن تلي حرف الجر. أو أداة التعريف أو التنكير، أو اسماً آخر مضافاً ، أو تسبق الموصوف أو تليه).

اسم الجنس ؛ اسم عام ، اسم نكرة (common) noun

اسم لا يختص بشخص أو مكان أو شيء محدد (مثلا : رجل ، وفرس ، وحائط ، وجبل).

اسم العلم (proper) noun

اسم يطلق على شخص أو مكان أو شيء محدد (مثلا : أحمد ، دمشق ، والأغاني).

اسم معدود ، اسم الوحدة (countable) noun

اسم غير معدود ؛ اسم الجنس الإفرادي (mass) noun

اسم أصلي (prototypical) noun

النوفيا

لغة مصنوعة وضعها عام ١٩٢٨ عالم اللغة الدانمركي يسبيرسن ، نحوها شبيه بنحو اللغات الأوروبية. والكلمة مختصرة بتصرف عن *New International Auxiliary Language*.

عدد number

كلمة تحدد رقما أو كمية ، وتحدد المعدود من حيث أفرادها أو ترتيبه . ويقسم العدد عادة إلى قسمين كبيرين هما : العدد الرئيسي والعدد الترتيبي. وتشمل أنواع العدد الرئيسية العدد التبعيضي ، والعدد التكراري ، والعدد التوزيعي ، وعدد القلة ، وعدد الكثرة ، والعدد المساعد.

عدد مساعد (auxiliary) number

عدد رئيسي (cardinal) number

عدد توزيعي (distributional) number

عدد الكثرة (multal) number

عدد تكراري (multiplicative) number

عدد ترتيبي (ordinal) number

عدد تبعيضي (partitive) number

عدد القلة (paucal) number

اسم يعرف في النحو التقليدي بأنه ما يقع عليه الفعل ، وفي علم اللغة الحديث بأنه ما يمثل نتيجة الحدث . وقد تتعدد المفاعيل المتعلقة بالفعل الواحد . فتبلغ في العربية مثلاً ثلاثة مفاعيل مباشرة ، ويقسم المفعول به باعتبار علاقته بالفعل الذي يتعلق به إلى مفعول به مباشر ومفعول به غير مباشر.

(direct) object مفعول به مباشر

(indirect) object مفعول به غير مباشر

(prepositional) object مجرور

opposites متقابلات ؛ متضادات ، متعاكسات ،

(marked) opposites متقابلات موسومة ، متضادات معلمة

(unmarked) opposites متقابلات غير موسومة

(positive) opposites متقابلات إيجابية

(negative) opposites متقابلات سلبية

optimal character recognition (OCK) وسائل تمييز الرموز بصريا

optimal relevance علاقة مثلى

orientation (of script) اتجاه (الألفبائية)

اتجاه الكتابة للغة ما من اليمين إلى اليسار (كالعربية) أو من اليسار إلى اليمين (كالإنجليزية) أو من الأعلى إلى الأسفل (كاليابانية).

orthography علم الإملاء ، ضبط الكتابة ، نظام التهجئة

دراسة استخدام الحروف وقواعد التهجئة المتبعة في كتابة لغة ما.

ostensive – inferential (communication) مخاطب إشاري ؛ استدلال

overextension تعميم زائد

(أ) مبالغة في تقدير الاختلافات . (ب) تعميم الطفل أو متكلم اللغة الأجنبية دلالة الكلمة تعميماً أوسع مما

تحتمله كأن تستخدم الكلمة walk (يمشي) لوصف سير الآلة (كالساعة أو السيارة).



palaeontology (linguistic) الطبيعة اللغوية القديمة

palate غار ، حنك ، سقف الحنك ، سقف الفم ، لطح

عظم يغطيه النسيج ويشكل سقف الفم المؤلف من أربعة أجزاء هي اللثة والحنك الصلب والحنك اللين (أو الطبق) واللهاة .

(cleft) palate	شق غاري ، شق حلقي
hard palate	شق حلقي في وسط الغار يصاحبه عادة شق شفوي .
soft palate	الحنك الصلب
palatalisation	الحنك اللين
palatoalveolar	تغوير ، تحنيك ، ترطيب الصوت
parser	نطق الصوت الغازي بتحريك اللسان باتجاه الحنك الأعلى ، بحيث يكون ذلك نطقا ثانويا له.
parsing	لثوي غاري ؛ لثوي حنكي
participation framework	صوت أو صفة لصوت ينطق بلامسة طرف اللسان المنطقة التي بين طرف اللثة والحنك الصلب أو باقترابه منه.
parts of speech	العرب ، المعرب (من يقوم بالإعراب)
pasilingua	إعراب ، تحليل
passive verb	في النحو التقليدي لكثير من اللغات ، ومنها العربية ، تحديد وظائف الكلمات والجمل لتحليل التركيب ، لا سيما للتدريب اللغوي.
passive voice	إطار المشاركة
pattern practice	أقسام الكلام ؛ أنواع الكلام
pauses	الاسم أو الصفة ، والفعل ، والحرف ، والظرف ، .. الخ .
peer group	لغة عامة ؛ لغة عالمية ، باسيلينجوا
perception	فعل مبني للمجهول
	فعل تدل صيغته على أن فاعله (أي المسند إليه أو نائب الفاعل في مصطلح النحاة العرب) قد وقع عليه الحدث.
	صيغة المبني للمجهول
	الصيغة التي يحمى عليها الفعل المبني للمجهول. وقد يطلق في بعض اللغات على العبارة أو الجملة الواقعة موقع الفعل المبني للمجهول .
	التطبيق النمطي (تطبيق الأنماط)
	وقفات ، سكتات
	فواصل تقع بين أجزاء الكلام ، وهي إما وقفات صامتة لا يتخللها إصدار الأصوات أو وقفات غير صامتة وهي التي يتخللها إصدار أصوات تعرف بصيغ التردد.
	جماعة الأقران ، جماعة نظيرة
	جماعة اجتماعية تحمل صفات مماثلة لجماعة اجتماعية أخرى.
	إدراك ، إدراك حسي في الاستعمال اللغوي

مصطلح يشير إلى قدرة المرء على تمييز الكلام المسموع ، وقد يسمى هذا إدراكاً سمعياً تمييزاً له عن الإدراك البصري في القراءة مثلاً ، وعن إدراك الكلام ، أي فهمه انطلاقاً من المعرفة اللغوية عند المرء.

(auditory) perception

إدراك سمعي

(speech) perception

إدراك كلامي

(visual) perception

إدراك بصري

(phonological) perception

إدراك فونولوجي

perceptual strategies

استراتيجيات إدراكية

performance

أداء ؛ إنجاز لغوي

الاستعمال اللغوي الفعلي ، لفظاً أو كتابة ، كما يظهر عند أبناء اللغة ، بخلاف "المقدرة" على تمثل الناحية النظرية والمثالية في قدرة أبناء اللغة.

performative utterances

أقوال إنجازية

أقوال يقصد بها التعبير عن إنجاز أمر ما (في الكلام الإنجازي).

period

فترة التذبذب ، دورة

المدة الزمنية بين نقطة ما على رسم الموجة الصوتية والنقطة الموازية لها على رسم أخرى.

critical period

فترة حرجة

الفترة التي يعتقد أن اكتساب الطفل للغة فيها أسهل مما في أية فترة أخرى . ومن المرجح أن هذه الفترة تمتد حتى سن الثانية عشرة تقريباً.

perlocutionary act

حدث تأثيري ؛ حدث كلامي

يراد به إحداث تأثير ما في المخاطب ، كما في إرادة الترهيب أو الترغيب أو الإقناع أو الاستشارة أو التحدي .

person

شخص

صيغة نحوية ، لا سيما صيغ الضمائر والأفعال ، تشير إلى المتكلم أو المخاطب أو الغائب ، وتظهر الجنس (التذكير والتأنيث) أو العدد (الأفراد والتثنية والجمع) أو كليهما.

pharynx

بلعوم ؛ أدنى الحلق ؛ تجويف الحلق ، حلق

عضو من أعضاء النطق توصف الأصوات الخارجة منه بالبلعومية ، وتوصف الأصوات غير البلعومية التي يصاحبها تضيق فيه بالأصوات المبلعمة . والبلعوم تجويف فوق الحنجرة ، ويقع بين أصل اللسان والجدار الخلفي للحلق ويمتد من التجويف الأنفي إلى الحنجرة.

pharyngalisation

بلعمة ؛ إطباق ، تحليق ، تفخيم

إحدى صفات النطق الثانوية ، وتحديدأ : تضيق البلعوم عند نطق صوت ما.

pharyngeal

بلعومي ؛ أدنى الحلق ، حلقومي ،

حلقي

صوت أو صفة لصوت مخرجه البلعوم ، كالعين والحاء العربيتين.

phatic communion

تبادل المجاملة ؛ اتصال انتباهي ، تبادل المشاعر ،

تواصل اجتماعي

تبادل عبارات السلام والتحية بين المتكلمين. ولهذه العبارات في العادة ، فضلا عن دلالتها الاجتماعية وعن طرق تبادلها بين المتكلم والمخاطب في عملية الحوار - خصائص نحوية تميزها عن غيرها ، فهي غالبا ما تكون مختصرة أو أقل من جملة وغير متصرفة . وتعرف هذه العبارات بالتحيات الماثورة لأنها ثابتة لا تتغير.

phonation

إجهاز

phonetics

علم الأصوات ؛ صوتيات ، علم الأصوات العام ،

فرع من فروع علم اللغة يعنى بدراسة الخصائص المميزة للأصوات الإنسانية عند نطق المتكلم لها وانتقالها عبر وسط (كالهواء) وإدراك السامع لها ، وذلك في ثلاثة فروع أساسية هي : علم الأصوات النطقي ، وعلم الأصوات السمعي ، وعلم الأصوات الفيزيائي. ويعنى علم الأصوات أيضا بتصنيف الأصوات وبعيوب النطق ، وهو يرتبط بفروع أخرى من المعرفة كعلم التشريح وعلم وظائف الأعضاء ويتخذ منهجاً تجريبياً من خلال علم الأصوات التجريبي.

(articulatory) phonetics

علم الأصوات النطقي ؛ علم الأصوات

الфизиولوجي

فرع من علم الأصوات يعنى بدراسة الطريقة التي تحدث بها أعضاء النطق الأصوات الكلامية ، وبما أن كثيراً من مصطلحات هذا العلم مستعار من الفيزيولوجيا ، أي علم وظائف الأعضاء ، فإنه يسمى أيضا بعلم الأصوات الوظيفي.

(auditory) phonetics

علم الأصوات السمعي

فرع من علم الأصوات يعنى بكيفية إدراك السامع للأصوات الكلامية ورد فعله الناشئ عنها عصبيا ونفسيا.

(acoustic) phonetics

علم الأصوات الفيزيائي ، دراسة الموجات

الصوتية اللغوية ، علم الأصوات الأكوستي ،

علم الأصوات الأكوستيكي

فرع من علم الأصوات يهتم بدراسة الصفات الفيزيائية للأصوات الكلامية ، في انتقالها من فم المتكلم إلى إذن السامع ، دراسة اختبارية قوامها الإلكترونيات وغالبا ما يلجأ هذا الفرع لتدعيم النتائج الأولية التي يخرج بها علم الأصوات النطقي.

علم وظائف الأصوات ؛ فونولوجيا ، صواته ، صوتية ، علم التشكيل الصوتي ، النطقيات ؛ phonology

فرع من علم اللغة يعنى بدراسة النظام الصوتي للغة ما وتبيان وظائف الأصوات في التفرقة بين الوحدات اللغوية الأخرى ، كالكلمات ، وذلك بتصنيف الأصوات إلى وحدات تقابلية ، كالفونيمات والمعالم المميزة ، وينفذ علوم وظائف الأصوات من دراسة اللغات منفردة إلى النظر في النظام الصوتي ووظائف الأصوات في لغات الناس جميعاً.

فونولوجيا توليدية (generative) phonology

أحد الفرعين الرئيسيين للنحو التوليدي ، يسعى إلى تأويل العناصر المشكلة تأويلاً صوتياً ، وذلك بالنظر إلى البنية السطحية ، كما يسعى إلى وصف المقدرة التي يجب أن يمتلكها ابن اللغة ليفهم النظام الصوتي في لغته وليستخدمه استخداماً صحيحاً ، وأهم مستويات التمثيل في الفونولوجيا التوليدية هي : التمثيل الصوتي النظامي والتمثيل للفونولوجي النظامي.

فونولوجيا خطية ، فونولوجيا أفقية (linear) phonology

فونولوجيا لاخطية ؛ فونولوجيا لا أفقية (non-linear) phonology

عملية فونولوجية phonological process

ترتيبية فونيمية phonotactics

أحد الأنواع الترتيبية الستة التي يميزها النحو التنضيدي ، وهي كالترتيبية الصوتية في المناهج الأخرى.

بنية شجرية ، بنية مركبة ، بنية منظمة ، تركيب عباري phrase structure

ترتيب الأقسام الأساسية التي يقسم إليها التركيب ، وهي عادة شبه الجملة الاسمية (NP) وشبه الجملة الفعلية (VP) وهذان يؤلفان الجملة (S).

لغة خليط ؛ لغة اتصال هجينية ؛ لغة هجين pidgins

لغة تنشأ عن التماس بين لغتين اثنتين ولكنها ليست اللغة الأم لجماعة لغوية ما ، وتتميز ببساطة تراكيبها ومحدودية كلماتها ، وتستخدم في الغالب لأغراض تجارية توفر الحد الأدنى من التفاهم بين جماعتين لغويتين . إما إذا أصبحت اللغة الخليط اللغة الأم لجماعة لغوية ما فتعرف باسم اللغة المزيج ، وإذا اتسع استعمال اللغة الخليط وتطورت أساليبها إلى حد يقرب أن تكون معه لغة رديفة للغة المحلية عرفت باللغة الخليط الموسعة كاللغة الخليط من الإنجليزية والنيجيرية.

نغم ؛ درجة الصوت ، درجة صوتية ، طبقة الصوت pitch

إحساس سمعي ذاتي بمدى علو الصوت ، يدرس استخدامه في الكلام بياني التنغيم (intonation) والنغمة (tone) . وتقسم النغمات في الإنجليزية إلى أربعة أقسام (أو غير ذلك في محاولات أخرى) هي ابتداء بالأدنى : النغم

المنخفض (low pitch) ، والنغم المتوسط (mid pitch) ، والنغم العالي (high pitch) ، والنغم شديد العلو (extra high pitch).

جمع plural

صيغة للأسماء (ومنها الضمائر) والأفعال تدل على أكثر من واحد في بعض اللغات ، وعلى أكثر من اثنين في اللغات التي تستخدم المثنى استخداماً مطرداً ، كما يستخدم العدد (المثنى أو الجمع) للدلالة على ما فوق الواحد ، وقد لا تطابق صيغة الكلمة حقيقة العدد المراد.

قطبية polarity

التضاد الحاصل في اللغة بين السلب والإيجاب ، كما يظهر في باب النحو مثلاً ، في التضاد بين المثبت والمنفي .
تأدب ؛ احترام ، تنجيل ، لطافة politeness (form)

صيغة تدل على توقيير المتكلم للمخاطب لعدم الألفة بينهما أو لأن منزلة المتكلم الاجتماعية دون منزلة المخاطب.
تعدد المعاني ؛ تعدد الدلالات ، اشتراك لفظي polysemy

اشتغال دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنيين ، وقد يستخدم المصطلح لاشتغال دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى واحد ، فيرادف بذلك ، جزئياً مصطلح "ثنائية المعنى".

قدرة ؛ اقتدار ، شمولية power

مقياس يقاس به المنهج النحوي ، ولا سيما في النحو التوليدي.

قوة براغماتية ، ذرائعية pragmatic force

تفضيل preference

سابقة ، سابق ، صدر ، زائدة تضاف في أول الكلمة prefix

تقنين ؛ إلزام ، معيرة ، تقعيد prescription

تقعيد اللغة يفترض نموذجاً يتخذ مثلاً للصحة ، فيقاس به الاستعمال ، يقبل إن وافقه ، ويرفض إن خالفه.

اعتبار prestige

صفة ذاتية يضيفها المرء على ضرب لغوي ما انطلاقاً من ارتباط ذلك الضرب بعوامل اجتماعية وثقافية معقدة تملي على المتكلم اتباعه أو اجتنابه.

افتراض مسبق presupposition

ما تقتضيه دلالة الكلام من سياق الحال المصاحب.

احتمالية تاريخية probability (in history)

احتمال إمكانية حدوث واقعة تاريخياً.

عملية process

مصطلح يطلق ، في وصف اللغة ، على كيفية نشوء العناصر اللغوية نتيجة للتغير الطارئ على عناصر لغوية أخرى.

processing	معالجة ؛ تحليل
(bottom -up) processing	معالجة صاعدة (من الأسفل إلى الأعلى)
(top-down) processing	معالجة هابطة (من الأعلى إلى الأسفل)
(constraints on) processing	قيود على المعالجة
(parallel) processing	معالجة موازية
(serial) processing	معالجة تسلسلية
(parallel distributed) processing	معالجة متوازنة التوزيع
(text) processing	تحليل النص / معالجة النص
(language) product	إنتاج اللغة ؛ إحداث لغوي
pro-drop language	لغات حالة ؛ لغات بديلة
	لغات حلت محل أخرى آلت إلى الزوال.
profiling	غريفة ، تصنيف (في تقييم الاضطرابات اللغوية)
proform	صيغة حالة ، شكل شامل ، ممثلة
	صيغة يجوز أن تحل محل أخرى ، كالضمير والفعل الحال والكلمة المحيطة.
program	برنامج ، مخطط ، جدول
propositional content/meaning	مضمون / معنى إخباري
	المعنى الذي تتضمنه الجملة الإخبارية بصرف النظر عن الصيغة التي يتوصل بها إليه ، كصيغتي المبني للمعلوم والمبني للمجهول حين استعمالهما في الإخبار عن الشيء نفسه.
prosody	علم العروض ؛ علم الأوزان
proto – languages	اللغات الأم ، اللغات الأولى ، اللغات البدائية ، لغات المنشأ
	لغات يفترض وجودها عالم اللغة لتفسير الظواهر المشتركة بين مجموعة من اللغات المتقاربة كاللغة السامية الأم ، أو العربية الأم ، أو الهندو -أوروبية الأم.
prototype theory	نظرية النموذج الأصل
punctuation	ترقيم
	استخدام علامات معينة في الكتابة العادية للدلالة على خصائص صوتية أو نظامية للكلام.
pupillometry	تكنيك متابعة حركة العين



Queclaratives

حين تسجل انعكاسات القرنية عندما تتحرك العين وتقرن بموقع بؤبؤ العين.



Rank scale

مقياس الرتبة

في النحو النظامي ، الترتيب الهرمي للبنود المكونة لمستوى لغوي ما ، مثلاً : الهرمية النحوية.

readability

مقروئية ، انقراطية ، قروئية

مدى سهولة النص أو صعوبته من حيث قرائته وفهمه.

reader - response criticism

نقد استجابة القارئ

realisation (grammatical)

تحقيق ؛ إحداث (قواعدي)

التعبير الحسي عن الوحدات اللغوية المجردة ، كالتعبير عن الفونيم بصوت كلامي ، والتعبير عن المورفيم بصورة المورفيم والتعبير عن التنكير في العربية بالتنوين .

recongition of speech

تمييز الكلام

المرحلة الأولى لعملية إدراك الكلام وحل الشفرة ، وهي عملية يعقبها الفهم ولا يتم بدونها.

reconstruction

ترسيس ؛ إعادة التركيب اللغوي

وضع صيغة مفترضة لم تصلنا في لغة ما ، بناء على نظائرها في تلك اللغة نفسها أو في أخواتها ، وكثير من اللغات القديمة مرسس إلى حد بعيد ، كأرامية العهد القديم والنبطية والتدمرية.

(comparative) reconstruction

ترسيس مقارنة (بين اللغات

(internal)

ترسيس داخلي (لغة ذاتها)

redundancy

إطناب ، حشو ، إسهاب ، فضل ، زيادة ، فضلة ، تكرار ، نقل

ما تحتويه الرسالة من عناصر زائدة على الحد الذي يتم به الفهم. وقد يكون الإطناب نحوياً أو دلالياً.

reference

عود ، إحالة ، إرجاع ، إسناد

الإشارة بالضمير أو غيره إلى كلمة أخرى في التركيب ، سواء أكانت الكلمة سابقة (وهو الإحالة back - reference) أو anaphora أم لاحقة ، وهو الإلماع forward- refernce).

referring expression

تعبير إشاري ، إحالي

Relations

علاقات

(functional) relations

علاقات وظيفية

(grammatical) relations

علاقات نحوية

relations of inclusion	علاقات تضمين
relations of exclusion	علاقات استبعاد
relativity, linguistic	النسبية اللغوية
نظرية ترجع جذورها إلى آراء عالم الأعراق الألماني فون هامبولدت ، وتتمثل مكتملة بآراء عالمي اللغة الأنثروبولوجيين ساير وورف ، وتتلخص النظرية بالقول إن لغة المرء - بأقسام كلامها ونظامها وتراكيبها - هي التي تحدد ، كلياً وجزئياً ، إدراكه للعالم الخارجي و "تنظيمه" لهذا العالم في ذهنه.	
relatum	العلاقة (عما يدور النص)
release	إطلاق ، استراحة ، انطلاق الهواء ، انفراج الأعضاء ، تسريح
إبعاد أعضاء النطق من المخرج واعتاقها من وضعها لغرض الانتقال إلى مخرج آخر أو حال الوقف ، وما يرافق ذلك من حركة تيار النفس.	
(delayed) release	إطلاق تدريجي
إطلاق الصوت بصورة تدريجية ن أي غير فجائية كما يحصل في نطق الأصوات المزجية.	
(abrupt) release	إطلاق مفاجئ
لإطلاق الصوت بصورة مفاجئة ، أي غير تدريجية ، كما يحصل في نطق الأصوات الانفجارية .	
relevance	صلة ، مناسبة ، علاقة وثيقة
(maxim of) relevance	مبدأ المناسبة
أحد المبادئ التحوارية أي المبادئ المسلم بها في التحاور ، وتحديدأ : أن ينقل المتكلم إلى المخاطب معلومات ذات علاقة بموضوع محادثتهما.	
(optimal) relevance	علاقة ، صلة مثلى
(presumption of) relevance	تصور العلاقة
(theory of) relevance	نظرية المناسبة
Repretoire(s)	ذخيرة
(أ) مجموعة الرموز الصوتية أو الكتابية المستعملة ضمن شفرة محددة ، (ب) مجموعة اللغات و اللهجات التي يمكن للمتكلم أن يستخدمها كلاً في سياق حال مختلف ، (ج) مجموعة الضروب المستخدمة في مجتمع لغوي معين.	
(linguistic) repertoire	ذخيرة لغوية
representation	تمثيل ، تمثيل
في علم اللغة التوليدي ، إظهار العلاقة القائمة بين مستويين متتابعين من التحليل عند توليد الجمل.	
(abstract) representation	تمثيل مجرد

(concrete) representation	تمثيل ملموس
(semantic) representation	تمثيل دلالي
restriction	في النحو التوليدي ، مستوى التمثيل الذي يظهر العلاقة بين تركيب الجمل ودلالاتها . تخصيص (الدلالة)
(semantic) restriction	المحسار المعنى ، تضيق المعنى ، تقييد المعنى ، حصر المعنى . تضييق دلالي
retroflex	منثن ارتدادي ، التوائي ، انقلابي ، منثن إلى الخلف
Rhenish Fan	صوت أو صفة لصوت ينطق بثني أسلة اللسان إلى الورااء باتجاه الجزء الأمامي من الحنك الصلب ، أي خلف طرف اللثة تماماً من أكثر اللغات احتفاظاً بالأصوات المشنية الهندية . المروحة الراينية
ritualisation	مجموعة الخطوط الصوتية الفاصلة بين مناطق صوتية عدة تتمركز حول نهر الراين . تشعير ، شعيرية
role - play	حدث كلامي ذو نمط ثابت كما في العبارات المستعملة في عقد القران ، أو في بعض الطقوس الدينية أو في بعض العبارات المجاملة المتعاقبة على نحو مخصوص . لعب الدور
root	جزء ، أصل ، أرومه
bound root	الجزء الباقي من الكلمة بعد تجريدتها من الزوائد المختلفة . جنر مقيد
free root	جنر حر
rule	قاعدة
(change of) rules	صيغة تبين العلاقة بين العناصر اللغوية في التركيب ، ولا سيما القواعد المستخدمة في النحو التقليدي ، استخداماً تقنياً أو تعبيرياً فتقاس بها "صحة" الاستعمال اللغوي . تغيير القواعد
(rules) of construal	تغير قواعد المنهج في اللغويات التاريخية . قواعد الإعادة ، الإمالة ، قواعد العائد
(content) rules	قواعد المحتوى القواعد التي تحكم المحتوى .

(essential) rules	القواعد الأساسية
(prepartory) rules	قواعد الإعداد ، التحضير
(propositional) rules	قواعد المحتوى الدلالي
(grammatical) rules	قواعد النحو
(persistent) rules	قواعد ملحة ، قواعد اعتباطية
	قواعد في تغيير الأصوات ذات طابع إلزامي ملّح.
(phonological) rules	قواعد فونولوجية
	قواعد التغير الفونولوجي الذي يطرأ على الأصوات.
(readjustment) rules	قواعد التعديل
(variable) rules	قواعد التنويع
	قواعد في تغيير الأصوات توضح أسس التغير الحاصل على أصوات معينة وأسبابه.



samples	عينات
(representative) samples	عينات تمثيلية
	عينات مأخوذة من لغة ما تمثل جوانبها الهامة ، وليس جوانبها كلها.
samples (of world's languages)	عينات اللغات العالمية
	عينات تمثل جوانب محددة من اللغات العالمية وحسب.
script	ألفبائية
	الأبجدية باعتبارها ترسم في الكتابة بشكل معين.
segment	قطعة ، جزئ ، فون ، قطع ، مقطع
	وحدة لغوية يمكن استخراجها في درج الكلام المنطوق أو المكتوب ، وهي أصغر وحدة قابلة للدرس في مستوى لغوي ما ، كالصوت والمورف والحرف.
semantics	علم الدلالة ، سيمية ، علم المعاني
	فرع أساسي من فروع علم اللغة ، وأحد ثلاثة أقسام من السيميا ، يعنى بدراسة المعنى وبدراسة العلاقة بين الرمز والمسمى . ويقسم علم الدلالة باعتبار موضوعه إلى أقساماً كثيرة أهمها : علم الدلالة التعاملية ، وعلم الدلالة البنيوي ، وعلم الدلالة التاريخي ، وعلم الدلالة العالمي .
(abnormal) semantics	علم الدلالة الشاذ

(componential analysis of) semantics	تحليل مكونات علم الدلالة
(computer analysis of) semantics	تحليل الحاسوب لعلم الدلالة
(generative) semantics	علم الدلالة التوليدي
فرع من علم الدلالة يعنى بالعلاقات المنطقية بين المعاني ، ويحاول دراسة البنية النظامية للغة ، واكتشافها من خلال دراسة المكونات الدلالية التي يعتبرها أساس الدراسة التوليدية للنحو ويحسب هذا المنهج تعمل القواعد الدلالية في معنى الجملة فتحدد صيغتها.	
semantic-pragmatic disorders	اضطرابات دلالية - براغماتية
semiotics	علم السيمياء ؛ سيميائية ؛ سيميوية ؛ علم الرموز ؛ علم العلاقات ؛ علم الإشارات
دراسة خصائص الأنظمة السيمية الطبيعية منها والمصطنعة ، من النواحي اللغوية والفلسفية والاجتماعية والنفسية ، لا سيما خصائص النظام السيمي المستخدم للتخاطب بين البشر ، أي اللغة.	
sense	معنى ذاتي ؛ معنى دلالة الكلمة أو العبارة .. الخ عند السامع أو قارئ بعينه.
sensus	المعنى (تنظيم الوسيلة : الدلالي ، المعنوي ، العلائقي الخاص)
sentence	جملة
البند النحوي الأخير في الهرمية النحوية ، ومعنى هذا أن الجملة قابلة للتقسيم إلى بنود أصغر منها ، لكنها ليست جزءا من بند آخر في هذه الهرمية (إذا استثنينا مصطلحات لها ليس مفهوم نحوي واضح ، كالنص أو الحديث) . وتعرف الجملة تقليدياً بأنها ما يعبر عن فكرة تامة ، أو ما يتألف من مسند ومسند إليه.	
(garden path) sentence	جملة ممر الحديقة
جملة خادعة في معناها الظاهري ، حيث يتيه السامع لأول وهله في تفسيره إياها ويأخذ ممر الحديقة بدلا من الممر الذي يؤدي به إلى مدخل السكن (أي : المعنى الأساسي).	
serialisation	سلسلة ؛ تسلسل
تسلسل مجموعة من الكلمات المحددة التعاقب والتي بين أفرادها تفاضل.	
(natural) serialisation	سلسلة طبيعية (تسلسل طبيعي)
sex (in aphasia)	الجنس (في الحبسة) علاقة الجنس (مذكر أو مؤنث)
بأنماط الحبسة اللغوية	
sex (in language)	الجنس (في اللغة) مذكر أو مؤنث
shift	تحول ؛ تغير

(historical) shifts

تغيرات تاريخية

مجموع التغيرات التاريخية التي طرأت على الأصوات.

shifting of dialects

تحويل اللهجات

تغيير يطرأ على اللهجات عبر مرور الزمن من خلال تفاعلاتها مع بعضها ، خاصة المتجاورة منها.

bilingual/vice versa

shifting from mono to

تحويل من أحادية اللغة إلى ثنائية اللغة أو

بالعكس

shifting of social style

تحويل الأسلوب الاجتماعي

تحول المتكلم من أسلوب إلى آخر مختلف وفقا للموقف أو المناسبة ، كالتحويل من اللغة الرسمية في مكان العمل إلى اللغة العامية أو الأقل رسمية في المنزل.

side sequences

سلسلة جانبية

sign

رمز ؛ إشارة ؛ علامة

وحدة لغوية (كلمة ، عادة) ترمز إلى شيء حي أو فكرة مجردة . ولأن الرموز قد تكون غير لغوية ، يفضل بعض اللغويين استعمال المصطلح " رمز لغوي " .

(linguistic) sign

رمز لغوي

رمز يشير حصرا إلى اللغة ، وبالذات إلى الكلمات باعتبارها رموزا.

(discontinuous) sign

رمز غير متصل (في الصرف)

(iconic) sign

رمز متطابق ، رمز أيقوني

وحدة لغوية (كلمة ، عادة) بين أصواتها ومسماتها تطابق بحيث توحى الأصوات بالمسمى ، وغالبا ما يكون ذلك في الكلمات المحاكية للصوت.

(arbitrary) sign

رمز اعتباطي

رمز لا تقلبه الحقيقة التي يعبر عنها ، ويتصف بالإلزام الذي يميز اللغات الإنسانية عامة.

(natural) sign

رمز طبيعي (را. رمز مطابق)

(conventional) sign

رمز تقليدي (را. رمز اعتباطي)

(paralinguistic) sign

رمز محاذ ؛ رمز إيمائي ؛ رمز

مصاحب

معلم من المعالم التي يعتبرها علم اللغة هاشية أو ثانوية في اللغة ، لا سيما تلك التي تميز كلام شخص بعينه والتي يستخدمها إظهاراً لموقف معين في سياق الحال أو تأكيداً لانتمائه الاجتماعي الصحيح أو المصطنع . من هذه المعالم : النطق الثانوي ، وتعديل النغمات والتصويت الواسع ، ونوعية الصوت ، والإيماء.

إيمائية ؛ لغة الإشارة ، دراسة الحركات المجردة sign language

مصطلح يشير في علم السيماء إلى دراسة الإيماءات في عملية التخاطب ، والحركات المعبرة بالعينين واليدين والوجه والكتفين .. الخ. ولا سيما من حيث علاقتها بالتخاطب اللغوي نفسه . أيضا هي نظام استخدام الإيماءات للتعبير عن المعاني في عملية التخاطب اللغوي ، سواء أكان ذلك جزئياً ، كما في الكلام العادي ، أم كلياً كما في تخاطب البكم .

حبسة لغة الإشارة (aphasic) sign language

عجز في استخدام الإشارة الصحيحة في لغة الإشارة.

مواقف تجاه لغة الإشارة (attitudes to) sign language

المواقف تجاه لغة الإشارة للصم والبكم ، خاصة المعادية منها.

مصنفات في لغة الإشارة (classifiers in) sign language

مجموع الإشارة الحالية في لغة ما من لغات الإشارة ، كطريقة التأثير التي تعبر عن السوابق واللاحق مثلاً.

تغير في لغة الإشارة (change in) sign language

التغير الطارئ على الإشارة تاريخياً.

الإشارات المركبات في لغة الإشارة (compounds in) sign language

إشارة مؤلفة من مرفمين أو أكثر ، كاستعمال إشارة للكلمة مرفقة بإشارة أخرى تدل على الشيء المقصود ، كالإشارة إلى الأكل مرفقة بإشارة تدل على نقر الدجاج ليصبح المعنى "أكل الدجاج".

قواعد لغة الإشارة (grammar of) sign language

مجموع القواعد التي تحدد أشكالاً معينة للإشارات مرتبطة بمعاني محددة.

مجموعة مفردات لغة الإشارة (lexicon in) sign language

هي مجموعة الإشارات المحاكية التي تؤخذ على أنها ذات دلالات معينة لكلمات ومعاني وأشياء يعبر عنها في اللغة المكتوبة أو المحكية.

النظرية اللغوية ولغة الإشارة (linguistic theory and) sign language

الإشارة

علاقة نظرية اللغة بلغة الإشارة من حيث الاختلاف و/أو الاتفاق في المبادئ والأسس.

مورفولوجيا لغة الإشارة (morphology of) sign language

لغة الإشارة والفم sign language and mouth

دور الفم وعلاقته بالإشارة .

(non-manual activities in) sign language	أفعال لا يدوية في لغة الإشارة
	إشارات إلى كلمات أو علامات في اللغة عن طريق الوجه مثلاً بدل اليد.
(notation and transcription in) sign language	التدوين والكتابة الصوتية في لغة الإشارة
	مجموع الرموز والعلامات المستخدمة لكتابة لغة الإشارة .
(phonology (cherology) of) sign language	فونولوجيا (علم) التأشير
	دراسة الإيماءات ، ولا سيما الحركات اليدوية والوجهين المستخدمة في لغة الإشارة.
(reduplication in) sign language	التضعيف في لغة الإشارة
	استعمال أكثر من إشارة (أو ما يسمى إشارة مركبة) للتعبير عن معنى واحد أو كلمة واحدة.
(simultaneity in) sign language	التزامنية في لغة الإشارة
	تزامن إشارة مع أخرى للتعبير عن معنى كلمة ما ، كترافق إشارة اليد اليسرى واليمنى مثلاً ، للتعبير عن كلمة واحدة.
(suppression of) sign language	كبت لغة الإشارة
	الرأي القائل بكبح لغة الإشارة والإبقاء على اللغة المحكية حصراً.
significans - atum	دال ؛ رمز
	مصطلح يشير إلى الرمز الصوتي أو الكتابي الذي يعبر به عن المدلول .
silence	الصمت
	الأشكال المعدة للصمت التي تعبر عن معاني قد تختلف باختلاف التجمعات البشرية.
simulations	محاكاة ، خدعة ، أدوار تمثيلية في إحدى طرق تعلم اللغة الثانية
slips of the ear	زلات الأذن ، سبق الأذن
slips of the tongue	زلات اللسان ؛ سبق اللسان
	سبق اللسان نطق لا إرادي يتضمن حذفاً أو زيادة.
social anthropology	أنثروبولوجيا اجتماعية ؛ علم أصول الإنسان الاجتماعية
social distance	بون اجتماعي
	مقدار قرب المتحدث أو بعده اجتماعياً عن شريكه في المحادثة ، مما يحدد أسلوب المحادثة من حيث التحجل ، والعداء ، والود ، والتهكم .. الخ .

عدالة اجتماعية social justice

شبكة اجتماعية social network

مصطلح مستعار من الأنثروبولوجيا مؤداه أن العلاقات والروابط المتينة بين أفراد التجمع البشري الواحد تكون معايير ملزمة للجميع.

علم اللغة الاجتماعي ، لسانيات اجتماعية sociolinguistics

فرع من علم اللغة والمجتمع ، ومن مباحثه مستويات اللغة ، والضروب اللغوية ، وازدواجية اللغة ، والمجتمع اللغوي ، وطريقة الحديث ، وسياق الحال.

علم اللغة الاجتماعي التفاعلي (interactional) sociolinguistics

دراسة المصادر اللغوية المتيسرة لأغراض التخاطب ووظائفه ، تركز مثل هذه الدراسة على التفاعلات المختلفة بين المتكلمين في مجتمع واحد.

علم اللغة الاجتماعي الكمي (quantitative) sociolinguistics

دراسة مقارنة للسكان الذين يستعملون المتنوعات اللغوية نفسها ولكن بكميات متفاوتة ، مثلاً التفاوت في النسبة المثوية لاستعمال الصائت الأمامي /a/ والصائت الخلفي /a/ .. الخ.

البرامجيات ، مجموعة برامج الكمبيوتر software

مجموعة البرامج واللغات والروتينات التي تتحكم بعمليات الحاسوب في عمل معين.

تضامن ؛ تآلف solidarity

مقدار الود القائم بين المتحدثين في محادثة ما ، من حيث درجة صداقتهم ، أو قرابتهم أو عدم معرفتهم لبعضهم بعضاً مثلاً.

السولريسول Soleresol

لغة مصنوعة وصفها الموسيقي الفرنسي سوردي في مطلع القرن التاسع عشر ، جاعلاً النغمات الموسيقية السبع (دو - ري - مي - فا - صول - لا - تي) مقاطعها الأساسية ، ومكوناً الكلمات من امتزاج تلك المقاطع مثلاً : "دوريمي" = (يوم) "دوريسول" = (شهر).

السباكا Spaka

لغة سرية محددة الاستعمال محصورة بجماعة معينة ، من أمثلتها لغة الأطفال التي تنشأ بشكل طبيعي مترافقة مع اللغة التي يكتسبونها في المجتمع.

كلام speech

مصطلح عام يراد به اللغة المحكية القابلة للتحليل صوتياً وفونولوجياً ونحويّاً ودلاليّاً ، بخلاف وسائل الاتصال الأخرى كالكتابة والإيماء.

(characteristics of) speech	خصائص الكلام
مجموع الخصائص المميزة لكلام فرد ما ، بما فيها طريقة النطق ، والكلمات المستعملة ، والتراكيب ، من حيث طولها وقصرها .. الخ.	
(comprehension) of speech	فهم الكلام ؛ استيعاب الكلام
(disorders of) speech	اضطرابات الكلام
speech organs	أعضاء النطق ؛ أعضاء الكلام
الأعضاء التي تحدث الأصوات الكلامية ، وهي : الرئتان والحنجرة ، والبلعوم ، والتجويف الأنفي ، والتجويف الفموي ، الشفتان ، الأسنان ، واللسان ، وطرف اللثة ، والفار ، والطبق واللهاة.	
speech production	إحداث الكلام ؛ إصدار الكلام ، إنتاج الكلام
مجموع العمليات الفيزيولوجية المفضية إلى إحداث الصوت الكلامي ، وهي تشمل آلية الجريان ، والضبط ، والتصويت والنطق . وتقابل "الفهم".	
speech recognition	تمييز الكلام
المرحلة الأولى لعملية إدراك الكلام وحل الشفرة ، وهي عملية يعقبها الفهم ولا يتم بدونها.	
speech synthesis	اصطناع الكلام ؛ تركيب الأصوات ، توليف الكلام
طريقة لإحداث الأصوات الإنسانية بوسائل اصطناعية ، إما نظقياً من خلال نموذج صناعي لمجرى الصوت ، وإما سمعياً من خلال الأجهزة الإلكترونية .	
indirect speech	كلام غير مباشر ، كلام منقول
الكلام المنقول عن المتكلم بعد إدخال التعديلات النحوية اللازمة عليه ، وأهم تصديره بفعل يدل على القول وتعديل الصيغ الزمنية للأفعال الواردة فيه . وإذا كان الكلام سؤالاً سمي "سؤالاً غير مباشر".	
speech therapy	تقويم الكلام ، علاج عيوب النطق ؛ علاج النطق
علاجات العيوب والاعتلالات الكلامية على اختلاف مستوياتها من البساطة أو الخطورة لإزالتها أو التخفيف من ظواهرها.	
speech act	حدث كلامي ؛ عمل كلامي ؛ فعل كلامي ؛ فعل نظقي
(أ) أي كلام يصدر عن متكلم بناء على نظام لغوي ما . (ب) تبادل للكلام يمكن اعتباره وحدة التحليل الأساسية للحديث أو الحوار.	
speech conditions	شروط الكلام

theory of speech	نظرية الكلام
types of speech	أنماط الكلام
spelling	تهجئة
	التمثيل الكتابي للكلمات بحسب نظام متبع.
spelling and junction	التهجئة والوصل
	اعتماد تحليل التهجئة وفقاً لنقاط وصل تتمثل بالمورفيمات لا الفونيمات.
split	انشطار ، انقسام
	تفرع الفونيم الواحد إلى فونيمين ، كتفرع الغين عن العين في اللغات السامية .
Spreading activation model	نموذج التنشيط المنتشر (الحاسوب)
	حيث ينشط القسم المميز من الكلمة ، في الحال ، كافة الكلمات التي تحتوي على سلاسل مماثلة ، والتي تنشط بدورها كافة الكلمات المتشابهة.
Standard orthography of English (SOE)	الكتابة الإملائية ؛ المعيارية الإنجليزية
	وهي الكتابة المعهودة الآن بالأبجدية المعروفة المستخدمة في هذه الموسوعة مثلاً.
statistical linguistics	علم اللغة الإحصائي
	فرع من علم اللغة - دون علم اللغة الرياضي تحديداً - يعنى باستخدام الوسائل الإحصائية في دراسة اللغة ، كما في دراسة توزيع العناصر اللغوية مثلاً ، ويتعين الخصائص المميزة لكلام شخص ما أو لأسلوب كاتب ما .
status	منزلة
	الوضع الاجتماعي للمتكلم والمخاطب ، ولا سيما من حيث أثره في تحديد الكلام (الصيغ أو العبارات .. الخ) الذي يستخدمه في سياق معين (مثلاً : تحديد مستوى الرسمية).
stem	جذع ؛ ساق
	الكلمة التي يمكن أن تدخلها الزائدة ، أي تلك الصيغة التي تشكل مدخلاً معجمياً في العادة . والجذع إما أن يكون بسيطاً أو مركباً أو معقداً.
stop	انفجاري ؛ شديد ؛ وقفي

(أ) صوت أو صفة لصوت ينطق بإغلاق تام لمجري الصوت يليه الاندفاع ، أي الاطلاق المفاجيء للهواء ، وهو يقسم باعتبار المخرج إلى صوت انفجاري أنفي ، وصوت انفجاري فموي ، كما يقسم قسمة أدق بحسب المخرج إلى انفجاري شفوي /p/ ، وانفجاري لثوي /l/ ، وانفجاري طبقي /k/ ، وانفجار لهوي /q/ ، وانفجار مزماري /ʔ/ . ويقسم باعتبار الوترين الصوتيين إلى انفجاري مجهور /b/ ، وانفجاري مهموس /t/ . ويقسم باعتبار جريان

الهواء إلى انفجاري داخلي ، وانفجاري خارجي ، ويقسم باعتبار الإغلاق المصاحب إلى انفجاري بسيط وانفجاري معقد .

structuralism

البنوية ؛ البنائية ؛ التركيبية

منهج عام في دراسة السلوك الإنساني (مثلا ، الطعام أو الموسيقي ، أو اللغة) يقوم على تحليل كل فرع من فروعه إلى مجموعة من البنى أو الأنظمة تتألف من عناصر تكتسب معانيها من خلال علاقتها بعضها ببعض ، ويرتبط هذا المنهج باسم العالم الفرنسي المعاصر ليفي ستراوس .

structure

بنية ؛ تركيب

(أ) نظام من العناصر المترابطة يكتسب فيه كل عنصر معناه من علاقته بسائر العناصر بحيث لا يجوز دراسة أي عنصر بمعزل عن العناصر الأخرى ، (ب) مجموعة من العناصر اللغوية في أحد مستويات التحليل اللغوي (ولا سيما النحو) مثلا : الأصوات التي تؤلف المورفيمات ، ومجموعة المورفيمات التي تؤلف الكلمات ، وهكذا . (ج) التركيب من حيث مستوى التحليل اللغوي ، خاصة في مصطلحي : "البنية السطحية" و "البنية العميقة" .

(embedded structure)

بنية مضمنة ، تركيب مضمن

في النحو التوليدي ؛ تركيب (في البنية العميقة) أدخل في الجملة الرئيسية ؛ فالجملة The man lying on the floor is a soldier مكونة من الجملة The man is lying on the floor التي ضمنت في الجملة الرئيسية : The man is a soldier .

(modular) structure

تركيب ، بناء قاليبي

Style

أسلوب

نمط كلامي أو كتابي يتبعه الفرد أو الجماعة باختيار عناصر لغوية معينة دون غيرها مما تتيحه اللغة ، وعلى هذا فإن الحد العلمي للأسلوب يختلف عما هو متواضع عليه بين العامة من كون الأسلوب ظاهرة مقصورة على الفرد وبينه في الكتابة .

style and ideology

الأسلوب والإيديولوجية

اعتبار الأسلوب تعبيراً لإيديولوجية معينة للكاتب أو المتكلم وانعكاساً لها .

style variation

تنوع الأسلوب

وجود أنواع عدة للأسلوب ، كالأسلوب الأدبي ، والأسلوب اللغوي ، والأسلوب الاجتماعي ، والأسلوب غير الأدبي ... الخ .

(literary) style

الأسلوب الأدبي

أسلوب يختص بالكتابات الأدبية المختلفة ، من خصائصه الرفعة ، والإتقان ، والحبك الدقيق ، والخصوصية ، والتنوع ، والإبداع ، والتعبيرية .. الخ.

الأسلوب الاجتماعي social style

طريقة الحديث أو التعامل مع أفراد المجتمع البشري الواحد. ويتضمن هذا اختيار المتحدث لعناصر لغوية معينة تؤدي أغراضاً اجتماعية محددة.

أسلوبية ؛ دراسة الأسلوب ؛ علم الأساليب ، علم البلاغة stylistics
فرع من فروع علم اللغة يعنى بدراسة أسلوب الفرد أو الجماعة . ويقسم باعتبار موضوعه إلى أسلوبية عامة ، وأسلوبية صوتية . كما قد يميز في الدراسة بين أسلوبية الكاتب وأسلوبية المتكلم .

الأسلوبية التأثيرية (affective) stylistics

منهج في دراسة الأسلوب يعنى بمدى تأثير أسلوب النص على القارئ ، وردود فعله على ما يقرأ. صاحب هذا المبدأ هو الأسلوبى والناقد الأمريكى ستانلي فيش.

أسلوبية حسابية computational stylistics

منهج في دراسة الأسلوب يعتمد إجراء حساب لسمات أسلوب الكاتب اللغوي ، وبناء استنتاجات معينة عليها تخص النص والكاتب معا.

أسلوبية الحديث ؛ أسلوبية نصية ؛ أسلوبية حوارية (discourse based) stylistics

منهج في دراسة الأسلوب يعتمد على دراسة أسلوب النص باعتباره نصاً تخاطبياً متبادلاً بين متكلم (وهو الكاتب) ومخاطب (وهو القارئ).

الأسلوبية التعليمية (pedagogical) stylistics

منهج في تعليم الأسلوبية والتحليل الأسلوبى الوصفى بغرض تعليم الإنجليزية كلغة أجنبية ، ويعتمد على إعطاء الطلاب لفهمهم البديهي الأولي للنصوص ، ومن ثم يتم تحليلها أسلوبياً ، وذلك بتحديد السمات الأسلوبية البارزة فيها وتحليلها ، ومحاولة معرفة وظيفة كل منها وعلاقتها بتأويل النص ، مما يعزز قدرات الطالب ومهاراته التأويلية.

مسند إليه ؛ فاعل ، مبتدأ ، محكوم عليه ، موضوع subject

لاحقة ، لاحق suffix

زائدة تضاف في آخر الكلمة .

تقدير ؛ افتراض suppletion

أن يفترض وجود عنصر في البنية العميقة غير موجود في البنية السطحية ، استكمالاً للتركيب أو إيضاحاً له ،
كتقدير الفاعل ونائب الفاعل والخبر.

فوقطعي ؛ معلم فوقطعي ، معلم تطريزي
معلم يقع في أكثر من صوت واحد في الكلام ، مثلاً : النبر والجهارة . وهو يدعى في التحليل التطريزي ، معلماً
تطريزياً.

مقطعيات
مجموعات من الرموز الكتابية المستخدمة في كتابة مقطعية ما ؛ مثلاً المقطعية الأكادية أو السومرية.

مقطع ؛ مقطع صوتي
عنصر من عناصر الكلام يشكل وحدة إيقاع ، ويتألف من صائت واحد على الأقل ، قد يسبقه أو يليه صامت
واحد أو أكثر ، ويقسم في العادة إلى استهلال ونواة وتفعيلة .

منهاج ؛ مقرر
مجموع المواد والموضوعات المقرر كمناهج تعليمي في المدرسة أو الجامعة مثلاً.

تصميم المنهاج ؛ تخطيط المقرر
وضع منهاج دراسي على أسس علمية يتناسب ومستوى المتعلمين مع التوفيق بين هذا والغرض الأمثل للمرحلة
الدراسية المعنية .

أنماط المناهج ، نماذج المناهج
قياس منطقي

القياس المنطقي التشومسكي
(chomskyan) syllogism

لغة رمزية
symbolic language

انطباق ، دمج
syncretism

(أ) تماثل كلمتين كانتا مختلفتي التصريف في مرحلة تاريخية سابقة ، كما حصل للصيغتين "أخاك" و "أخيك" في
العربية المحكية إذ اضحتا جميعاً : "أخوك" .

(ب) وقوع التصريف الواحد في أكثر من سياق نحوي واحد ؛ كوقوع laughed في he laughed و he has laughed .
ترادف
synonymy

العلاقة القائمة بين كلمتين مترادفتين ويقصد بالمصطلح عند إطلاقه ترادف الكلمتين في بعض السياقات لا
جميعها . ومن الباحثين من يجعل الترادف أنواعاً باعتبار العلاقة بين الكلمتين من حيث التوزيع ومن حيث المعنى
المعرفي والوجداني - وهي : الترادف الحقيقي ، والترادف التوزيعي ، والترادف المعنوي . كما يقسم من حيث

درجة تطابق الكلمتين إلى ترادف مطلق ، وترادف لصيق ، وعادة لا وجود للنوع الأول في اللغات ، كما يعتقد خطأً.

علم النحو ، علم النظم
 أحد القسمين الأساسيين لعلم النحو ، يعنى بدراسة العلاقة بين عناصر الجملة ، والقواعد التي تعين تعاقب تلك العناصر في التركيب .



الكلام بوصفه عملاً
 talk as action

منقور
 tap

صوت أو صفة لصوت ينطق بتماس سريع بين اللسان وسقف الفم ، وما يميز الصامت المنقور عن الصامت المستل أن الثاني ينطق لدى عودة العضو الناطق إلى موضعه خلافاً لما يحدث في الأول.

تصنيفية ؛ صنافه
 taxonomy

تصنيف الوحدات أو المعالم اللغوية أو اللهجات ، وهناك تصنيف الفونيمات وتصنيف أنواع النحو. إلخ.

تدريب المعلم
 teacher training

ميل ؛ نزعة ؛ رغبة
 tendency

الميول الطبيعية)
 (natural) tendency

زمن ؛ صيغة زمنية ؛ صيغة الفعل
 tense

صيغة الفعل التي يفرضي تغييرها إلى تغير دلالاته الزمنية ، مثلاً: صيغة الماضي ، وصيغة اللاماضي ، وصيغة المضارع .. إلخ .

اختبارات
 tests

اختبارات الربط الدلالي
 tests of association

بين كلمة على شكل صورة ومدلولها عند الناس الذين يعانون من عطب دماغي.

اختبارات وفق المستوى العام مقابل
 norm-vs. criterion referenced) tests

اختبارات وفق مستوى معياري

نص ؛ متن
 text

عينة من الكلام المنطوق أو المكتوب ذات وظيفة تخاطبية محددة (مثلاً : قصيدة أو أقصوصة ، أو فصل في كتاب ، أو تقرير إخباري ، أو عظة ، تمثل ضرباً محدداً من ضروب الاستعمال ، وتصلح نموذجاً لوصف اللغة وتحليلها .

تحليل النص المرئي
 (analysis of visual) text

textbook	كتاب منهجي ؛ كتاب مدرسي ، كتاب مقرر
textbooks ,language of	لغة الكتب المنهجية ؛ لغة مبسطة
textological research	لغة مفهومة مبسطة على نحو يكون بمقدور الطلبة فهمها بيسر.
texture	البحث النصي (معالجة النص) نصية ؛ نسيج (نصي)
threshold level	ما يميز النص عن سائر أنواع النماذج اللغوية . مستوى العتبة (مستوى الحد الأدنى)
tip -of - tongue phenomenon	ظاهرة أسلة اللسان
tomography	في دراسة مثالية الكلمات ، مصطلح يشار به إلى الحالة التي يكون فيها المتكلم قادراً على تذكر بعض معالم الكلمة (كعدد مقاطعها ، وطريقة نبرها ، ومعناها العام) دون أن يكون قادراً على استحضارها.
tone	تصوير شعاعي مقطعي طريقة للحصول على صور شعاعية لمقاطع مستوية من الأجسام أو الأشياء ، الهدف منها تبيان التفاصيل الموجودة في مستو محدد من الجسم في الوقت الذي يجعل صور البنية في المستويات الأخرى غير واضحة.
tone group	نغمة ؛ نبرة ، نغم درجة النغم المميزة لمقطع ما في الكلمة والتي تغير معنى الكلمة في اللغات النغمية . ففي الصينية تحمل الكلمة الواحدة أربعة معاني مختلفة بحسب النغمة وتسمى كل نغمة مميزة في الكلمة بالنغم . وقد تكون النغمة هابطة ، وقد تكون صاعدة ، وقد تكون إذ ذاك نغمة تساوي.
tone language	وحدة النغمة تعاقب من النغمات في الكلام وقد تمتد الوحدة هذه على عدة مقاطع أو كلمات فتسمى النغمة الأساسية إذ ذاك نغمة نووية.
tongue	لغة نغمية لغة تشكل درجة النغم فيها جزءاً من الكلمة لا الجملة ، أي أن معاني كلماتها تتغير باختلاف تلك الدرجة ، خلافاً للغة التنغيمية وأشهر الأمثلة على اللغات النغمية الصينية ؛ واللغات النغمية نوعان : اللغات النغمية التغيرية ، واللغات النغمية اللاتغيرية .
transcription	لسان الناطق المتحرك الأكثر مشاركة في إحداث الأصوات الكلامية ، إذ يشارك الصوامت ، ويقسم إلى أجزاء هي من الأمام إلى الخلف ، طرف اللسان ، ووسط اللسان ، ومؤخر اللسان ، وأصل اللسان.

تمثيل الأصوات الكلامية كتابياً على نهج معين ومن وجهة نظر معينة . فالكتابة الإملائية تتبع القواعد الموروثة للكتابة ، بما فيها التهجئة الموروثة . أما الكتابة الأصواتية - بنوعها المختصر والمفصل - فتنتقل الأصوات المميزة ؛ في حين أن الكتابة الفونيمية تسعى إلى إظهار الناحية الوظيفية للأصوات ، فتمثل كل فونيم برمز واحد.

علاقة تحويلية transformational relationship

نقلة ؛ انتقال ، انتقال ، تحول transition

معلم صوتي يعين الطريقة التي تتصل بها الأصوات المتجاورة . وهو يقسم باعتبار العناصر الني يعين طريقة اتصالها إلى نقطة مفتوحة ونقطة داخلية مفتوحة ونقطة مغلقة ، وهذه مرادفات للمصطلحات التالية تباعاً : وقفة مفتوحة ووقفة داخلية مفتوحة ووقفة مغلقة . وسبب هذا الترادف أن النقلة والوقفة وجهان متلازمان لأن الوقفة تستلزم النقلة إلى العنصر اللغوي التالي (إلا عند الوقفة النهائية ، فيقال : وقفة نهائية ، ولا يقال ، نقلة نهائية).

ترجمة translation

نقل الكلام المنطوق أو المكتوب من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف ، وتقسم الترجمة باعتبار موضوعها ، فيقال مثلاً : ترجمة أدبية ، و ترجمة فنية . كما تقسم باعتبار تصرفها إلى ترجمة كلمية و ترجمة حرفية ، و ترجمة حرة ، و ترجمة معنوية ، و ترجمة تخاطبية ، الخ.

رسم مشجر ؛ رسم شجري tree diagrams

(أ) (را. شجرة العائلة)

(ب) رسم يستخدم لبيان بنية الجملة وهرميتها في النحو التوليدي ، وهو عبارة عن عقد تشعب عن بعضها مظهره رموز عناصر الجملة.

نموذج شجري (في التاريخ) tree model (in history)

مخطط شجري لأمّهات اللغات وعائلات تاريخياً.

مكرر ، تكراري ، مردد trill

صوت أو صفة لصوت ينطق بتماس سريع متكرر بين عضوين من أعضاء النطق ، يستثنى من ذلك اهتزاز الوترين الصوتيين ، ومن أمثلته الراء العربية والسامية (بحركة متكررة للسان) ، وأصوات غير كلامية كالصوت الشفثاني المكرر الذي يحدثه المرء للدلالة على البرد (vvvv) .

مرحلة استخدام تركيب لغوي من كلمتين (لغة الأطفال) two word stage

ضرب (في علم اللغة) ، قالب ، نمط ، نموذج ، نوع type (in linguistics)

أي صنف لغوي يمكن أن يدرج تحته النموذج ؛ الفونيم ، مثلاً ، ضرب ، والنموذج الذي يدرج تحته هو الصوت اللغوي .

typology تصنيف نوعي ، نمطية ، نماذجية ، نمذجة

تصنيف اللغات إلى أنواع باعتبار التشابه بينها في الأصوات والصرف والنحو .. الخ ، لا باعتبار أصولها التاريخية . فاللغة الواحدة قد تجمع في سماتها سمات من اللغات التحليلية والمتصرفة والعازلة والالتصاقية ، .. الخ ، فتشابه بذلك في كل من هذه السمات مع لغات أخرى لا تصاحبها في التصنيفين الإقليمي والتكويني .

typology and change التصنيف النوعي والتغير

التغير الذي طرأ على التصنيف النوعي للغات مع مرور الزمن ، خاصة ذاك التغير الذي طرأ على صيغ اللغات الأم عبر التاريخ.

typology of dictionaries التصنيف النوعي للمعاجم

تصنيف المعاجم وفق موضوعات لغوية شتى ، كمعاجم اللغة الموجهة للمتعلم الأجنبي لها ، ومعاجم التهجئة ، ومعاجم الأصوات .. الخ.

typology of writing systems نوعية أنظمة الكتابة

دراسة نموذج كتابة ابجدية ما ، وفقاً للفونيمات ، أو الحرفيمات ، أو المورفيمات .. الخ.



underextension تعميم ناقص

تعميم الطفل أو متكلم اللغة الأجنبية دلالة الكلمة تعميماً أقل مما تحتمله ؛ كأن تستخدم الكلمة "كتاب" لنوع معين من الكتب (حجماً ، أو لوناً أو رسوماً .. الخ) دون سائر الأنواع .

underlying form صيغة تحتية ، صيغة عميقة

understanding of natural language by computer فهم اللغة الطبيعية بواسطة الحاسوب

uniformitarianism انتظامية

حركة منتظمة بطيئة لتطور اللغات تاريخياً .

universalist vs. particularist views of language وجهات النظر العالمية بالمقارنة مع الخاصة للغة

إشارة إلى اللغات التي تأخذ صفة العمومية ، وتلك التي تأخذ صفة الإقليمية ، كاللهجات مثلاً.

Universals العالمية

universals of grammar عالميات النحو

(abstract) universals of language العالمية اللغوية المطلقة

(restricted) universals of language العالمية اللغوية المقيدة

(Chomskyan) universals

عالميات تشومسكي

(diachronic) universals

العالميات التعااقبية (التاريخية)

العناصر اللغوية العامة التي حافظت على وجودها عبر العصور دون أن يطرأ عليها تغيير يذكر.

(Greenbergian) universals

عالميات غرينبيرغ

(implicational) universals

عالميات استتباعية

(mutual) universals

عالميات مشتركة

universals of restricted equivalence

عالميات التكافؤ المقيد

(المحدد)

(statistical) universals

عالميات إحصائية

universal grammar

نحو عالمي ؛ قواعد عامة ، نحو عمومي ، نحو كوني

نحو يسعى إلى تفسير الظواهر المشتركة بين اللغات جميعاً ، وتعليل الأسباب التي من أجلها تقتصر كل لغة على استعمال جزء من الوحدات الممكنة ، كاستعمال بعض الأصوات دون سواها ، وبعض الصيغ دون سواها ، وهكذا .

utterance

قول ملفوظ ، منطوق

عينة من الكلام المنطوق يسبقها صمت ويتلوها صمت وليس لها تعريف نحوي محدد في أية نظرية لغوية. وعلى هذا فقد يكون القول جواباً من كلمة أو أكثر ، وقد يكون خطبة طويلة ، إلا إنه قد يقصر على الكلام القصير نسبياً إذا اشترط استيفاءه لشروط صوتية محددة كالوقف والنغم.

mean length of utterance

متوسط طول اللفظ

uvular

لهوي ، طبقي

صوت أو صفة لصوت تشارك في نطقه اللهاة ، مثلاً : الغين والقاف.



valency

تكافؤ ، استخدام

مصطلح استعاره من الكيمياء عالم اللغة الفرنسي تيزنير للدلالة على عدد العناصر اللغوية التي يحتاجها الفعل لاكمال الجملة . فالفعل الذي يكون تكافؤه في سياق ما ، أربعة يحتاج إلى أربعة عناصر لغوية (كالمسند إليه والمفاعيل ، يدعى كل منها متعلقاً لتكتمل الجملة به في ذلك السياق . وقد يتغير تكافؤه في سياق آخر ، ويدعى هذا النمط من التحليل : نحو التكافؤ.

variability

تنوع ؛ تنوعية

(ordered) variability	تنوع تخطيط اللغة من مختلف نواحيها.
(linguistic) variable	تنوع متغير لغوي
Variation	تنوع ، تنوع الصوائت
(areal) variation	تنوع إقليمي ؛ تنوع مساحي
(cultural) variation	تنوع إقليمي لبعض الصوائت .
graphological variation	تنوع ثقافي
linguistic variation	تنوع خطي
varieties of speech	تنوع في الكتابة الخطية ، وكتابة الحرفيمات للغة ما.
(dialectal) varieties	تنوع لغوي
(supraregional) varieties	ضروب الكلام ؛ تنوعات الكلام
vehiculum	مصطلح عام يشمل ضروب الاستعمال اللغوي كلاً ما .
velar	تنوعات لهجية
verb	تنوعات اللهجات وتشعبها وانقسامها إلى لهجات.
	تنوعات فوق إقليمية
	تنوعات في اللهجات تتجاوز الإقليم الذي نشأت فيه.
	الوسيلة ؛ صورة النص المادية
	طبقي ؛ حنكي قصي ؛ غشائي ، لهوي
	صوت أو صفة لصوت ينطق بلامسة اللسان الطبقة أو باقترابه منه ، مثلاً [K] ، ويستخدم المصطلح في الحالات التي يلامس فيها مؤخر اللسان الطبقة أو يقترب منه ، في حين يخصص بعضهم المصطلح (خلفي - طبقي) لهذه الحالات . وتقسم الأصوات الطبقة باعتبار مخرجها إلى أصوات طبقية أمامية ووسطية وخلفية.
	فعل
	وحدة نحوية تتميز بصيغة زمنية ، وصيغة فعلية ، وهيئة ، وبناء لمعلوم أو مجهول ، وتظهر الفرق في العدد والشخص وتتصل وظيفياً بفاعل أو مفعول به واحد أو أكثر ، وتدل على حدث أو حركة أو حالة.
	أنماط توافق الفعل
	verb agreement patterns

رصيد ؛ ثروة لفظية ، مجموع المفردات ، مفردات اللغة ، معجمية
vocabulary

مجموعة الكلمات التي تحتويها اللغة أو مجموعة الكلمات التي يعرفها المتكلم سواء في ذلك ما يستعمله (أي الرصيد المستعمل) أم ما يفهمه دون أن يستعمله فعلا (أي الرصيد الكامن) . وتعرف الكلمات المتعلقة بالجوانب الأساسية من الحياة بالرصيد الأساسي . ولا ريب أن الخلاف الحاصل في تحديد دلالة المصطلح "كلمة" ينعكس على تحديد العناصر التي تدخل في الرصيد ، ومن ذلك الخلاف المستحكم حول الكلمات الوظيفية كأدوات العطف والنفي مثلا.

رديف الصائت ؛ صائت ؛ صائتي
vocoid

مصطلح وضعه عالم الأصوات الأمريكي بايك للدلالة على الجانب الصوتي من الصائت ، على أن يستخدم المصطلح (vowel) للدلالة على الجانب الفونولوجي (الوظيفي) منه.

صيغة البناء
voice

صيغة فعلية تستخدم في بعض اللغات لإظهارها الفروق في العلاقة القائمة بين الفاعل والمفعول به دون تغيير المعنى.
الصوت (الصوتيات)
(phonetic) voice

الأثر السمعي لاهتزاز الوترين الصوتيين.
الصوت (الفونولوجيا)
(phonological) voice

زمن ابتداء الجهر
voice onset time

الوقت الذي يبدأ فيه اهتزاز الوترين الصوتيين بعد إنهاء الإغلاق.

نوعية الصوت ؛ خاصية صوتية
voice quality

مصطلح عام يجمع المعالم الصوتية التي تميز كلام شخص ما ، بما في ذلك الجهارة والنغم والسرعة والجرس ، وقد يستعمل المصطلح أحيانا للدلالة على حالة المتكلم النفسية ، وهو ما يعبر عنه "المميز الصوتي".

الفولابوك
Volapük

أقدم لغة مصنوعة ، وضعها شليير ، وهي في معظمها مبنية على الإنجليزية والألمانية .

صائت ؛ حركة ، صوت طليق ، صوت لين ، علة ، مصوت
vowel

أحد القسمين الكبيرين الذين تقسم إليهما الأصوات الكلامية : الصائت والصامت . وهو صوت كلامي يتم إحداثه بعدم وقف تيار الهواء أو عدم تضيق مجرى الصوت في موضع أعلى من المزمار ، الأمر الذي يفضي الى عدم حصول احتكاك مسموع وهو من الناحية الفونولوجية ، ما يصبح وقوعه نواة المقطع . ويقسم الصائت أنواعا كثيرا من حيث مكوناته وموقعه .. الخ.



wave theory

النظرية الموجية

نظرية في تاريخ التطور اللغوي تقول أنه إذا حصل تغيير ما في لهجة ما فإنه ينتقل على شكل موجات يمكن تمثيلها على رسم بياني يظهر أن أثر هذا التغيير يخف كلما ازدادت المسافة الجغرافية التي تفصل تلك اللهجة عن اللهجات الأخرى ، وأن اللهجات المتباعدة تفرق تدريجياً حتى تصبح لغات مستقلة.

Whimperatives

whisper

وشوشة ؛ همس

نطق لا يصاحبه اهتزاز الوترين الصوتيين ، بل احتكاك مسموع.

word

كلمة ؛ مفردة

بند نحوي يقع في الهرمية النحوية بين المورفيم والتركيبية . والكلمة هي الوحدة الصغرى التي يمكن أن تشكل وحدها قولاً . وهي تنحاز عن الكلمات التي تسبقها أو تليها مباشرة في اللفظ والكتابة بواسطة المحددة الكلية .

word boundary

محددة كلمية ؛ فاصل مفرداتي ، حد

الكلمة

مهمتها التفرقة بين الكلمات . وقد تلون هذه المحددة صوتية ، أو كتابية ، أو نحوية.

word class

صنف الكلمة

صنف يشتمل على مجموع الكلمات التي تتشابه في صيغها ووظائفها وتوزيعها . الخ . ويتفاوت عدد الأصناف في كل لغة بحسب طبيعتها وبحسب التصنيف التقليدي الذي وضعه نحاتها . ففي العربية ثلاثة أصناف ، بحسب النحاة ، وهي الاسم والفعل والحرف ، إلا أن التصنيف الجديد يشتمل على تقسيمات أدق للأسماء والأدوات والأفعال المساعد ، ومن اللغويين من يجعل الاسم والفعل والظرف والنعت أقسام الكلام الكبرى أو الرئيسية ، ويجعل الكلمات الوظيفية أقسام الكلام الصغرى أو الثانوية.

word formation

صوغ (تشكيل) الكلمة

اشتقاق الكلمة أو تصریفها ، أي توليد كلمة من أخرى أو تحويل صيغة الكلمة إلى صيغة أخرى . ويقع تحت هاتين الطريقتين العامتين أساليب كثيرة لصوغ الكلام منها ، إضافة الزوائد ، وانصهار كلمتين وحذف جزء من كلمة ، ووضع كلمة جديدة .. الخ.

word order

ترتيب الكلام ؛ نسق الكلمات ، نظم

الكلام

تعاقب الكلمات في الجملة أو التركيب ويعتمد كثير من اللغات على نسق الكلمات لإظهار العلاقات النحوية في التركيب ، في حين يغني الإعراب في لغات أخرى عن التقيد بنسق محدد للكلمات .

كلمة فونولوجيه word (phonological)

الكلمة عندما تعرف حدودها - أي ما يفصلها عما قبلها وبعدها - بواسطة محددة كلمية صوتية لا كتابية.

حقول الكلمة (النموذج الفسيفسائي) word fields (mosaic model)

عالم دلالي semantic world

عالم براغماتي pragmatic world

كتابة writing

أحد أنواع المهارة اللغوية ، وتحديدأ : قدرة المرء على استخدام الرموز المكتوبة ضمن القواعد المتواضع عليها في نظام الكتابة للغة ما .

مساعدات الحاسوب في أنظمة الكتابة (computer aids to) writing systems

استعمال الحاسوب في معالجة الكتابة وأنظمتها والكلمات ، وتخزينها .. الخ.



Young grammarians

النحاة المحدثون

اسم تهكمي يطلق على مجموعة من فقهاء اللغة الألمان الذين ادعوا في السبعينيات من القرن التاسع عشر أن القوانين الصوتية لا استثناءات منها ، الأمر الذي حمل زملاءهم الأكبر سناً على وصفهم بهذه التسمية هذه. يُدعون أيضاً : (Juggrammatische) ؛ (Richtung) و (Neogrammarians).



Zemblan

اللغة الزيمبلية

لغة تخيلية اختلقها نابوكوف كلغة ملائمة لدولة في أقصى الشمال اسمها زيمبلا ، وهي مزيج من أصول عديدة من اللغات الجرمانية الشمالية والاسكندنافية.

عنصر صفري zero element

عنصر مفترض يساعد على تحليل صيغة ما دون أن يكون له تمثيل لفظي في اللغة . ويرمز إلى هذا العنصر ب ϕ . وهو يستخدم أكثر ما يستخدم في النحو.

Zipf's law

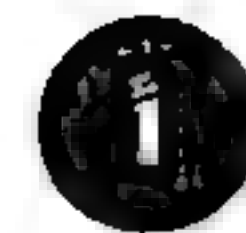
قانون زيف

قانون لغوي وضعه اللغوي الأمريكي زيف ، ومفاده أن هناك علاقة ثابتة بين عدد المرات التي ترد فيها الكلمة في النص الطويل نسبياً ، وبين رتبتها في قائمة الورد ، أي أننا لو ضربنا عدد المرات بالرتبة حصلنا على رقم ثابت

هو في حدود الثلاثين ألفا في معظم الأحوال (مثلا : الكلمة ذات الرتبة المائة - في مجموعة ضخمة من النصوص -
ترد حوالي ٣١٤ مرة، فحاصل الضرب يكون ٣١٤٠٠ ، والكلمة ذات الرتبة الألف ترد حوالي ٣١ مرة ،
فالخاصل ٣١٠٠٠ وهكذا).

كشف الموضوعات

٥٢٥, ٥٣١, ٥٣٩, ٥٤٠, ٥٤١, ٥٤٣, ٥٤٨, ٥٥٠,
٦٢٥, ٥٨٤, ٥٦٣, ٥٥٩, ٥٥٦, ٥٥١
الأسلوبية الحسائية ٥٣٩, ٥٤٠, ٥٤٢
أسلوبية ٢٢٣, ٤٧٤, ٥٧١, ٧٥٨
أسماء ٣٧٣, ٣٨٣, ٤٦٩, ٤٧٧, ٤٧٩, ٥٥, ٥٨٩, ٥٩٠,
٥٩٥, ٦١٩, ٦٢٥, ٦٢٦, ٦٤٧, ٦٥١, ٨٥٧, ٨٦٤,
٩٠١, ٩٢١, ٩٨٦
أسنان ١٤
إشارية ٢٢٧, ٢٥٧, ٤٧٧, ٥٥٢, ٥٨٨
أصوات الوقف ١٣, ١٥, ١٩.٣٠١, ٤٣٢, ٤٣٤, ٤٣٥,
٦٣٥.٤٤١, ٩٠٨, ٩١٦, ٩١٨, ٩٢١
إطار ١٤٢, ١٥١, ١٧٣, ١٩٠, ١٩٤, ٢٠٢, ٢٣٥, ٢٣٧,
٢٢٨, ٢٦٧, ٢٦٩, ٢٧٢, ٢٧٤, ٢٩٨, ٣٢٨.٤٠٨,
٤٢٧, ٤٣٤, ٤٤٥, ٤٥٠, ٥٣٥, ٥٤٤, ٥٦٧, ٥٩٦,
٥٩٩, ٦٤٣, ٥٤٤
إطلاق ١٣, ١٩, ٢٠, ٣٣, ٤٥, ١١٩
إعراب ٣١٠
أعضاء النطق ٤, ٧, ٨, ١٢, ١٣, ١٥, ١٧, ١٩, ٣١.٨٤٥,
٨٩٨, ٧٤٢, ٨٢٤, ٨٣٨
أقسام الكلام ٥٤٢, ٥٤٣, ٥٨٨.٨٥٣, ٨٥٦, ٩٥٠
الألفبائية الصوتية الدولية ١٠, ٤٣١
ألفبائية ١٦٩, ١٧٣.٥٩٨, ٦٢٧, ٦٣٠, ٦٣٦, ٦٤٠, ٧٤٧,
٧٥٨, ٧٥٩, ٨٤١
أمراض اللغة ٤٣٠
إنتاج اللغة ٥٩٤



أجزاء ١٣٥, ٢١٢, ٢١٥, ٢١٦, ٢٢١, ٢٦٣, ٢٦٤, ٣٧١,
٣٨٤, ٣٩١, ٣٩٧, ٤٠٨, ٤٤٤, ٤٥٠, ٤٦٩, ٣٧١,
٣٨٤, ٣٩١, ٣٩٧, ٤٠٩, ٤٤٥, ٤٥١, ٤٧١, ٥٢٨,
٥٣٨.٥٣١, ٥٨٣, ٦٢٨, ٦٥٢, ٨٤٦, ٨٥٨, ٨٩٥,
٩٣٠, ٩٥٣, ٩٦٩, ٩٧١, ٩٧٥, ٩٧٨, ٩٨٣, ٩٨٥,
٩٩١
إخباري ١٥١, ١٨٢, ٢٠٥, ٢٧٢, ٤٦٣, ٤٦٤
أخذ الدور ٢٥٣, ٢٥٤, ٢٥٥, ٢٥٨, ٢٦١, ٥٩٨
أخطاء ٢٤٧, ٤٢٦, ٤٤٠, ٤٤١, ٤٤٨, ٤٤٧, ٤٤٠, ٤٤٢,
٤٤٩, ٥٣١, ٥٥٣, ٨٦٥
أداء ١٨٠, ١٨٢, ٢٧٦, ٣٧٨, ٣٧٨, ٤٠١, ٤٠٢, ٤٠٢,
٥٣١, ٥٣٣, ٥٤٥
أدب ٤٨٩, ٤٩٠
إدراك ١٨٣, ٢١١, ٢١٢, ٢٢٢, ٢٥٥, ٣, ٣٨٥, ٣٩٩, ٤٠٠,
٤٠١, ٤٠٢, ٤٠٣, ٤٢٦, ٤٤١, ٤٦١, ٤٦٤, ٥٢٨,
٨٤٧, ٨٧٧, ٩٥٠, ٨٢٠, ٨٢٨, ٨٣٣, ٨٣٧
أساس ٥٢٩, ٥٣٩, ٥٤٢, ٥٤٨, ٥٥٣, ٥٥٥, ٥٥٧, ٥٦٣,
٥٦٨, ٥٨٩, ٦٢٨
الأساليب متعددة المتغيرات ٥٢٥
الأسس الإدراكية ٤٤١
أسلوب ١٨٠, ٢٢١, ٢٣٧, ٣١٧, ٣٢٤, ٣٢٩, ٣٣١, ١٩,
٤٤, ٣٧٤, ٣٨٤, ٣٨٥, ٣٨٦, ٣٨٧, ٤٠٠, ٤٣٨,
٤٧٣, ٤٩٩, ٥٠١, ٥٠٦, ٥٠٧, ٥١٠, ٥١٧, ٥٢٤,
٥٢٥, ٥٢٦, ٥٣٤, ٥٣٥, ٥٣٦, ٥٣٧, ٥٤٢, ٥٤٧,

الإجليزية ٣, ٩, ١٢, ١٣, ١٤, ١٥, ١٦, ١٧, ١٨, ١٩, ٢١,	إمائية ٣٩٨, ٧٤٥
٢٤, ٢٥, ٢٦, ٢٧, ٢٨, ٢٩, ٣٢, ٣٣, ٣٤, ٣٥, ٣٦,	اتجاه ٢٠
٣٧, ٣٨, ٣٩, ٤٠, ٤١, ٤٣, ٤٤, ٤٥, ٤٧, ٤٩, ٥٣,	احكاكي ٨٩٩, ٩٢٠
٥٤, ٥٥, ٥٦, ٥٧, ٥٨, ٥٩, ٦٠, ٦١, ٦٣, ٦٤,	اختبارات ٥٢٥, ٢٢٥, ٥٤١, ٥٤٦
١١٦, ١١٧, ١١٩, ١٢٦, ١٢٧, ١٣٧, ١٣٨, ٢١٨,	الاحتمالات ٢٦٤
٢٥٣, ٢٥٤, ٢٧١, ٢٨٦, ٢٨٧, ٢٨٨, ٢٨٩, ٢٩٠,	اختلاف ٣٧٨, ٣٩١, ٤٤٣, ٤٩٢, ٥٠٣, ٥٠٤, ٤٣
٢٩٢, ٢٩٣, ٢٩٥, ٢٩٧, ٣٠٠, ٣٠١, ٣٠٢, ٣٠٥,	ارتقاء ٨٦٥
٣٠٨, ٣٠٩, ٣١٥, ٣١٦, ٣١٧, ٣١٩, ٣٢٣, ٣٢٤,	ازدواجية اللغة ٤٧١, ٧٦٠
٣٢٨, ٣٢٩, ٣٣٠, ٣٣٤, ٣٩٤, ٣٩٨, ٤١٢, ٤٢٥,	استثناء ١٨٩, ٢٠٧, ٢٨٧, ٦٥١, ٨٤٤, ٨٧٩, ٩٠٢
٤٣٢, ٤٣٥, ٤٣٧, ٤٣٨, ٤٣٩, ٤٤١, ٤٤٤, ٤٤٦,	استعارة ١٥٣, ١٦٨, ١٨٧, ٢٠٣, ٨٧٢
٤٤٧, ٤٤٨, ٤٦٣, ٤٦٦, ٤٧٠, ٤٩٠, ٤٩٢, ٤٩٥,	اسم الجنس ٧٩٤
٤٩٩, ٥٠٤, ٥١٤, ٥١٥, ٥١٦, ٨٤٥, ٨٤٧, ٨٥٩,	اسم العلم ٧٩٤
٨٦٣, ٨٦٤, ٨٦٩, ٨٧٠, ٨٧٧, ٨٩٣, ٨٩٥, ٨٩٧,	اسم ١١٦, ١١٩, ١٢٠, ١٤٨, ١٦٠, ١٩١, ٢١١, ٢٢٠,
٨٩٨, ٨٩٩, ٩٠٢, ٩١٥, ٩١٧, ٩٣٢, ٩٣٤, ٩٣٥,	٢٢٨, ٢٣٨, ٢٤٧, ٣٠٥, ٣١٠, ٣١١, ٣١٥, ٣٢١, ٣٢٦,
٩٣٧, ٩٣٨, ٩٤٢, ٩٤٣, ٩٤٤, ٩٤٥, ٩٤٦, ٩٤٧,	٣٣٢, ٣٧٨, ٤٠٢, ٤٤٤, ٤٤٧, ٤٦٠, ٤٧٧, ٤٧٩, ٥٠٥,
٩٤٩, ٩٥١, ٩٥٣, ٩٥٧, ٩٦٠, ٩٦١, ٩٧١, ٩٧٧,	٣٨, ٣٩, ٤٣, ٦٢, ٥٢٣, ٥٣٠, ٥٣٢, ٥٥١, ٥٨٨, ٥٩٠,
٩٨٩, ٩٩١, ٩٩٣, ٥٢٤, ٥٢٥, ٥٢٧, ٥٣١, ٥٣٣,	٥٩٩, ٦٠١, ٦٠٧, ٦١٦, ٦٢٨, ٦٣٧, ٦٣٨, ٦٤٧, ٥٤٤,
٥٤٦, ٥٤٧, ٥٤٨, ٥٤٩, ٥٥٠, ٥٥١, ٥٥٢, ٥٦٠, ٥٦٢,	٨٤٧, ٨٩٣, ٨٩٦, ٩٠٠, ٩٠١, ٩٠٣, ٩١٩, ٩٢٩, ٩٤٣,
٥٦٤, ٥٦٦, ٥٦٧, ٥٦٨, ٥٦٩, ٥٧١, ٥٨١, ٥٨٢,	٩٧٧, ٩٧٩, ٩٨٣
٥٨٣, ٥٨٤, ٥٨٥, ٥٨٧, ٥٨٩, ٥٩٠, ٥٩١, ٥٩٢,	اشـتقاق ١٢٧, ١٣٤, ١٩٠, ١٩٥, ٢٤٨, ٢٥٤, ٣٨١, ٥٠,
٥٩٣, ٥٩٤, ٥٩٥, ٥٩٦, ٥٩٧, ٥٩٨, ٥٩٩, ٦٠٠,	٦٣١
٦٠٣, ٦٠٥, ٦٠٦, ٦١٤, ٦١٥, ٦١٦, ٦١٩, ٦٢٠,	اضطرابات قواعدية ٣٩٧
٦٢٢, ٦٢٣, ٦٢٤, ٦٢٥, ٦٢٦, ٦٢٨, ٦٢٩, ٦٣٣,	اضطرابات لغوية ٢٣٦, ٣٧٨, ٤٠٥, ٤٠٦, ٤٢٣, ٤٢٨,
٦٣٤, ٦٣٥, ٦٣٨, ٦٤٠, ٦٤٣, ٦٤٥, ٦٤٦, ٦٤٧,	اعتبار ١٣٥, ١٣٦, ١٧٨, ٢١٢, ٢١٦, ٢١٨, ٢٢٣, ٢٢٤,
٦٤٨, ٦٤٩, ٦٥٠, ٦٥١, ٦٥٢, ٧٤٢, ٧٦١, ٧٦٣,	٢٢٥, ٢٢٩, ٢٣٢, ٢٣٦, ٢٣٧, ٢٣٨, ٢٥٧, ٢٦٨,
٧٦٤, ٧٧٩, ٧٩٢, ٧٩٤, ٧٩٩, ٨٠٩, ٨١٣, ٨١٦,	٢٧٣, ٢٧٥, ٢٨٥, ٢٨٧, ٢٨٨, ٢٨, ٢٩٠, ٢٩٩,
٨٢٠, ٨٢٦, ٨٤١,	٣١٤, ٣٧٤, ٤١٢, ٤٣٨, ٤٩٤, ٥٠٩, ٥١٤, ٥٤٣,
الإجليزية كلفة أجنبية ٥٢٤, ٥٢٧, ٥٢٥, ٥٩٧, ٦٠٥,	٥٤٤, ٥٤٣, ٥٥٢, ٦١٧, ٧, ١٣, ١٦, ١٨, ٣١, ٤٩,
الإجليزية كلفة ثانية ٨٦٣.٥٤٦	٥٠, ٥٤, ٧٤١, ٧٥٩, ٧٧٧, ٨٠١
الإجليزية كلفة عالمية ٥٤٧	الاعتباطية ١٤٣, ١٤٤, ٦٠٠
أنماط الكلام ٤٧٦	افتراض مسبق ١٩٣
أنماط اللغة ٨٨٤	افتراضات ١٨٧, ١٩٣.٥٥٥, ٥٥٦, ٨٢٢, ٨٢٧
أنواع المعنى ١٥٠, ١٥١.٤٧٣	الالتقاء ٦٣٣
إنحاء ١٤٨, ١٦٧	انتقال ٣٨٥
الإيدو ٢٣٣	انحراف ٥٢٤, ٩٩٠
	انتماج ٣٠٩

انشطار ٩٥١
انفجاري ٩٠٨, ٨٩٥, ٥٧, ٤٨, ٤٦, ٤٥, ٢٠, ١٤, ١٣
تبدیل ٨٦٥, ٦٣٣, ٦١٩, ٢٩٤, ٢٥٤, ٢٢٣, ١٦٥, ١١٥
تبعية ٥٣٦
تتمة ٤٤٤, ٣١٦
تجميع ٤٢٦, ٤٠٠, ٣٢٦, ٢٧٣, ٢٤٦, ٢٢١, ١٥٢, ١٤٧
٤٩١, ٥٢٢, ٥٤٢, ٥٢٣, ٥٢٩, ٥٨٢, ٥٩٦, ٦٠٦
٦٤٦, ٧٤٣, ٧٦٨, ٧٧٢, ٨١٦, ٨٣٥, ٩٤٦, ٩٩٠
تحقیق ٥٣٩, ٥٣٧, ٤٩٤, ٣٩٤, ٢٠, ٢٧٧, ٢٤٨, ١٤٩
٥٥٢, ٥٦٣, ٥٦٥, ٥٨٦, ٦٢١, ٦٢٣, ٥٣٧, ٥٤٤
٥٤٥, ٨٦٦, ٩٠٣, ٩٤٣, ٩٦٢
تحليل الخطاب ٢٧٢, ٢٤٩
تحليل الحادثة ٢٦٤, ٢٥٤, ٢٥٣, ٢٥٢, ٢٥١, ٢٥٠
٢٦٨, ٢٦٩, ٢٧٥, ٤٥٩
تحليل المكونات ٥٤٨, ٤٧٠, ١٧١
تحليل النص ٢٤٩, ٢١٥, ٢٠٣, ٢٠١, ١٩٩
تحليل ٥٢٩, ٥٢٦, ٥٢٥, ٥٢٤, ٥٢٢, ٥١٩, ٢٨, ٢٧, ١٥
٥٣٣, ٥٣٤, ٥٣٥, ٥٣٦, ٥٤٠, ٥٤٢, ٥٤٤, ٥٤٦
٥٤٧, ٥٥٠, ٥٥١, ٥٥٢, ٥٥٨, ٥٥٩, ٥٦١, ٥٦٢
٥٣٨, ٥٣٩, ٥٤٠, ٥٤٨, ٥٦٣, ٥٦٨, ٥٧١, ٦٠٤
٦٤٦, ٦٤٨, ٦٥٠
تحليلية التحوار ٢٦٩, ٢٦٧, ٢٥٧, ٢٥٢, ٢٥١, ٢٤٩, ٢٣٧
٢٧٥
تحول ٥١٢, ٥٠٨, ٤٩٥, ٣٨٠, ٣١٩, ٢٥٩, ١٨٦, ١٢٩
٥٣١, ٥٤٨, ٥٣٤, ٥٥٩, ٥٨٤, ٥٨٧, ٧٦٢, ٧٩٨
٨٠٤, ٨٢٤, ٨٢٨, ٨٤٠, ٨٩٨, ٩٠١, ٩٠٢, ٩٠٧
٩٣٦, ٩٥١
تخالف ١٨١, ١٦٥
تلوين ٧٦٠, ٣٥, ٢٣, ٩, ٢٥٣
تربية ٤٦٤
ترجمة آلي ٥٦٣, ٥٦٥
ترجمة ٨١٤, ٧٥٩, ٥٢٢, ٢٣١, ١٧٣, ١٦٦
ترقيم ٧٥٨, ٦٢٩, ٦١٦, ٥٦٨, ٥٤١, ٢١٥
تركيب ١٥٠, ١٣٩, ١٣٦, ١٣٤, ١٢٧, ١١٦, ٦٠, ٥٦, ٤
١٦٤, ١٦٨, ٢١٣, ٢١٤, ٢١٧, ٢١٨, ٢١٩, ٢٢٨

البحث البصري ٢٣٩, ٢٣٨, ٢٣٧, ٢٣٦, ٢٣٥, ٢٣٢
بديل صوتي ٣٠٨
براغماتية ٢٥٤, ٢٣٨, ٢٠٠, ١٩٧, ١٩٦, ١٩١
البراهيات ٥٢٢, ٥٢٠
برنامج ٥٣٨, ٥٢٨, ٥٢٥, ٥٢٢, ٤٥٢, ٤٣١, ٤٠٨, ١٣٧
٥٥٠, ٥٥١, ٥٥٢, ٥٥٣, ٥٥٥, ٥٦٦, ٥٦٧, ٥٦٨
٥٦٩, ٥٧٠, ٥٨٦, ٥٢٥, ٥٣٩, ٥٤٢, ٨٢٣, ٨٥١
بناء ١٥٦, ١٤٧, ١٣٩, ١٣٤, ١٣٠, ١٢٥, ١٢٤, ١٢٣
١٥٩, ١٦٠, ١٦٦, ١٦٧, ١٦٨, ١٦٩, ١٨٤, ٢١٣
٢١٤, ٢١٧, ٢٢٦, ٢٣١, ٢٣٢, ٢٣٣, ٢٣٥, ٢٣٦
٢٣٨, ٢٣٩, ٢٤٧, ٢٤٨, ٢٥١, ٢٥٢, ٢٥٣, ٢٦٤
٢٦٦, ٢٦٨, ٢٦٩, ٢٧٩, ٣١٣, ٣١٤, ٣٢٤, ٣٣٤
٣٧٢, ٤١٢, ٤٣٥, ٤٣٧, ٤٣٨, ٤٤٢, ٤٤٣, ٤٤٨
٤٦٤, ٤٧٤, ٤٧٦, ٤٩٠, ٤٩١, ٥٢٩, ٥٣٥, ٥٤٣
٥٤٥, ٥٤٧, ٥٤٨, ٥٤٩, ٥٥٢, ٥٥٣, ٥٥٥, ٥٥٦
٥٦١, ٥٦٥, ٥٦٩, ٦١٨, ٦٣٢, ٧٦٥, ٧٩٣, ٨٢٠
٨٢٦, ٨٥٣, ٨٤٨, ٥٣٧, ٥٤, ٣٠, ١٢, ٨, ٥, ٨٥٤
٨٦٣, ٨٩٢, ٨٩٥, ٨٩٦, ٨٩٧, ٩٠٤, ٩٠٨, ٩١١
٩٦٠
بنية ١٣٥, ٤٨٩, ٤٤٤, ٨٤٢, ٨١١, ٧٩٤, ٧٧٧, ٧٤٤
١٣٦, ٢٢٨, ٢٤٩, ٣٢٣, ٥٣٣, ٥٣٧, ٥٦٢, ٦٢٥
٦٤٧, ٦٣٤
البنوية ٩٥٠, ٨٦٧, ٨٤٣, ٤٩١, ٤٨٩, ٢٣١, ١٦٦, ١٣٩
٩٥٤, ٩٥٣

تألف ٢٠٧
تأليف ٢٥
تاريخ اللغويات ١١٤
تاريخ ٤٤٢, ٣٩٦, ٣٩٢, ٣٧١, ٣, ٣٠٤, ١٦٧, ١٤٤, ١١٤
٤٥٢, ٤٨٩, ٤٩٢, ٤٩٥, ٥٢٠, ٥٢١, ٥٢٧, ٥٤٨

تعليم اللغات ٥٢٠, ٥٢٤, ٥٢٥, ٥٢٧, ٥٣٠, ٥٣٣, ٥٣٤,
٥٣٦, ٥٣٧, ٥٣٨, ٥٤٠, ٥٤١, ٥٤٤, ٥٤٦, ٥٤٧,
٥٦٥, ٥٦٧, ٥٦٨, ٥٧٠

تغوير ١٣٤, ١٥٧, ١٦١, ١٦٧, ١٦٨, ١٩٧, ٢٢٣, ٢٢٩,
٢٩٠, ٢٩٤, ٣٠٨, ٣٢٧, ٣٢٨, ٩٤١

تغير ٢٦, ٣٥, ٣٩, ٤٧, ٣٨٧, ٣٨٨, ٤٠٢, ٤٨٩, ٤٩٨,
٥٠٥, ٥٠٧, ٥٣٤, ٥٧١, ٥٨٧, ٦١٩, ٦٣٣, ٦٣٦,
٦٤٨, ٦٤٩, ٨٤٣, ٨٤٥, ٨٦٤, ٨٦٥, ٨٦٦, ٨٧٨,
٨٨٢, ٨٩٧, ٨٩٩, ٩٠٢, ٩٠٨, ٩١٦, ٩١٧, ٩٢٣

التفاعل في غرفة الدرس ٥٤٤

تفسير ٥٠, ٥٦, ١٢١, ١٢٤, ١٢٦, ١٢٨, ١٣٠, ١٣١, ١٣٤,
١٣٥, ١٣٦, ١٣٧, ١٤٣, ١٤٨, ١٤٩, ١٥٣, ١٥٥,
١٨٩, ١٩٤, ٢٠٣, ٢٠٤, ٢٠٥, ٢٠٦, ٢٢٢, ٢٢٨,
٢٣٥, ٢٣٦, ٢٣٨, ٢٤٦, ٢٥٠, ٢٥١, ٢٥٣, ٢٥٦,
٢٥٧, ٢٦٠, ٢٦٤, ٢٦٨, ٢٧٥, ٢٧٧, ٢٨٤, ٢٩٤,
٣١٠, ٣١٥, ٣٧٤, ٣٩٤, ٣٩٦, ٤٢٧, ٤٣٤, ٤٣٨,
٤٤٨, ٤٤٩, ٤٥٢, ٤٩٥, ٥٢٠, ٥٢٩, ٥٣١, ٥٣٦,
٥٤٢, ٥٣٤, ٥٥١, ٥٥٢, ٥٩٧, ٥٦٦, ٥٦٨, ٥٧٠,
٥٧٥, ٥٨١, ٥٨٣, ٥٩١, ٥٩٥, ٥٩٨, ٥٩٩, ٦٠١,
٦٠٣, ٨٨٢, ٩٤١, ٩٦١

تفضيل ١٦٤, ٢٦٠, ٢٩٦, ٣٨٦, ٣٩٢, ٤٧٩, ٤٩٦, ٥٤٥,
٥٥٧, ٥٧٢, ٥٩١

تقدير ٢٠٢, ٢٣١, ٢٨٤, ٥٦٢, ٨٦٢, ٩٧٩

تقنية ٧٨٥

تقييد ١٢٣, ٤٤٣.٤٧, ٥٣٥, ٥٥٩, ٥٦٤, ٦٤٥, ٥٧١, ٢٨,
٤٢٣, ٤٣٠, ٤٣٥, ٤٣٨, ٤٤٢, ٤٥٢, ٥٢٨, ٥٤٥,
٥٤٦, ٥٥٥, ٥٦٨, ٥٧٥

التكوين ٢١٤, ٢١٦, ٩٢١

التمثيل الدلالي ١٢١, ١٢٩, ١٣١

تمثيل المعرفة ٥٣٥

تمثيل ٣٦, ٤١, ٤٩, ٥٠, ١٢٠, ١٢٨, ١٢٩, ١٣٦, ١٤٤,
١٧٤, ٢١٤, ٢٢٣, ٢٢٩, ٢٥٢, ٢٧٥, ٢٧٦, ٢٧٧,
٢٨٥, ٣٢٤, ٣٢٥, ٣٧٢, ٤٢٦, ٤٣٦, ٤٩٩, ٥٢١,
٥٢٥, ٥٢٨, ٥٣٤, ٥٣٥, ٥٥١, ٥٥٣, ٥٥٧, ٥٦٠

٥٦١, ٥٦٣, ٦٢٣, ٥٢٦, ٨٥٦, ٨٥٧

تمييز الكلام ٥٥٨, ٥٥٩, ٥٧٠

٢٢٩, ٢٣٣, ٢٣٥, ٢٣٨, ٢٦٤, ٢٧٢, ٢٧٤, ٢٧٥,
٢٧٦, ٣٠٦, ٣١٣, ٣١٤, ٣١٥, ٣١٨, ٣٢٢, ٣٢٣,
٣٢٤, ٣٢٢, ٣٣٤, ٣٣٦, ٤٣٥.٤٣٦, ٤٣٩, ٤٤٧,
٤٤٨, ٤٦٤, ٤٧٦, ٥٢٤, ٥٣١, ٥٤٤, ٥٢٥, ٥٢٩,
٥٣٣, ٥٣٤, ٥٣٩, ٥٥٣, ٥٥٩, ٥٦٠, ٥٦٢, ٥٦٥,
٥٦٦, ٥٧٠, ٥٨٩, ٥٩٨, ٦٠١, ٨٥٤, ٨٥٦, ٨٥٨,
٨٦٧, ٨٨٢, ٨٩٢, ٨٩٥, ٨٩٧, ٩٣٩, ٩٤٧, ٩٤٩,
٧٤٦, ٧٤٨, ٧٦٥, ٧٦٧, ٧٧٨, ٧٩١, ٨٠٣, ٨٠٨

٨١٩, ٨٣٥

تركيب إبداعى ٥٣١

الترميز ٢١٨, ٢٣١, ٢٨٦, ٢٨٧, ٢٨٩, ٢٩١, ٢٩٢, ٢٩٦,
٢٩٧.٤٦٢, ٥٢٦, ٥٦١, ٥٩٨, ٨٦٠, ٧٩٠, ٨٠٦

٨٠٧

تشكيل ٢٠, ٤٦, ٤٠١, ٥٢٨, ٥٤٦, ٥٤٩, ٥٦٨, ٦٢٧,
٦٤١, ٨٤٤, ٨٦٩, ٩٦٢, ٧٥٣, ٧٦٤, ٧٨٦, ٨٠١

٨٠٣

تصريفى ١٦١

تصنيف المعاجم ٥٤٦, ٦٠٢

التصنيف النوعى للقواميس ٥٩١

تصنيف نوعى ٣٢٢

تصنيفى ٨٨٢, ٩٢٠

تصنيفية ٣٣٤, ٣٣٦, ٦٢٦, ٦٤٢, ٨٥٣, ٩٢٠, ٩٧٩, ٧٦٧

تضارب ١٦٤

تضمن ١٣٧, ١٨٣, ١٨٧, ٢٠٠, ٤٩٤, ٥٦, ٥٩٣

تطور ١١٣, ١٤٤, ١٦٦, ١٧٦, ١٨٦, ١٨٨, ٢٠٥, ٢٣٨

٢٥٦, ٣٠٧, ٣١١, ٣١٤, ٣٢٩, ٣٧٥, ٣٨٣, ٣٨٨

٣٩٥, ٤٣٦, ٤٣٧, ٤٤٠, ٤٤٧, ٤٨٨, ٥٢٠, ٥٢١

٥٢٦, ٥٣٢, ٥٣٧, ٥٥١, ٥٧٠, ٥٧١, ٥٨١, ٦٠٥

٦٤٣, ٨٧٢, ٨٧٨, ٨٩٨, ٩٠٧, ٩٢٣, ٩٣٦, ٩٥٩

تعارض ٣٣٥, ٨٤٥

تعدد اللغات ٥٦٥

تعدد المعاني ١٥٥, ١٥٦, ٥٦١

تعددية التكافؤ ١٩٩

تعلمية ٥٦٢

التميزية ٣٢

تناوب ٢٠٧, ٣٢٦, ٣٨, ٣٩, ٥٢, ٨١١

تغيم ٢٧, ٥٧, ٢٧١, ٤٠١

تسوع ١٢٦, ١٥٧, ٢٠١, ٣١٦, ٣٣٠, ٤٣٢, ٤٤٣, ٤٤٨

٤٦٢, ٤٧٦, ٤٨٢, ٤٨٨, ٤٩٠, ٤٩١, ٤٩٤, ٥٠٥

٥٠٨, ٥٠٩, ٥١٠, ٥٢٩, ٥٤٣, ٥٣٧, ٥٤٨, ٥٥٨

٦٣٩, ٦٤١, ٦٤٢, ٥٥٥, ٥٦٥, ٥٦٨, ٦٠٢, ٨٩٨

٩٠٨, ٩١٧, ٩٢٠, ٩٣٩, ٩٤٦, ٩٨٢

تحتة ٥٢٢, ٥٥٥, ٥٨٣, ٥٨٧, ٥٨٨, ٥٩٠, ٦٢٠, ٦٢١

٦٢٢, ٦٢٥, ٦٢٩, ٦٣١, ٦٣٤, ٦٤٠, ٦٤٣, ٦٤٦

٦٤٨, ٦٤٩, ٦٥٠, ٦٥١, ٦٥٢, ٥٧٣, ٧٥٨, ٨٣٩

التهكم ٢٢٤

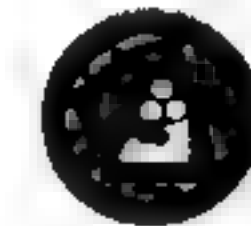
تواصل ٢٢٧, ٤٧١, ٨٤٤, ٨٥٣, ٨٦٤, ٩٧١, ٨٢٩

توزيع ١١٥, ٢٥٩, ٣٠٩, ٣١٠, ٣٢٠, ٣٢٥, ٤٣٥, ٤٣٨

٤٥١, ٤٦٤, ٤٩٧, ٥٣٢, ٦٣٢, ٩٥٨, ٩٨٧

توضع في ٢٥٣, ٣١٩

توليدي ٥٦٨



الثقافية ٢١٣, ٤٦١, ٤٦٢, ٤٦٣, ٤٦٥, ٤٦٦, ٤٧٠, ٤٧٥

٤٧٦, ٤٨٠, ٥٠٣, ٥٤٩, ٥٥٠, ٥٥٤, ٥٥٨, ٥٦٤

٥٦٥, ٥٧٩, ٥٨٢, ٥٨٣, ٥٩٢, ٦٠٧, ٨٤٥, ٨٥٧

٨٨٣, ٩٣٠, ٩٦٠, ٩٧٨, ٧٤١, ٧٨٨, ٨٢٩, ٨٣٨

ثنائية اللغة ٥٦٥, ٧٩٧, ٨١٤



جاني ١٤, ٢٥٣, ٢٥٦, ٤٠٤, ٩٣٣

جذر ١٩, ٥٠, ٥٥, ٦١, ٣٢٤, ٣٢٦

حذع ٣٧٦, ٨٤٧, ٨٢٢

جمع ٤١, ١١٦, ١٢٠, ١٢٢, ١٢٥, ١٢٨, ١٣١, ١٣٢

١٣٨, ١٤٦, ١٥١, ١٥٣, ١٥٤, ١٥٦, ١٥٧, ١٦٣

١٦٥, ١٧١, ١٧٢, ١٨٨, ١٨٩, ١٩٠, ١٩١, ١٩٢

١٩٤, ١٩٥, ١٩٧, ١٩٩, ٢١٨, ٢١٩, ٢٢٢, ٢٢٣

٢٢٤, ٢٤٧, ٢٥٢, ٢٥٣, ٢٥٥, ٢٦٦, ٢٨٦, ٢٨٧

٢٨٩, ٢٩٣, ٢٩٤, ٢٩٦, ٣١١, ٣١٨, ٣١٩, ٣٢٧

٣٢٥, ٣٢٧, ٤٦٣, ٤٦٩, ٤٧٨, ٤٨٧, ٥٢٧, ٥٤٧

٥٥٥, ٥٨٢, ٥٨٤, ٥٨٦, ٥٩٤, ٦٠٦, ٦٠٧, ٥٨١

٨٤٥, ٨٤٧, ٨٤٨, ٨٨٤, ٨٩٩, ٩٤٣, ٩٥٠, ٩٧٩

٨٠٢, ٨١٥, ٨٢٠

جولة ٤٠٢, ٤٢٧, ٤٦٣, ٤٨٨, ٥١٦, ٥٢٩, ٥٣٠, ٥٣١

٥٣٢, ٥٤١, ٥٦٤, ٦٣٨, ٥٧٠, ٨, ٢٨, ٥٧

٩٥٦, ٩١٩

جنس ١٨٦, ٤٦٦, ٨

الجنس ٥٥٢, ٦٤٥, ٧٤٤, ٧٩٢, ٧٩٣, ٧٩٧, ٨٠٢, ٨٠٨



حالة إعرابية ٣٢٠

الحالة الإعرابية ١٣٥, ٢٨٦, ٢٨٧, ٢٨٩, ٢٩٠, ٢٩١, ٢٩٦

٣١٠, ٣١١, ٣١٢, ٣٢٠, ٣٢٥, ٣٣٢, ٣٣٤, ٨٩٩

حبة ٣٧٣, ٣٨٧, ٣٨٨, ٣٨٩, ٣٩١, ٣٩٣, ٣٩٦, ٣٩٥

٣٩٧, ٤٠٠, ٤٠٥, ٤٠٦, ٤٠٩, ٤٢٤, ٤٢٥, ٤٢٦

٤٢٧, ٤٢٨, ٤٥١, ٤٥٢

حدث تأثري ١٧٩

حدث تعبري ١٧٩

حدث كلامي ١٨٠, ٢٧٧, ٨٠٠

حدود ١٣٢, ١٣٥, ٢٣٧, ٢٣٩, ٢٤٧, ٢٥٦, ٢٦٠

٤٣٦, ٢٧١, ٤٦٢, ٥٦, ٦٤, ٦٣٢, ٦٤٩, ٨٤٦, ٨٦٢

٨٦٦, ٨٦٨, ٨٩٤, ٨٩٧, ٩٢٩, ٩٣٠, ٩٣٢, ٩٣٣

٩٣٤, ٩٤٩, ٩٥٠, ٩٥١, ٩٥٢, ٩٥٣, ٩٥٤, ٩٥٥

٩٥٦, ٩٥٧, ٩٥٨, ٩٦٠, ٩٦١, ٩٧٤

الحكم النحوي ٣١٠

حلقي ١٧, ١٨, ٢١

الحنك الصلب ٥, ٦, ١٦, ١٩, ٢١, ٢٩

الحنك اللين ٥, ٦, ١٤, ١٧, ١٩, ٢١, ٢٢, ٢٥, ٣٢

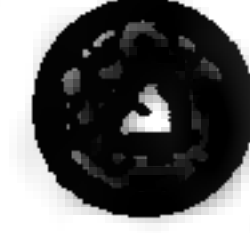


خرق ١٦٥, ١٨٦, ١٨٧, ٢٠٤

خط بنرات ٩٣٦

خط لهجي ٩٥٢, ٩٥١, ٩٥٠

حلط ٢١



دلالة ٤٣٣, ٣٧٧

دلالي ١٤٨, ١٦٤, ١٦٥, ١٩٧, ٢٠٥, ٢٢٥, ٢٣٨, ٢٧٨, ٢٨٨, ٣٩١, ٤٠٠, ٤٠٨, ٤٦٧, ٥٣٣, ٥٣٤, ٥٣٥, ٥٤٠, ٥٦٣, ٥٧٣, ٧٦٩, ٨٠٣, ٨١٩, ٨٤٠, ٨٥٩

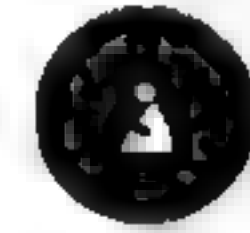
٨٦١

الدماغ ٣١٣, ٣١٤, ٣٧١, ٣٧٢, ٣٧٣, ٣٧٤, ٣٧٥, ٣٧٦, ٣٧٩, ٣٨٠, ٣٨١, ٣٨٣, ٣٨٤, ٣٨٥, ٣٨٧, ٣٨٨, ٣٩٠, ٣٩١, ٣٩٢, ٣٩٣, ٣٩٥, ٣٩٦, ٣٩٨, ٣٩٩, ٤٠٠, ٤٠١, ٤٠٢, ٤٠٣, ٤٠٤, ٤٠٦, ٤٠٧

٤٢٨, ٤٢٦, ٤٢٤, ٤١٢, ٤٠٨

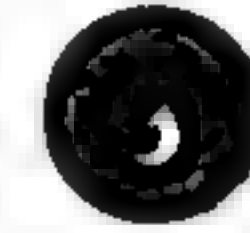
الدمج ١٨٨, ٣١٤, ٣٢٣, ٣٨٨, ٤٠٣, ٤٠٦, ٤٩٠, ٨٤٦

٨٩٢



الذكاء الاصطناعي ٥٢٣, ٥٢٦, ٥٤٠, ٥٤٦, ٥٤٩, ٥٥٧

٥٧٢, ٥٧١, ٥٦٩, ٥٦٨, ٥٦٥



الرأس ١٤٥, ١٥٣, ٢١٦, ٢٣٠, ٣١٥, ٣١٦, ٣١٨, ٣١٩

٣٣١, ٣٣٢, ٣٣٥, ٣٧١, ٣٧٤, ٣٧٥, ٣٧٩, ٣٨٠

٣٨١, ٣٨٢, ٣٨٣, ٣٩٣, ٤٠٤, ٤٣, ٧٥٢, ٧٥٥

٧٧٨, ٧٥٧

الرؤية الشافية ٣٨٦

ربط ١٢٠, ١٢١, ٢١٩, ٢٢٨, ٢٧٦, ٢٨٩, ٢٩١, ٢٩٦

٣١٠, ٣٣٦, ٣٧٢, ٣٧٦, ٣٨٣, ٣٩٠, ٣٩٤, ٣٩٦

٤٠٣, ٤٠٦, ٤١٢, ٤٢٦, ٤٢٧, ٤٣٠, ٤٦٣, ٤٤, ٥٠

٥٥٣, ٥٩٩, ٦١٩, ٥٧٤, ٨٨٢, ٨٩٩, ٩١٥

رسمي ٩, ٤٦, ١٩٠, ٢٥٧, ٥٠٧, ٥٠٨, ٥١٢, ٥٢٦, ٥٨٨

٨٦٦, ٨٤٤, ٦٣٩, ٦١٨

رصيد ٥٦٤

رمز ٨٥٤, ٢٣, ١٤٣, ١٤٢

رمزية مطابقة ٨٤٨, ٨٤٧, ٧٥٤

رمزية ٥٦٣, ٢٣٧, ٢١٦



زلات اللسان ٤٩٣

زمن ٩, ٢٠, ١٤٤, ١٨٩, ٣٢٦, ٣٩٩, ٤٣١, ٤٣٣, ٤٣٤

٤٦٢, ٥٢٥, ٥٣١, ٥٥٠, ٥٩٢, ٥٩٦, ٥٨١, ٦٣٢

٨٥٣, ٩١٨, ٩٥١, ٩٨٥

زوالية الكلام ٢٤٨



سابقة ١٢٠, ١٦٢, ١٧٨, ٣٠٧, ٣١١, ٣٢١, ٥٥٩, ٥٨٥

٦٠٠, ٦٠١, ٨٥١, ٨٧٨, ٩٥٥, ٩٦٠, ٩٩١

سلسلة ٤, ٨, ٣١, ٣٩, ٤٤, ٥١, ٥٥, ١١٦, ١١٧, ١٢٠

١٢٤, ١٢٩, ١٣٢, ١٤٦, ١٧٣, ١٧٧, ١٩١, ٢١٢

٢٣٢, ٢٤٨, ٢٥٥, ٢٥٧, ٢٦٠, ٢٦٣, ٢٦٤, ٢٧٣

٣٠٨, ٣١٠, ٣٧٥, ٣٧٧, ٣٧٨, ٣٨١, ٣٨٣, ٣٨٨

٤١٢, ٤٦٣, ٤٧٥, ٤٨١, ٤٨٢, ٥٠١, ٥٠٩, ٥٢٣

٥٣٦, ٥٥٣, ٥٦٢, ٥٦٨, ٥٨٦, ٥٩٤, ٦٠٣, ٦٢٦

٦٤٨, ٥٢٥, ٥٢٩, ٥٤٤, ٥٧٣, ٥٧٨, ٧٥٠, ٧٥٣

٧٥٨, ٧٥٩, ٧٦٠, ٧٨٩, ٧٩١, ٧٩٥, ٧٩٦, ٧٩٧

٨١٦, ٨٢٣, ٨٣٧, ٨٤٨, ٨٨١, ٨٨٧, ٨٩٤, ٨٩٦

٩٠٢, ٩٠٩, ٩٢١, ٩٥٢, ٩٥٣, ٩٥٨

السلوكية ١٤٩, ٣٨٥, ٣٩٤, ٤١٢, ٤٥٩, ٤٦٥, ٤٧١, ٥٢٦

٥٣٠

سمات مميزة ٥٣٢

سمات ٧٤٩, ٧٦٧, ٨٠٦, ٨٠٧, ٨٠٨, ٨٢٦

السن ٣٩٥, ٣٩٦, ٤٤٣, ٤٤٦, ٤٦٣, ٤٩٩, ٥٠٠, ٥٠١

السياق ١١٥, ١٢١, ١٤٦, ١٥٥, ١٧٦, ١٧٩, ١٨٧, ١٩٥

٢٠٠, ٢٠٥, ٢٠٦, ٢٠٧, ٢٢١, ٢٢٢, ٢٢٧, ٢٤٧

٢٥٧, ٢٥٨, ٢٦٩, ٢٧٥, ٣٢٤

سياق ٣٣, ٦٣, ٤٠٧, ٤٧٧, ٤٨٠, ٥٢٤, ٥٢٧, ٥٢٩, ٥٣٣

٥٤٠, ٥٤٣, ٥٤٥, ٥٦٣, ٦٢٦, ٥٦٧, ٥٧٠, ٥٩٦

٦٠٥, ٧٨٨, ٨٧٨, ٨٨٧, ٨٩٨, ٩٠٩, ٩٤٥, ٩٤٧

٨٨٧, ٨٨٦, ٨٨٥, ٨٨٤, ٨٨٣, ٨٧٩, ٨٦٧, ٨٦٣,
٨٨٨, ٨٨٩, ٨٩٢, ٨٩٤, ٨٩٥, ٨٩٧, ٩٠٠, ٩٠١,
٩٠٨, ٩٠٩, ٩١٢, ٩١٤, ٩١٧, ٩٢٩, ٩٣٠, ٩٣١,
٩٣٣, ٩٣٤, ٩٣٥, ٩٣٦, ٩٣٧, ٩٣٨, ٩٣٩, ٩٤٠,
٩٤١, ٩٤٢, ٩٤٥, ٩٤٦, ٩٤٧, ٩٤٩, ٩٥٠, ٩٥١,
٩٥٢, ٩٥٧, ٩٥٨, ٩٥٩, ٩٦٠, ٩٦١, ٩٨٠



صائت أحادي ٩٥٦

صائت , ٩, ١٢, ١٦, ٢٢, ٢٣, ٢٤, ٢٥, ٣٤, ٤٢, ٥٢, ٥٣,
٥٥, ٥٧, ٢٩٨, ٣٠٤, ٣٠٨, ٣١٠, ٣٢٣, ٥٦٠, ٦٢١,
٦٢٢, ٦٢٧, ٦٢٨, ٨٤٨, ٨٩٦, ٨٩٨, ٩٣٨, ٩٤٠,
٩٥٦, ٩٥١

صامق ٥٣, ٥٢, ٩٥٦, ٩٠٠, ٤٣٩, ٢٩٩

صلة ١١٥, ١٣٢, ١٣٣, ١٤٧, ١٥٠, ١٦٣, ١٨٤, ١٨٦,
١٩٩, ٢٠٦, ٢٠٧, ٢١٦, ٢٢٠, ٢٤٧, ٢٦٩, ٣١٨,
٣١٩, ٣٨, ٣٧٩, ٤٢٧, ٤٢٩, ٤٦٢, ٤٦٤, ٤٦٥,
٤٧٧, ٤٧٨, ٥٠٤, ٥٢٨, ٥٤٢, ٥٣٨, ٥٥٥, ٥٦٩

الصمت ٢٥٦, ٢٥٩, ٢٦٠, ٢٦١, ٣٧, ٤٧٣, ٤٩١, ٦٠٢,
٨٥٦

صناعة المعجم ٦٠٣, ٥٨٦, ٥٨١, ٥٤٤, ٥٤٣, ٥٢٨, ٥٢٧

صنف الكلمة ٩١٧, ٩٠٣

صنف فرعي ١٥٩

صنف ١٣, ٢٠, ٢٤, ٣٥, ٣٧, ٤٥, ٤٨, ٦٠, ١١٦, ١٢٣,
١٤٨, ١٥٩, ١٨٦, ٢٩٠, ٣٠٠, ٣٠٩, ٣٧٧, ٤٠٨,
٤٢٥, ٤٣٤, ٤٦٩, ٥٢٣, ٥٤٢, ٥٦٤, ٥٨٣, ٥٨٨,
٦٣٧, ٥٩٤, ٩٠٣, ٩١٧, ٩٤١

الصوامت ١٢, ١٣, ١٤, ١٥, ١٦, ٢٠, ٢٢, ٣٦, ٣٨, ٥٢,
٥٣, ٥٤, ٥٧, ٣٠٩, ٣٢٣, ٣٢٦, ٣٩٧, ٤٣٥, ٦٢٧,
٦٢٨, ٦٣١, ٦٣٥, ٨٤٦, ٨٩٨, ٩٠٦, ٩٠٩, ٩١٠,
٩١٨, ٩٢١, ٩٣٦, ٩٤٢, ٧٩٩, ٨٢٢, ٨٤١

الصوت ١٢٠, ١٤٣, ١٤٤, ٢١٨, ٢٧١.٣, ٤, ٥, ١٢, ١٣,
١٤, ١٦, ١٧, ١٨, ١٩, ٢٠, ٢١, ٢٤, ٢٥, ٢٦, ٢٨,
٢٩, ٣٤, ٣٩, ٤٣, ٤٨, ٤٩, ٥٣, ٦١, ٦٣, ٣٨٠

السياقية ١٥٠, ١٥٤, ١٥٥, ١٨٣, ١٨٩, ١٩٠, ١٩٤, ١٩٨,
٢٠٠, ٢٠٦, ٢٠٧, ٢٥٨, ٤٠٢, ٥١٢, ٤٤, ٥١.٥٣٨

٨٤٦

السيما ٢١٣



شنائم ٤٧٩

شخص ١٢٠, ١٢١, ١٢٢, ١٣١, ١٣٨, ١٤٥, ١٥٣, ١٥٨,
١٥٩, ١٦٦, ١٧٩, ١٨٢, ١٨٦, ١٩٦, ٢٢٢, ٢٣٠,
٢٥٠, ٢٥٤, ٢٥٧, ٢٥٨, ٢٦١, ٢٧٤, ٢٦, ٤٠,
٣٩١, ٤٦٣, ٤٧١, ٥٠٨, ٥٣٤, ٥٤٤, ٥٥٩, ٥٦٢,
٥٩٥, ٥٩٦, ٥٥٩, ٥٦٩, ٧٤١, ٧٤٦, ٧٤٨, ٧٧٠,
٧٧٤, ٧٧٦, ٧٩٣, ٨٢٧, ٨٣٧, ٨٦٠, ٨٦٣, ٨٦٤,
٨٦٩, ٩٦٩, ٩٧١, ٩٧٧, ٩٨٠, ٩٨١, ٩٨٦, ٩٨٧,
٩٨٨, ٩٨٩, ٩٩٠, ٩٩١

الشرح ٣١١, ٣١٠, ٣٠٩, ٣٠٠, ٢٢٢, ٢١٤, ١٩٨, ١٩٧,
٣١٣, ٣١٧, ٤٤٦, ٥٣٠, ٥٦٧, ٥٩٩, ٧٩٦, ٨٠١,
٨٠٣

شفرة ٩٥٧

شفوي ٥٥٦, ٤٣٦, ٢١, ١٩, ١٨, ١٥

الشكل ٣٦, ٣٤, ٣١, ٢٧, ٢٦, ٢٤, ٢٣, ٢٢, ٢١, ٧, ٦, ٤,
٤١, ٦٤, ٦٥, ٦٦, ٦٧, ١١٣, ١١٧, ١١٨, ١٢٠,
١٢١, ١٢٣, ١٢٥, ١٢٦, ١٢٧, ١٣١, ١٤٤, ١٦٣,
١٦٩, ١٨٨, ١٩١, ٢١٢, ٢١٣, ٢١٦, ٢١٧, ٢١٨,
٢٢٢, ٢٢٦, ٢٣٣, ٢٣٤, ٢٣٥, ٢٥٧, ٢٥٩, ٢٦٧,
٢٧٤, ٢٧٩, ٢٩٧, ٣٠١, ٣٠٤, ٣٠٦, ٣٢٠, ٣٢٥,
٣٢٦, ٣٣١, ٣٧٣, ٣٧٨, ٣٨٧, ٣٨٨, ٣٨٩, ٣٩٠,
٣٩٢, ٤٠٧, ٤٠٨, ٤١٠, ٤١١, ٤٢٤, ٤٢٥, ٤٢٦,
٤٣١, ٤٣٢, ٤٣٤, ٤٣٥, ٤٣٧, ٤٣٨, ٤٤٠, ٤٤١,
٤٤٤, ٤٤٦, ٤٤٧, ٤٦٣, ٤٦٩, ٤٩٥, ٤٩٦, ٤٩٧,
٤٩٨, ٤٩٩, ٥٠٠, ٥٠١, ٥٠٤, ٥٠٩, ٥١٠, ٥١١,
٥١٢, ٥١٣, ٥٢٣, ٥٢٨, ٥٢٩, ٥٤٥, ٥٢٩, ٥٣٩,
٥٤٠, ٥٤٥, ٥٥٩, ٥٨٦, ٥٨٩, ٥٩٠, ٥٩٧, ٦١٧,
٦١٨, ٦٢٠, ٦٣٤, ٦٣٥, ٦٣٧, ٦٣٩, ٦٤٦, ٦٤٨,
٦٤٩, ٥٥٧, ٥٥٨, ٥٧٤, ٥٩٠, ٥٩٨, ٦٠١, ٨٤٦

١٨,٩, ٥٢٠, ٥٢٢, ٥٣٢, ٥٣٣, ٥٣٦, ٥٣٧, ٥٣٩,
٥٤٠, ٥٤١, ٥٤٢, ٥٥١, ٥٥٣, ٥٥٤, ٥٦٥, ٥٦٦,
٥٨٢, ٥٨٣, ٥٨٧, ٥٩٦, ٥٩٨, ٦١٥, ٦٢١, ٦٣٣,
٦٤٠, ٦٤٥, ٥٢٥, ٥٢٦, ٥٢٧, ٥٣٩, ٥٤٠, ٥٥٠,
٥٥٧, ٥٦٣, ٥٦٦, ٥٦٧, ٥٦٩, ٥٧٣, ٥٧٥, ٥٨١,
٥٩٣, ٥٩٤, ٥٩٥, ٥٩٧, ٥٩٨, ٦٠٤, ٦٠٦

عملية فوتولوجية ٤٨

عملية ١٣١, ١٦٢, ١٨٣, ١٩١, ١٩٧, ٢٠٦, ٢١٣, ٢١٧,
٢١٨, ٢٢٥, ٢٣١, ٢٣٢, ٢٣٥, ٢٣٦, ٢٤٦, ٢٤٨,
٢٥٣, ٢٧٣, ٢٨٤, ٣١٦, ٣١٩, ٣٧٦, ٣٩٧, ٤٠٥,
٤٣٩, ٤٤٣, ٤٤٧, ٤٧٤, ٤٧٩, ٤٨٠, ٤٩٠, ٤٩٤,
٤٩٥, ٥٠٢, ٥٠٣, ٥١١, ٥١٤, ٥١٩, ٥٢١, ٥٢٣,
٥٢٦, ٥٢٨, ٥٣١, ٥٣٢, ٥٣٤, ٥٣٥, ٥٣٩, ٥٤٠,
٥٤١, ٥٤٣, ٥٤٤, ٥٤٨, ٥٣٥, ٥٣٨, ٥٤٤, ٥٤٧,
٥٤٨, ٥٥٣, ٥٥٤, ٥٥٦, ٥٥٧, ٥٦١, ٥٦٢, ٥٦٣,
٥٦٤, ٥٦٦, ٥٧٠, ٥٧١, ٥٨٢, ٥٩٦, ٦٠٢, ٦٠٥,
٦٠٦, ٦٠٧, ٦٠٨, ٦١٥, ٦٣٣, ٦٤٣, ٥٥٢, ٥٦٢,
٥٦٩, ٥٧١, ٥٩١, ٥٩٣, ٧, ٢٢, ٤١, ٤٨, ٥١, ٥٢,
٥٣, ٦١, ٧٥٥, ٧٦٢, ٧٦٦, ٧٧٦, ٧٧٧, ٧٨٦, ٧٩٢,
٨٠٧, ٨١٦, ٨١٨, ٨٢٣, ٨٣٦, ٨٤٢

عنقود ٤٣٩, ٥٢٥, ٦٣٥, ٥٨, ٢٨٤, ٢٨٥, ٣٢٩, ٣٣١

عينات ٤٠٢, ٤٢٨, ٤٨٧, ٥٢٧, ٥٤٠, ٥٤٣, ٥٥١



غاري-لثوي ٤٣٦

غمر الأوروبية ٧٩٠

غمر مقيد بالسياق ٥٢٩



الفتات المعجمية ٢٦٥, ٣١٥, ٣٢٩

الفرضية الهندية - الشثانية ٨٢٠

فعل ١١٥, ١١٧, ١٢٣, ١٢٨, ١٣٠, ١٣٨, ١٦١, ١٦٥,
١٧٨, ١٧٩, ١٨٠, ١٨١, ١٨٢, ١٩٦, ١٩٧, ٢٠٦,
٢٢٠, ٢٧٠, ٢٧٧, ٢٧٩, ٢٨٩, ٢٩٩, ٣٠٠, ٣٠٢

علاقات ٥٣٦, ٥٤٩, ٦٢٥, ٥٦٩, ٥٧٤, ٥٧٥, ٥٩٨

علاقة ١١٧, ١٢٩, ١٣٦, ١٤٣, ١٥٦, ١٥٩, ١٦٠, ١٦٢,
١٧٣, ١٧٦, ١٨٤, ١٨٦, ١٨٨, ١٩٣, ٢٠٢, ٢٠٤,
٢٠٥, ٢١١, ٢١٣, ٢٢١, ٢٤٨, ٢٥٥, ٣٢٣, ٣٢٨,
٣٧٥, ٤٠٦, ٤٣٨, ٤٦٥, ٤٧٥, ٤٨٠, ٤٨٩, ٥٠٦,
٥١٩, ٤, ٢٤, ٢٨, ٥٢, ٥٣, ٥٢٨, ٥٤٦, ٥٥٥,
٥٧٠, ٥٧١, ٦٠٦, ٦١٩, ٦٢١, ٦٢٥, ٦٣٠, ٦٤٢,
٥٣٥, ٥٤٠, ٥٥٠, ٥٦٠, ٥٨٠, ٥٩٩, ٦٠٠, ٦٠١,
٦٠٥

العلاقة ١٢, ١٨, ٢٨.١٢٨, ١٤٨, ١٥٦, ١٥٨, ١٥٩, ١٦٠,
١٦١, ١٦٢, ١٦٥, ١٧٣, ١٧٤, ١٨٤, ١٨٥, ١٩٦,
١٩٨, ١٩٩, ٢٠٤, ٢٠٥, ٢٠٦, ٢٠٧, ٢١١, ٢١٣,
٢٢١, ٢٢٤, ٢٢٨, ٢٣٠, ٢٣١, ٢٣٨, ٢٥٤, ٢٧٠,
٢٧٤, ٢٧٦, ٢٧٧, ٣٠٩, ٣١٠, ٣٣٢, ٣٣٤, ٣٩٥,
٣٩٨, ٤١٣, ٤٢٤, ٤٢٦, ٤٣٠, ٤٣٩, ٤٤٦, ٤٤٨,
٤٦٠, ٤٦١, ٤٦٣, ٤٦٥, ٤٧٥, ٤٩٢, ٥٠٥, ٥٠٦,
٥١٠, ٥١٦, ٥١٩, ٥٤٥, ٥٥٣, ٥٥٤, ٥٩١, ٦٢٩,
٦٣٠, ٦٣٣, ٦٤٢, ٥٤٩, ٥٥٠, ٥٥١, ٥٥٢, ٥٥٣,
٥٥٦, ٥٦٦, ٥٦٧, ٥٧١, ٥٧٦, ٥٧٨, ٥٨١, ٥٨٣,
٥٩٠, ٦٠٤, ٦٠٥, ٦٠٧

علم الأصوات ٧, ٣٢٢

علم الإملاء ٦١٨

علم الدلالة التوليدي ١٢٠, ١٢٨, ١٣٠, ١٣٢, ١٩٣

علم الدلالة ١٢٠, ١٢٢, ١٢٨, ١٣٠, ١٣٢, ١٣٦, ١٤٢,
١٤٨, ١٥٠, ١٥٢, ١٥٧, ١٦٦, ١٦٧, ١٧١, ١٧٤,
١٧٦, ١٧٧, ١٧٩, ١٨٨, ١٨٩, ١٩١, ١٩٢, ١٩٣,
١٩٥, ١٩٦, ١٩٧, ٢٠٧, ٣٩٦, ٤٠١, ٤٢٣, ٤٣٠,
٨٠٦, ٨٢٩, ٨٣٩

علم اللغة الاجتماعي ٤٨٧, ٥٠٥, ٥٠٧

علم اللغة ٤٦٠, ٤٨٧, ٤٨٨, ٤٨٩, ٤٩٠, ٤٩٣, ٥٠٤, ٥٠٥,
٥٠٧, ٥٤٥

علم المفردات ٥٤٣

علم النحو ١٨٨, ١٩١

عمل ٣٨٠, ٤٠٨, ٤٢٩, ٤٤٨, ٤٤٩, ٤٨٠, ٤٨٨, ٤٩١,
٤٩٩, ٥٠٠, ٥٠١, ٥٠٢, ٥٠٤, ٥١٥, ٥١٨, ٥, ٤

قواعد النحو ١٣٢، ١٣١
قواعد براغماتية ١٩٦
قواعد لغة الإشارة ٧٦٠
قوة تحقيقية ١٩٥
القياس المنطقي لتشومسكي ٣١٤
قياس ١٧١، ١٩١، ٣٠٧، ٢٥، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٧، ٤٤٠،
٥١٩، ٥٢٤، ٥٤٦، ٥٩٣، ٥٩٤
القياسية ٤٠١، ٤٣٢، ٤٦٠، ٤٩٧
قيود التلازم ١٦٤، ١٦٥
قيود ٤٥٠، ٤٥٢



الكتابة الإملائية ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١
كتابة صوتية ٤١، ٤٢، ٤٣، ٦٣٦
كتابة ١١٩، ١٢٧، ٢٢٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٦،
٣٩٧، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٩٢، ٥٢٦، ٥٢٩،
٥٣٤، ٥٦٠، ٥٦٦، ٥٦٩، ٥٧١، ٥٩٤، ٥٩٨، ٦٠٨،
٦١٥، ٦١٧، ٦١٩، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٥، ٦٢٧،
٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥،
٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤،
٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٥٤٢، ٥٧٢، ٥٧٣،
٦٠٣

كفاءة ١٢٢، ١٣٠، ٤٧٢، ٥٢٩، ٥٣٢، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨،
٥٧٧، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢
كفاية ١٢٤، ١٣٣
الكل ١٢٥، ١٦٥-١٦٠

كلام ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٧٣، ٢٧٩، ٤٠٢، ٤٢٦، ٤٣١،
٤٣٣، ٤٦١، ٤٧٦، ٤٩٧، ٥٠٢، ٥٠٧، ٥١١، ٥١٨،
٥٢٩، ٥٥٨، ٥٥٩، ٦٢٥، ٥٦٧، ٥٦٩، ٥٧٠، ٧، ١٦،
٥٣

كلمة ٥، ٧، ٨، ٩، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩،
٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣٥، ٣٨، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٥٤،
٥٥، ٥٦، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٧،
١١٨، ١٣٠، ١٣٩، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥،
١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧،

٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١،
٣١٥، ٣١٦، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٧٥، ٤٠٢، ٤٤١،
٤٤٤، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٧٨، ٤٩٢،
٤٩٣، ٤٩٩، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٣٧، ٥٣٠، ٥٤٣، ٥٨٥،
٥٨٨، ٥٩٦، ٥٩٩، ٦٠١، ٦٠٧، ٦١٦، ٦٣٧، ٦٤٨،
٥٦٧، ٥٩١، ٥٩٨، ٦٢
فقه اللغة المقارن ٧٨٧، ٨٢٠
فك الرموز ٥٩٣، ٥٩٨
الفكرية ١٤٨، ١٤٩، ١٨٠، ١٨٨، ٣٩٧، ٤٥٠، ٥٠٢، ٥٢٢،
٥٢٧، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٨٣، ٦٠٢
فهم الكلام ٣٩٠، ٥٥٩
فونولوجي ٣٠١، ٣٠٤، ٤٠٠، ٤٠٧، ٤٣١، ٤٤٠، ٤٤١،
٤٥٠، ٥٢، ٥٦، ٥٧، ٦٢٤

فونولوجيا ١١٤، ٢٤٩، ٢٩٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٢٢، ٦١٨، ٦٢٠،
٦٢١، ٦٢٢، ٦٣٩، ٦٤٢، ٦٥٠، ٨٤٩، ٨٧١، ٩١٦، ٩١٨،
٩١٩، ٩٣٦، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٦، ٩٤١، ٤٥١، ٤٥٢،
٦٢٢، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٨، ٩، ١٣، ٢١، ٤٤، ٤٩، ٥٤
فونولوجية ٦٣٢، ٦٤٦



قاعة الدرس ٦٠١

قاعدة ١٢٠، ١٣١، ١٣٦، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٧٩، ٢٩٩، ٣١٥،
٣١٦، ٣٩١، ٤٤٠، ٤٩١، ٥٢٣، ٥٤٤، ٥٣٦، ٥٤٠،
٥٤٥، ٥٤٧، ٥٤٩، ٥٥١، ٥٥٣، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨،
٥٦٦، ٥٦٧، ٥٨١، ٥٨٥، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٤٧، ٥٦٩،
٥٨١، ٥٩٤، ٧٤٥، ٧٥٦، ٧٩٩، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٢،
٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٤٠، ٨، ٢٠، ٤١، ٤٨، ٦٤
قدرة ٢٥٠، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١٩، ٥٦٨، ٥٧٩، ٨٣٨
قصور ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٧، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣٦، ٤٤٢،
٤٤٩، ٤٥٠، ٦٠٠، ٨٤٠، ٩

القطبية ١٦٢

قطعة ١٦٧، ١٩١، ٢٠٠، ٢١٧، ٢٤٧، ٢٦٧، ٣٨١، ٤٧٣، ٧،
٨، ١٢، ٦٢

قواعد الثقافة ٤٦٧

قواعد المحتوى ١٨٠

,٨٠٨ ,٨٠٠ ,٧٧٧ ,٧٦٦ ,٧٦٢ ,٧٦١ ,٧٦٠ ,٧٥٣
 ,٨١٧ ,٨١٦ ,٨١٥ ,٨١٤ ,٨١٣ ,٨١٢ ,٨١١ ,٨٠٩
 ,٨٢٨ ,٨٢٧ ,٨٢٦ ,٨٢٥ ,٨٢٤ ,٨٢٣ ,٨٢١ ,٨٢٠
 ,٨٤٩ ,٨٤٨ ,٨٤٧ ,٨٤٦ ,٨٤٥ ,٨٤٤ ,٨٤٣ ,٨٣٧
 ,٨٥٧ ,٨٥٦ ,٨٥٥ ,٨٥٤ ,٨٥٣ ,٨٥٢ ,٨٥١ ,٨٥٠
 ,٨٦٧ ,٨٦٦ ,٨٦٣ ,٨٦٢ ,٨٦١ ,٨٦٠ ,٨٥٩ ,٨٥٨
 ,٨٨١ ,٨٨٠ ,٨٧٩ ,٨٧٣ ,٨٧٢ ,٨٧١ ,٨٦٩ ,٨٦٨
 ,٨٩٣ ,٨٩٢ ,٨٩١ ,٨٨٧ ,٨٨٦ ,٨٨٥ ,٨٨٣ ,٨٨٢
 ,٩١٦ ,٩١١ ,٩١٠ ,٩٠٧ ,٩٠٤ ,٩٠٣ ,٩٠٠ ,٨٩٨
 ,٩٣٢ ,٩٣٠ ,٩٢٩ ,٩٢٤ ,٩٢٢ ,٩٢١ ,٩١٩ ,٩١٧
 ,٩٦٠ ,٩٥٩ ,٩٥٦ ,٩٥٤ ,٩٥٣ ,٩٤٤ ,٩٤٣ ,٩٣٤
 ,٩٧٨ ,٩٧٧ ,٩٧٦ ,٩٧٥ ,٩٧٤ ,٩٧١ ,٩٧٠ ,٩٦٩
 ,٩٨٦ ,٩٨٥ ,٩٨٤ ,٩٨٣ ,٩٨٢ ,٩٨١ ,٩٨٠ ,٩٧٩
 ٩٩٤ ,٩٩٣ ,٩٩٢ ,٩٩١ ,٩٩٠ ,٩٨٩ ,٩٨٨ ,٩٨٧
 اللغة الأجنبية ٥١٩ ,٥٢٢ ,٥٢٣ ,٥٢٦ ,٥٣٢ ,٥٣٤ ,٥٤١
 ,٥٤٢ ,٥٤٣ ,٥٤٤ ,٥٤٦ ,٥٨٠ ,٥٩٣ ,٥٩٨ ,٦٠٤

٦٣٦

لغة الإشارة ٢٥٠ ,٢٥٣ ,٣٩٧ ,٣٩٩ ,٤٨٢ ,٧٤١ ,٧٤٢ ,٧٤٣

,٧٥٣ ,٧٥٢ ,٧٥١ ,٧٥٠ ,٧٤٩ ,٧٤٨ ,٧٤٧ ,٧٤٦ ,٧٤٤
 ,٧٦٢ ,٧٦١ ,٧٦٠ ,٧٥٩ ,٧٥٨ ,٧٥٦ ,٧٥٥ ,٧٥٤
 ,٧٧٨ ,٧٧٧ ,٧٧١ ,٧٧٠ ,٧٦٨ ,٧٦٧ ,٧٦٥ ,٧٦٣
 ٧٧٩

لغة الأطفال ٢٤٨

اللغة الثانية ٢٠٣ ,٣٩٩ ,٥٩٢ ,٥٩٣ ,٥٩٤ ,٥٩٥ ,٦٥١

اللغة الزرقاء ٨٦٢

لغة الفضاء ٨٤٦ ,٨٥٧

لغة الكعب المدرسية ٥٥٦

اللغة المحكية ٢٤٦ ,٢٤٧ ,٣٩٣ ,٤٨٢ ,٥٧٢ ,٥٧٧ ,٨٥٨ ,٩٧٠ ,٩٧٥

لغة خليط ٩٧١

اللغة عامة ٣٠١

لغة عامية ٥٨٠

لغة عليا ٥٢٢

لغة مشتركة ٨٥٩ ,٨٦٤ ,٨٩٢ ,٨٩٣ ,٩٥٤

,٢٤٩ ,٢٢٢ ,٢١٨ ,٢١٤ ,١٩٠ ,١٧٤ ,١٧٣ ,١٦٨
 ,٣٨٢ ,٣٧٩ ,٣٧٧ ,٣٢٧ ,٣٠١ ,٣٠٠ ,٢٦٥ ,٢٥٥
 ,٥٢٨ ,٥٢٧ ,٥٢١ ,٥١٩ ,٥٠٧ ,٤٨٠ ,٤٤٠ ,٤١٢
 ,٥٥١ ,٥٥٠ ,٥٤٩ ,٥٤٦ ,٥٤٥ ,٥٤١ ,٥٣٧ ,٥٣١
 ,٦٠١ ,٥٩٨ ,٥٩٤ ,٥٩١ ,٥٨٩ ,٥٨٥ ,٥٦٥ ,٥٦٠
 ٥٧٥ ,٥٣٥ ,٦٤٦ ,٦٣٤ ,٦٠٧ ,٦٠٦



لاحقة ١٣٣ ,١٣٤ ,١٥٢ ,٣٠٠ ,٣٠٧ ,٣٠٨ ,٣٢٨ ,٣٧٩
 ,٥٤ ,٥٠ ,٣٩ ,٣٨ ,٤٩٦ ,٤٢٩ ,٤٢٨ ,٤٢٧ ,٤٢٤
 ,٨٥١ ,٨٤٦ ,٨٤٤ ,٨٠٣ ,٦٠١ ,٥٨٤ ,٥٢٦ ,٦١
 ,٨٦٣ ,٨٦٢ ,٨٦١ ,٨٦٠ ,٨٥٩ ,٨٥٨ ,٨٥٧ ,٨٥٤
 ٩٩١ ,٨٩٢ ,٨٨٦

لب ٤٩٨ ,١٧٨

لثوي ١٤ ,١٦ ,٤٦ ,٩٤١

اللغات الهندية الأوربية ٨٩٣ ,٢٨٤ ,٣٢٦

اللغات ١١٦ ,١٢٣ ,١٢٦ ,١٢٧ ,١٣٠ ,١٣٤ ,١٣٥ ,١٣٧ ,١٣٨
 ,٢٤٩ ,٢٤٨ ,٢١٨ ,١٧٧ ,١٥٧ ,١٥٣ ,١٤٣ ,١٣٨
 ,٢٩١ ,٢٩٠ ,٢٨٩ ,٢٨٦ ,٢٨٥ ,٢٨٤ ,٢٨٣ ,٢٦٦
 ,٣٠٢ ,٣٠١ ,٣٠٠ ,٢٩٩ ,٢٩٨ ,٢٩٧ ,٢٩٦ ,٢٩٤
 ,٣١١ ,٣١٠ ,٣٠٩ ,٣٠٨ ,٣٠٧ ,٣٠٥ ,٣٠٤ ,٣٠٣
 ,٣٢٣ ,٣٢٢ ,٣٢١ ,٣٢٠ ,٣١٧ ,٣١٦ ,٣١٥ ,٣١٤
 ,٣٣٤ ,٣٣١ ,٣٣٠ ,٣٢٩ ,٣٢٨ ,٣٢٧ ,٣٢٦ ,٣٢٤
 ,٤٦٦ ,٤٦٤ ,٣٩٨ ,٣٩٧ ,٣٩٦ ,٣٨٨ ,٣٣٦ ,٣٣٥
 ,٤٧٠ ,٤٨٢ ,٤٨٩ ,٤٩٠ ,٤٩١ ,٤٩٢ ,٤٩٦ ,٥٠٥
 ,٥١٩ ,٥٢٠ ,٥١٧ ,٥١٦ ,٥١٤ ,٥١٢ ,٥٠٩ ,٥٠٦
 ,٥٣١ ,٥٣٠ ,٥٢٨ ,٥٢٧ ,٥٢٥ ,٥٢٣ ,٥٢١ ,٥٢٠
 ,٥٤٦ ,٥٤٤ ,٥٣٨ ,٥٣٧ ,٥٣٦ ,٥٣٥ ,٥٣٤ ,٥٣٣
 ,٥٢٩ ,٥٢٨ ,٥٢٦ ,٥٢٤ ,٥٢٣ ,٥٢٢ ,٥١٩ ,٥٤٧
 ,٥٦٩ ,٥٦٥ ,٥٦٣ ,٥٦٢ ,٥٦١ ,٥٥٧ ,٥٥٦ ,٥٤٩
 ,٦٢٠ ,٦١٧ ,٥٩٤ ,٥٩٢ ,٥٨٣ ,٥٨١ ,٥٧١ ,٥٧٠
 ,٥٦٠ ,٥٤٩ ,٦٤٣ ,٦٣٩ ,٦٣٣ ,٦٣٢ ,٦٣٠ ,٦٢٢
 ,١٦ ,١٣ ,٩ ,٥٨٢ ,٥٨٠ ,٥٧٩ ,٥٧٧ ,٥٦٦ ,٥٦٤
 ,٦٣ ,٦١ ,٦٠ ,٥٨ ,٥٥ ,٥٤ ,٥٣ ,٥٢ ,٣٨ ,٢٨ ,١٨
 ,٧٥٢ ,٧٥٠ ,٧٤٩ ,٧٤٦ ,٧٤٥ ,٧٤٢ ,٧٤١ ,٦٤

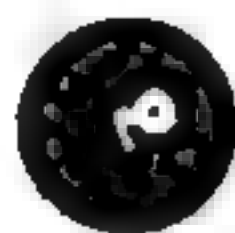
لغويات المتن ٥٣٧

١٨٨, ١٧٧, ١٤٢, ١٢٤, ١٢٠, ١١٦, ١١٥, ١١٣ الغويلت
 , ٢٥٠, ٢٤٩, ٢٣٩, ٢٣٨, ٢٣٧, ٢٣٥, ٢١٢, ٢٠٧
 , ٢٩٨, ٢٨٧, ٢٨٢, ٢٨١, ٢٧٨, ٢٧٤, ٢٧١, ٢٧٥
 , ٤٦٢, ٤٦١, ٤٦٠, ٤٥٣, ٤٢٧, ٤٢٣, ٤١٣, ٤٠٩
 , ٤٩٩, ٤٨٣, ٤٨٢, ٤٨١, ٤٧٩, ٤٧٧, ٤٧٦, ٤٧٢
 , ٥٢٨, ٥٢٧, ٥٢٦, ٥٢٤, ٥٢٠, ٤, ٥٢٠, ٥١٩, ٥١١
 , ٥٤٤, ٥٣٧, ٥٣٣, ٥٢٣, ٥٢٢, ٥٤٠, ٥٣٠, ٥٢٩
 , ٦٤٢, ٦٤٠, ٦٢٤, ٦١٥, ٦١٤, ٦٠٣, ٥٦١, ٥٥٤
 , ٥٧٧, ٥٦٧, ٥٥٠, ٥٤٩, ٦٥٢, ٦٤٧, ٦٤٤, ٦٤٣
 , ٧٨٦, ٧٤٩, ٧٤٥, ٦٠٦, ٥٩٧, ٥٩٢, ٥٩١, ٥٩٠
 , ٨٠٣, ٨٠١, ٧٩٩, ٧٩٥, ٧٩٠, ٧٨٩, ٧٨٨, ٧٨٧
 , ٨٢٩, ٨٢٨, ٨٢٤, ٨٢٣, ٨٢١, ٨٢٠, ٨١٢, ٨١١
 , ٨٦٤, ٨٥٣, ٨٤٠, ٨٣٩, ٨٣٧, ٨٣٣, ٨٣١, ٨٣٠
 ٩٩٤, ٩١٨, ٩٠٤, ٨٨٢, ٨٧٨, ٨٧٧, ٨٧٢, ٨٧٠

لكنه ٤٠٢

لحقة ٢١، ٢٧، ٢٥٣، ٣١٩، ٥١٢، ٥٥٩، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٨٠،
٨٦٥، ٨٦٨، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٩٢، ٩٢٩، ٩٣٣، ٩٤١،
٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥٣، ٩٥٩، ٩٧١، ٩٧٤

لموي ١٧، ٢١



المبتكرة ٤٦٣

مبدأ التعاون ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٠٤،
٢٠٥

مبدأ المناسبة ٢٠٤

متطورة ١٦٩, ٣٩٦, ٤٩٢, ٥٢٢, ٥٢٣, ٥٥٤, ٦٤٢

متوسط طول اللفظ ٤٤٣, ٤٤٧

مثالی ۲۲, ۲۳۶, ۵۵۷, ۸۴۸

مجانسة لفظية ١٥٥، ٤٤٠

بحرور ۳۰۵

مجلس أوروبا ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹

محاکاة ۱۴۳، ۲۷۴، ۵۴۴، ۵۴۹، ۵۵۱، ۵۵۴، ۵۵۵، ۵۵۶،

Y02, A02, A45, 065, 060

لغة نغمية ٦٣٢

اللغة والأدب ٥٥٠, ٥٧٧, ٥٧٩, ٥٩٠, ٥٩٦, ٦٠٢, ٦٠٦,
٦٠٧

اللغة والثقافة ٤٦١

اللغة والعدالة الاجتماعية ٥٥٢

[illegible]

اللغويات الأنثروبولوجية ٤٦٠، ٥١٩

اللغويات الاجتماعية ٤٧٩, ٥٩٧, ٦٤٣, ٩١٨

اللغويات التاريخية ٤٦٥، ٨٧٨، ٨٨٢

اللغويات التطبيقية ٦٤٥, ٦٥٢

اللعويات الحسابية ٥٢٣, ٥٥٤

اللغويات العصبية ٩٩٤

٤٠١, ٤٠٤, ٤١٠, ٤٣٠, ٤٣١, ٤٤١, ٤٥٣, ٤٨٣,
٥٢٢, ٥٢٣, ٥٢٦, ٥٢٩, ٥٣٥, ٥٣٨, ٥٣٩, ٥٤٦,
٥٤٨, ٥٥١, ٥٥٢, ٥٥٦, ٥٥٧, ٥٦١, ٥٦٥, ٥٦٦,
٥٦٩, ٥٧٠, ٥٧١, ٥٧٢, ٥٨٩, ٥٩٦, ٥٩٨, ٦٠٠,
٦٠٥, ٦١٦, ٦٤٤, ٥٢٢, ٥٢٧, ٥٥٠, ٥٧٣, ٥٧٨,
٨٨٦, ٨٩٥, ٩٠٨, ٩١٩, ٩٢٠, ٨١٠, ٨٢٥, ٨٣٢,
٨٣٦

معجم ٢٥, ٢٩٩, ٥٤٤, ٥٤٥, ٥٤٧, ٥٥٦, ٥٦١, ٥٨٣,
٥٨٤, ٥٨٥, ٥٩١, ٥٩٢, ٥٩٣, ٥٩٥, ٥٩٦, ٥٩٧,
٥٩٨, ٦٠٧, ٦٠٨

معرفة خاصة ٢٦٧

معرفة ١١٣, ١١٦, ١١٩, ١٢١, ١٢٢, ١٢٦, ١٣٠, ١٣٥,
١٣٨, ١٤٣, ١٦٦, ١٦٨, ١٧٣, ١٨٣, ١٨٤, ١٨٩,
١٩٨, ٢١٦, ٢٣٢, ٢٣٦, ٢٤٧, ٢٥٤, ٢٦٧, ٢٧٧,
٣٠٨, ٣٢١, ٣٧٣, ٣٧٥, ٣٨٣, ٣٨٧, ٤٠٢, ٤١٢,
٤٣٢, ٤٥٠, ٤٧٢, ٤٧٧, ٥٠٥, ٥٢١, ٥٢٢, ٥٢٣,
٥٢٨, ٥٢٩, ٥٣٠, ٥٣٩, ٥٤٢, ٥٤٣, ٥٤٤, ٥٤٥,
٥٥٤, ٥٥٧, ٥٦٨, ٦٠١, ٦٣٧, ٦٤٥, ٦٥١, ٦٥٤,
٥٧٨, ٥٧٩, ٥٨١, ٥٩٢, ٨٤٨, ٨٦١, ٨٧٢, ٩٦٩,
٩٨٥, ٧٤٣, ٧٤٤, ٧٤٨, ٧٥٤, ٧٨٦, ٧٨٧, ٧٩٨,
٨٠٠, ٨٠٨, ٨١١, ٨١٤, ٨٢٢, ٨٣١, ٨٣٨

معلم ١٥٤, ١٧٢, ٢٩٩, ٥٢٥, ٦٤٧, ٥٧٧

معلمات ٤٨٠, ٥٢٧, ٥٣٨, ٦٢٧

المعنى الإخباري ١٥١

المعنى الاستحضاري ١٥٨, ١٥١

المعنى التعبيري ١٥٨, ١٥١

المعنى المعجمي ٩١٩, ١٤٧

المعنى الوصفي ١٥١, ١٥٠

معنى تعبيري ١٥١

معنى ذاتي ١٤٩

معنى قواعدي ٥٣٥

معنى وصفي ١٦٤

المعنى ١١٥, ١١٦, ١١٧, ١١٨, ١١٩, ١٢٠, ١٢٥, ١٢٧,
١٢٩, ١٣٠, ١٣٤, ١٣٥, ١٤٢, ١٤٣, ١٤٤, ١٤٥,
١٤٦, ١٤٧, ١٤٨, ١٤٩, ١٥٠, ١٥١, ١٥٢, ١٥٤

محدد ٣, ٢٠, ٣١, ٤٤, ٤٩, ٥١, ٥٨, ٦٠, ٦٣, ١١٨, ١٢١,
١٣٠, ١٣٤, ١٣٧, ١٥٤, ١٥٥, ١٥٨, ١٦٤, ١٦٩,
١٧٨, ١٨٣, ١٨٧, ١٩٥, ١٩٧, ٢٠٢, ٢١١, ٢١٤,
٢٣٢, ٢٣٦, ٢٣٧, ٢٣٨, ٢٦٠, ٢٦١, ٢٧٣, ٢٩٢,
٢٩٤, ٣٠٠, ٣٢٢, ٣٢٥, ٣٢٦, ٤٠٨, ٤١٢, ٤٢٥,
٤٢٦, ٤٣٨, ٤٤٣, ٤٤٥, ٤٤٨, ٥٢٠, ٥٢١, ٥٢٥,
٥٢٧, ٥٣٨, ٥٤٥, ٥٤٦, ٥٣٠, ٥٣١, ٥٣٥, ٥٣٨,
٥٥٠, ٥٥٣, ٥٥٩, ٥٨٧, ٦٣٥, ٦٤١, ٦٤٣, ٥٥٢,
٥٥٦, ٥٥٩, ٥٦٢, ٥٩٣, ٧٤٨, ٧٤٩, ٨٠٢, ٨٠٤,
٨٤٠

مخطط ٢٢

المرجعية ٢٢, ٢٢٦, ٢٢٧, ٢٢٨, ٤٧٦, ٥٣٦, ٥٨٧, ٥٩٢,
٥٩٤, ٦٠٤, ٦٠٥, ٨٥٣, ٨٦٧, ٨٦٨, ٨٧٠, ٧٩٧

مرسنة الحنك الكهربائية ٤٣٣

مركزي ٣٤, ٨٩٩

المركزية ٣٧٧, ٣٧٨

مسقط ١٦٩, ٢١١, ٢١٣, ٢٣٨, ٢٩٥, ٣٠٠, ٣٣, ٤٣,
٣٧٢, ٣٧٨, ٤٧٠, ٥٢٢, ٥٣٧, ٥٧٩

مستل ١٦

مستوى العتبة ٥٣٦

مسرد ٢٩٨, ٣٥, ٥٨

المسند إليه ٢٨٨, ٢٩٠, ٢٩١, ٢٩٢, ٢٩٣, ٢٩٤, ٢٩٦, ٢٩٧,
٣٠٠, ٣١١, ٣٣٤, ٥٥, ٥٧, ٦٤

مشاكل ١٥٤, ١٨١, ١٩٨, ١٩٩, ٢٠٢, ٣١٠, ٣٩٧, ٤٠٧,
٤٥٠, ٤٧٩, ٥١٩, ٥٤١, ٥٩٧

مصطلحات القرابة ٤٧٦

مصطلحات اللون ٥٣٩

مصنفات ٤٧٠, ٧٦٦

مضمون ١٣٩, ٣٠٦, ٥٤٤

مطابقة ١٤٣, ٢١٨, ٢٨٧, ٢٩١, ٢٩٢, ٣٣٤, ٤٢٦, ٤٧٢,
٥٣٣, ٥٥٣, ٥٥٦

مطلق ١٥٧, ٣٣٠, ٤١, ٤٧٠, ٥٢١, ٥٣٤, ٥٩٥

معالجة ٣٢, ٥٩, ٦٣, ١٩٢, ١٩٧, ١٩٩, ٢٠٥, ٢١٣, ٢٣٢,
٢٣٣, ٢٣٥, ٢٣٧, ٢٤٦, ٢٥٢, ٢٧٥, ٢٧٢, ٣٧٤,
٣٧٥, ٣٧٦, ٣٧٧, ٣٨٣, ٣٨٤, ٣٨٨, ٣٩٧, ٤٠٠

الممكن ١٢٩, ١٤٣, ١٥٩, ١٦٤, ١٧١, ١٩٦, ٢٠١, ٢١٢,
 ٢٢١, ٢٣٧, ٢٦٣, ٢٦٩, ٢٧٣, ٢٨٧, ٢٨٩, ٣٠٦,
 ٣٠٧, ٣١٦, ٣٢٩, ١٣, ٤١, ٤٧, ٥٧, ٣٩٩, ٤٤٦,
 ٤٧١, ٥٢٢, ٥٢٧, ٥٢٨, ٥٣١, ٥٤٧, ٥٢٩, ٥٨٥,
 ٦٠٢, ٦٠٨, ٦٢١, ٦٢٤, ٦٣١, ٥٥٩, ٥٦٢, ٥٦٨,
 ٥٧٤, ٦٠١

من الكلمات ١٤٤, ١٤٩, ١٥٢, ١٥٧, ١٥٩, ١٦٦,
 ١٦٧, ١٦٩, ٢١١, ٢١٦, ٢١٨, ٢٦٤, ٣٨٨, ٣٨٤,
 ٤٢٥, ٤٥٢, ٤٦٣, ٥٢٣, ٥٤٢, ٥٥٩, ٥٦٤, ٥٨٢,
 ٥٨٤, ٥٩٤, ٦٢٢, ٨, ١٧, ٥٠, ٥٢, ٥٥, ٥٦, ٥٧,
 ٧٤٤, ٧٥٩, ٧٦١, ٧٩٢, ٨٠١, ٨٤٠

من خلال التضمن ١٨٣

مناسبة ١١٦, ١٢١, ١٢٩, ١٣١, ١٦٣, ١٦٤, ١٦٨, ١٩٤,
 ١٩٨, ٢٠٢, ٢٠٤, ٢٠٦, ٢٣٢, ٢٣٧, ٢٣٨, ٢٥٣,
 ٢٥٥, ٢٦٨, ٢٧٣, ٢٧٥, ٣١٧, ٣٢٢, ٣٢, ٤١,
 ٣٧٨, ٤٠٣, ٤٢٦, ٤٥١, ٤٦٣, ٤٧١, ٤٧٤.٥١٩,
 ٥٢٨, ٥٢٩, ٥٣٨, ٥٤٣, ٥٤٤, ٥٤٨, ٥٢٥, ٥٢٦,
 ٥٣٣, ٥٣٧, ٥٤٦, ٥٤٧, ٥٤٨, ٥٥٠, ٥٥٩, ٥٨٩,
 ٦٣٥, ٦٣٧, ٦٣٨, ٦٣٩, ٦٤٦, ٥٧٧, ٥٨٤, ٥٩٨,
 ٨٥٠, ٨٥٣, ٨٥٤, ٨٦٦, ٨٦٧, ٩٩٣

منطقة ١٦٧, ٢٨٤, ٣٠٣, ٣١٣, ٣٨١, ٣٩١, ٤٠٠, ٤٠١,
 ٤٠٦, ٤٠٨, ٤٤٩, ٤٧٧, ٥٠١, ٥١٤, ٥, ١٧, ٢١,
 ٢٩, ٥٥٧, ٥٩٠, ٦٣٠, ٦٥٢, ٦٥٥, ٥٩٠, ٥٩٧

منقور ١٤, ١٦

المنهاج الوطني ٥٨٤

منهاج ٥٧٤, ٥٧٩, ٥٨٠, ٥٨٤, ٦٠٥

منهجية ٢١٤, ٢٣٧, ٢٣٨, ٤٦٧, ٤٩٥, ٥٠٠, ٥٠١, ٥٠٢,
 ٥٠٣, ٥٠٥, ٥٢٢, ٥٣٤, ٥٣٥, ٥٤١, ٥٩٢, ٨٠٤,
 ٨٠٩, ٨١٤, ٨٢٦, ٨٣٨

مواضيع ١٤٦, ١٩١, ٢٢٢, ٢٣٥, ٢٣٧, ٢٣٩, ٢٤٧, ٢٥٠,
 ٢٥٨, ٤, ٤٦١, ٤٧٤, ٥٢٣, ٥٢٥, ٥٢٩, ٥٤٩, ٥٣٦,
 ٥٤٢, ٥٤٩, ٥٥٠, ٥٥١, ٥٦٥, ٥٨٢, ٥٩١, ٥٩٢,
 ٧٤٥, ٧٧٩, ٨٢٤

مورفولوجيا ٧٦٠, ٣٢٢

مورفيم ٧٦١

ميل ٤٢٥, ٥٦٣, ٢٤٨, ٣١٠, ٣٣

١٥٦, ١٥٧, ١٥٨, ١٥٩, ١٦٠, ١٦٣, ١٦٤, ١٦٧,
 ١٦٩, ١٧٠, ١٧١, ١٧٢, ١٧٣, ١٧٤, ١٧٦, ١٧٨,
 ١٧٩, ١٨٠, ١٨٢, ١٨٥, ١٨٦, ١٨٧, ١٨٨, ١٨٩,
 ١٩٠, ١٩١, ١٩٢, ١٩٧, ١٩٨, ١٩٩, ٢٠١, ٢٠٣,
 ٢٠٥, ٢٠٦, ٢٠٧, ٢١٢, ٢١٣, ٢١٤, ٢١٥, ٢٢١,
 ٢٢٢, ٢٢٣, ٢٢٤, ٢٢٥, ٢٢٨, ٢٣٠, ٢٣١, ٢٣٢,
 ٢٦٩, ٢٨٧, ٥٢٧, ٥٢٩, ٥٣٥, ٥٤٧, ٥٥٢, ٥٩١,
 ٥٩٣, ٥٩٦, ٦٠٣, ٦٠٤, ٦١٤, ٦١٥, ٦١٩, ٦٤٧,
 ٥٧٢, ٥٧٦, ٥٨١, ٥٨٢, ٥٩٣, ٥٩٦, ٦٠١, ٦٠٤,
 ٦٠٥

معنى ٣٧٧, ٣٨٧, ٣٩٨, ٤٧٢, ٤٩٥, ٥٢٤, ٥٣٥, ٥٤٢,
 ٥٣٤, ٥٣٥, ٥٥١, ٥٥٦, ٥٩١, ٦١٥, ٦١٧, ٥٥٥,
 ٥٧٥, ٥٧٦, ٥٩٩, ٦٢, ٦٦, ٨٥٤, ٨٥٧, ٨٩٣

مفردة معجمية ١٥٣, ١٥٥, ١٧٠, ١٧٤, ٥٢٨, ٥٤٥, ٥٨٩,
 ٧٩٢

مفردة ٦٤

مفعول به غير مباشر ٣١٧

مفعول به ١١٧, ٣٠٠, ٣٠٢, ٣٠٣, ٣٠٤, ٣٠٥, ٣٠٦, ٣٠٧,
 ٣٠٩, ٣١٠, ٣١١, ٣١٥, ٣١٦, ٣١٧, ٣١٨, ٣٢١, ٣٢٢,
 ٣٢٣, ٤٤٥, ٥٩٩, ٧٧٦

مقرر ٢٧٩

مقطع ١٦٧, ٣٢٣, ٣٨٠, ٤٣٥, ٤٣٦, ٤٤٠, ٤٤٥, ٦٢١,
 ٦٢٢

مقطعات ٦٢٩

مقوم ٢٩٣, ٢٩٤, ٣٠٠, ٣٣٧

مقياس الرتبة ٢٦٩

مقيدة ١١٧, ٢٥٨, ٢٩٥, ٣٠٣, ٤٦٣, ٥٠٩, ٥١٠, ٥٢٤,
 ٥٣٠, ٥٣٢, ٥٤٢, ٥٤٣, ٥٤٩, ٥٥٠, ٦٢٣, ٥٥٦,
 ٥٥٩, ٥٦٦, ٦٠١

مكرر ١٤, ١٦, ١٧

مكون ١٣٣, ١٤٥, ٢٢٧, ٢٣٨, ٢٦٧, ٣٣٧, ٣٧٦,
 ٣٧٨, ٥٣٢, ٦١٦, ٦٢٤, ٦٢٨, ٦٤٤

مماثلة ٣٨٣, ٣٩٣, ٤٠٢, ٤٤٠, ٤٥٢, ٤٥٣, ٤٦٨, ٥١٣, ٥,
 ٦٢, ٥٢٩, ٥٣٩, ٥٤٣, ٥٨٣, ٥٨٦, ٥٨٧, ٥٩٦,
 ٥٣٠, ٥٣٣, ٥٣٩, ٥٧٣

ممتد ١٥, ١٦, ١٧, ١٨, ٤٥, ٤٦

المبول ٣٠٧، ٣٠٩، ٣٢٩، ٥٨٥

٥٦٦، ٥٩١، ٦٤٣، ٥٢٢، ٥٣٤، ٥٤٣، ٥٩١، ٥٩٨

٦٠١، ٥٩٩

نمط ٣٧٥، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٤

٤٠٦، ٤١٢، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٣١، ٤٤٩، ٤٦٦، ٤٦٨

٤٧٥، ٤٧٦، ٥٢٣، ٥٢٦، ٥٣٢، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩

٢١٥، ٢١٧، ٢٥٩، ٢٨٩، ٢٩١، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٠

٣٣٦، ٢٨، ٥٥، ٦١، ٦٣، ٥٢١، ٥٣٥، ٥٥٣، ٥٥٦

٥٦٧

٥٩٢، ٥٩٨، ٦٢٢، ٦٣٠، ٦٤٩، ٨٤٤، ٨٤٩، ٨٥٢، ٨٦٣

٨٦٩، ٨٧٨، ٩١٦

نوعية الصوت ٢٨، ٢٩

ب

هائية ٢٠، ٣٣، ٥٤، ٥٥، ٦٥

هَذَرُ الْعَشِيَّانِ ٨٥٣

المهرميات ٣١٧

هندسة اللغة ٨٤٣، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٥، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦

٨٦٩، ٨٧٢

الهندية ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٣٦، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣

٢٨٥، ٢٨٦، ٣٠٨، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٦٤، ٤٧٦

٤٩٢، ٥٦٤، ٦٢٠، ٦٢٨، ٦٣٠، ٦٣٢

و

والتعليم ٤٨١، ٥١٩، ٥٥٢، ٥٥٩، ٥٦٥، ٥٨٤، ٨٤٥

الوجه ٧٥٢، ٧٧٧، ٧٧٨، ١٤٥، ١٩٨، ٢١٧، ٢٥٢، ٢٦١

٢٧٦، ٢٧٩، ٤٧٣

وحدة التنعيم ٥٧

وحدة النغمة ٥٢، ٥٧، ٦٧

وسائل تمييز الرموز بصرياً ٥٢١

وسيلة اكتساب اللغة ١٢٣

الوسيلة ١٢٩، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٨، ٢٢٩

٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٢، ٤٠٠، ٤٣٤، ٥٣٦، ٥٩٤، ٦٠٠

٦١٧

ن

نبر الكلمة ٦٢، ٦٣

نبر ٤٥١، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٧

نسي ٤٣٢

نشوء ٣٩٩، ٥٣٩، ٥٤٠، ٧٩١

نص ١١٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢٢٥

٢٢٦، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢

٢٢٧، ٥٣٥، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٥، ٥٤٨، ٥٥٣، ٥٥٤

٥٦١، ٥٦٣، ٦٠٨، ٦١٦، ٦٢٤، ٦٣٦، ٦٤٢، ٥٢٩

٥٧٦، ٥٩٥، ٦٠٠، ٦٠١، ٧٩١

نطق ١٢١، ١٩٤، ٣٧٩، ٥١١.٥، ٩، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧

٣١، ٢٩، ١٩

نظريات ١١٦، ١١٨، ١٢٠، ١٤٩، ٢٥٣، ٢٧٩، ٥٣٦، ٩٦٢

٧٤٤

النظرية التوليدية ٤٤٤

النظرية اللغوية ١١٣، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١

١٢٣، ١٤٣، ٣١٣، ٤٤٤، ٤٦١، ٥٠٣

نظرية المناسبة ٢٥٤، ٢٥٥

النظرية ٨٠٧

نعت ٥٩٥

نغم ٢٦، ٥٧

نغمة ٣٢٣، ٥٧، ٥٩، ٦١، ٦٣، ٦٣٢

نقل ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٦٧، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٦٢

١٨٣، ١٨٤، ٣٨٥، ٥٢٠، ٥٤٨، ٥٥٧، ٦١٨، ٦٢١

نقطة ٥٨٤، ٨١٧

نماذج النشاط ١٨٦

نماذج ١٣، ١٦، ٢٠، ٦٢، ١٣٦، ١٤٤، ١٤٥، ١٥١، ١٦٠

١٧١، ١٧٧، ١٨٦، ١٩٩، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٥، ٢١٦

٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦٦

٢٧١، ٢٨٧، ٣١٦، ٣٢١، ٣٣١، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٨٧

٣٩١، ٣٩٦، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٣٢، ٤٤٤

٤٤٦، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٧٣، ٤٨٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٥

٥٣٣، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٨، ٥٥٢، ٥٥٥

الوطنية ٥٨٤, ٩٢٩, ٩٣٠, ٩٣١, ٩٣٢, ٩٦٩, ٩٧١, ٩٧٥,

٩٧٦, ٩٧٧, ٩٨٠, ٩٨٢, ٩٨٣, ٩٨٥, ٩٨٩

وظائف اللغة ٣٩٥, ٨٥٠, ٩٦٩

وظيفة اشارية ٧٧٤, ٧٩٤

وظيفي ٣١١, ٤٥٠, ٦٤٠, ٦٤٢, ٧٩٣

الوقف ١٣, ١٤, ١٧, ١٨, ١٩, ٢٠, ٢١, ٤٢

وقفات ٢١٧, ٢٤٧, ٢٦٨, ٣٣٠, ٧, ٧٧١